



ناشرون عراقيون: قطاع النشر هش حتى قبل الجائحة...
ولا بد من تغيير أساليب العمل (كتب)



تسلم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان رسالة من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد وذلك لدى استقباله في نيوم أمس وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن. وتناول اللقاء استعراض العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية والمسائل ذات الاهتمام المشترك (واس) (تفاصيل ص 2)

لقاء المالكي - بارزاني أكبر استفزاز للصدر صدام انتخابي يندب بتحالفات جديدة في العراق

بغداد: الشرق الأوسط
بدأ صدام مقاطعي الانتخابات النيابية العراقية المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مع خصومهم، يُنذر بخريطة تحالفات سياسية جديدة. وفيما يلتزم زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر الصمت في وجه ضغوط هائلة من خصومه السياسيين بإصرارهم على إجراء الانتخابات من دون

تبار، عُقد لقاء مفاجئ في أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، بين زعيم «اتحاد دولة القانون» نوري المالكي والزعيم الكردي مسعود بارزاني، لنتهي بذلك قطيعة استمرت سنوات بينهما. ويقدر ما يُتوقع أن تعيد زيارة المالكي إلى أربيل ترتيب التحالفات من جديد وتستفز خصوم الطرفين من أجل توحيد صفوفهما بتشكيل تحالف مصاد، فإنها بدت أخطر استفزاز للصدر المنسحب حتى الآن من

الانتخابات، وسط آراء متباينة بشأن إجرائها أو تأجيلها. وخلال اليومين الماضيين واصلت الكتل الشيعية اجتماعاتها لتجديد «إجماعها» على رفض التأجيل، بعضها شهد حضور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الذي بدأ، حسب مصادر علمية، حريصاً على إظهار «جاهزية الحكومة» للاستحقاق الانتخابي، من دون الخوض في جدل التأجيل. ويقول مصدر سياسي

مطلع، إن «حزب الدعوة الإسلامية» و«منظمة بدر» و«تيار الحكمة»، ترى درجات متفاوتة من الانتخابات المقبلة «فرصة متاحة» لبناء خريطة سياسية جديدة، بعد أقل من ستة أشهر من توقيع السلطات. ويضيف المصدر المطلع على حوارات قادة سياسيين منافسين للصدر: «طويت صفحة المقاطعين (...) لن نناقش خيارهم». ويزعم المصدر أن الحوارات بدأت بالفعل

لرسم ملامح المرحلة المقبلة. وتنعكس مواقف المقاطعين والمشاركين، بلوغ الأقسام السياسية مستويات غير مسبوقة، تخذرت بتوازن قوى لن يكتمل من دون تداعيات. ويقول مستشار سياسي سني وآخر شيعي إن «صناع القرار يتعاملون الآن مع احتمالات متحركة، لكن الميل الشديد لتغيير المعادلة يغطي على جهود احتواء التفاعلات».

السعودية تطلق برامج ضخمة لريادة التقنية في المنطقة

الرياض: بندر مسلم
بإطلاق 22 مبادرة تقنية ورقمية بقيمة تتخطى 4 مليارات ريال (1,06 مليار دولار)، أعلنت السعودية أمس عن حزمة مسارات وبرامج ضخمة لتعمية الريادة التقنية. وكشف وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله السواحة، النقاب عن إطلاق 3 برامج وطنية كبرى ستكون رافعة للتطور في مجال ريادة التقنية وتصدر المملكة المشهد العالمي ضمن أبرز البلدان المتقدمة في تقنية المعلومات. وخلال فعالية (Launch) التي عُقدت في الرياض أمس،

تم الإفصاح عن برنامج «همة» بتخصيص 2,5 مليار ريال (666 مليون دولار) لتعزيز سوق التقنية في 20 منتجاً تستهدف دعم الرياديين في المراحل الأولى والمتقدمة. وسيكون برنامج «همة» الأكبر من نوعه في تحفيز الريادة من خلال الفعاليات، بينما سيعمل برنامج «طويق» على شحذ الهمم وشحن الطاقات الوطنية والتدريب والتأهيل. وأعلن السواحة عن تصنيع

22 مبادرة رقمية وتصنيع أول رقائق ذكية وشراكة مع 10 مؤسسات عالمية

أول رقائق ذكية سعودية الصنع يمكن استخدامها في تطبيقات عسكرية وتجارية ومدنية، في وقت تم فيه عقد شراكات مع أكبر 10 شركات تقنية في العالم، لتكون السعودية ضمن المراتب الأولى عالمياً، وستكون الرياض مقراً إقليمياً تحتضن «غوغل» و«إم آي بي» و«إم سي سي» و«أوراكل» و«مايكروسوفت» و«ترند مايكرو» و«إيفانغ ستيفنسون».

وستقوم المبادرات على افتتاح أكاديميات وبرامج تدريبية في السعودية ما يعزز المساعي بتحقيق هدف تيرمج من كل 100 سعودي بحلول عام 2030. (تفاصيل اقتصاد)

الأميركيون يعلنون نقل 19 ألفاً في يوم واحد... وتنسيق روسي - صيني ضد «المخاطر» الأفغانية تسارع الإجماع من كابل قبل إغلاق الجسر الجوي

واشنطن، أربيل، يوسف كابل - أنقرة، الشرق الأوسط
شهد جسر الإجماع الجوي من مطار كابل للإجانب والأفغان المتعاونين معهم تسارعاً كبيراً في وثيرة نشاطه مع بدء العد العكسي لوقفه مع احتمال الانسحاب الأميركي من أفغانستان يوم الثلاثاء المقبل، 31 أغسطس (أب). وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية أمس، أنها نقلت في الساعات الـ24 الماضية فقط، 19 ألف شخص، ليصل بذلك العدد الإجمالي للذين نُقلوا عبر الجسر الجوي من كابل نحو 88 ألف شخص، بينهم أكثر من 60 ألف أفغاني لا يريدون البقاء تحت حكم حركة «طالبان».

وأوضح المتحدث باسم «البنيتاغون» جون كيري، أمس، أن «تركيزنا مستمر على توفير الأمن للذين يرغبون في مغادرة أفغانستان»، مشيراً إلى أن الرئيس جو بايدن وافق على توصية وزارة الدفاع بالانسحاب من أفغانستان، بسبب تزايد أخطار وقوع هجمات من جماعات إرهابية.

وبعد أيام من الغوض، أعلنت تركيا أنها بدأت سحب قواتها من أفغانستان، مشيرة إلى أنها ستعود إلى أرض الوطن معززة بنجاحها في إتمام المهام الموكلة إليها.

إلى ذلك، اتفق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جينبينغ، على تكثيف جهود بلديهما للتصدي لـ«المخاطر» القادمة من أفغانستان في أعقاب سيطرة «طالبان» على الحكم. وأوضح الكرملين أن الرئيسين عبرا في اتصال هاتفي «عن استعدادهما لتسريع الجهود لمحاربة مخاطر الإرهاب وتهريب المخدرات القادمة من أراضي أفغانستان».

وفي برلين، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمام البرلمان (بوندستاغ) في برلين، إن «طالبان الآن حقيقة في أفغانستان»، مضيفة أن هذا أمر مرير، لكن يتعين التعامل معه. (تفاصيل ص 50)

قوات الأمن الترنزانية تحمل جثة مسلح شن هجوماً على الحي الدبلوماسي في العاصمة دار السلام أمس. وقتل المسلح 3 شرطيين وحراس أمن قبل أن يقتل بالرصاص أثناء احتماته عند بوابة السفارة الفرنسية (رويتزر)

هجوم دام في الحي الدبلوماسي بالعاصمة الترنزانية

اللبنانيون يودعون أبناءهم ويرجونهم عدم العودة

بيروت: نذير رضا
يوصي اللبنانيون أبناءهم بمغادرة بلدهم ويرجونهم عدم العودة، بفعل الأزمات الاقتصادية والمعيشية التي تفاقمت أخيراً، واختبر خلالها اللبنانيون «الذل» لقاء الحصول على مواد أساسية وخدمات حيوية مثل المحروقات والكهرباء والأدوية.

في قاعة المغادرة في مطار بيروت، يحتضن مواطن ابنته ويوصيها بعدم العودة إلى لبنان، والبحث عن مستقبلها في الخارج. ويستدير نحو أولاده الآخرين، ويبلغهم الوصية نفسها. «لا مكان للمستقيم هنا»، يقول متأثراً، بعد أن سطت المصارف والدولة على جنى أعمارهم. مئات آلاف اللبنانيين فقدوا فرص العمل والأمان والاستقرار والقدرة على الوصول إلى

أبسط الخدمات. بات البحث عن صفحة يزين معاناة يومية. وكذلك صفحة مازوت لتوليد الكهرباء المنزلية صارت مهمة تتطلب الاحتكاك مع تجار السوق السوداء و«عديمي الضمير»... وبات البحث عن الدواء يستنزف أياها متواصلة، ويتطلب أخذ إجازة من العمل، بغرض تخفيف الأمل مرضى يُسمع أنبيهم في المنازل، ليكتشف الباحثون عن

حمادوك، لن نسبح بإجهاض الانتقال الديمقراطي (ص 2)
أول محجة في الائتلاف الحاكم بإسرائيل (ص 8)
بكين تنهم واشطن بتسييس «تحقيق كورونا» (ص 9)
معركة تيغراي القادمة على الحدود السودانية (ص 11)

الرياض تأمل «عودة العلاقات» وباريس حضت على «الحوار» دعوات عربية ودولية للتهدة بين الجزائر والمغرب

الجزائر: بوعلام غمراسة
الرياض - جدة - القاهرة، الشرق الأوسط
على أثر القرار الجزائري بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب بدءاً من أول من أمس، صدرت دعوات عربية ودولية عدة للتهدة بين الجزائر والرباط.

فقد أعربت المملكة العربية السعودية، في بيان صادر عن وزارتها للخارجية، عن أسفها «لما آلت إليه تطورات العلاقات بين الأشقاء في كل من المغرب والجزائر». وذكر البيان أن المملكة تأمل في عودة العلاقات بين البلدين بأسرع وقت ممكن. وأضاف البيان أن السعودية «تدعو الأشقاء في البلدين إلى تغليب الحوار والدبلوماسية لإيجاد حلول للمسائل الخلافية، بما يسهم في فتح صفحة جديدة للعلاقات بين البلدين الشقيقين، وبما يعود بالنفع على شعبيهما، وبحق الأمن والاستقرار للمنطقة، ويعزز العمل العربي المشترك».

من جانبها، دعت «منظمة التعاون الإسلامي» إلى «تغليب المصالح العليا للبلدين الشقيقين، ومبدأ حسن الجوار»، واعتماد لغة الحوار لحل ما قد يطرأ من اختلاف في وجهات النظر.

كذلك، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الجزائر والمغرب إلى «ضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد». كما دعا «البرلمان العربي» البلدين إلى «تغليب علاقات الأخوة بينهما ومصالح شعبيهما الشقيقين».

بدورها، دعت باريس، الجزائر والرباط إلى العودة «إلى منطق «الحوار» من أجل «الاستقرار» في منطقة المغرب العربي.

وفي الجزائر، عبرت الأحزاب السياسية عن دعمها لقرار قطع العلاقات، منتقدة ما سمته «الموقف العدائي للرباط» في قضايا عدة.

وكانت الرباط قد أعربت عن أسفها لقرار «غير المبرر» بقطع العلاقات، وقالت إنها ترفض بشكل قاطع «المجبررات الزائفة، بل العبيثة التي انبثقت عليها القرار».

(تفاصيل ص 10)

أفلام الحرب السورية تغزو الشاشات الروسية «السماء» هدية سينمائية لبوتين... و«رامبو» في تدمير

موسكو: رائد جبر
ينقل من وجهة نظر صناعه رؤيتهم للحادث السوري. والفيلم الروائي الذي يستعد له «غزو الأسواق» هو «نينا» (السماء) الذي تم الترويج له خلال فعاليات منتدى «الجيش 2021» مؤخراً، عبر عرض مقاطع تشويقية والإعلان عن بدء العروض في دور السينما في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وبعد سلسلة أفلام تسجيلية برز بينها «الأحداث السورية» و«يوميات سوريا» و«طريق طويل نحو السلام» جاء دور الأفلام الطويلة، لتسجل قصص البطولات والمآثر.

وظهر قبل شهر فيلم «رامبو مع الحبر/تدمير» الذي

الرئيس الإيراني تعهد مكافحة الفساد وانفراج وشيك في العملة ثقة برلمانية غير مكتملة لتشكيلة رئيسي

لندن: عادل السالبي
منح البرلمان الإيراني الثقة لتشكيلة الوزارة المقترحة من الرئيس الجديد، إبراهيم رئيسي، باستثناء مرشح حقيبة التعليم، أمس، في نهاية اليوم الخامس من عملية تقييم الإدارة الجديدة. وشارك 286 من أصل 290 نائباً في عملية التصويت على منح الثقة للحكومة الجديدة. وتصدر وزراء العدل والدفاع والخارجية في حشد تاييد الغالبية النيابية، بحصولهم على

أكثر من 270 صوتاً. وأخفق مرشح وزارة التعليم، حسن باغلي في الحصول على موافقة البرلمان؛ إذ صوت ضده 193 نائباً.

وقبل عملية التصويت، توجه رئيسي أمس إلى البرلمان للمرة الثانية في غضون أسبوع للدفاع عن تشكيلته المقترحة، وتعهد عن خطابه الذي بثه التلفزيون الرسمي، القضاء على الفساد وتحسين الوضع المعيشي ولجم جائحة «كورونا» بإطلاق تطعيم عام، ووعود الإيرانيين بانفراجة وشيكة في العملة الأجنبية، في يوم أعلن نائبه، محمد مخبر، عن قرب توصل إيران إلى حل يقضي بإعادة الأصول الأجنبية المحجدة جراء العقوبات الأميركية. وركز خطاب رئيسي بشكل

أساسي في الرد على الانتقادات التي طالت خبرة الوزراء، إضافة إلى اتهامات بالفساد، مشيراً إلى أنه أجرى اتصالات بوزارة الأمن والجهاز الموازي لها في استخبارات «الحرس الثوري» للتحري عن الاتهامات، وعدّ الاتهامات غير المستندة «الخط الأحمر الوحيد» في مكافحة الفساد.

وقبل ساعات من حسم مصير حكومته، أصدر رئيسي مرسوماً بتعيين منافسه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، الجنرال محسن رضايني، نائباً له في الشؤون الاقتصادية، ومنسقاً عاماً للجنة الاقتصادية العليا، وأمين اللجنة الاقتصادية في الحكومة. (تفاصيل ص 8)

انطلاق الجسر الجوي السعودي إلى الجزائر

الرياض، «الشرق الأوسط»
 الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وغادرت «مطار الملك خالد الدولي بالرياض»، أمس (الأربعاء)، طائرة تمثل أولى طلائع الجسر الجوي، وعلى متنها مواد غذائية وإيوائية متنوعة وأدوية ومستلزمات طبية، متجهة إلى الجزائر العاصمة.
 وقال بيان وكالة الأنباء السعودية (واس) إن ذلك يأتي «تأكيداً للدور الإنساني الذي تضطلع به المملكة في مد يد العون لبعض المدن الجزائرية مؤخراً وأدت لخسائر بشرية ومادية كبيرة؛ وذلك إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وغادرت «مطار الملك خالد الدولي بالرياض»، أمس (الأربعاء)، طائرة تمثل أولى طلائع الجسر الجوي، وعلى متنها مواد غذائية وإيوائية متنوعة وأدوية ومستلزمات طبية، متجهة إلى الجزائر العاصمة.
 وقال بيان وكالة الأنباء السعودية (واس) إن ذلك يأتي «تأكيداً للدور الإنساني الذي تضطلع به المملكة في مد يد العون لبعض المدن الجزائرية مؤخراً وأدت لخسائر بشرية ومادية كبيرة؛ وذلك إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وغادرت «مطار الملك خالد الدولي بالرياض»، أمس (الأربعاء)، طائرة تمثل أولى طلائع الجسر الجوي، وعلى متنها مواد غذائية وإيوائية متنوعة وأدوية ومستلزمات طبية، متجهة إلى الجزائر العاصمة.

حكم يماني بإعدام 174 حوثياً بينهم زعيم «الجماعة» والمندوب الإيراني

عن: علي ربيع
 كما أقر حكم المحكمة إعدام المحكوم عليهم حداً وتعزيراً رمياً بالرصاص إلى جانب مصادرة الأعيان ووزعاً للقبائل لضخم على الدفع بمجندين جدد. في غضون ذلك اعترفت وسائل إعلام الجماعة الحوثية بتنفيذ حملات التجنيد، وقالت إن لقاءات موسعة عقدت في مديريات محافظة صنعاء ناقشت آليات تعزيز جهود التعبئة والتحفيز للجبهات، إذ أقرت اللقاءات تشكيل فرق تشريد على مستوى عزل وقرى المديريات وغرفة عمليات للمتابعة والتقييم بالتنسيق مع مختلف الجهات». ونقلت النسخة الحوثية من وكالة الأنباء «سبا» عن القيادي في الجماعة الانقلابية المعين محافظاً لريف صنعاء عبد الباسط الهادي أنه شدد على «الاستجابة لرفع وتيرة التحشيد المجتمعي لدعم الماركات ورشد الجبهات، وعلى التفاعل مع برامج ولقاءات التحشيد والتعبئة العامة والإمداد بالمال والرجال والعتاد».

كما أقر حكم المحكمة إعدام المحكوم عليهم حداً وتعزيراً رمياً بالرصاص إلى جانب مصادرة الأعيان ووزعاً للقبائل لضخم على الدفع بمجندين جدد. في غضون ذلك اعترفت وسائل إعلام الجماعة الحوثية بتنفيذ حملات التجنيد، وقالت إن لقاءات موسعة عقدت في مديريات محافظة صنعاء ناقشت آليات تعزيز جهود التعبئة والتحفيز للجبهات، إذ أقرت اللقاءات تشكيل فرق تشريد على مستوى عزل وقرى المديريات وغرفة عمليات للمتابعة والتقييم بالتنسيق مع مختلف الجهات». ونقلت النسخة الحوثية من وكالة الأنباء «سبا» عن القيادي في الجماعة الانقلابية المعين محافظاً لريف صنعاء عبد الباسط الهادي أنه شدد على «الاستجابة لرفع وتيرة التحشيد المجتمعي لدعم الماركات ورشد الجبهات، وعلى التفاعل مع برامج ولقاءات التحشيد والتعبئة العامة والإمداد بالمال والرجال والعتاد».

ولي العهد السعودي يتسلم رسالة من أمير قطر



ولي العهد السعودي لدى لقائه وزير الخارجية القطري في قصر نيوم أمس (واس)

تميم بن حمد، ويشارك في عضوية المجلس عدد من كبار المسؤولين في البلدين.

بتراسه من الجانب السعودي الأمير محمد بن سلمان ومن الجانب القطري الشيخ البروتوكول المعدل محضر إنشاء مجلس التنسيق السعودي - القطري الذي

نيوم، «الشرق الأوسط»

تسلم الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، رسالة من الشيخ تميم بن حمد أمير قطر، وذلك لدى استقباله الشيخ محمد بن عبد الرحمن وزير الخارجية القطري في قصر نيوم أمس.

وتناول اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية وأوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، إلى جانب بحث التطورات الإقليمية والدولية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

من جانب آخر، اجتمع الدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير الخارجية السعودي بالنيابة مع وزير الخارجية

محمد بن سلمان يبعث برسالة خطية للشيخ مشعل الأحمد

انطلاق منتدى «الشرق الأوسط الأخضر» في الرياض 25 أكتوبر المقبل

الرياض، محمد هلال

وتسلم الشيخ مشعل الأحمد الرسالة لدى استقباله الأمير سلطان بن سعد بن خالد السفير السعودي لدى الكويت في قصر بيان أمس (الأربعاء). ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، أن الرسالة تتعلق بالعلاقات الأخوية الطيبة والروابط التاريخية الراسخة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين وسيل تعزيزها وتميئتها في مختلف المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، كما تضمنت الرسالة الدعوة للانضمام إلى حفل إطلاق مبادرة الشرق الأوسط الأخضر والذي سينعقد في 25 أكتوبر المقبل في مدينة الرياض.

وتعد مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، أكبر برنامج لإعادة التشجير بالعالم، حيث تستهدف زراعة 40 مليار شجرة في الخليج والشرق الأوسط. وأعلن الأمير محمد بن

تطلق السعودية منتدى «الشرق الأوسط الأخضر» أواخر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، في العاصمة الرياض. ووجه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي دعوة ضمن رسالة خطية إلى ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الصباح، لحضور حفل إطلاق المنتدى.

«النهضة» عبّرت عن «قلقها وانشغالها العميق» من قرار تمديد «التدابير الاستثنائية»

تزايد الضغوط على الرئيس التونسي لإجلاء «الغموض السياسي»

تونس، المنجي السعيداني
 بينما تتزايد الضغوط الخارجية والداخلية على الرئيس التونسي قيس سعيد لإجلاء «الغموض السياسي» في أقرب وقت ممكن، وتعيين رئيس حكومة جديد، ووضع حد للتدابير الاستثنائية التي أقرها، دعا الاتحاد الأوروبي مجدداً إلى مواصلة عمل البرلمان، حيث شدد جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، على أهمية احترام سيادة القانون والدستور، ومواكبة تطورات الشعب في تونس، داعياً مختلف الأطراف إلى «إعادة الاستقرار السياسي، واستئناف عمل البرلمان، والامتناع عن أعمال العنف».

في السياق ذاته، كانت الولايات المتحدة الأميركية قد أرسلت وفداً رفيع المستوى إلى تونس، ضم النائب الأول لمستشار الأمن القومي الأميركي، ومساعد وزير الخارجية بالنيابة، المكلف بشؤون الشرق الأدنى، حيث طالب الوفد الأميركي إثر لقائه الرئيس قيس سعيد إلى الإسراع بإجلاء الغموض، الذي يكتنف المشهد السياسي، وتعيين رئيس وزراء في أسرع وقت، والعودة سريعاً إلى الديمقراطية البرلمانية، مؤكداً أن الولايات المتحدة تتطلع إلى الخطوات المقبلة التي سيخضعها رئيس الجمهورية على المستويين الحكومي والسياسي، لتجاوز حالة الحكم الاستثنائي، التي تمر بها البلاد منذ 25 من يوليو (تموز) الماضي.

في المقابل، قال رمضان لعمامرة، وزير خارجية الجزائر، ليلة أول من أمس، إن بلاده «ترفض أي تدخل في شؤون تونس، أو ممارسة ضغوط وإملاءات عليها».

مؤكداً أن «الشعب التونسي وحده من يعرف ويقرر طريقة معالجة الأزمة».

وجاء تصريح لعمامرة بعد يوم من إعلان الرئيس سعيد أن بلاده رحيصة على مواصلة التنسيق والتشاور مع الجزائر بخصوص الملفات الثنائية والإقليمية.

ونفى لعمامرة أمس ما راج من أخبار حول تقدم رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، بطلب



الرئيس قيس سعيد (رويترز)

وفي معرض ردها على التدابير الاستثنائية التي أصبحت تدار بها مؤسسات الدولة، بعد قرار الرئيس تمديد الإجراءات الاستثنائية، وتفعيل الفصل 80 من الدستور، عبرت حركة النهضة عن «قلقها وانشغالها العميق بالغموض الذي يكتنف مستقبل البلاد، بعد الأمر الرئاسي بالتمديد الذي يبلغ مراقبة البرلمان، والذي يمنح الدستور لرئيسه، أو لثلاثين من أعضائه، حق طلب إنهاء الإجراءات الاستثنائية».

ودعت الحركة الرئيس سعيد إلى استئناف المسار الديمقراطي المعتدل، والعودة السريعة إلى السير العادي لدولاب الدولة، واعتماد الحوار «سبيلاً وحيداً لحل مختلف المشاكل»، مطالبة ب«وضع حد لما تعرض ويتعرض له عدد كبير من المواطنين من ضروب متنوعة من الاعتداءات على حقوقهم الدستورية، سواء باحتجازهم في بيوتهم، أو بمنعهم من السفر، أو التصديق على حرياتهم في التعبير، أو إحالتهم على القضاء بمخالفة الدستور والقوانين».

وأمر الحرس الوطني، ومدير عام الأمن الوطني، و«كاتب عام الهيئة التونسية لمكافحة الفساد»، كما قررت رئاسة الجمهورية إخضاع ثلاثة مستشارين في حكومي هشام المشيشي ويوسف الشاهد للإقامة الإجبارية، ليرتفع بذلك عدد المشمولين بهذا الإجراء إلى 11 شخصاً، من بينهم وزيران وقاضيان، وثلاثة نواب، مستشارين.

في السياق ذاته، أعلنت وزارة الداخلية عن تعيين العميد محمد السبتي العرفاوي مديراً عاماً لوحدات التدخل، وإعفاء العميد خالد المرزوقي من هذا المنصب، وذلك بعد أيام قليلة من تعيينه من قبل الرئيس سعيد. وجاء هذا القرار بعد اندلاع احتجاجات قوية قادتها عائلات شهداء الثورة وجرحاها في منطقة تالة بولاية (محافظة) القصيرين، وتأكيداً أن العميد المرزوقي، الذي عينه الرئيس سعيد، ما يزال مطلوباً في قضية اغتيال مجموعة من شبان تالة خلال ثورة 2011.

لزيارة الجزائر، ولقاء الرئيس عبد المجيد تبون، ونقلت مصادر صحافية جزائرية عن لعمامرة قوله إن الجزائر «لن تستقبل أي سياسي تونسي في الظرف الراهن، لأن الأزمة داخلية، والجزائر لا تدعم أي طرف، وهي فقط تدعم الجانب الأمني لوجود تهديدات أمنية من الجانب الليبي»، على حد قوله.

في غضون ذلك، قالت منظمة «يوسل»، حقوقية مستقلة، إن الرئيس سعيد أقال نحو 40 مسؤولاً سامياً من مهامهم، وذلك منذ إعلانه في 25 من يوليو الماضي عن تنفيذ التدابير الاستثنائية، تطبيقاً للفصل 80 من الدستور.

وشملت قائمة الإعفاءات حتى الآن رئيس الحكومة هشام المشيشي، وخمسة وزراء ووزير دولة، والكاتب العام للحكومة، وستة من مستشاري رئيس الحكومة السابق، وتسع مكلفين بمهام لدى رئيس الحكومة المعفي، إضافة إلى رئيس هيئة «شهداء الثورة»، والمدير العام للتلفزة التونسية، وسفير تونس بواشنطن. علاوة على ست ولاة، ووكيل القضاء العسكري،

قالت إن إعادة مخاطبة مجلس الأمن ستقوض المفاوضات

إثيوبيا تحذر من تحرك عربي جديد بشأن «سد النهضة»

القاهرة، محمد عبده حسنين
 حذرت إثيوبيا من تحرك عربي جديد داخل مجلس الأمن الدولي، لإعادة طرح قضية «سد النهضة»، مشيرة إلى أن مثل تلك الخطوة من شأنها تقويض مساع واستئناف المفاوضات مع مصر والسودان.

وتجمدت المفاوضات بين الدول الثلاث، بعد فشلها في الوصول إلى اتفاق ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد، الذي تبنه أديس أبابا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير مخاوف من تأثيره على إمدادات المياه إلى القاهرة والخرطوم.

وبطلب من مصر والسودان، تقدمت تونس، العضو العربي الحالي في مجلس الأمن، بمشروع قرار إلى المجلس، الشهر الماضي، يدعو إثيوبيا إلى التوقف عن أي إجراءات أحادية من شأنها الإضرار بدولتي النيل. لكن المجلس الذي ناقش النزاع في جلسة علنية لم يصدر أي قرار أو توصية حتى الآن.

وفيما بدا «خطوة استباقية»، في مواجهة أي محاولة مصرية - وذكر رضوان، بحسب وكالة

دعا السودانيون للحفاظ على «التجربة الفريدة»

حمدوك: لن نسمح بإجهاض الانتقال الديمقراطي

الخرطوم، محمد أمين ياسين

صعبة لكنها ليست مستحيلة، لو استلهمنا روح ثورة ديسمبر (كانون الأول) الحميدة».

(كانون الأول) الحميدة».

عضواً من قادة الأحزاب السياسية والإدارات الأهلية والطرق الصوفية ومنظمات المجتمع المدني، بغرض إجراء حوار ونقاشات موسعة لتحقيق أكبر قدر من التوافق بين مكونات المجتمع السوداني حول قضايا البناء والانتقال الديمقراطي.

وأطلق رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، في يونيو (حزيران) الماضي، مبادرة لمواجهة الأزمة الوطنية وقضايا الانتعاش، تحت مسمى «الأزمة الوطنية وقضايا الانتقال - الطريق إلى الأمام»، تشمل 7 محاور رئيسية: أبرزها توحيد مراكز القرار داخل السلطة الانتقالية، ووقف الانقسام بين قوى الثورة وفي أوساط القوى العسكرية، وإزالة التوترات الأمنية والاجتماعية، وتصفية تمكين نظام «الإسلاميين»، وحل الأزمة الاقتصادية، والالتزام بتنفيذ اتفاق السلام، وإصلاح الأجهزة الأمنية والعسكرية، بجانب تحقيق العدالة الانتقالية.

كثلة موحدة لدعم وإنجاز الانتقال. وقطع حمدوك أنه «لا تراجع ولا تكوص عن أهداف ومبادئ الثورة، ولا رجعة للنظام القديم ولا تصالح معه». من جانبه، قال رئيس الأمانة، فضل الله برمة ناصر، إن المبادرة الوطنية تأتي في ظرف دقيق وحرص تمر به البلاد، وهي تمثل فرصة أخيرة وطوق نجاة لتجنب البلاد الانزلاق نحو الفوضى التي تشهدها بعض البلدان من حولنا. وأكد ناصر، وهو رئيس مكلف لحزب الأمة القومي السوداني، أن الآلية لن تغفل أو تتجاهل الآراء الناقدة لتنفيذها ولطبيعة مهامها وفرص نجاحها، وستعمل على الاستفادة بخصوصها في تجويد أدائها لمرابحة كل ما يتصل بها للخروج بأفضل صيغ ونتائج تمكنها من إنجاز مهمتها الوطنية العظيمة.

وقال: «أمامنا أقل من 60 يوماً لإنجاز مهمة كبيرة، نتطلع من خلالها لبناء أوسع كتلة تاريخية تؤسس لمشروع وطني راشد يُلَبِّق حوله الشعب السوداني».

وأضاف: «نريد مشروعاً يقوم على ركائز دولة مدنية ديمقراطية على مبدأ المواطنة، إنها مهمة

الانتقالية سيستمران، لأن دوره مهم ومطلوب من أجل إكمال مرحلة الانتقال والوصول إلى اتفاق حول محاور المبادرة وليس الإصلاح الأمني والعسكري فقط.

أكد رئيس الوزراء السوداني أن الحبة إنفاذ المبادرة، هي الية مؤقتة لإنجاز مهام محددة في فترة شهرين، ولا تمثل حاضنة سياسية جديدة أو حزبا وكتلة سياسية، ولا بديلاً للمجلس التشريعي أو «الحرية والتغيير» الائتلاف الحاكم. ودعا السودانيون بمختلف أطيافهم السياسية ومكوناتهم الاجتماعية إلى بذل كل جهد للحفاظ على ما ساهموا «التجربة السودانية الفريدة نحو الانتقال الديمقراطي».

وأوضح أن الأزمة الوطنية الشاملة في البلاد طابعها سياسي موروث من الاستقلال، بجانب قضايا أخرى طرحت نفسها في السنوات الأخيرة بعد الثورة، وأن «بلادنا لن تنجح في الانتقال من هذه المرحلة إلى الحكم المدني الديمقراطي إلا بمواجهة هذه القضايا بكل شجاعة ووضوح».

وقال إن الهدف الرئيسي من المبادرة تجميع قوى الثورة في

قال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، إنه يسعى إلى ألا تلقى بلاده مصير الكثير من دول المنطقة التي واجهت صعاباً وتحديات في تجارب الانتقال أدت إلى ألا يسبحوا بإجهاض المحصل الانتقالية، وإن يعملوا على أن تصل إلى غاياتها بتحقيق أهداف ثورة الشعب السوداني.

وأضاف حمدوك، لدى مخاطبته الاجتماع الأول للآلية الوطنية لإنفاذ مبادئه حول الانتقال الديمقراطي، بقاعة «الصدادة» بالخرطوم، أمس، أنه لم يجر بشكل واضح أو مباشر مشاورات مع «العسكريين»، لكنهم على اطلاع بكل تطورات المبادرة، مشيراً إلى أنه التقى رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان «حميدتي» وتمت المناقشة حول مهام المبادرة، وأشاراً عليه بضرورة تضمين قضايا التحول الديمقراطي وكيفية مواجعتها.

وقال إن الحوار والتشاور مع الحكوات «العسكري» في السلطة

إلى نص اتفاقية ملزمة لماء السد وإدارته». ووفق مشروع القرار، فإن هذه الاتفاقية الملزمة يجب أن «تضمن قدرة إثيوبيا على إنتاج الطاقة الكهرمائية من سد النهضة وفي الوقت نفسه تحول دون إلحاق أضرار كبيرة بالأمن المائي لدولتي النيل». وتفاوض الدول الثلاث منذ عام 2011، دون نتيجة. وترى إثيوبيا أن السد ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديداً حيوياً لها؛ إذ يؤمن لها النيل نحو 97 في المائة من مياه الري والشرب.

في السياق ذاته، أجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري، مساء أول من أمس، اتصالاً هاتفياً بوزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي، لـ«الاطمئنان على الأوضاع في السودان جراء الفيضانات التي تعرضت لها ولايات سودانية عدة»، كما أشار بيان للخارجية المصري.

وحسب الوزير شكري «تضامن مصر الكامل، حكومة وشعباً، مع الأشقاء في السودان في إطار الروابط الأخوية التي تجمع البلدين والشعبين».

صدام مقاطعي الانتخابات وخصومهم ينذر بخريطة عراقية جديدة

الصدر، واكتسحت رغبة قيادات مخضرمة في إثبات الوجود، المخاوف من تداعيات التمثيل السياسي المتفوق في البرلمان المقبل.

ويقول مصدر سياسي مطلع، إن «حزب الدعوة الإسلامية» ومنظمة بدر» و«تيار الحكمة»، تشرى بدرجات متفاوتة أن الانتخابات المقبلة «فرصة متاحة» لبناء خريطة سياسية جديدة، بعد أقل من المنافسين، يضمنون اتفاقات «سلسلة» على توزيع السلطات. «طويت صفحة المقاطعين (...) لنناقش خيارهم»، يضيف المصدر المطلع على حوارات قادة سياسيين منافسين للصدر، ويزعم أن الحوارات بدأت بالفعل لرسم ملامح المرحلة المقبلة.

وقال رئيس الوزراء الأسبق، نوري المالكي، في مقابلة متلفزة، إن «الانتخابات ستنتج بمن يشارك فيها، ومقاطعة البعض لن تمنع في شرعيتها».

وبينما يحافظ الصدر على «صمته»، يصر مراقبون منه رسائل مضادة للخصوم، بتد أكثر ارتياحاً لاستمرار في المقاطعة، والقبض النظر عن جميع التنبؤات السياسية بعودة «التحيا» خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، فإن أجواء تداول فرضيات مختلفة للحالة ما بعد الانتخابات. ويقول المصدر إن «الصدر التقى خلال الأسابيع الماضية مفاوضين من أحزاب مختلفة لإقناعه بالعودة، لكن جميع تلك اللقاءات فشلت في تحقيق أهدافها، وخيار العودة بات مستبعداً أكثر الآن».

بغداد، الشرق الأوسط

يلتزم رجل الدين العراقي مقتدى الصدر الصمت، بينما يواجه ضغوطات هائلة من خصومه السياسيين بإصرارهم على إجراء الانتخابات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، من دون تياره. وخلال اليومين الماضيين، واصلت الكتل الشيعية اجتماعاتها لتجديد «إجماعها» على رفض التاجيل، بعضها شهد حضور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الذي بدأ، بحسب مصادر علمية، حديثاً على إظهار «جاهزية الحكومة» للاستحقاق الانتخابي، وفيما يُتوقع عقد اجتماع بين الكتل السياسية للوصول إلى قرار مشترك، فإن تأكيد المالكي وبارزاني على إجراء الانتخابات يبدو أنه رجح كفة المؤيدين لإجرائها في موعدها المبكر. إلى ذلك حفل الأمين لـ «حركة الوفاء العراقية»، عدنان الزرقي، النظام السياسي، مسؤولية الفشل في بناء دولة عصرية تلبى مطالب الشعب.

وقال الزرقي، وهو مكلف سابق بتشكيل الحكومة العراقية قبل تكليف مصطفى الكاظمي، في حوار تلفزيوني، إنه على استعداد للدخول في مناظرة مع المرشحين، كما أكد على أهمية طلبه السنوات الماضية، «مبينا أن القوى التي تقف وراء تشكيل الحكومات والمشاركة فيها اعتمدت برامج وهمية»، مبيناً أن «المرحلة تتطلب تحفيز الجمهور ببرامج انتخابية جديدة».

وقال الزرقي، وهو مكلف سابق بتشكيل الحكومة العراقية قبل تكليف مصطفى الكاظمي، في حوار تلفزيوني، إنه على استعداد للدخول في مناظرة مع المرشحين، كما أكد على أهمية طلبه السنوات الماضية، «مبينا أن القوى التي تقف وراء تشكيل الحكومات والمشاركة فيها اعتمدت برامج وهمية»، مبيناً أن «المرحلة تتطلب تحفيز الجمهور ببرامج انتخابية جديدة».

الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني قد بانت ملامحه خلال زيارة قام بها وفد من الهيئة السياسية للتحيا الصدري إلى أربيل، ولقائه بارزاني قبيل أيام من إعلان الصدر انسحابه من الانتخابات، لكن زيارة المالكي إلى أربيل بقدر ما يُتوقع أن تعيد ترتيب التحالفات من جديد وتستفز خصوم الطرفين من أجل توحيد صفوفهما بتشكيل تحالف مضاد، فإنها بدت أخطر استفزاز للصدر المنسحب حتى الآن من الانتخابات، وسط آراء متباينة بشأن إجرائها أو تأجيلها. وفيما يُتوقع عقد اجتماع بين الكتل السياسية للوصول إلى قرار مشترك، فإن تأكيد المالكي وبارزاني على إجراء الانتخابات يبدو أنه رجح كفة المؤيدين لإجرائها في موعدها المبكر. إلى ذلك حفل الأمين لـ «حركة الوفاء العراقية»، عدنان الزرقي، النظام السياسي، مسؤولية الفشل في بناء دولة عصرية تلبى مطالب الشعب.

وقال الزرقي، وهو مكلف سابق بتشكيل الحكومة العراقية قبل تكليف مصطفى الكاظمي، في حوار تلفزيوني، إنه على استعداد للدخول في مناظرة مع المرشحين، كما أكد على أهمية طلبه السنوات الماضية، «مبينا أن القوى التي تقف وراء تشكيل الحكومات والمشاركة فيها اعتمدت برامج وهمية»، مبيناً أن «المرحلة تتطلب تحفيز الجمهور ببرامج انتخابية جديدة».



صورة نشرها مسعود بارزاني في «تويتر» لاستقباله نوري المالكي

«تم خلال اللقاء تسليط الضوء على مسار الانتخابات البرلمانية المقبلة، حيث أكد الطرفان على إجراء الانتخابات في موعدها المحدد بتاريخ 10 - 10 - 2021 وضمان إجرائها في ظروف حرة ونزيهة وعادلة، كما أكد على تأمين البيئة الأمنية لإجرائها والحفاظ على أصوات المواطنين من التلاعب والتزوير واحترام إرادة الشعب».

يذكر أن التحالف بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر

إلى ذلك، أصدر حزب «الدعوة الإسلامي» الذي يترجمه المالكي بياناً حول زيارة زعيمه إلى أربيل، قال فيه إنها «تأتي في سياق العلاقات الأخوية الراسخة بين حزب الدعوة الإسلامية والحزب الديمقراطي الكردستاني»، مبيناً أنه «جرى خلال اللقاء التباحث وتبادل وجهات النظر حول الوضع السياسي في العراق والمنطقة ومخاطر الإرهاب والتحديات التي تواجه العملية السياسية». وأوضح البيان أنه

كبيراً باتجاه إجرائها في موعدها دون تأجيل، لا سيما أن المعلومات تقول إن المرجعية الدينية العليا في النجف مؤيدة بالكامل لإجراء هذه الانتخابات». ويؤكد شنكلي أن لهذه الزيارة أهمية من أجل بناء نوع من التفاهات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني في المرحلة التي تلي الانتخابات، من أجل بناء تحالفات تسهم في تشكيل الحكومة المقبلة، وهو أمر طبيعي جداً في عملية سياسية تقوم على النظام البرلماني».

الدستوري العام المقبل. ويضيف شنكلي أن «المالكي زعيم سياسي مهم، وبالتالي فإن زيارته إلى أربيل ولقاءه بارزاني بوصفه أحد أبرز القادة الكرد بعد عام 2003 أمر متوقع جداً، خصوصاً في ضوء الظروف الحالية والإشاعات الكثيرة التي تُطلق هنا وهناك لتأجيل الانتخابات». ويضيف شنكلي قائلًا إن «تأكيد كل من بارزاني والمالكي على إجراء الانتخابات في موعدها المقرر إنما يمثل زخماً

بغداد، الشرق الأوسط

بينما تسعى الكتل السياسية العراقية إلى بحث مصير الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر إجراؤها في العاشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لا سيما بعد انسحاب قوى سياسية، في المقدمة منها التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، فأجاً زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي الجميع، وذلك بزيارته إلى أربيل عاصمة إقليم كردستان، ولقائه الزعيم الكردي مسعود بارزاني. اللقاء جرى بين الرجلين الذين شهدت السنوات الماضية شبه قطيعة بينهما، لا سيما أثناء تولي المالكي رئاسة الحكومة العراقية لدورتين (2006 - 2014)، وقد شهدت الدورة الثانية انقساماً حاداً في المواقف السياسية بين الطرفين. وفي حين بدت الزيارة مفاجئة للمراقبين السياسيين الذين يعرفون طبيعة العلاقة بين المالكي وبارزاني، فإن النائب الكردي السابق في البرلمان العراقي عن الحزب الديمقراطي الدكتور ماجد شنكلي أكد في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «الزيارة لم تكن بمثابة مفاجأة، بل ربما مفرزة منذ فترة، بل ربما نستطيع القول إنها تأخرت». وهو ما يعني برأي شنكلي أن الزيارة لا علاقة لها بالتطورات الأخيرة الضاغطة باتجاه تحديد موقفات المالكي بشأن ما إذا كانت الانتخابات سوف تجري في موعدها المقرر، رغم مقاطعة الصدر، أم تؤجل إلى موعدها

مكافحة الإرهاب» يلاحق بقايا «داعش» في مناطق مختلفة

أطواق أمنية في بغداد لتأمين اجتماعات «التعاون والشراكة»



القوات العراقية تلاحق بقايا «داعش» (و.ع)

الإرهابية بالقرب من بحيرة نارين - في مُحافظة ديالى». وطبقاً لبيان الناطق باسم القائد العام، فإن عمليات جهاز مكافحة الإرهاب امتدت على رقعة واسعة في بغداد ومحافظات أخرى، حيث تمكن من «أربعة إرهابيين في مناطق الطرمية وأبو غريب وحى الفرات والرضوانية في بغداد». ونفذ كذلك عمليات متفرقة في «محافظات الأنبار وتنجوى وكركوك، أسفرت عن إلقاء القبض على 3 إرهابيين».

ورغم العمليات العسكرية المتواصلة ضد تنظيم «داعش»، فإنه ما زال يشكل هاجساً أمنياً مقلقاً في البلاد، خاصة مع وجود بقاياها في المناطق الوعرة والبعيدة عن مراكز المدن

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس (الأربعاء)، عن عمليات خفض التوتر في مناطق جهاز مكافحة الإرهاب في إطار جهوده المتواصلة بعمليات مكافحة تنظيم «داعش» التي ما زالت تشكل تهديداً على أمن البلاد. وذكر رسول، في بيان، أن «تشكيلات مكافحة الإرهاب نفذت واجبات نوعية في محافظات عدة قُتل فيها عناصر من (داعش) وألقي القبض على 7 آخرين». وأضاف أنه واستناداً إلى معلومات استخبارية من الجهاز «نفذت طائرات القوة الجوية العراقية ضربات جوية أسفرت عن قتل عنصرين إرهابيين يشغلان منصبين قياديين في عصابات (داعش)

والعمل على إعداد خطط كفيلة بأن تحمي الأهداف الحيوية». وأشار إلى أن القوات الأمنية تقوم بإجراءات حيوية وكبيرة من حيث وضع الخطط لتأمين دواخل بغداد ومخارجها». وأضاف الخفاجي أن «العراق مقبل على مؤتمر دولي، وهو رسالة واضحة إلى العالم والمستثمرين بأنه بلد يتمتع باستقلالية وأجواء صالحة للاستثمار والبناء».

ويتوقع مشاركة زعماء دول جوار العراق، باستثناء سوريا، وهي: الأردن، والكويت، وتركيا، وإيران، والمملكة العربية السعودية، إضافة إلى مشاركة دول بعيدة مثل فرنسا ومصر وقطر والإمارات. وفي سياق أممي آخر،

بغداد، فاضل الشمسي

تواصل وتيرة الإجراءات والتدابير الأمنية التي تقوم بها السلطات العراقية لتأمين «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» المقرر انعقاده في العاصمة بغداد بعد غد السبت. وفيما اعتبر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس (الأربعاء)، أن «مؤتمر دولي، وهو سيكون توجيهاً لجهود العراق دبلوماسياً، وتأكيداً لحرص الحكومة على تطوير علاقات العراق الخارجية»، قال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، لوكالة الأنباء الرسمية (و.ع)، إن «القوات الأمنية أكملت استعداداتها واطواها الأمنية

فرنسا ترى العراق بلداً «محورياً»... واستقراره يعني الشرق الأوسط كله

الامر الذي يخالف القرارات الدولية. ويشكل هذا التطور عنصراً مهماً للحوار بين الأطراف التي قد تشارك في المؤتمر.

كذلك: أشارت المصادر الفرنسية إلى «الدور الذي لعبته بغداد في تسهيل انطلاق حوار سعودي - إيراني الأمر الذي يثبت دورها بوصفها عاملاً للتحارب لا تبقى ساحة للصراع بين إيران والولايات المتحدة». ورغم المشكلات والصعوبات المعروفة بين دول الإقليم، فإن باريس ترى أن ثمة مصلحة للجمع في الحوار حول الأمن الإقليمي والتعاون بشأن مسائل أساسية مثل الطاقة المياه والبيئة والتنمية.

يصل ماركرون إلى بغداد مساء الاثنين ويغادر العراق مساء الأحد انطلاقاً من أربيل. ذلك أن لزيارته العراقية بعدين: الأول متصل بالأمم المتحدة، والثاني بالعلاقات الثنائية الفرنسية - العراقية. وستكون ماركرون جولة واسعة من اللقاءات تشمل رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان، إضافة إلى لقاءات في أربيل مع رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ولكن بغداد في تسهيل انطلاق حوار سعودي - إيراني الأمر الذي يثبت دورها بوصفها عاملاً للتحارب لا تبقى ساحة للصراع بين إيران والولايات المتحدة». ورغم المشكلات والصعوبات المعروفة بين دول الإقليم، فإن باريس ترى أن ثمة مصلحة للجمع في الحوار حول الأمن الإقليمي والتعاون بشأن مسائل أساسية مثل الطاقة المياه والبيئة والتنمية.

يصل ماركرون إلى بغداد مساء الاثنين ويغادر العراق مساء الأحد انطلاقاً من أربيل. ذلك أن لزيارته العراقية بعدين: الأول متصل بالأمم المتحدة، والثاني بالعلاقات الثنائية الفرنسية - العراقية. وستكون ماركرون جولة واسعة من اللقاءات تشمل رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان، إضافة إلى لقاءات في أربيل مع رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ولكن بغداد في تسهيل انطلاق حوار سعودي - إيراني الأمر الذي يثبت دورها بوصفها عاملاً للتحارب لا تبقى ساحة للصراع بين إيران والولايات المتحدة». ورغم المشكلات والصعوبات المعروفة بين دول الإقليم، فإن باريس ترى أن ثمة مصلحة للجمع في الحوار حول الأمن الإقليمي والتعاون بشأن مسائل أساسية مثل الطاقة المياه والبيئة والتنمية.

مكرون مساهم ومشارك في «مؤتمر الجوار»

فرنسا ترى العراق بلداً «محورياً»... واستقراره يعني الشرق الأوسط كله

الغموض ما زال يلف تمثيل تركيا وإيران والمملكة العربية السعودية. وفي لفحة لها معنى، أشار «الجزيرة»، أمس، إلى أن ماركرون اتصل بالرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي بداية الشهر الحالي و«فاتحة في كل الملفات الخلافية؛ وأولها الملف النووي، والوضع الإقليمي، والأزمة متعددة الأوجه في لبنان»؛ مما يعني أنه في حال حضور رئيسي فستكون هناك فرصة للقاء بين الرئيسين. وبخصوص تركيا، دخلت العلاقات بين باريس وأنقرة منعطفاً إيجابياً منذ بداية العام الحالي بعد عام من التوتر الذي كان يتحول في يونيو (حزيران) من طبيعي بالنظر للدور الذي قام به. وإذ أكدت المصادر الفرنسية أنه ستكون لرئيس الجمهورية لقاءات مع الأطراف المشاركة، فإن

مكرون مساهم ومشارك في «مؤتمر الجوار»

تطوير برامجها الصاروخية. باليسيتية». كذلك تؤكد المصادر الفرنسية أن «انعقاد المؤتمر بذاته جزء من عملية خفض التوتر في المنطقة وجعلها فضاء للتعاون وليست فضاء للمواجهة. وحمل ماركرون «رسالة» إلى المؤتمر مفادها بأن للجمع مصلحة في أن يستقر العراق ويتطور ويتحول إلى عنصر سلام ووثام في المنطقة، وأن يلعب دوره همزة وصل بين الأطراف. وتؤكد مصادر «فصحة الإيزيه» أن الرئيس الفرنسي «يريد أن يكون له دور في هذا التحول؛ الأمر الذي لا يعني أن ليس له مواقف واضحة وصارمة، مثل مواقفه المتشددة من النووي الإيراني، وتنديده بتدخل طهران في شؤون المنطقة،

مكرون مساهم ومشارك في «مؤتمر الجوار»

المحوري العراقي ومحاربة الإرهاب واستقرار العراق والمساعدة على تنمية وتطويره في المجالات كافة. والثاني إقليمي؛ حيث من المنتظر أن يكون المؤتمر رافعة للدفع باتجاه الحوار الإقليمي وخفض التوتر في المنطقة وجعلها فضاء للتعاون وليست فضاء للمواجهة. وحمل ماركرون «رسالة» إلى المؤتمر مفادها بأن للجمع مصلحة في أن يستقر العراق ويتطور ويتحول إلى عنصر سلام ووثام في المنطقة، وأن يلعب دوره همزة وصل بين الأطراف. وتؤكد مصادر «فصحة الإيزيه» أن الرئيس الفرنسي «يريد أن يكون له دور في هذا التحول؛ الأمر الذي لا يعني أن ليس له مواقف واضحة وصارمة، مثل مواقفه المتشددة من النووي الإيراني، وتنديده بتدخل طهران في شؤون المنطقة،

مكرون مساهم ومشارك في «مؤتمر الجوار»

بغداد، فاضل الشمسي

مكرون مساهم ومشارك في «مؤتمر الجوار»

باريس، ميشال أبو نجم

أربيل للمعارضة الكردستانية من دول الجوار: انقلوا مقراتكم من أرضنا

التابع لمحافظة أربيل من دون وقوع خسائر.

وقال ستار أغا عمر مدير ناحية قوشنبة، إن «صواريخ من نوع كاتيوشا أطلقها مجهولون، سقطت في مناطق خالية غير مأهولة بالسكان على مقربة من قرى (دولبكرة ودولزرة وعلياوة وتراوة) التابعة لناحية قوشنبة، وتعاني منه تركيا».

من جهة أخرى، أفاد مسؤول محلي في محافظة أربيل بأن صواريخ من نوع كاتيوشا استهدفت قرى ناحية قوشنبة

على هذه المناطق على مر التاريخ»، مبيناً أن «تكرار الهجمات التركية على مناطق شمال العراق ليست بهدف القضاء على حزب العمال إنما تأتي ضمن جهود اردوغان وإدارته السياسية لتخفيف الضغط الداخلي الذي يتعرض له بعد الانهيار الاقتصادي الذي تعاني منه تركيا».

من جهة أخرى، أفاد مسؤول محلي في محافظة أربيل بأن صواريخ من نوع كاتيوشا استهدفت قرى ناحية قوشنبة

سكان المنطقة». المحلل العسكري والخبير الاستراتيجي محسن عبد الستار، يرى أن «الهجمات التركية الصاروخية أو الجوية في مناطق الحدود العراقية التركية لن تسهم بأي شكل من الأشكال في تغيير المعادلة العسكرية أو هزيمة عناصر حزب العمال والمجانب التابعة له، بسبب طبيعة المنطقة الجغرافية والتضاريس القاسية التي تجعل من المنطقة أشبه بالحصنة من أي اجتياح، حيث لم تتم السيطرة العسكرية التامة

سنوات، تطالب البلدان المجاورة والأحزاب المعارضة بمعالجة مشكلاتهم بالحوار ولا تكون كردستان حلبة لصراعاتهم، وتجنب الإقليم وشعبه الدخول في هذا الصراع».

وأكد أحمد أن «المقاتلين (الموالين لحزب العمال) الموجودين في تلك المناطق هم السبب الرئيسي لخصفها، لذا من الضروري أن ينقلوا مقراتهم إلى أماكن أخرى خارج محافظات الإقليم». مندداً على «ضرورة الامتنح لتلك الأحزاب

سنوات، تطالب البلدان المجاورة والأحزاب المعارضة بمعالجة مشكلاتهم بالحوار ولا تكون كردستان حلبة لصراعاتهم، وتجنب الإقليم وشعبه الدخول في هذا الصراع».

وأكد أحمد أن «المقاتلين (الموالين لحزب العمال) الموجودين في تلك المناطق هم السبب الرئيسي لخصفها، لذا من الضروري أن ينقلوا مقراتهم إلى أماكن أخرى خارج محافظات الإقليم». مندداً على «ضرورة الامتنح لتلك الأحزاب

في المراعي والبساتين، بالزمن مع هجوم صاروخي تعرضت له ناحية قوشنبة التابعة لمحافظة أربيل دون خسائر.

وقال وزير الداخلية ريبير أحمد، في مؤتمر صحافي مشترك مع محافظي أربيل ودهوك، إن «مناطق عدة في كردستان تتعرض ومنذ مدة لقصف متكرر، كان آخرها تعرض قضاء بينجوين في محافظة السليمانية للقصف الجوي التركي ما أسفر عن حرائق وترويع للمواطنين»، وتابع: «منذ

سنوات، تطالب البلدان المجاورة والأحزاب المعارضة بمعالجة مشكلاتهم بالحوار ولا تكون كردستان حلبة لصراعاتهم، وتجنب الإقليم وشعبه الدخول في هذا الصراع».

وأكد أحمد أن «المقاتلين (الموالين لحزب العمال) الموجودين في تلك المناطق هم السبب الرئيسي لخصفها، لذا من الضروري أن ينقلوا مقراتهم إلى أماكن أخرى خارج محافظات الإقليم». مندداً على «ضرورة الامتنح لتلك الأحزاب

سنوات، تطالب البلدان المجاورة والأحزاب المعارضة بمعالجة مشكلاتهم بالحوار ولا تكون كردستان حلبة لصراعاتهم، وتجنب الإقليم وشعبه الدخول في هذا الصراع».

وأكد أحمد أن «المقاتلين (الموالين لحزب العمال) الموجودين في تلك المناطق هم السبب الرئيسي لخصفها، لذا من الضروري أن ينقلوا مقراتهم إلى أماكن أخرى خارج محافظات الإقليم». مندداً على «ضرورة الامتنح لتلك الأحزاب

الجسر الجوي ينتهي الثلاثاء... والأيام المتبقية لإخراج العسكريين والمعدات... وتركيا تؤكد بدء سحب قواتها

أميركا تعلن إجلاء 88 ألفاً من أفغانستان



حشود من الأفغان أمام مطار كابل أمس على أمل المغادرة في واحدة في رحلات الإجلاء الأخيرة (رويترز)

إلى طاقاتها الاستيعابية الكاملة. وقال كيربي إن الجيش الأميركي خصص مزيداً من القواعد العسكرية في إيطاليا وإسبانيا، إضافة إلى القواعد الثلاث الأساسية في قطر والمنايا والبحرين، موضحاً أن دولاً أخرى في الخليج على استعداد لاتخاذ إجراءات مؤقتة لاستقبال بعض الأفغان الذين تم إجلاؤهم. وقال إن الظروف تتحسن الآن رغم أنها ليست مثالية.

في غضون ذلك، نقلت وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية عن وزارة الدفاع القول إن الجيش التركي بدأ الجلاء عن أفغانستان. وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قد قال على مدى أشهر إن تركيا قد تبقى على وجود لها في مطار كابل إذا طلب منها ذلك بعد سيطرة «طالبان» على أفغانستان.

و جاء إعلان الانسحاب التركي بعدما ذكرت «رويترز» أن «طالبان» طلبت من تركيا مساعدة فنية لتشغيل مطار كابل بعد رحيل القوات الأجنبية لكنها أصرت في الوقت نفسه على انسحاب القوات التركية بالكامل لدى انقضاء مهلة مؤقتة للمغادرة في نهاية أغسطس (أب).

وكانت تركيا جزءاً من بعثة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان ولا يزال لديها مئات الجنود في مطار كابل.

لكن أيضاً بفاعلية وبإمان قدر الإمكان». لكن احترام هذه المهلة «يعتمد» على تعاون «طالبان» لإفساح المجال أمام الراغبين في الرحيل بالوصول إلى المطار، محذراً من أي «عراقيل» أمام هذه العمليات البالغة الصعوبة.

وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد اعترفت أول من أمس، بوجود نقص كبير في توفير مستلزمات استقبال اللاجئين الأفغان الذين تم إجلاؤهم من كابل، في القواعد العسكرية التي جرى نقلهم إليها مؤقتاً، بانتظار إنهاء معاملات سفرهم وحصولهم على تأشيرات السفر إلى الولايات المتحدة. وأكدت أن الضباط والجنود الأفغان الذين يساعدون القوات الأميركية في تأمين عمليات الإجلاء في مطار كابل سيتم ترحيلهم أيضاً.

وأشار المتحدث باسم وزارة الدفاع جون كيربي، في مؤتمر صحفي عقده أول من أمس، مع اللواء هانك تايلور نائب مدير هيئة الأركان المشتركة في عمليات الإجلاء، إلى أن «هناك ظروفًا سيئة في قاعدة العديد الجوية في قطر، حيث يتمركز بشكل مؤقت الآلاف من الأشخاص الذين تم إجلاؤهم من أفغانستان». وكانت عمليات الإجلاء قد توقفت يوم الجمعة لمدة 8 ساعات بسبب وصول قاعدة العديد القطرية

كابل إلى ما بعد 31 أغسطس لإفساح المجال أمام مزيد من عمليات الإجلاء. وقال الرئيس الأميركي: «نحن حاليًا على طريق أن ننتهي في 31 أغسطس المهمة الهادفة إلى إجلاء الناس

وقامت الدول الغربية بإجلاء الآلاف الأجانب الآخرين أو الأفغان الخائفين على حياتهم في معظم الأحيان لأنهم عملوا لدى الحكومة المخلوطة أو قوات حلف شمال الأطلسي خلال سنوات الحرب العشرين. وخلال قمة افتراضية أول من أمس (الثلاثاء)، مع نظرائه من مجموعة السبع، استبعد الرئيس جو بايدن فكرة تمديد الوجود العسكري الأميركي في

واشنطن في إجلاء 88 ألف شخص بينهم أربعة آلاف أميركي منذ بدء تشغيل الجسر الجوي في 14 أغسطس (أب)، عشية دخول «طالبان» إلى كابل وتوليها السلطة.

واشنطن في إجلاء 88 ألف شخص بينهم أربعة آلاف أميركي منذ بدء تشغيل الجسر الجوي في 14 أغسطس (أب)، عشية دخول «طالبان» إلى كابل وتوليها السلطة.

«البنيتاغون» على أن الولايات المتحدة لن تكون مسؤولة عن مطار كابل بعد هذا التاريخ، وعلى أن الأمر سيكون متروكاً لـ«طالبان» والمجتمع الدولي. وكان كيربي قد أعلن في مؤتمر سابق، أول من أمس، أن العدد المتوقع للذين سيتم إجلاؤهم يمكن أن يصل إلى 100 ألف شخص، مشيراً إلى أن الضباط والجنود الأفغان الذين يساعدون القوات الأميركية في عملية الإجلاء الجارية في مطار كابل سيكون بإمكانهم الرحيل أيضاً، حتى ولو لم يحصلوا بعد على التأشيرة الخاصة، وأن عددهم قد يصل إلى أكثر من 600 جندي.

في غضون ذلك، أشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى تزايد القلق (الأربعاء) لدى الأفغان المستعدين للقيام بكل شيء للفرار من بلادهم التي سقطت في أيدي «طالبان» بعد تأكيد الرئيس جو بايدن، أن عمليات الإجلاء ستنتهي الأسبوع المقبل، ما يعني أن جسر الإجلاء الجوي بات على مشارف الانتهاء.

وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن الآلاف الأفغان يحتشدون منذ أيام في مطار العاصمة الذي يتولى أمنه أكثر من ستة آلاف جندي أميركي، وبعضهم مع عائلاتهم بأكملها على أمل الرحيل في إحدى طائرات التي تستيرها الدول الغربية. ورغم الوضع الفوضوي، أسهمت

واشنطن، إيلي يوسف كابل - أنقرة، الشرق الأوسط،

أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) جون كيربي، أمس، أن «تركيزنا مستمر على توفير الأمن للذين يرغبون في مغادرة أفغانستان»، مشيراً إلى أنه تم إجلاء 19 ألف شخص خلال الساعات الـ24 الماضية، وإلى أن العدد الإجمالي للذين رحلوا عبر الجسر الجوي لنقل الأجانب والأفغان المتعاونين معهم من كابل بلغ نحو 88 ألف شخص، بينهم أكثر من 60 ألف أفغاني.

وشدد كيربي في مؤتمر صحفي أمس مع اللواء هانك تايلور نائب مدير هيئة الأركان المشتركة للعمليات الإقليمية، على أن الرئيس جو بايدن وافق على توصية وزارة الدفاع الالتزام بالموعد النهائي المحدد لانسحاب من أفغانستان، بسبب تزايد أخطار وقوع هجمات من جماعات إرهابية، وبأنه طلب خطط طوارئ إضافية إذا لزم الأمر. وأكد أن واشنطن في طريقها لإنهاء مهمة الإجلاء وفقاً للموعد المحدد والذي ينتهي الثلاثاء المقبل 31 أغسطس (أب)، وأن أولوية الإجلاء من مطار كابل في الأيام المتبقية ستكون لإخراج القوات العسكرية والمعدات الأميركية. وشدد المناطق باسم

تراجع قدرة الاستخبارات على جمع معلومات حول التهديدات الإرهابية يثير انتقادات في واشنطن

اتهامات لبايدن بالتقليل من الوضع المتدهور في أفغانستان

أيام لإنهاء عمليات الإجلاء في مطار كابل، قبل نقل ما يقرب من 6 آلاف جندي أميركي إلى الوطن خلال الأيام المتبقية قبل الموعد النهائي.

وقد أثار خطاب بايدن، أول من أمس، في البيت الأبيض اتهامات بأنه يقلل من خطورة الوضع المتدهور في أفغانستان، ويحاول رسم صورة وردية مخالفة للحقائق على أرض الواقع، ويقلل من الصعوبات التي تواجه الأميركيين والأفغان الذين يحاولون الوصول إلى مطار كابل. وأشارت مصادر في البيت الأبيض إلى أن بايدن رفض طلب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون تمديد عمليات الإجلاء سابقاً. ويمكن جمع المعلومات الاستخباراتية من خلال الأقمار الصناعية والطائرات التي تأتي من قواعد في الشرق الأوسط، لكن هذه العمليات مكلفة، وتتطلب معلومات يتم جمعها من داخل أفغانستان. وقد عرض عسكريون أميركيون، في يونيو (حزيران) الماضي، أن جماعات مثل «القاعدة» يمكن أن تعيد تنظيم قواعدها ونفوذها، وتشكل تهديداً من أفغانستان ضد الولايات المتحدة في غضون عامين.

المنتخبين عدم السفر إلى أفغانستان»، وشددت على أن مثل تلك الزيارات «تهدد بتحويل موارد أساسية عن المهمة ذات الأولوية، وهي الإجلاء السريع الآمن للاميركيين والأفغان المعرضين للخطر في أفغانستان».

و مع التزام إدارة الرئيس بايدن باستكمال الانسحاب من أفغانستان في الموعد المحدد بنهاية الشهر، يتخوف محللون من أن يلحق الأسبوع المتبقي من عمليات الإجلاء ضرراً أكبر بالمصالح الأميركية، حيث ستحتاج الإدارة الأميركية إلى تعاون لوجيستي وشراكة وتعاون مع «طالبان» لاستكمال مهمة الإجلاء. و مع سيطرة «طالبان» على السلطة، وفتحها للسجون لإطلاق المعتقلين، وبينهم أعضاء في تنظيم «القاعدة»، واستيلائها على ترسانة من الأسلحة الأميركية، تزايدت المخاوف في واشنطن من تهديدات محتملة من منظرين، خاصة قبل أسابيع قليلة من ذكرى هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 التي قادت إلى أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة في أفغانستان. ويقدر العسكريون الأميركيون أنهم بحاجة إلى يومين أو ثلاثة

وسافر النائبان بمفردهما إلى الشرق الأوسط، ثم صعدا في طائرة عسكرية لدولة حليفة للولايات المتحدة لالتقاء إيلي كابل، دون تنسيق مع الدبلوماسيين أو القيادة العسكرية الأميركية، وفق وسائل إعلام أميركية ذكرت أن الرحلة أثار غضب مسؤولين في البيت الأبيض.

وأضاف سيث مولتون، وفق الوكالة الفرنسية: «بعد التحدث إلى المسؤولين العسكريين على الأرض، ورؤية الوضع هنا، فإنه من الواضح أنه نظراً للانطلاق في عمليات الإجلاء في وقت متأخر جداً، لن نتمكن مهما فعلنا من إجلاء الجميع في الوقت المناسب، ولا حتى بحلول 11 سبتمبر (أيلول)».

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد أكد في خطاب له، الثلاثاء، أن الولايات المتحدة ستلتزم بالموعد النهائي لانسحاب المقرر في 31 أغسطس (أب)، لكنه شدد على أن الالتزام بالموعد «يتوقف» على التعاون مع «طالبان». وذكرت رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، في رسالة يوم سفر النائبتين ميجر ومولتون، أن «وزارتي الدفاع والخارجية طلبتا من المسؤولين

تزايد الاتهامات للرئيس جو بايدن بالتقليل من الوضع المتدهور في أفغانستان، وسط انتقادات في واشنطن لتراجع قدرة مجتمع الاستخبارات على جمع معلومات حول التهديدات الإرهابية المحتملة بعد الانسحاب الأميركي الكامل من هذا البلد، فيما شكك برلمانيان أميركيان عاждан من كابل في الموعد النهائي المقرر لانسحاب سريه قاصداً خلفاً للتعليمات الرسمية، وأثار انتقادات رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي.

واشنطن، هبة القدسي

روسيا ترسل 4 طائرات لإجلاء 500 شخص من كابل

بوتين وشي يتفان على تكثيف التصدي لـ«المخاطر» من أفغانستان

حذر بوتين من احتمال تسلّل مقاتلين إلى روسيا تحت غطاء لاجئين، وانتقد بوتين تدخل قوى خارجية في الشؤون الداخلية لأفغانستان، وقال إن موسكو «تعلمت دروساً» من الغزو السوفياتي الذي استمر عقداً لهذا البلد.

من جهتها، وبعد عودة «طالبان» إلى السلطة في 15 أغسطس (أب)، قالت الصين إنها على استعداد لتعزيز «علاقات الصداقة والتعاون» مع أفغانستان.

إلى ذلك، أرسلت روسيا أربع طائرات لنقل عسكرية إلى كابل، لإجلاء أكثر من 500 شخص ينتمون لدول مختلفة، وإلى جانب المواطنين الروس، من المقرر أن تحمل الطائرات مواطنين من أوكرانيا وبيلاروسيا وجهوريات طاجيكستان وأوزبكستان وقرغيزستان في آسيا الوسطى، وأربعة خارج أفغانستان، بحسب ما أورته وكالة الأنباء الروسية الرسمية (تاس)، نقلاً عن وزارة الدفاع الروسية. ويحسب التقرير، تم حشد عاملين من القطاع الطبي، وإمدادات تشمل الطعام والشرب، في قاعدة عسكرية بأوليانوفسك على نهر فولغا. وبحسب تصريحات سابقة لوزارة الخارجية في موسكو، لن يتم إخلاء السفارة الروسية في كابل.

أعلن «الكرملين»، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جينبينغ اتفقا على تكثيف جهود بلديهما للتصدي لـ«المخاطر» المقبلة من أفغانستان، في أعقاب سيطرة «طالبان» على الحكم.

وعبر الرئيسان، في اتصال هاتفي، «عن استعدادهما لتسريع الجهود لمحاربة مخاطر الإرهاب وتهريب المخدرات المقلبة من أراضي أفغانستان»، وفق بيان «الكرملين»، كما ناقشا «أهمية إرساء سلام» في أفغانستان «والحيلولة دون امتداد عدم الاستقرار إلى مناطق مجاورة». وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن بوتين وشي وافقا على «تعزيز التواصل الثنائي» والاستفادة القصوى من إمكانيات منظمة شنغهاي للتعاون المتوقع أن تعقد قمة في طاجيكستان، الشهر المقبل والعديد من الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى، حيث تحتفظ موسكو بقواعد عسكرية، لديها حدود مشتركة مع أفغانستان والصين. وفيما عبرت موسكو عن تفاؤل حذر إزاء القيادة الجديدة في أفغانستان،

أعلن «الكرملين»، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جينبينغ اتفقا على تكثيف جهود بلديهما للتصدي لـ«المخاطر» المقبلة من أفغانستان، في أعقاب سيطرة «طالبان» على الحكم.

ويعتبر الرئيسان، في اتصال هاتفي، «عن استعدادهما لتسريع الجهود لمحاربة مخاطر الإرهاب وتهريب المخدرات المقلبة من أراضي أفغانستان»، وفق بيان «الكرملين»، كما ناقشا «أهمية إرساء سلام» في أفغانستان «والحيلولة دون امتداد عدم الاستقرار إلى مناطق مجاورة». وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن بوتين وشي وافقا على «تعزيز التواصل الثنائي» والاستفادة القصوى من إمكانيات منظمة شنغهاي للتعاون المتوقع أن تعقد قمة في طاجيكستان، الشهر المقبل والعديد من الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى، حيث تحتفظ موسكو بقواعد عسكرية، لديها حدود مشتركة مع أفغانستان والصين. وفيما عبرت موسكو عن تفاؤل حذر إزاء القيادة الجديدة في أفغانستان،

أعلن «الكرملين»، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جينبينغ اتفقا على تكثيف جهود بلديهما للتصدي لـ«المخاطر» المقبلة من أفغانستان، في أعقاب سيطرة «طالبان» على الحكم.

ويعتبر الرئيسان، في اتصال هاتفي، «عن استعدادهما لتسريع الجهود لمحاربة مخاطر الإرهاب وتهريب المخدرات المقلبة من أراضي أفغانستان»، وفق بيان «الكرملين»، كما ناقشا «أهمية إرساء سلام» في أفغانستان «والحيلولة دون امتداد عدم الاستقرار إلى مناطق مجاورة». وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن بوتين وشي وافقا على «تعزيز التواصل الثنائي» والاستفادة القصوى من إمكانيات منظمة شنغهاي للتعاون المتوقع أن تعقد قمة في طاجيكستان، الشهر المقبل والعديد من الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى، حيث تحتفظ موسكو بقواعد عسكرية، لديها حدود مشتركة مع أفغانستان والصين. وفيما عبرت موسكو عن تفاؤل حذر إزاء القيادة الجديدة في أفغانستان،

أعلن «الكرملين»، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جينبينغ اتفقا على تكثيف جهود بلديهما للتصدي لـ«المخاطر» المقبلة من أفغانستان، في أعقاب سيطرة «طالبان» على الحكم.

ويعتبر الرئيسان، في اتصال هاتفي، «عن استعدادهما لتسريع الجهود لمحاربة مخاطر الإرهاب وتهريب المخدرات المقلبة من أراضي أفغانستان»، وفق بيان «الكرملين»، كما ناقشا «أهمية إرساء سلام» في أفغانستان «والحيلولة دون امتداد عدم الاستقرار إلى مناطق مجاورة». وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن بوتين وشي وافقا على «تعزيز التواصل الثنائي» والاستفادة القصوى من إمكانيات منظمة شنغهاي للتعاون المتوقع أن تعقد قمة في طاجيكستان، الشهر المقبل والعديد من الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى، حيث تحتفظ موسكو بقواعد عسكرية، لديها حدود مشتركة مع أفغانستان والصين. وفيما عبرت موسكو عن تفاؤل حذر إزاء القيادة الجديدة في أفغانستان،

أعلن «الكرملين»، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جينبينغ اتفقا على تكثيف جهود بلديهما للتصدي لـ«المخاطر» المقبلة من أفغانستان، في أعقاب سيطرة «طالبان» على الحكم.

ويعتبر الرئيسان، في اتصال هاتفي، «عن استعدادهما لتسريع الجهود لمحاربة مخاطر الإرهاب وتهريب المخدرات المقلبة من أراضي أفغانستان»، وفق بيان «الكرملين»، كما ناقشا «أهمية إرساء سلام» في أفغانستان «والحيلولة دون امتداد عدم الاستقرار إلى مناطق مجاورة». وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن بوتين وشي وافقا على «تعزيز التواصل الثنائي» والاستفادة القصوى من إمكانيات منظمة شنغهاي للتعاون المتوقع أن تعقد قمة في طاجيكستان، الشهر المقبل والعديد من الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى، حيث تحتفظ موسكو بقواعد عسكرية، لديها حدود مشتركة مع أفغانستان والصين. وفيما عبرت موسكو عن تفاؤل حذر إزاء القيادة الجديدة في أفغانستان،

أعلن «الكرملين»، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جينبينغ اتفقا على تكثيف جهود بلديهما للتصدي لـ«المخاطر» المقبلة من أفغانستان، في أعقاب سيطرة «طالبان» على الحكم.

ويعتبر الرئيسان، في اتصال هاتفي، «عن استعدادهما لتسريع الجهود لمحاربة مخاطر الإرهاب وتهريب المخدرات المقلبة من أراضي أفغانستان»، وفق بيان «الكرملين»، كما ناقشا «أهمية إرساء سلام» في أفغانستان «والحيلولة دون امتداد عدم الاستقرار إلى مناطق مجاورة». وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن بوتين وشي وافقا على «تعزيز التواصل الثنائي» والاستفادة القصوى من إمكانيات منظمة شنغهاي للتعاون المتوقع أن تعقد قمة في طاجيكستان، الشهر المقبل والعديد من الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى، حيث تحتفظ موسكو بقواعد عسكرية، لديها حدود مشتركة مع أفغانستان والصين. وفيما عبرت موسكو عن تفاؤل حذر إزاء القيادة الجديدة في أفغانستان،

ميركل تؤيد التفاوض مع «طالبان»

برلين - الشرق الأوسط،

أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن تأييدها إجراء مفاوضات مع حركة «طالبان» بهدف تعزيز الجهود الدولية من أجل أفغانستان. وقالت ميركل، في بيان حكومي أمام البرلمان الألماني (بونستاغ) أمس الأربعاء: «يجب أن يكون هدفنا من الحفاظ على أكبر قدر ممكن من التغييرات التي حققناها في أفغانستان على مدار العشرين عاماً الماضية»، مضيفة أنه يجب أيضاً مناقشة ذلك مع «طالبان»، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية. وقالت ميركل: «ومع ذلك، لا يمكن ولا يجب أن توجد اتفاقات غير مشروطة».

وفي ضوء وصول الحركة الإسلامية إلى السلطة قبل أكثر من أسبوع، قالت ميركل: «(طالبان) الآن حقيقة في أفغانستان»، مضيفة أن «هذا أمر مثير، لكن يتعين التعامل معه». كما أكدت المستشارة في الوقت نفسه أن ألمانيا والمجتمع الدولي «حققا تحسينات بالنسبة إلى مصر العديد من الأفراد؛ على سبيل المثال في إمدادات الكهرباء ومياه الشرب أو خفض وفيات الأطفال»، مضيفة أنه جرى «تحقيق الهدف الأصلي المتمثل في عدم انطلاق أي هجمات إرهابية دولية من أفغانستان منذ ذلك الحين».

برلين - الشرق الأوسط،

أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن تأييدها إجراء مفاوضات مع حركة «طالبان» بهدف تعزيز الجهود الدولية من أجل أفغانستان. وقالت ميركل، في بيان حكومي أمام البرلمان الألماني (بونستاغ) أمس الأربعاء: «يجب أن يكون هدفنا من الحفاظ على أكبر قدر ممكن من التغييرات التي حققناها في أفغانستان على مدار العشرين عاماً الماضية»، مضيفة أنه يجب أيضاً مناقشة ذلك مع «طالبان»، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية. وقالت ميركل: «ومع ذلك، لا يمكن ولا يجب أن توجد اتفاقات غير مشروطة».

وفي ضوء وصول الحركة الإسلامية إلى السلطة قبل أكثر من أسبوع، قالت ميركل: «(طالبان) الآن حقيقة في أفغانستان»، مضيفة أن «هذا أمر مثير، لكن يتعين التعامل معه». كما أكدت المستشارة في الوقت نفسه أن ألمانيا والمجتمع الدولي «حققا تحسينات بالنسبة إلى مصر العديد من الأفراد؛ على سبيل المثال في إمدادات الكهرباء ومياه الشرب أو خفض وفيات الأطفال»، مضيفة أنه جرى «تحقيق الهدف الأصلي المتمثل في عدم انطلاق أي هجمات إرهابية دولية من أفغانستان منذ ذلك الحين».

أحمد مسعود: لن أقبل سلاماً مفروضاً غايته الوحيدة تحقيق الاستقرار

بريس - وادي بنجشير (أفغانستان)،

أعلن أحمد مسعود أن مقاومة «طالبان» في وادي بنجشير بشمال شرقي كابل «لن تتوقف عن القتال»، دون أن يستبعد التحاور مع السلطات الجديدة في أفغانستان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نجل أحمد شاه مسعود، إحدى الشخصيات البارزة في المقاومة الأفغانية الذي تم اغتياله في عام 2001، قوله في مقابلة أجرتها معه «تحتفظ موسكو بقواعد عسكرية، لديها حدود مشتركة مع أفغانستان والصين. وفيما عبرت موسكو عن تفاؤل حذر إزاء القيادة الجديدة في أفغانستان،

أعلن أحمد مسعود أن مقاومة «طالبان» في وادي بنجشير بشمال شرقي كابل «لن تتوقف عن القتال»، دون أن يستبعد التحاور مع السلطات الجديدة في أفغانستان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نجل أحمد شاه مسعود، إحدى الشخصيات البارزة في المقاومة الأفغانية الذي تم اغتياله في عام 2001، قوله في مقابلة أجرتها معه «تحتفظ موسكو بقواعد عسكرية، لديها حدود مشتركة مع أفغانستان والصين. وفيما عبرت موسكو عن تفاؤل حذر إزاء القيادة الجديدة في أفغانستان،

أعلن أحمد مسعود أن مقاومة «طالبان» في وادي بنجشير بشمال شرقي كابل «لن تتوقف عن القتال»، دون أن يستبعد التحاور مع السلطات الجديدة في أفغانستان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نجل أحمد شاه مسعود، إحدى الشخصيات البارزة في المقاومة الأفغانية الذي تم اغتياله في عام 2001، قوله في مقابلة أجرتها معه «تحتفظ موسكو بقواعد عسكرية، لديها حدود مشتركة مع أفغانستان والصين. وفيما عبرت موسكو عن تفاؤل حذر إزاء القيادة الجديدة في أفغانستان،

أعلن أحمد مسعود أن مقاومة «طالبان» في وادي بنجشير بشمال شرقي كابل «لن تتوقف عن القتال»، دون أن يستبعد التحاور مع السلطات الجديدة في أفغانستان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نجل أحمد شاه مسعود، إحدى الشخصيات البارزة في المقاومة الأفغانية الذي تم اغتياله في عام 2001، قوله في مقابلة أجرتها معه «تحتفظ موسكو بقواعد عسكرية، لديها حدود مشتركة مع أفغانستان والصين. وفيما عبرت موسكو عن تفاؤل حذر إزاء القيادة الجديدة في أفغانستان،

أعلن أحمد مسعود أن مقاومة «طالبان» في وادي بنجشير بشمال شرقي كابل «لن تتوقف عن القتال»، دون أن يستبعد التحاور مع السلطات الجديدة في أفغانستان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نجل أحمد شاه مسعود، إحدى الشخصيات البارزة في المقاومة الأفغانية الذي تم اغتياله في عام 2001، قوله في مقابلة أجرتها معه «تحتفظ موسكو بقواعد عسكرية، لديها حدود مشتركة مع أفغانستان والصين. وفيما عبرت موسكو عن تفاؤل حذر إزاء القيادة الجديدة في أفغانستان،

أعلن أحمد مسعود أن مقاومة «طالبان» في وادي بنجشير بشمال شرقي كابل «لن تتوقف عن القتال»، دون أن يستبعد التحاور مع السلطات الجديدة في أفغانستان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نجل أحمد شاه مسعود، إحدى الشخصيات البارزة في المقاومة الأفغانية الذي تم اغتياله في عام 2001، قوله في مقابلة أجرتها معه «تحتفظ موسكو بقواعد عسكرية، لديها حدود مشتركة مع أفغانستان والصين. وفيما عبرت موسكو عن تفاؤل حذر إزاء القيادة الجديدة في أفغانستان،

أخونزاده خسر ابنه «الانتحاري» وبرادر سجن 9 سنوات... كرزاي فقد أخاه وعبد الله تعرض لإحالات اغتيال... و«شبكة حقاني» طالتها «درون» أميركا

قادة أنهكتهم الحرب يخوضون «حوارات سلام» في أفغانستان

نتيجة مرض عام 2014 ودُفن في أفغانستان، فانتقلت قيادة شبكته إلى ابنه سراج الدين الذي فقد عدداً من إخوانه بضربات أميركية أو عمليات اغتيال. فقد قُتل بدر الدين، وهو أحد أنجال جلال الدين حقاني، بغارة نفذتها طائرة «درون» أميركية في باكستان عام 2012، في حين اغتال مجهولون نجلاً آخر هو ناصر الدين حقاني في إسلام آباد عام 2013. ويلعب حالياً دوراً كبيراً في لقاءات كابل مع مسؤولي النظام السابق خليل الرحمن حقاني؛ شقيق جلال الدين، وهو موضوع على قائمة المطلوبين أميركا بتهم الإرهاب وعلى رأسه مكافأة تصل إلى 5 ملايين دولار. أما انس حقاني، عضو الوفد المفاوض لـ«طالبان»، فقد كان بدوره سجيناً في قاعدة «باغرام» شمال كابل.



الملا عبد الغني برادر (أ.ب.)



زعيم «طالبان» الملا أخونزاده (أ.ب.)



الرئيس السابق حامد كرزاي وعبد الله عبد الله (رويترز)

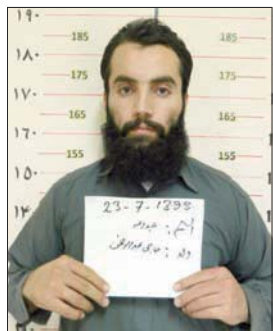
السابق خليل الرحمن حقاني؛ شقيق جلال الدين، وهو موضوع على قائمة المطلوبين أميركا بتهم الإرهاب وعلى رأسه مكافأة تصل إلى 5 ملايين دولار. أما انس حقاني، عضو الوفد المفاوض لـ«طالبان»، فقد كان بدوره سجيناً في قاعدة «باغرام» شمال كابل.



غل آغا شيرزاي (أ.ب.)



أحمد مسعود (رويترز)



حقاني بعد اعتقاله 2014 (أ.ب.)



انس حقاني (أ.ب.)

وقبل أيام، وزعت «طالبان» شريط فيديو لوزير الحدود وشؤون القبائل السابق غل آغا شيرزاي يعلن فيه ولاءه لها، علماً بأن هناك تاريخاً طويلاً من الخصومة بينهما. فقد كان غل آغا أحد الذين ساعدوا القوات الأميركية في إدارة شؤون قندهار بعد طرد «طالبان» منها عام 2001، وتولى منصب حاكم الولاية، ولاحقاً حاكم ولاية نغرهار في الشرق حيث تعرض لحاولات اغتيال في مدينة جلال آباد عام 2006 قتل فيها أحد مهاجميه حاجي لطيف، والد غل آغا، من قادة المجاهدين ضد السوفييات وحلفائهم الشيوعيين في جنوب البلاد، لكنه قُتل في قندهار فتولى ابنه مهام القيادة بعده واتخذ «شيرزاي» لقباً له الذي يعني «ابن الأسد» بلغة البشتون.

تولى غل آغا منصب حاكم قندهار إلى حين وصول «طالبان» إلى السلطة في الولاية الجنوبية عام 1994؛ وفر عن هناك ولم يظهر سوى بعد الغزو الأميركي عام 2001، وهو ينتمي إلى عشيرة باراكزاي في جنوب أفغانستان.

يُعرف أيضاً بـ«قاري خالد»، كان طالباً في مدرسة دينية؛ لكنه طلب القيام بعملية تفجير انتحاري وأُقد نجاح في مهمته الخيمس الماضي». الرجل الثاني في «طالبان»، الملا عبد الغني برادر، يشارك بشكل شخصي في حوارات كابل، وهو أيضاً ممن دفعوا ثمناً كبيراً في النزاع الأفغاني. فقد اعتقل هذا الملا بباكستان في بدايات عام 2010، وظل في السجن حتى أواخر عام 2018 عندما أفرج عنه -بعد نحو 9 سنوات- بطلب أميركي للمشاركة في المفاوضات التي انتهت بتوقيع «اتفاق الدوحة» عام 2020 بين «طالبان» وإدارة

حوارات السلام هذه؛ أي لدى حركة «طالبان» نفسها. فزعيم الحركة الملا هيبه الله أخونزاده، الذي لا يشارك شخصياً في الحوارات مع خصومه السابقين، فقد ابنه في الحرب الأفغانية يوم 22 يوليو 2017. في ذلك التاريخ، قاد نجل أخونزاده، عبد الرحمن (23 سنة)، عربية مملوءة بالمتفجرات وفجرها بقاعدة عسكرية للجيش الأفغاني بمدينة غيرشك، شمال لشركجاء؛ عاصمة ولاية هلمند جنوب البلاد، بحسب ما أعلنه آنذاك قاري يوسف أحمد الناطق باسم «طالبان». قال قاري يوسف إن عبد الرحمن الذي

الإسلامية» الرئيس السابق برهان الدين رباني الذي قُتل في كابل في سبتمبر (أيلول) عام 2011. وقتها، زاره شخصان قالوا إنهما يمثلان حركة «طالبان». تقدم أحدهما فجر أحدهما متفجرات كانت مخفية تحت عمامته، التي باللوم في اغتيال رباني على حركة «طالبان»، وتحديداً على قيادتها التي كانت تتخذ آنذاك من كويتا الباكستانية قاعدة لها.

«طالبان» و«شبكة حقاني» ولا تبدو الصورة مختلفة كثيراً في المقلب الأخر من

لندن، كميل الطويل تُعرض حركة «طالبان»، منذ انتزاعها السلطة من خصومها وسيطرتها على كابل، الأحد ما قبل الماضي، صوراً ومقاطع فيديو تُظهر عدداً من أبرز قادتها وهم يتحاورون مع خصومهم السابقين ويقدمون لهم التطمينات إلى أمنهم وسلامتهم في ظل حكمها الجديد. وتُظهر جولة سريعة على أبرز الأطراف المشاركة في «حوارات السلم» هذه؛ سواء من «طالبان» ومن خصومها، أنهم جميعاً قد دفعوا ثمناً باهظاً في النزاع الأفغاني فقدوا فيه أفراداً من عائلاتهم، أو طالبهم محاولات اغتيال، أو قضاوا سنوات في السجون، مما يوحي بأن الجميع يصل منهيلاً إلى خواتيم هذا الصراع على السلطة المستمر منذ عقود.

الرئيس السابق حامد كرزاي، الذي تشمله حوارات كابل اليوم، يُعدّ واحداً من هؤلاء الذين منتهم الصراع الأفغاني مباشرة. فقد كرزاي، أخاه الأصغر غير الشقيق، أحمد ولي كرزاي، في عملية اغتيال عام 2011، تبنتها «طالبان». كان أحمد ولي يتولى لدى اغتياله منصب رئيس مجلس ولاية قندهار، وكان يُعد من وجهاء عشيرة بوبالزاي البشتونية النافذة في جنوب البلاد، وسبق أن نجما ما لا يقل عن 9 محاولات لقتله. في 12 يوليو (تموز) 2011 نجحت المحاولة الأخيرة على يد رئيس فريق حمايته، سرادار محمد، الذي أطلق النار عليه في مقر سكنه، فأراده قتيلاً. تبنت «طالبان» قتله، وقال الناطق باسم الحركة قاري يوسف أحمد: «اليوم

إعلان مناقصة

المناقصة الإلكترونية

الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة
Public Authority for Special Economic Zones and Free Zones
سلطنة عمان

تدعو الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة (OPAZ) الشركات المتخصصة ذات الخبرة في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية للمشاركة من خلال إبتلال عماني سعودي فقط في مناقصة مشروع تنفيذ الطريق من مطار الدقم إلى رأس مركز في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم من خلال نظام التناقص الإلكتروني

مشروع تنفيذ الطريق من مطار الدقم إلى رأس مركز

<p>عبر نظام التناقص الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om</p>	<p>المشاركة وشراء مستندات المناقصة (نسخة الكترونية)</p>
<p>يوم الأربعاء، 25 أغسطس 2021م (الثامنة صباحاً) بتوقيت مسقط</p>	<p>موعد البدء في شراء مستندات المناقصة</p>
<p>تنزيل الإستمارة من خلال نظام التناقص الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om تقديم الإستمارة من خلال البريد الإلكتروني أدناه في موعد أقصاه يوم الثلاثاء، 14 سبتمبر 2021م (الثالثة مساءً) بتوقيت مسقط tenders@opaz.gov.om</p>	<p>موعد تقديم إستمارة البيانات الخاصة بإبتلال الشركات من: - سلطنة عمان - المملكة العربية السعودية</p>
<p>يوم الأربعاء، 22 سبتمبر 2021م (الثالثة مساءً) بتوقيت مسقط</p>	<p>موعد الإبتناء من شراء مستندات المناقصة</p>
<p>يوم الأربعاء، 22 سبتمبر 2021م (الساعة التاسعة والنصف صباحاً بالمبنى الرئيسي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم)</p>	<p>موعد الزيارة الميدانية لموقع المشروع (لكافة المتنافسين)</p>
<p>يوم الأربعاء، 20 أكتوبر 2021م (الثالثة مساءً) بتوقيت مسقط</p>	<p>موعد انتهاء استلام العطاءات وفتح العروض الفنية</p>
<p>3,000,000 ريال عماني (ثلاثة ألاف ريال عماني فقط)</p>	<p>قيمة مستندات المناقصة (غير مسترجع إلا في حالة الإلغاء)</p>

- يمكن للشركات المتخصصة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات المشاركة في هذه المناقصة والإطلاع على التفاصيل والمواصفات والشروط عبر الرابط الإلكتروني التالي: <http://etendering.tenderboard.gov.om>
- على كافة الشركات المشاركة من سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية الراغبة في المنافسة التسجيل لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات عبر الرابط الإلكتروني التالي: <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- الشركات التي تود المشاركة في هذه المناقصة، عليها تنزيل الإستمارة الخاصة بالبيانات من خلال نظام التناقص الإلكتروني وتعبئتها ثم تقديمها وإرسالها إلى البريد الإلكتروني (tenders@opaz.gov.om) في الموعد المحدد للتقديم، حيث لا يتم النظر إلى الإستمارات المقدمة ولا يعقد بها بعد الموعد.
- تقدم جميع العطاءات من خلال الموقع الإلكتروني المحدد أعلاه، موقعة ومختومة مع إرفاق نسخة من أصل الضمان البنكي) من أحد البنوك المحلية في السلطنة بواقع (2% إلى 5%) من القيمة الإجمالية للتناقص، على أن تكون سارية المفعول لمدة (180 يوماً) من تاريخ تقديم العطاءات، معونة بإسم سعادة رئيس لجنة المناقصات بالهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة.
- يتم تسليم المستند الأصلي من الضمان البنكي إلى إدارة المناقصات والعقود بالهيئة في موعد تسليم العطاءات خلال ساعات العمل الرسمية من التاسعة صباحاً وإلى الثانية مساءً.
- ملاحظة: الهيئة غير ملزمة بقبول أقل الأسعار أو أي عطاء، وغير ملزمة بتقديم أية أسباب لرفض أو قبول العطاءات.

للمساعدة والاستفسار

للاستفسارات المتعلقة بالمناقصة، يرجى التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om>
للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: etenderhd@mtci.gov.om أو الاتصال على الرقم (+968 24166670)؛ (+968 24166409)

ذبح الله مجاهد... «صوت طالبان» يخرج من الخفاء

بالفعل ومرتاحاً في ظهوره العلني الأول، وقدم تطمينات في بث مباشر نيابة عن مجموعة حظرت ذات يوم البث التلفزيوني، ورداً على سؤال حول ما إذا كانت «طالبان» تتوقع أن تسامح عقب أعمال العنف التي جاءت بالموت والخراب لمدن أفغانية، لم يتهرب مجاهد من الإجابة، وعُدّ أن الخسائر ومهما كانت مدمرة، فإنها مستحقة. وتابع: «قوة محتلّة هائلة أُحرقت». والحركة - التي عرفت بحظر التلفزيون والإذاعة خلال حكمها الصارم في التسعينات، تكيفت مع طبيعة الإعلام الحديث دائمة التغيير، واستخدمته ببراعة لصالحها. وكتب ريتشارد ستانغيل، المساعد السابق لوزير الخارجية في حكومة باراك أوباما، بمقالة في «نيويورك تايمز»: «تدرك حركة (طالبان) أن حرب الإعلام هي الحرب الحديثة». وأضاف: «هم لا يحاولون بناء منصة جديدة، بل

سلوكاً متصلياً هو نتيجة عقود من الحرب. واستهل تصريحاته قائلاً: «طردنا الأجانب». قبل بضعة أيام أعلن مجاهد على منصات التواصل الاجتماعي اغتيال المتحدث الحكومي البارز داوا خان مينايل، وتفاخر بالقول إن الأخير «قُتل في هجوم خاص نفذته المجاهدون». ويجلس المتحدث باسم «طالبان» الآن في مقعد مينايل ويحاول تهدئة القلق إزاء إدارة الحركة للبلاد. وقال مجاهد رداً على أسئلة من بقى من وسائل الإعلام الأفغانية: «كل من هم في المعسكر المعارض تم العفو عنهم بشكل تام». وأضاف: «نحن لا نسعى للانتقام». بحسب ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية. ولسنوات، تصاعد الجدل حول ما إذا كان مجاهد شخصاً واحداً، وعُدّ اسمه غطاءً للجنح الإعلاني واسع «طالبان». لكن مجاهد كان موجوداً

«طالبان» لمسؤولين سابقين: «لا تفرعوا... عودوا لأعمالكم»

«حان الوقت كي يعمل الناس من أجل بلادهم». وأضاف أن «طالبان» تعمل لوضع ترتيبات لعودة الموظفين الحكوميات لأشغالهم، لكن عليهن اللقاء في البيوت الآن لأسباب «أمنية». وقال مسؤول بالبنك المركزي الأفغاني عاد لعمله ويريد الحفاظ على سرية هويته، لـ«رويترز»: إن «طالبان» استدعت حتى الآن عدداً قليلاً من المسؤولين؛ خصوصاً في وزارتي المالية والداخلية.

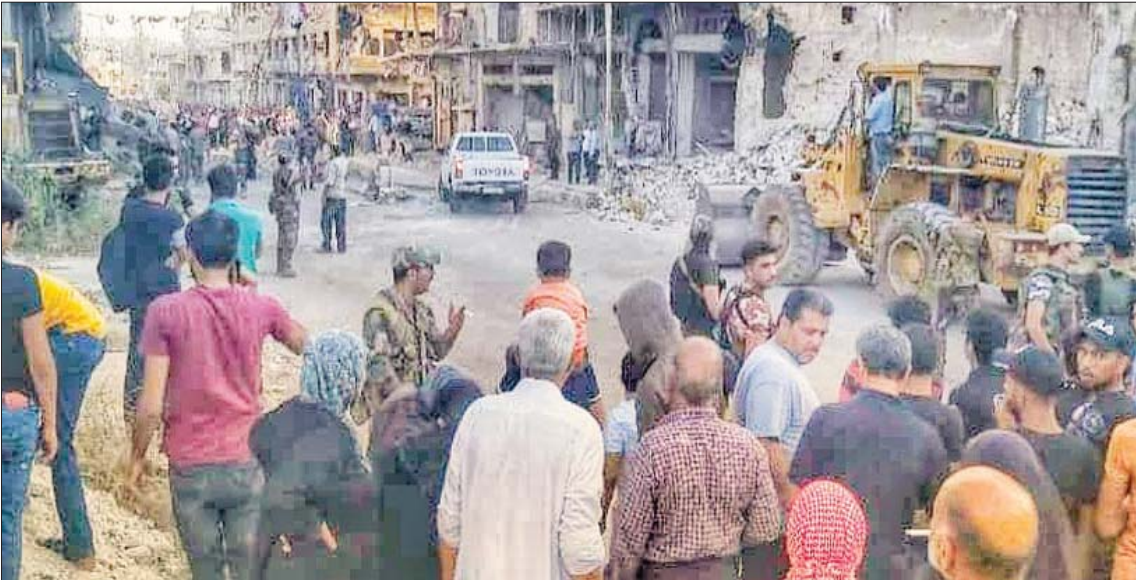
وقال حيدري؛ الاقتصادي بوزارة المال، إنه لم يخبر أسرته عندما خرج من البيت يوم الاثنين للعمل تحت حكم «طالبان» وذلك بهدف «تحاشي الذعر». وفي المكتب استقبله 3 من مسؤولي «طالبان» وأبلغوه بأن زملاء آخرين سينضمون له قريباً، وأنهم بحاجة للتركيز على إرسال الأموال إلى الأقاليم. وقال أحدهم لحيدري إنه مسؤول عن الأمن في الوزارة، وإن استراحت تستهدف مسؤولين أمنيين سابقين وأقليات عرقية، أثارته خوف الناس. وتعهدت «طالبان» بالتحقيق في هذه الانتهاكات، وبحسب ما أورد تقرير «رويترز». وقال ذبح الله مجاهد، المتحدث باسم الحركة، للمصاحفين في كابل يوم الثلاثاء:

كابل، «الشرق الأوسط»، كان أشرف حيدري؛ الخبير الاقتصادي بوزارة المال الأفغانية، ينتظر على آخر من الجمر بمنزله عندما جاءتة مكاملة هاتفية من «طالبان». أمره أحد قادة الحركة بالعودة إلى عمله للمساعدة في إدارة شؤون البلاد بمجرد رحيل «الأجانب المعتوهين». ومثل آلاف غيره كانوا يعملون في الإدارة السابقة المدعومة من الغرب، والتي أطاحتها سيطرة «طالبان» الخاطفة على أفغانستان، انتابه قلق من أن يدعو ضحية أعمال انتقامية، بحسب ما كتبه وكالة «رويترز» في تحقيق أسس. وعلى الطرف الأوسط الهاتفي، حت القائد «الطالباني» حيدري على العودة إلى وزارته حيث يعمل في تخصيص الأموال لأقاليم البلاد الأربعة والخلاثين. قال حيدري (47 عاماً) لـ«رويترز»: «قال لا تفرعوا أو تحاول الاختباء؛ فالسؤولون يحتاجون لخبرتك في إدارة بلادنا بعد رحيل الأجانب المعتوهين». وللتكيف مع أعراف فترة حكم «طالبان» التي طبقت فيها الحركة تفسيراً متشدداً للشريعة الإسلامية، أطلق حيدري لحيته. وبعد المكالمة التي حدثت يوم الأحد



مقاتلون من «طالبان» في كابل أمس (أ.ب.)

مطلوبان رفضا التهجير إلى شمال البلاد قبل انسحاب «الفرقة الرابعة» من المدينة جهود لإنقاذ «الخريطة الروسية» جنوب سوريا بعد تعثرها في درعا



تجمع الأهالي عند حاجز السرايا لدخول درعا البلد مساء الثلاثاء (أحرار حوران)



شاحتان تابعتان للشرطة الروسية على مدخل درعا البلد الثلاثاء (أحرار حوران)

من المناطق الجنوبية في درعا البلد، توقفت الحافلة التي كانت تقل المنشقين الثمانية، ثم أكملت طريقها إلى الشمال السوري برفقة قوات الفيلق الخامس والشرطة العسكرية الروسية، وأعلنوا صباح الأربعاء وصولهم إلى مناطق سيطرة المعارضة في ريف حلب شمال سوريا.

وكانت أطراف التفاوض في درعا توصلت يوم الثلاثاء لاتفاق يقضي بترحيل الراغبين وإنشاء تقطعتين للشرطة الروسية والفيلق الخامس في مدينة درعا البلد عند منطقة البحار، وأخرى عند مدخل السرايا الفاصل بين مدينة درعا المحطة ودرعا البلد، وتاطير السلاح الموجود في مدينة درعا مع بعض التشكيلات المحلية في درعا، وانسحاب قوات «الفرقة الرابعة» من المدينة وفق الحصار عنها، وإجراء تسويات جديدة للراغبين، ودخول الشرطة المدينة إلى مركزها في قسم المنشية بدرعا البلد، مع تفعيل مؤسسات الدولة في المدينة، وإنهاء الأعمال العسكرية في المدينة، بإشراف الشرطة الروسية و«الفيلق الخامس».

تراجع

وقالت مصادر لـ«التشرق الأوسط»، إن قوات النظام السوري أعادت إغلاق المعبر بعد إطلاق النار على الأهالي، وأوقفت الحافلة التي كانت تقل المنشقين عن الجيش السوري من أبناء مدينة درعا البلد، وعدادهم ثمانية وهم رافضون للتسوية وراغبون بعدم العودة لقطيعهم العسكرية، وبقيت لمدة ساعتين في مدينة درعا المحطة برفقة قوات الفيلق الخامس المشرفة على عملية التهجير. وأوضح أن الحافلات تم توقيفها لأنه كان من المفترض أن تصل حافلة أخرى تنقل المطلوبين الاثنى عشر (محمد المسألة «هفو» ومؤيد حرفوش) مع الراغبين من أبناء المدينة بالتهاجر، وبعد رفض المطلوبين الاثنى عشر لانسحاب قوات النظام

وأنه يتلقى تعليمات لعرقة الاتفاق واستمرار الأعمال العسكرية، وإفصال أي مساع للحوار السلمية في درعا البلد. ورد مؤيد حرفوش على التهم الموجهة إليهما بعرقة الاتفاق وانتهياره بهما، رفضهما الخروج، بأنه «لا جدية لدى الفرقة الرابعة بالانسحاب من أطراف درعا البلد، وأنهما يرفضان جميع التهم والاتقادات الموجهة إليهما، وأن اللجنة المركزية وجهاء المنطقة أخلوا بالاتفاق بأن تهجيرهم مشروط ببدء انسحاب الفرقة الرابعة من بعض النقاط التي يتمركز بها في محيط درعا البلد، وأنهما يوافقان عن المدينة لعدم دخول الميليشيات الإيرانية والفرقة الرابعة إليها، وأن ذلك جاء دفاعا عن الأرض والعرض، وأن من يقول كلمة الحق بأنه داعشي ويطلب بتهجير، وأنهم يرفضون أي اتفاق لا يحفظ كرامة الأهالي».

وأظهر شريط مصور بثه ناشطون في مدينة درعا، لحظة إطلاق النار من قبل قوات النظام السوري مساء الثلاثاء على أهالي درعا البلد أثناء تجمعهم عند معبر السرايا الفاصل بين درعا المحطة

تهجيرهم من درعا البلد، في حين لم تخرج قوات النظام والفرقة الرابعة، وتستمر في حصار المدينة، ولا ضامن حقيقياً لانسحابها بعد تهجيرها، كما أن الفرقة الرابعة أخلت بالاتفاق فعاودت إغلاق طريق السرايا بعد فتحه من قبل قوات الفيلق الخامس والشرطة الروسية، وأطلقت النار على الأهالي أثناء تجمعهم للعودة إلى المدينة، مؤكداً موقفه وبقوله للتهجير مع مجموعته، بعد انسحاب قوات النظام والفرقة الرابعة من المناطق المحدة».

التقادات

وتعرض محمد المسألة للعديد من الانتقادات من مواقفه المتناقضة، بعد أن قبل بشرط التهجير الثلاثاء، والتوصل لحل سلمي في المدينة، بات يطالب بانسحاب الفرقة الرابعة من مناطق درعا البلد الجنوبية، وأنها شرط من شروط قبوله التهجير في حين أن الاتفاق كان ينص على انسحاب قوات الفرقة الرابعة بضممان الجانب الروسي والفيلق الخامس،

براهتهم من أعمالهم وسلوكهم. وقال عدنان المسألة الممثل للجنة درعا البلد أمام الجانب الروسي في تصريح له على صفحته الشخصية: «كنا بصدد اتفاق يجنبنا الحصار والحرب ويحفظ كرامتنا وأمننا يقتضي بدخول الفيلق مع الشرطة الروسية إلى محيط درعا ويهدأ يتوقف الحصار نهائياً ثم يتم إيقاف العمليات العسكرية في درعا البلد، ودخول الشرطة العسكرية الروسية وتثبيت نقطة لها جنوب درعا البلد، ثم تهجير مجموعة كل من محمد التهمان ومؤيد حرفوش من درعا البلد مع ضمان قوات الفيلق الخامس محيط المنطقة المحاصرة جنوب درعا البلد».

وطالبت لجنة درعا البلد وجهاء المدينة وعشائرها في بيان صدر الأربعاء محمد المسألة ومؤيد حرفوش بالخروج فوراً من مدينة درعا البلد دون قيد أو شرط، وتحملهما مسؤولية «كامل التذاعبات، نتيجة تعنتهم والتسويف والمماطلة في تنفيذ رغبة أهالي درعا»، معلنين

التهجير ووقف إطلاق النار والبدء بتفكيك مراحل الاتفاق. والشخصان هما محمد المسألة الملقب ب«هفو»، ومؤيد حرفوش وهم قائدان سابقان لسوريا بمدينة درعا البلد، متهمين من النظام السوري بتشكيل مجموعات مسلحة في المدينة، وتطالب اللجنة الأمنية والجانب الروسي بتهجيرهما كشرط أساسي للاتفاق، في حين أوضاع المتهمان موقفيهما أنه «من المفترض أولاً أن يتم انسحاب الفرقة الرابعة ومن ثم تبدأ عملية التهجير».

وعلى أثر ذلك، انسحبت الشرطة العسكرية الروسية وقوات الفيلق الخامس من النقطة التي أنشأها في مدينة درعا البلد عند الساعة العاشرة ليل الثلاثاء -الأربعاء، التي من المفترض وفقاً للاتفاق أن تكون نقطة دائمة لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار، وافتتاح مركز التسوية، وإجراء التسويات للأهالي، وحتى استكمال باقي بنود الاتفاق. وأكدت مصادر محلية أنه ستكون هناك مساع جديدة من الفيلق

درعا، رياض الزين تكثفت أمس الجهود لإنقاذ «الخريطة الروسية» بعد تعثر في تطبيق اتفاق توصلت إليه اللجنة المركزية للتفاوض في درعا البلد مع وفد النظام السوري برعاية الجانب الروسي بمشاركة «الفيلق الخامس» المدعوم من قاعدة حميميم، ذلك أن الناطق الرسمي والممثل للجنة التفاوض المركزية في درعا البلد المحامي عدنان المسألة أعلن أمس انهيار الاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة مع أطراف التفاوض، ذلك بعد رفض الشخصين المطلوبين التهجير للخروج من درعا البلد.

وكان الشخصان المطلوبان تعهدا أمام عشائر المدينة بالخروج وقبول التهجير ما مهد للاتفاق مع الجانب الروسي واللجنة الأمنية، لكن تراجعهما المفاجئ عن التهجير أدى إلى استخفاف الأفعال العسكرية والقصف وحصار المدينة وعرقة الاتفاق الذي بدأ تنفيذه عصر الثلاثاء، ودخلت الشرطة الروسية والفيلق الخامس إلى درعا البلد

وكان الشخصان المطلوبان تعهدا أمام عشائر المدينة بالخروج وقبول التهجير ما مهد للاتفاق مع الجانب الروسي واللجنة الأمنية، لكن تراجعهما المفاجئ عن التهجير أدى إلى استخفاف الأفعال العسكرية والقصف وحصار المدينة وعرقة الاتفاق الذي بدأ تنفيذه عصر الثلاثاء، ودخلت الشرطة الروسية والفيلق الخامس إلى درعا البلد

«رامبو» يتجول في «الميرا»..... وقصة طيار قتله المتشددون في «السماء»

أفلام «الحرب السورية» تلهب حماس العسكريين وصناع السينما في روسيا

قاعدة «حميميم». حصل الطيار في وقت لاحق على لقب «بطل روسيا» وأقيم له نصب تذكاري في قاعدة «حميميم» أما الفيلم فقد بدأ صناعه في التفكير به منذ عام 2017. وكان من المفترض أن يخرج إلى النور عام 2019 لولا موانع كثيرة بينها نقضي وباء كورونا.

هذه القصة التي أشارت سجلات ساخنة وكادت تتسبب في اندلاع مواجهة عسكرية بين موسكو وأنقرة، عندما قام الطيران التركي بإسقاط المقاتلة الروسية قرب الحدود السورية التركية، لكن الطيار الروسي لم يقتل بسبب الصاروخ التركي، فقد نجح في الهبوط بمظلته لترصده نيران مجموعة مسلحة ونقلته قبل وصوله بالخطا إلى الأرض، فيما نجا مساعده وتمكنت قوات روسية مدعومة بقوات «حزب الله» على الأرض من الوصول إليه ونقله إلى

عدد من أفلام التشويق والإثارة والمغامرات، مستوحى من القصة الحقيقية لمقتل الطيار الروسي، أوليج بيشكوف وإنقاذ مساعده قسطنطين موراختين عام 2015 في سوريا.

فيما عارضه من قبل يمين، رسالة إلى حكومة دمشق لتحديد موقفها من التطورات الأخيرة. وجاء في البيان: «هذا التصعيد يهدد لوحدة سوريا، ودمشق عليها توضيح موقفها في ظل حديثها المستمر عن حرصها على السيادة السورية».

ينطلق من معادلة «أن تنقذ العالم من خلال إنقاذ شخص واحد». الفيلم الروائي الثاني الذي يستعد حاليا لإغزو الأسواق هو «نبا» (السماء) الذي تم الترويج له خلال فعاليات منتدى «الجيش 2021» أخيراً، عبر عرض مقاطع تشويقية والإعلان عن بدء العروض في صالات السينما في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

فيلم «الميرا» (تدمير) الذي ينقل من وجهة نظر صناعة رؤيتهما للحدث السوري، ممزوجة بكثير من محالات التشويق والاعتماد على البطل الفرد القادر على قلب موازين القوى. تدور أحداث الفيلم حول طبيب داغستاني تقع إينته تحت تأثير دعاية مجموعة إرهابية، وتنقل إلى سوريا. ليبدأ «رتور» رحلته لإنقاذها، عبر التسلسل عبر الحدود وخوض مغامرات على طريقة «رامبو» الأميركي.

ويعد سلسلة أفلام تسجيلية برز بينها «الأحداث السورية» ويومييات سوريا، و«طريق طويل نحو السلام»، جاء دور الأفلام الطويلة، لتسجل قصص البطولات والمآثر.

وهكذا فقد ظهر قبل شهر فيلم «الميرا» (تدمير) الذي ينقل من وجهة نظر صناعة رؤيتهما للحدث السوري، ممزوجة بكثير من محالات التشويق والاعتماد على البطل الفرد القادر على قلب موازين القوى. تدور أحداث الفيلم حول طبيب داغستاني تقع إينته تحت تأثير دعاية مجموعة إرهابية، وتنقل إلى سوريا. ليبدأ «رتور» رحلته لإنقاذها، عبر التسلسل عبر الحدود وخوض مغامرات على طريقة «رامبو» الأميركي.

بهذا المعنى لم تتوفر السينما السورية خلافاً لأفلام الحرب الفيتنامية مثلاً فرصة لمناقشة قصص أو روايات تشكل الرواية الرسمية، أو على الأقل تدعو إلى عادة التفكير بجذوى الحرب وما لاتها.

وكان من الطبيعي أن تنتقل «التغطية السينمائية» للحرب السورية، من الأفلام التسجيلية القصيرة أو المتوسطة التي لا يزيد طولها عن ساعة واحدة، والتي تم إعدادها كلها برعاية من وزارة الدفاع ويجهد فرق تصوير تابعة في غالبيتها لقنوات التلفزة وليس المؤسسات السينما، إلى الأفلام الروائية الطويلة التي تستعد لتتويج حضورها في مهرجانات السينما الروسية، أو الفعاليات التي تنظمها عادة المؤسسات الحكومية.

مدى عقود «بطولات» في ثلاثة حروب تكررت كثيراً في تفاصيلها وتشابهت في أدوات تناولها، هي الحرب العالمية وحرب أفغانستان والحربين اللتين أعقبنا انهيار الدولة العظمى في الشيشان، فقد جاءت سوريا لتضيف مآثرة جديدة إلى سجل أفلام الحروب الروسية.

هكذا فقد ظهر مصطلح «أفلام الحرب السورية» في السنوات الأخيرة، الذي يفتق عند استخدامه على محركات البحث الروسية على لائحة قد لا تكون طويلة جداً، لكنها مليئة بأحداث و تفاصيل ونقل وجهة النظر الروسية التي لا تتحدث أبداً عن حرب أهلية بل عن مؤامرة خارجية وحرب على إرهابيين تدمروا على حكومتهم وتقتلوا في قتل أعدائهم قبل أن تذهب روسيا لإنقاذ البلاد والعباد من شرورهم.

الذي نظم أخيراً في ضواحي موسكو. وهذا «التفوق» غدا علامة مميزة، خصوصاً أن الحرب السورية غيرت كثيراً من الأولويات للتطوير العسكري وسمحت تجارب عملية على أكثر من 300 طراز من الأسلحة والتقنيات بتطويرها بشكل عملي وفر على روسيا سنوات طويلة من التجارب النظرية البعيدة عن ظروف الحرب الحقيقية.

لكن هذا ليس الإنجاز الأخير، إذ تبين خلال أعمال المنتدى العسكري الضخم، أن بين «المتنصرين» في الحرب السورية أيضاً، صناع السينما الروس. هؤلاء خرجوا بصحيفة وفيرة من المواد والصور والبنى التحتية والقدرات اللازمة لتطوير صناعة أفلام الحرب. ويعد ما كانت المذكرات السينمائية الروسية سجلت على

ما زالت الحرب التي أشعلت الأرض السورية، تعد بتقديم مزيد من «الإنجازات» الروسية في مجالات عدة، تتجاوز الأبعاد العسكرية والتشويقية.

وبعد «الانتصارات العسكرية الكبرى وتحول مجرى المعارك نوعياً» بطريقة باتت «تدرس في الكليات الحربية» وفقاً لتعليق خبير عسكري روسي، والإنجاز السياسي الكبير بعودة موسكو إلى صدارة لائحة صانعي القرار العالمي والإقليمي، غدت المكاسب الأخرى تضاهي إلى لائحة لا تكاد تنتهي، منها الترويج القوي ل«تفوق السلاح الروسي»، وهو أمر يسيطر على كل غالبية التصريحات خلال فعاليات منتدى «الجيش

«الجلس الديمقراطي» يدعو إلى «كبح» أنقرة

تبادل القصف بين حلفاء أميركا وتركيا شمال شرقي سوريا



قوات أميركية وروسية شرق الغرات (أفب)

أن شعوب المنطقة بدأت تشك في دور جيوشها المنتشرة بالمنطقة، واحتتم حديثه: «لم تعد شعوب المنطقة تثق بهما؛ ففي حال لم تؤدّ واشنطن وموسكو دورهما ومهامهما والعمل على إيقاف الهجمات فوراً، فإن أبناء مكونات المنطقة سوف يبدؤون تنظيم الفعاليات ضدّهما».

وقالت أمينة عمر، رئيسة مجلس سوريا الديمقراطية (مسد) لـ«التشرق الأوسط»: «هذه الهجمات مؤثر خطيراً يكشف عن نية تركيا في نشر فوضى كبرى في المنطقة، وبموجبها يدعو قوات التحالف الدولي والولايات المتحدة الأميركية إلى تبيان موقفها تجاه الأعمال العدائية التركية»، ودعت القيادة الكردية المجتمع الدولي إلى إدانة الهجمات التركية، والعمل على محاسبتها، ولفنت عمر: «كونها تشكل انتهاكاً صارخاً لقوانين الشرعية الدولية وسيادة الدول وتشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين».

وتفريغها من سكانها الأصليين؛ ويعتدى على نضالها المشترك بهدف تهريب الشعب وإجباره على الخلق عن دياره ومنازله ودفعه للنزوح، لكن الشعب يدرك حقيقة هذه المخططات ويلفت حول الإدارة

عفرين ورأس العين وتل أبيض، ويشن الهجمات ضد المدنيين دون تمييز بين النساء والأطفال»، مضيفاً أن «الهدف من هذه الهجمات استهداف المدن التي يعيش فيها مختلف الشعوب في أمن وسلام،

وهجماتهم ضد مناطق نفوذ الإدارة الذاتية، وخلال 48 ساعة الماضية استهدفت المدفعية التركية قرى مير وأم ذباب وتل حرمل واداد عبد آل وريعات بريف ناحية أبو راسين ومنطقة زركان، كما شمل القصف قرى درعة وعبوش وأم الكيف وتل شنان الواقعة على الطريق الدولية السريعة «إب» بريف تل تمر.

وقصف الجيش التركي قرية الجات التابعة لمدينة منبج بالريف الشرقي لمدينة حلب، وطل القصف قرى العريمة والحوطة وجب الحمرة الواقعة شرق مدينة الباب، لتصل نيرانه إلى معظم قرى خط نهر الساجور، كما دارت اشتباكات مسلوية بين كفة روسية من المنطقة، ولا تلتزم باتفاقية الهدنة وحفض التصعيد» على حد وصفه، «الموقعة بين الأطراف المتحاربة التي كانت الراعي الرئيسي لها». وقال: «الجيش التركي قتل العديد من المدنيين الأبرياء وارتكب مجازر كبيرة؛ وبشكل خاص في مدن

القاسملي، كمال شيخو زادت وتيرة القصف المتبادل بين «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» المدعومة من الولايات المتحدة، وفصائل «الجيش السوري» الموالية لتركيا بريف محافظة الحسكة الشمالي الغربي، حيث جدد الجيش التركي القصف من قواعده في قريتي داودية وباب الفرج غرب ناحية أبو راسين، بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ فجر أسس قريتي تل الورد وباب الحمرة الشرقي إلى جانب مواقع أخرى في منطقة زركان، ليشمل القصف قريتي تل شاميران وتل جمعة الأثورية الواقعة بالقرب من الطريق الدولية السريعة التي تربط بلدة تل تمر غرباً بمدينة القامشلي شرقاً، فيما رد «مجلس تل تمر العسكري» المنضوي في صفوف قوات «قسد» على مصدر النيران وأوقع جرحى في صفوف فصائل «الجيش السوري».

وصعدت القوات التركية منذ بداية الشهر الحالي وتيرة

هجماتها ضد مناطق نفوذ الإدارة الذاتية وجناحها العسكري قوات «قسد»، وخلال 48 ساعة الماضية استهدفت المدفعية التركية قرى مير وأم ذباب وتل حرمل واداد عبد آل وريعات بريف ناحية أبو راسين ومنطقة زركان، كما شمل القصف قرى درعة وعبوش وأم الكيف وتل شنان الواقعة على الطريق الدولية السريعة «إب» بريف تل تمر.

وقصف الجيش التركي قرية الجات التابعة لمدينة منبج بالريف الشرقي لمدينة حلب، وطل القصف قرى العريمة والحوطة وجب الحمرة الواقعة شرق مدينة الباب، لتصل نيرانه إلى معظم قرى خط نهر الساجور، كما دارت اشتباكات مسلوية بين كفة روسية من المنطقة، ولا تلتزم باتفاقية الهدنة وحفض التصعيد» على حد وصفه، «الموقعة بين الأطراف المتحاربة التي كانت الراعي الرئيسي لها». وقال: «الجيش التركي قتل العديد من المدنيين الأبرياء وارتكب مجازر كبيرة؛ وبشكل خاص في مدن

في أعقاب وفاة قائد «الحركة الإسلامية» في الكنيست أول محجة في الائتلاف الحاكم بإسرائيل



الناطقة في الكنيست، عن «القائمة العربية الموحدة الإسلامية»، إيمان الخطيب

الموحدة في البرلمان»، ورئيساً للجنة الداخلية في «الكنيست». يُذكر أنه بحسب نظام «الكنيست»، ستحل محل الخروفي في عضوية البرلمان، إيمان الخطيب، ابنة قريبة في «الكنيست» عام 2020. وقد برزت في حينها كأول امرأة محجة في «الكنيست» الإسرائيلي، وكانت لافتة للانتباه في خطاباتها باللغة العربية السليمة. وستكون الآن أول امرأة محجة في الائتلاف الحاكم في إسرائيل.

صادقاً للمجتمع البدوي في النقب، ويعتد الرئيس هرتسوغ باحزب التعازي لعائلته وأصدقائه. كما نعت الراحل، (الحركة الإسلامية الجنوبية)، و«القائمة العربية الموحدة»، ابن شقيق السلام وابن النقب وابن مجتمعا العربي وشعبنا الفلسطيني. اضفى سنين عمره في خدمة قضايا النقب رئيساً للجنة التوجيه العليا لعرب النقب، ورئيساً لمجلس شقيب السلام، ونائباً عن «الحركة الإسلامية» و«القائمة العربية

البرلمانية، التي تُعتبر لجنة ذات صلاحيات في قضايا البلديات تتولى مسؤولية عن عمل كل البلديات الإسرائيلية، اليهودية منها والعربية. رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ، نعاماً عربياً عن حزبه الشديد، وقال في تغريدة على «تويتر»: «لقد صُغت وتملت حياض خبر الرحيل المفاجئ لصديقي الخروفي، رئيس لجنة الداخلية في الكنيست والائتلاف، وأقنعوه بالبقاء سعيد في مختلف مناصبه، رجلاً حكيماً وبشوشاً وممثلاً

تشارك في ائتلاف حكومة نفتالي بينيت. وقد اختلف مع رئيس الحركة، النائب منصور عباس، حول بعض تفاصيل برنامج الحكومة، ولم يصوت في الكنيست مع الائتلاف، بل امتنع عن التصويت، وكاد بذلك يُسقط الحكومة قبل قيامها. اجتمع به بنيت ورئيس الوزراء البديل وزير الخارجية ياثير لبيد وغيرهما من قادة الائتلاف، وأقنعوه بالبقاء في الائتلاف الحكومي. وتم انتخابه رئيساً للجنة الداخلية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تحل النائبة إيمان الخطيب ياسين، عضو الكنيست، محل النائب سعيد الخروفي (49 عاماً) قائد «الحركة الإسلامية» في البرلمان، الذي توفي في حادث مرضي مفاجئ، فجر أمس (الأربعاء)، لتكون بذلك أول امرأة محجة في الائتلاف الحاكم بإسرائيل.

توفي الخروفي إثر إصابته بنوبة قلبية حادة وهو في طريقه إلى بيته، وفقد السيطرة على سيارته،

حشود عسكرية وأوامر بتشديد القبضة ضد المتظاهرين

تحرير الأسرى و«هدوء تام» شرطاً غائتس لتفاهات مع غزة

تمرن عليها جيش الاحتلال في الأيام الأخيرة، احتمال أن يحاول الفلسطينيون اختراق إسرائيل، باستخدام السلاح الناري، والرذ عليه بقوة. كما يستعد الجيش لسيناريوهات، مثل، إطلاق صواريخ نحو إسرائيل، واستمرار البالونات الحارقة، ومواجهات إضافية قرب السياج، وأكدت مصادر في الجيش الإسرائيلي، أن التصعيد الأخير في الضفة مع غزة، يحتمل أن يؤدي إلى جولة قتالية إضافية بين إسرائيل و«حماس»، وقد نشر الجيش بطايات «القبعة الحديدية» جنوبي إسرائيل تحسباً من ذلك.

المعروف أن أحداث السبت الماضي، لا تزال تتدرج في إسرائيل ويمكن أن تطيح بأحد الجنرالات، فقد نظمت الفصائل الفلسطينية مهرجاناً ومسيرة، قرب الحدود الشرقية لمدينة غزة، قمعها الجيش الإسرائيلي المتمركز على الجانب الآخر من السياج، ما أسفر عن إصابة 41 مواطناً فلسطينياً بجراح مختلفة، بينهم 22 طفلاً. وخلال المظاهرة، أطلق شاب فلسطيني، النار من مسدس، على قنصل من جنود الاحتلال، من مسافة الصفر، ما أدى إلى إصابته بجراح خطيرة.

يوم، وتم إدخال 110 سيارات حديثة إلى قطاع غزة، عبر هذا المعبر، كانت محتجزة في الموانئ الإسرائيلية منذ شهر مايو (أيار) الماضي. وقال مصدر فلسطيني، إن هناك حوالي 1000 سيارة لأهل غزة وصلت في مايو (أيار) وما زالت محتجزة في إسرائيل. وكان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، قد أصدر بياناً مساء الثلاثاء، حول المظاهرات التي ستقام بعد ظهر الأربعاء، في ضواحي خانينوس، قال فيه: «في ضوء تقييم الوضع الأمني والاستعدادات لأعمال شغب عنيفة أخرى على السياج الأمني مع غزة، تقرر تعزيز فرقة غزة بقوات إضافية».

وتابع أنه تمت المصادقة على الخطط المعنية، والقيام بتدريبات في المناطق المختلفة. مشدداً على أن هذه القوات «ستتصرف بحزم في مواجهة حوادث المحاولات الإرهابية عند السياج الحدودي». وحسب مصادر إعلامية، أوعزت قيادة الجيش لجنودها بالتصرف بشكل هجومي في الحالات التي تجرى فيها محاولة للإضرار بالسياج الأمني في قطاع غزة، أو محاولات للوصول إليهم. وبحسب ما أوردت صحيفة «هارتس»، فإن من بين السيناريوهات التي

حكومة لن تتقدم نحو تهدئة طويلة الأمد مع حركة حماس إلا إذا حررت الأسرى وفرضت هدوءاً تاماً على الحدود. وقال غانتس، خلال لقائه مع سفراء 60 دولة في تل أبيب، إن «حماس تمنع التوصل إلى تهدئة لأنها تدير حسابات سياسية لصالح أجنحة خارجية، إيرانية وغيرها، على الرغم مما تسببه سياستها من غناء لسكان القطاع».

وكان سكان البلدات الإسرائيلية، قد تظاهروا، صباح أمس، أمام معبر كرم أبو سالم وأغلقت الممرات والطرق المؤدية له ومنعوا بذلك الشاحنات الإسرائيلية التي تحصل البضائع من دخول القطاع. ورفع المتظاهرون لافتات تقول: «طالما يرسل الفلسطينيون بالونات حارقة تجاهنا، لن نسمح بدخول بضائع لهم».

وساند المتظاهرون عدداً من نواب المعارضة اليمينية الإسرائيلية، الذين اتهموا الحكومة بالرضوخ أمام حماس، وطالب عدد منهم بإقالة قائد الجيش في اللواء الجنوبي بسبب فشله في حماية جنوده من رصاص الفلسطينيين.

في هذه الأثناء، قام الجيش الإسرائيلي بفتح معبر آخر لقطاع غزة، هو معبر بيت حانون (إيرز) في الشمال، الذي أعلق منذ 100

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي عزز الجيش الإسرائيلي فيه قواته على حدود قطاع غزة المحاصر، وتلقى فيه الجنود أوامر بتشديد القبضة ضد المتظاهرين الفلسطينيين، ووسط موجة احتجاجات لسكان البلدات اليهودية المحيطة بالقطاع، أعلن وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس، أمس الأربعاء، أن

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن مصر نقلت رسالة إلى إسرائيل بلغتها فيها أن الأمور يجب أن تسير بهدوء نسبي. ونقلت الإذاعة عن مصادر أمنية إسرائيلية، قولها، إن «حماس» ستوقف التظاهرات العنيفة على السياج الحدودي. ووفقاً للمصادر ذاتها، فإنه بعد ما جرى على الحدود السبت الماضي، شعرت مصر بالحرج، ولذلك أغلقت معبر رفح الذي يتوقع أن يُعاد فتحه إذا مضت الأمور على خير.

رصاص متبادل قبل أن تقوم إسرائيل بقصف غزة، ثم ترسل «حماس» بالونات حارقة، الاثنين، وتعاود إسرائيل قصف القطاع الثلاثاء، وقصفت إسرائيل مواقع تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، رداً على إطلاق البالونات في تطور غير مفاجئ، لكنه رفع مستوى التوتر على عدة أصعدة، بعد أن بدأ هناك انفراجة في المفاوضات عندما أعلنت قطر والأمم المتحدة اتفاقاً لنقل الأموال القطرية للعمليات المحتاجة في غزة.

وضعها الفصائل من أجل تصعيد متدرج، لكنها عادت وقررت تخفيف التوتر، بعدما احتجت مصر بشدة على التصعيد الذي راح يخرب جهودها من أجل الوصول إلى هدنة طويلة. وغضبت مصر بسبب أن «حماس» نفذت خطتها بالتصعيد المتدرج، رغم وعود قطعتها للقاهرة بأن المسيرات لن تسبب في أي تصعيد.

وبدأت «حماس»، السبت، مسيرات شعبية على الحدود، قادت إلى مواجهات وإطلاق المهرجانات السابق، وجهت الفصائل المتظاهرين، إلى تجنب الاحتكاك مع الجيش الإسرائيلي الذي أطلق الرصاص والغاز صوب متظاهرين حاولوا الاقتراب من الحدود، ونجح فلسطينيون في قصف السياج وأصيب 3 منهم بالاختناق جراء الغاز المسيل للدموع. وقالت القناة الإسرائيلية، بعد نحو ساعة على إطلاق المهرجان، أن «الوضع مسيطر عليه».

وكانت الفصائل اجتمعت قبل المهرجان وقررت ضبط الحدود والاقتراب على فعاليات المهرجان دون اشتراك واسعة مع الجيش. وقال سهيل الهندي، عضو المكتب السياسي لـ«الجهاد الإسلامي»، إن رسالة الفصائل في المهرجان «أنه لا يمكن بأي حال أن تعود للمربع الأول من الحصار، ولا بد أن يُرفع الحصار فوراً عن قطاع غزة». وأضاف: «رسالة غزة اليوم هي رفع الحصار السافر عن سكان القطاع واستمرار الواقع الحالي لن نصبر عليه».

وجاء المهرجان ضمن خطة



غاز مسيل للدموع أطلقتها القوات الإسرائيلية في خان يونس أمس صوب المتظاهرين والصحافيين (أ.ب)

تعقد أول اجتماعاتها اليوم... ووزير الخارجية يبدأ مشواره الدبلوماسي باستقبال نظيره الباكستاني حكومة رئيسي تنال ثقة البرلمان وتعد بـ«انفراجة معيشية»

المبعوث الأميركي يعلن استعداد واشنطن لاستئناف مباحثات فيينا

إسرائيل «تسرّع» خطط العمليات ضد إيران

من أجل وقف إيران عن الضي نحو سلاح نووي». وحذر من أن «البرنامج النووي الإيراني قد يتسبب في سياق تسليح كوخافي أن الجيش يسرع وتيرة خطته العملياتية ضد إيران بسبب التقدم في برنامجها النووي. وقال غانتس إن «دولة إسرائيل لديها السبل للتصرف ولن تتردد في القيام بذلك - ولا استبعد احتمال أن تصطر إسرائيل إلى اتخاذ إجراءات في المستقبل من أجل الحيولة دون تحول إيران لقوة نووية».

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعلنت، الأسبوع الماضي، أن إيران وضعت آلية جديدة لتسريع وتيرة إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المائة، مؤكدة أن إيران أنتجت معدن يورانيوم مخصب بدرجة نقاء 20 في المئة لأول مرة، في وقت تراوح مكانها المحادثات الدبلوماسية لعام 2015.

وعبرت فرنسا والمانيا وبريطانيا، في بيان مشترك، عن قلقها العميق، الخميس الماضي، بشأن تقرير ذكر أن إيران سرّعت معدل تخصيب اليورانيوم لتقترب من النسبة المطلوبة لصنع أسلحة، قائلة إن هذا يشكل انتهاكاً خطيراً لتعهداتها. وقال المبعوث الخاص بإيران، روب مالي، في مقابلة خاصة مع «راديو فراد» الإيرانية، إن بلاده مستعدة لاستئناف مفاوضات فيينا في حال قررت طهران العودة إلى طاولة المفاوضات.

تلندن: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال أفيف كوخافي أن الجيش يسرع وتيرة خطته العملياتية ضد إيران بسبب التقدم في برنامجها النووي. وقال كوخافي إن «التقدم في البرنامج النووي الإيراني دفع الجيش الإسرائيلي إلى تسريع وتيرة خطته العملياتية وتم تخصيص ميزانية الدفاع التي تمت الموافقة عليها مؤخراً لذلك»، حسبما نقلت صحيفة «هآرتس» عن «مبعوثيها الإسرائيلي».

وقال كوخافي في بيان صحفي في الوقت الذي وصل فيه رئيس الوزراء نفتالي بينيت إلى الولايات المتحدة، وقبل لقائه الرئيس الأميركي جو بايدن ومسؤولين كبار آخرين. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، قد حذر، في وقت سابق من أمس، من أن شهرين فقط يفصلان طهران عن امتلاك القدرة على صنع أسلحة نووية، ودعا المجتمع الدولي إلى وضع خطة جديدة لا تتضمن إعادة إحياء اتفاق إيران النووي لعام 2015.

ونقلت الصحيفة عن غانتس القول، في لقاء ضم 60 سفيراً، في تل أبيب، إن «إيران على بُعد شهرين فقط من الحصول على المواد اللازمة لصنع سلاح نووي». واستطرد غانتس بالقول: «لا نعرف ما إذا كان النظام الإيراني مستعداً لتوقيع اتفاق والعودة إلى طاولة المفاوضات، وعلى المجتمع الدولي وضع خطة بديلة قابلة للتطبيق

وكان رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، قد اعتبر، أول من أمس، أن «الصحة والاقتصاد أهم هاجسين لدى الإيرانيين»، وأصر على ضرورة تأكد البرلمان من قدرة مرشحي الحكومة على التعامل مع اللفظين.

وفي شأن متصل، أفادت مواقع إيرانية، أمس، نقلاً عن محمد مخبر، النائب الأول للرئيس، بأن رئيسي «جرى عدة من الاتصالات، وحصلت انفراجة في الأموال الإيرانية المجمدة». وقيل ساعات من التوجه إلى البرلمان، أصدر إبراهيم رئيسي مرسوماً بتعيين منافسه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، الجنرال محسن رضائي، نائباً له في الشؤون الاقتصادية، ومنسقاً عاماً للجنة الاقتصادية العليا، وأمين اللجنة الاقتصادية في الحكومة.

ويشغل رضائي منصب أمين عام مجلس تشخيص مصلحة النظام منذ 1997 بمرسوم من «المرشد» على خامنئي، وذلك بعدما تولى قيادة «الحرس الثوري» لفترة 16 عاماً.

وترشح رضائي أربع مرات للانتخابات الرئاسية، انسحب في المرة الأولى من السباق، وانتهز ثلاث مرات، كان آخرها في يونيو (حزيران) الماضي أمام رئيسي، وهو صاحب الرقم القياسي في الانتخابات الرئاسية. وخرج مهزوماً في المرة الوحيدة التي خاض فيها الانتخابات التشريعية لتمثيل طهران في البرلمان السادس، عام 2000.

ويقدم الجنرال المتشدد وصاحب النوجه القومي نفسه على أنه خبير اقتصادي، ويحمل شهادة الدكتوراه من كلية الاقتصاد في جامعة طهران.

إدارته «ستباشر العمل دون إهدار دقيقة واحدة، وستواصل العمل على مدار الساعة لصون حقوق الشعب وتحسين ظروفه المعيشية»، وقال إن «فيروس (كورونا) وضرورة لتكبيح الجميع هما أولويتنا الأولى»، حسبما أوردت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وعدد رئيسي بتغيير الظروف المعيشية و«كورونا»، مع استقرار حكومته ومتابعة متبادلة مع البرلمان، من «أجل حل هاجس ومشكلات الناس». وقال: «سنعقد أول اجتماع للحكومة منذ متجاوزة، إذا حصلت الحكومة على ثقة البرلمان»، مضيفاً أن

بقليل، حين دخلنا العمل، هو أصبح قائد لواء وفيلق». ويقول المدافعون عن الحكومة إنها تمثل معايير حدتها «المرشد» الإيراني على خامنئي ضمن سياسة «الخطوة الثانية للثورة»، التي يوصي فيها بتولي حكومة «ثورية» و«شابة»، في مطلع العقد الخامس للنظام.

وأبلغ رئيسي المشرعون بـ«انفراجة جادة» في الأصول الإيرانية المجمدة. وقال إن حكومة «سنعقد أول اجتماع غداة منح الثقة من البرلمان». ولم يتطرق رئيسي إلى محادثات إحياء الاتفاق النووي الرامية إلى رفع العقوبات الأمريكية، التي توقفت بعد ست جولات على انطلاقها في أبريل (نيسان) في فيينا.

وكتفى بالقول إن سياسته الخارجية ستركز على التعامل مع جميع الدول، ورفع العقوبات. وقبل ذلك بيومين، قال مرشح وزير الخارجية، أمير عبد الهانم، إن الوزارة الخارجية «لن تكون وزارة الاتفاق النووي»، ورفض استئناف المفاوضات، في المفاوضات، لكن قال إن الوزارة لن تهرب من طاولة المفاوضات في فيينا. وتلقى عبد الهانم، المسحوب على أفيليق القدس، النذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، أمس، النهائي من سلفه، محمود جواد لطف، بعد لحظات من تلقيه أول تهنئة خارجية من نظيره الروسي، سيرغي لافروف، وسيجري عبد الهانم أول لقائه الدبلوماسية، عندما يستقبل اليوم نظيره الباكستاني، شام محمود قريشي، لإجراء مباحثات حول الأزمة الأفغانية.

زنجاني، الذي اتهمه السلطات باختلاس أموال من بيع النفط خلال عملية الائتلاف على العقوبات الأميركية حينذاك. وأعلن رئيسي أن الحكومة أطلقت موقعا إلكترونياً يتضمن معلومات عن الوزراء، باستثناء وزير الأمن والدفاع، بسبب المعلومات العسكرية والأمنية. وكان لافتاً تركيزه في الرد على الانتقادات التي طالت حكومته فيما يخص الخبرة، وقال إن الحكومة «مزيج من التجربة والشباب». وقال: «الشباب التشكيلة الحكومية مطلعون على العمل»، وأعاد الحكومة إلى «متابعة التغيير». وأضاف: «أنا والسيد قاليباف نخطبنا العشرين

270. وعارضهم أكثر من 13 نائباً. وللمرة الثانية، يتولى وحيدى وقاسمي مناصب وزارية بعد عضويتهم في الحكومة الثانية لأحمدي نجاد. ويرث رئيسي منصب وزير الأمن والدفاع، في ظل نظام يتمتع فيه الرئيس بصلاحيات تنفيذية ويشكل الحكومة، لكن الكلمة الفصل في السياسات العليا، بما فيها الملف النووي، تعود للمرشد علي خامنئي.

الخط الأحمر

وقبل التصويت، تعهد رئيسي، القاضي السابق، بالتصدي للفساد في المؤسسات الخاضعة للجهات التنفيذية، دون الخطوط الحمراء، منوهاً بأن «الاتهامات غير المستندة الخط الأحمر الوحيد». وقال: «إذا وصل إلينا تقرير منقح عن تورط مسؤول حكومي في الفساد، قلن نتردد في التصدي له».

ورد كذلك على الانتقادات التي اعتبرت الحكومة فاقدة للخبرة، وقال: «الوزراء الشباب الذين لديهم خبرة أقل، لو لم تتم المصادقة على مؤهلاتهم العلمية والعملية لما قدمتهم إلى البرلمان». وتفى رئيسي في الوقت ذاته وجود، «التهمات مؤكدة» ضد أي من الوزراء، وأشار إلى أنه أجرى اتصالات بجهان استخبارات «الحرس الثوري»، بعدما أثارت بعض الاتهامات «حساسيتها»، في تلميح لاتهامات طالت الوزراء المقترحين، وكشف عن تلقيه رداً يؤكد «عدم وجود ملاحظات».

ومن الأسماء الذين طاردهم اتهامات بفساد، وزير الطرق الحضري رستم قاسمي، ووزير السياحة عزت الله ضرعامي، وهم ثلاثة من جنرالات «الحرس الثوري»؛ فقد حصلوا على أقل من

تلندن: عادل السائي

في خطوة متوقعة، منح البرلمان الإيراني الثقة لـ18 من أصل 19 مرشحاً اقترحهم الرئيس المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي، لدخول تشكيلة الحكومة الجديدة، الذي وعد الإيرانيين بانفراجة معيشية، والتصدي لجائحة «كورونا».

جاء منح الثقة للحكومة بعد دفاع أخير للرئيس الإيراني آية تسمية الوزراء، واستراتيجيته لإدارة الجهاز التنفيذي. وقال رئيسي إنه «أصر» على تسمية الوزراء على معايير «الفاعلية والاختصاص، ومراعاة الناس، ومكافحة الفساد، والمؤهلات العلمية والعملية»، موضحاً أن التشكيلة مطابقة لوعود حملته الرئاسية.

وأدى 286 من أصل 290 نائباً في البرلمان الإيراني بصواتهم، وحصل مرشح حقيبة العدل، أمير حسين رحيمي، على أعلى نسبة تأييد من النواب، بحصوله على 277 صوتاً موافقاً، وعارضه خمسة نواب، وسط امتناع 3 من التصويت.

واحتل وزير الدفاع، العميد محمد رضا آشتياني، على الرتبة الثانية، بحصوله على 274 صوتاً، مقابل معارضة 4، وامتناع 4. وقال: «الوزراء الشباب الذين لديهم عبد الهانم، في المرتبة الثالثة، بحصوله على تأييد 270 نائباً، ومعارضة 10 نواب، وامتناع 6 آخرين.

أما وزير الداخلية أحمد وحيدى، ووزير الطرق والتنمية الحضري رستم قاسمي، ووزير السياحة عزت الله ضرعامي، وهم ثلاثة من جنرالات «الحرس الثوري»؛ فقد حصلوا على أقل من

مشرعون إيرانيون يقفون لحظة التصويت على منح الثقة للحكومة أمس (أ.ب)

تهدف لدعم القطاع الصحي في مكافحة الجائحة 600 ألف جرعة لقاح من السعودية إلى تونس



سفير السعودية لدى تونس عبد العزيز الصقر في استقبال القلائح بمطار قرطاج الدولي (الشرق الأوسط)

تونس، «الشرق الأوسط»
تسلمت تونس أمس، منحة 600 ألف جرعة من لقاح فيروس كورونا المستجد، ضمن مساعدات إضافية وجه بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وأكدت السفارة السعودية في العاصمة التونسية، عبر موقعها على تويتر، «وصول 600 ألف جرعة من لقاحات كورونا (كوفيد - 19) إلى الجمهورية التونسية الشقيقة، للمساهمة في دعم القطاع الصحي في مكافحة الجائحة»، إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، وحسب وكالة تونس للأنباء «وات»، وصلت المنحة السعودية أمس إلى مطار قرطاج الدولي. وقالت الوكالة إن رئاسة الجمهورية التونسية المساعداً للوزير، بإضافة الشكر على 3000 أسطوانة أكسجين، و5 مولدات أكسجين لخمس مستشفيات تونسية، وتأمين حاويات لنقل 200 طن من الأكسجين السائل، بالإضافة إلى تأمين المستلزمات الخاصة لدعم القطاع الصحي في مكافحة الجائحة»، يساعدهم في تجاوز آثار جائحة كورونا. ووفقاً للدكتور عبد الله الربيع، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة، فإن المساعدات السعودية ببالغ الشكر على 3000 أسطوانة أكسجين، و5 مولدات أكسجين لخمس مستشفيات تونسية، وتأمين حاويات لنقل 200 طن من الأكسجين السائل، بالإضافة إلى تأمين المستلزمات الخاصة لدعم القطاع الصحي في مكافحة الجائحة»، يساعدهم في تجاوز آثار جائحة كورونا. ووفقاً للدكتور عبد الله الربيع، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة، فإن المساعدات السعودية ببالغ الشكر على 3000 أسطوانة أكسجين، و5 مولدات أكسجين لخمس مستشفيات تونسية، وتأمين حاويات لنقل 200 طن من الأكسجين السائل، بالإضافة إلى تأمين المستلزمات الخاصة لدعم القطاع الصحي في مكافحة الجائحة»، يساعدهم في تجاوز آثار جائحة كورونا.

مستشفيات سيدني تعاني لمواكبة ارتفاع قياسي في إصابات «كورونا»

سيدني، «الشرق الأوسط»
قال مسؤولون إيون مدينة سيدني الأسترالية سجلت زيادة قياسية في الإصابات اليومية بمرض «كوفيد - 19» أمس (الأربعاء)، الأمر الذي فرض ضغوطاً على بعض قطاعات النظام الصحي، ودعا إلى تسريع وتيرة التطعيم للحد من معدل دخول المستشفيات. ورغم فرض عزل عام لمدة شهرين في سيدني، سجلت ولاية نيو ساوث ويلز 919 إصابة جديدة، وسط تزايد تفشي السلالة «دلتا» شديدة العدوى، مما رفع عدد الإصابات اليومية في أستراليا إلى مستوى قياسي أدنى من الألف بقليل، وفق وكالة «رويترز». وسجلت منطقة سيدني الكبرى 838 إصابة جديدة لتتجاوز بذلك العدد القياسي المسجل في الولاية بأسرها يوم الأحد، الذي بلغ 830. وتم رصد نحو 85 في المائة من الإصابات الجديدة بالولاية في سيدني الكبرى. وكان رئيس الوزراء الأسترالي، سكوت موريسون، قد دافع، مطلع الأسبوع، عن استراتيجية العزل العام التي تنتهجها بلاده لمكافحة تفشي فيروس «كورونا»، قائلاً إن هذه السياسة ستستمر حتى يتم تطعيم 70 في المائة على الأقل من السكان بشكل كامل. وقال موريسون في مقابلة تلفزيونية مع هيئة الإذاعة الأسترالية: «لا يمكننا التعايش مع عمليات العزل العام للأبد، وفي مرحلة سيكون عليكم تغيير هذا الوضع، ويتم ذلك عند نسبة 70 في المائة».

اليابان توسع التدابير الاحترازية لوقف تفشي الفيروس

طوكيو، «الشرق الأوسط»
أعلنت اليابان، أمس (الأربعاء)، توسيع نطاق التدابير الصحية المرتبطة بفيروس «كورونا» لتشمل معظم المناطق في البلاد، غداً افتتاح دورة الألعاب البارالمبية في حين يتم تسجيل أعداد قياسية من الإصابات بشكل منتظم. وأعلن رئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا أن «قابلية العدوى بالمتحورة دلتا مرتفعة للغاية، نحن بحاجة إلى مزيد من التعاون من قبل السكان للتغلب على هذه الأزمة». وأصبحت التدابير تشمل 33 منطقة من أصل 47، بينها العاصمة طوكيو التي تستضيف حالياً الألعاب البارالمبية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتشهد البلاد منذ نهاية يونيو (حزيران) موجة خامسة من الوباء، هي الأشد منذ ظهوره. وسجلت اليابان الجمعة عدداً قياسياً للإصابات اليومية، بنحو 25900 إصابة خلال 24 ساعة. وفي طوكيو، ارتفع معدل الإصابات اليومية في سبعة أيام إلى أكثر من خمسة أضعاف في ستة أسابيع.

جهاز بديل لأنظمة التنفس الصناعي التقليدية لعلاج «كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر
توصل فريق بحثي بريطاني من جامعة ليدز إلى ابتكار جهاز لدعم التنفس منخفض التكلفة وسهل الاستخدام يكون حلاً لمشاكل نقص إمدادات الأكسجين، التي تواجه بعض الدول ذات الدخل المنخفض إلى المتوسط، ضمن إجراءات مواجهة جائحة «كوفيد - 19». والجهاز الذي تم الإعلان عنه، أول من أمس، في دورية «فورنتييرز إن ميديكال تكنولوجيا»، يعتمد بشكل أساسي على المروحة الكهربائية البسيطة، ويوفر شكلاً من أشكال العلاج بالأكسجين يسمى «ضغط مجرى الهواء الإيجابي المستمر»، الذي أثبت فاعليته في مساعدة المرضى الذين يكافحون من أجل التنفس بسبب «كوفيد - 19» المعتدل إلى الشديد. ووفق الدراسة، فإن الجهاز خضع لتجارب شارك بها عشرة متطوعين أصحاء، وأظهر أنه يمكن استخدامه بأمان دون التسبب في نقص الأكسجة (مستويات منخفضة من الأكسجين في الأنسجة) أو فرط ثاني أكسيد الكربون (تراكم الدم) وأن استخدامه كان جيد التحمل من قبل المستخدمين، مع عدم الإبلاغ عن أي أحداث سلبية. واستخدم الباحثون مبادئ «الابتكار المقتصد» لتصميم وتطوير مساعدات التنفس، لضمان بقاء الجهاز بسيطاً مع كونه قوياً وقادراً على تلبية المتطلبات السريرية في البيئات الصحية ذات الموارد الفقيرة. وكان أحد الابتكارات الرئيسية هو توليد تدفق الهواء المطلوب باستخدام مروحة كهربائية بسيطة، على غرار المراوح المستخدمة في تبريد الأجهزة الإلكترونية، للتغلب على عدم الوصول إلى إمدادات الهواء يمكن استخدامها بأمان دون التسبب في نقص الأكسجة (مستويات منخفضة من الأكسجين في الأنسجة) أو فرط ثاني أكسيد الكربون (تراكم الدم) وأن استخدامه كان جيد التحمل من قبل المستخدمين، مع عدم الإبلاغ عن أي أحداث سلبية. واستخدم الباحثون مبادئ «الابتكار المقتصد» لتصميم وتطوير مساعدات التنفس، لضمان بقاء الجهاز بسيطاً مع كونه قوياً وقادراً على تلبية المتطلبات السريرية في البيئات الصحية ذات الموارد الفقيرة. وكان أحد الابتكارات الرئيسية هو توليد تدفق الهواء المطلوب باستخدام مروحة كهربائية بسيطة، على غرار المراوح المستخدمة في تبريد الأجهزة الإلكترونية، للتغلب على عدم الوصول إلى إمدادات الهواء

ديناميكيات الموائع التطبيقية في جامعة ليدز والأكاديمي المشرف على المشروع: «من خلال اعتماد نهج الابتكار المقتصد، تمكنت من إعادة تصميم قطعة مهمة من المعدات الطبية حتى تتمكن من العمل بفاعلية في أوضاع الرعاية الصحية فقيرة الموارد». ويضيف: «تخلصنا من التعقيد غير الضروري وتأكدنا من أن الجهاز سيعمل في الأماكن التي تكون فيها إمدادات الأكسجين نادرة وتحتاج إلى الصيانة، وبعد النموذج الأولي الذي أنتجناه خطوة مهمة في تطوير جهاز من شأنه أن يوفر وصولاً أكبر إلى تكنولوجيا الرعاية الحرجة ويساعد في إنقاذ الأرواح».

وتبلغ تكلفة مكونات الجهاز الأولى، التي يمكن أن تنخفض مع الإنتاج الكبير، إلى نحو 150

استبقت صدور تقرير استخباراتي أميركي «غير حاسم» بكين تندد بمحاولة واشنطن تسييس تحقيق منشأ «كورونا»



موظف يعقم محيط مستشفى ووهان في فبراير الماضي (أ.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط»
انتقدت الصين، أمس (الأربعاء)، «تسييس» الولايات المتحدة لمساعي النوصل إلى منشأ فيروس «كورونا»، وطالبت بإجراء تحقيق بشأن مختبر عسكري كمصدر محتمل للفيروس، وذلك قبل أيام قليلة من نشر تقرير المخابرات الأمريكية بخصوص منشأ «كورونا»، كما ذكرت وكالة رويترز. ويهدف التقرير الأميركي إلى تسوية وجهات نظر متباينة لوكالات المخابرات التي تدرس نظريات مختلفة، إزاء كيفية ظهور الفيروس، ومنها نظرية كانت قد رفضت في السابق، وتفيد بأنه تسرب من مختبر صيني. وقال فو كونغ، المدير العام لإدارة السيطرة على الأسلحة التابعة لوزارة الشؤون الخارجية الصينية، في إفادة صحافية: «جعل الصين كيش فداء لا يمكن أن يبرئ ساحة الولايات المتحدة». ورفضت بكين مرة أخرى، أمس، إجراء أي تحقيق جديد لمنظمة الصحة العالمية» على أراضيها، حول حادث المختبر. واعتبر كونغ أن «الصين لا تحتاج إلى إثبات براءتها». وقال للمصاحفين: «إذا كانت الولايات المتحدة تعتقد أن الصين مذنبية، يتعين عليها أن تقدم أدلة»، وتستبعد الصين بشدة أن يكون الفيروس قد تسرب من أحد مختبراتها، ساخرة من نظرية تقول إن الفيروس أفلت من مختبر بمدينة ووهان الصينية، حيث ظهرت عدوى «كوفيد - 19» في أواخر عام 2019 لتتسبب في الجائحة. ولحمت بكين بدلاً من ذلك إلى أن الفيروس تسرب من مختبر في «فورت ديتريك» بولاية ماريلاند

فاوتشي يتوقع السيطرة على الوباء الربيع المقبل

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال خبير الأمراض المعدية الأميركي البارز الدكتور أنتوني فاوتشي، إن بإمكان الولايات المتحدة السيطرة على «كوفيد - 19» بحلول ربيع العام المقبل إذا اتسع نطاق التطعيم. جاء تصريحه بعد يوم من إعلان شركة «فايزر» أنها حصلت على الموافقة الكاملة على لقاحها من إدارة الغذاء والدواء الأميركية، الإثنين، مع احتمال صدور موافقات خلال الأسابيع المقبلة. وقال فاوتشي في مقابلات تلفزيونية إن الموافقة الكاملة من إدارة الغذاء والدواء على لقاح «فايزر - بايونتك» تمهد الطريق أمام تلقي مزيد من الناس التطعيم، متوقعاً حصول لقاحي شركتي «موديرنا» و«جونسون أند جونسون» على الموافقة الكاملة خلال الأسابيع المقبلة، إلى جانب إعطاء الضوء الأخضر لتطعيم من هم أصغر سناً في الخريف. وقال في مقابلة مع قناة «إن بي سي» التلفزيونية: «إذا طغمتنا الأغلبية الساحقة من الثمانين إلى التسعين مليون شخص الذين لم يتلقوا التطعيم إلى الآن، أو ما زالوا مترددين أو لم تات فرصة تطعيمهم، سيكون باستطاعتنا رؤية الضوء في نهاية النفق». وأضاف لقناة (إم إس إن بي سي): «يمكن أن نقلب هذا الوضع رأساً على عقب».

علماء بريطانيون دعوا لإطلاق حملة الجرعات المعززة

فاعلية لقاحات «كوفيد - 19» تتضاءل بعد نحو 6 أشهر

لندن، «الشرق الأوسط»
تتضاءل الحماية التي تقدمها جرعتان من لقاحي «فايزر» و«استرازينيكا» بعد أقل من ستة أشهر من تلقيها، حسبما أظهرت دراسة بريطانية لبيانات جمعت من تطبيق هاتفي، ما يشير إلى أن جرعات معززة قد تكون ضرورية لضمان حماية مطولة. تاتي النتائج الأخيرة بينما تسعى عدة دول لتقديم جرعات إضافية لمن تلقوا اللقاح بالكامل، وهو ما انتقدته منظمة الصحة العالمية في وقت لم يتلق ملايين الأشخاص حول العالم بعد أي جرعة على الإطلاق. وأظهر لقاح «فايزر» فاعلية بنسبة 88% بعد شهر على الجرعة الثانية، لكن حمايته تراجع إلى 74% بعد خمسة إلى ستة أشهر، حسب التحليلات الأخيرة للبيانات التي أجرتها «دراسة زوي كوفيد»، وفق وكالة

الصحافة الفرنسية. واستخدمت الدراسة بيانات حقيقية من العالم جمعت من تطبيق هاتفي لديه أكثر من مليون مستخدم ناشط، يقومون بإدخال تفاصيل عن لقاحاتهم ونتائج فحوصهم، يحللها الباحثون فيما بعد ومن بينهم علماء في جامعة «كينغز كوليدج» بلندن. وشملت الدراسة أكثر من 1.2 مليون من نتائج الفحوص والمشاركين. وتراجعت الحماية المقدمة من «استرازينيكا» من 77% بعد شهر على الجرعة الثانية، إلى 67% بعد أربعة إلى خمسة أشهر. وأكد كبير العلماء في تطبيق زوي، البروفيسور نيم سبكتور، الحاجة إلى مزيد من المعطيات بشأن تغير فاعلية اللقاح بين مختلف الفئات العمرية. وفي المملكة المتحدة، ارتفعت أعداد الإصابات بشكل كبير بعد إلغاء القيود الاجتماعية في يوليو (تموز)، لكن حالات الدخول إلى المستشفى بقيت مستقرة خلال الشهر الماضي. غير أن سبكتور وهو بروفيسور في علم الأوبئة الجينية في جامعة «كينغز كوليدج»، حذر من أن تضال فاعلية اللقاح بين الأكثر عرضة لمخاطر الإصابة، يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الحالات التي تستدعي العلاج في المستشفى، والوفيات مع حلول الشتاء.

تؤثر فريق من جامعة ليدز ويكلف 200 دولار أميركي

جهاز بديل لأنظمة التنفس الصناعي التقليدية لعلاج «كوفيد - 19»



صورة من جهاز دعم التنفس الجديد (الفريق البحثي)

جنيهاً إسترلينياً (نحو 205 دولارات أميركية)، ويمكن أن تكلف جهاز التنفس الصناعي المستخدم في وحدة العناية المركزة أكثر من 30 ألف جنيه إسترليني. يقول الدكتور توم لوتون،

استشاري الرعاية الحرجة والتخدير بمستشفيات برادفورد التعليمية وعضو فريق البحث: «في المملكة المتحدة، كان الضغط على جهاز ضغط مجرى الهواء الإيجابي المستمر (CPAP) كبيراً باعتبارها الدعامة الأساسية لعلاج الجهاز التنفسي للمرضى المصابين بفيروس (كوفيد - 19) الحاد ويساعد على منع المرضى من الحاجة إلى رعاية مقدمة لوحدة العناية المركزة مثل أجهزة التنفس الصناعي».

وفي العديد من البلدان، تعني قيود الموارد أنه من الصعب الحصول على جهاز ضغط مجرى الهواء الإيجابي المستمر، وأن المرض الأكثر شدة يؤدي في كثير من الأحيان إلى الوفاة، ويمكن لأجهزة ضغط الهواء الإيجابي المستمر البسيطة، المصممة للعمل في بيئة محدودة الموارد، أن تساعد في الحد من عدم المساواة في الرعاية الصحية

حتى الآن في تحديد ما إذا كان الفيروس حيواني المنشأ أو تسرب من مختبر صيني في ووهان، وتقديم تقرير خلال 90 يوماً.

وتلقى بايدن تقريراً صنّف بغاية السرية الشائعات، لكن الوثيقة لا توفر نتائج حاسمة. ورغم بحثهم وتحليلهم، لم يتمكن مسؤولو الاستخبارات من التوافق على تفسير قاطع، على ما نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين اثنين لم يتم الكشف عن هويتهم. ويعود أحد الأسباب في ذلك إلى أن الصين لم تقدم معلومات كافية، بحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، التي نقلت ذلك أيضاً عن مسؤولين أميركيين لم تكشف عن هويتهم.

وأوضحت صحيفة «واشنطن بوست»، نقلاً عن المسؤولين أن أجهزة الاستخبارات ستحاول في الأيام المقبلة رفع السرية عن أجزاء من التقرير لإتاحته للجمهور. سجلت أولى الإصابات بفيروس «كورونا» في نهاية عام 2019 في ووهان، قبل أن ينتشر الوباء في جميع أنحاء العالم، ويودي حتى الآن بحياة ما لا يقل عن 4,43 مليون شخص، بحسب تعداد وكالة الصحافة الفرنسية» بالاستناد إلى مصادر رسمية.

فاوتشي يتوقع السيطرة على الوباء الربيع المقبل



الدكتور أنتوني فاوتشي (أ.ب)

السيناريو يمكن أن يعني مزيداً من حالات دخول المستشفى والوفيات». وأضاف سبكتور: «هناك حاجة ملحة لوضع خطط للقاحات معززة»، وقال إن على المملكة المتحدة أن تقرر ما إذا كان تركيزها الحالي على تلقيح الأطفال منطقياً إذا كان هدفنا خفض الوفيات ودخول المستشفيات».

تأتي هذه الدراسة في أعقاب دراسة أخرى أجراها علماء جامعة «أكسفورد» ونشرت الأسبوع الماضي، توصلت إلى أن فاعلية لقاح «فايزر» تتراجع بشكل أسرع مقارنة بلقاح «استرازينيكا». وبدأت المملكة المتحدة حملة تلقيح كبار السن والأشخاص الأكثر عرضة لمخاطر الإصابة، في ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، ولذا فإن هاتين الفئتين تمثلان غالبية الأشخاص الذين كانوا ملقحين بالكامل لنصف سنة، وهم الآن أكثر عرضة للإصابة بالعدوى.



وثقت دراسة تراجع الحماية التي تقدمها اللقاحات بعد 6 أشهر (أ.ب)

وقال: «اعتقد أنه في أسوأ سيناريو معقول، يمكن أن تنخفض الحماية دون 50% بالنسبة لكبار السن وعامل الرعاية الصحية بحلول الشتاء». وإذا ما استمرت معدلات الإصابة في الارتفاع مدفوعة بالمتحورة «دلتا» الأشد عدوى، وتخفيف التدابير، «فإن هذا

السيناريو يمكن أن يعني مزيداً من حالات دخول المستشفى والوفيات». وأضاف سبكتور: «هناك حاجة ملحة لوضع خطط للقاحات معززة»، وقال إن على المملكة المتحدة أن تقرر ما إذا كان تركيزها الحالي على تلقيح الأطفال منطقياً إذا كان هدفنا خفض الوفيات ودخول المستشفيات».

تأتي هذه الدراسة في أعقاب دراسة أخرى أجراها علماء جامعة «أكسفورد» ونشرت الأسبوع الماضي، توصلت إلى أن فاعلية لقاح «فايزر» تتراجع بشكل أسرع مقارنة بلقاح «استرازينيكا». وبدأت المملكة المتحدة حملة تلقيح كبار السن والأشخاص الأكثر عرضة لمخاطر الإصابة، في ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، ولذا فإن هاتين الفئتين تمثلان غالبية الأشخاص الذين كانوا ملقحين بالكامل لنصف سنة، وهم الآن أكثر عرضة للإصابة بالعدوى.

تؤثر فريق من جامعة ليدز ويكلف 200 دولار أميركي

جهاز بديل لأنظمة التنفس الصناعي التقليدية لعلاج «كوفيد - 19»



صورة من جهاز دعم التنفس الجديد (الفريق البحثي)

جنيهاً إسترلينياً (نحو 205 دولارات أميركية)، ويمكن أن تكلف جهاز التنفس الصناعي المستخدم في وحدة العناية المركزة أكثر من 30 ألف جنيه إسترليني. يقول الدكتور توم لوتون،

استشاري الرعاية الحرجة والتخدير بمستشفيات برادفورد التعليمية وعضو فريق البحث: «في المملكة المتحدة، كان الضغط على جهاز ضغط مجرى الهواء الإيجابي المستمر (CPAP) كبيراً باعتبارها الدعامة الأساسية لعلاج الجهاز التنفسي للمرضى المصابين بفيروس (كوفيد - 19) الحاد ويساعد على منع المرضى من الحاجة إلى رعاية مقدمة لوحدة العناية المركزة مثل أجهزة التنفس الصناعي».

وفي العديد من البلدان، تعني قيود الموارد أنه من الصعب الحصول على جهاز ضغط مجرى الهواء الإيجابي المستمر، وأن المرض الأكثر شدة يؤدي في كثير من الأحيان إلى الوفاة، ويمكن لأجهزة ضغط الهواء الإيجابي المستمر البسيطة، المصممة للعمل في بيئة محدودة الموارد، أن تساعد في الحد من عدم المساواة في الرعاية الصحية

الصحافة والأحزاب الجزائرية أيدت قرار قطع العلاقة الدبلوماسية بين البلدين... والرباط عدته (غير مبرر)

السعودية تدعو المغرب والجزائر إلى «تغليب الحوار»... و«الجامعة العربية» تناشد «تجنب التصعيد»

المغربية «استغل شريكاً مونوقاً ومخلصاً للسلطان الجزائري، وستواصل العمل بكل حكمة ومسؤولية من أجل تطوير علاقات مغربية سليمة وبناءة».

وكان مصدر دبلوماسي في الرباط قد قال لـ«الشرق الأوسط»، عقب صدور القرار الجزائري يقطع العلاقات، إن هذا الأخير «كان منتظراً ولم يشكّل مفاجأة للمغرب». مضيفاً أنه منذ ترأس الرئيس تون، الأربعة الماضي، اجتماعاً استثنائياً للمجلس الأعلى للأمن، ساد اعتقاد على نطاق واسع بأن الجزائر مقبلة على التصعيد مع المغرب.

وتجدر الإشارة إلى أن القرار الجزائري صدر في نفس اليوم، الذي جرى فيه هجوم من مسلحين جزائريين على فندق «اطلس أسني» في مدينة مراكش عام 1994، والذي شكل أول عملية إرهابية فوق التراب المغربي، وهو الحادث الذي دفع بالمغرب حينها إلى اتهام جهاز المخابرات الجزائري بالضلوع في الهجوم الإرهابي، وفرض تأشيرة على الرعايا الجزائريين، وهو ما ردت عليه حينها الجزائر بإجراءات أكثر راديكالية تمثلت بإعلانها علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، في نفس اليوم الذي دعا فيه ممثلها في نيويورك رسمياً إلى إثارة الفتنة في الجزائر».

وفي الرباط، أعلنت المملكة المغربية أنها أخذت علماً بالقرار الأحادي الجانب للسلطات الجزائرية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، ابتداءً من الثلاثاء. وقال بيان مقتضب لوزارة الخارجية المغربية، لم يتجاوز 79 كلمة، صدر في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، إن المغرب «لا يعبر عن أسفه لهذا القرار غير المبرر تماماً، بيد أنه يتوقع بالنظر إلى منطقتي التصعيد، الذي تم رصده خلال الأسابيع الأخيرة، وكذا تأثيره على الشعب الجزائري، فإنه يرفض بشكل قاطع المبررات الزائفة، وعلى المغنبة التي اتبنت عليها». وأضاف البيان أن المملكة

جبهات، وعلى رأسها محاولة ضرب الوحدة الوطنية، واحتضان ودعم حركة معادية، صنفتها بلادنا حركة إرهابية. ويات واضحاً أن هذا النظام يستعمل بعض الخونة والعملاء لتأجيج الوضع الداخلي في بلادنا».

بدوره، وصف الحزب الإسلامي «حركة البناء الوطني»، قطع العلاقات بـ«موقف دبلوماسي وطني كان منتظراً ومبرراً، بعد الهجمات الحادة للمملكة المغربية على الجزائر، وتجاوز كل الأعراف الدبلوماسية، والتزامات وحقوق حسن الجوار بدعم منظمات إرهابية واحتضانها».

موضحاً أن موقف الجزائر «جاء بعد الدعوة إلى تقسيم وحدة الشعب الجزائري، وتوفيق منصة للمكان المحتل للفلسطين ليمارس اعتداءاته السياسية الهجمات على الجزائر، وتحركاته على الجزائر». في إشارة إلى تصريحات لوزير خارجية إسرائيل ضد الجزائر خلال زيارته الأخيرة للمغرب.

أما وزير الإعلام والدبلوماسي السابق، المعارض حالياً، عبد العزيز رحابي، فكتب في حسابه بـ«تويتر»: «القد أبدت الجزائر ضبط نفس، ومسؤولية من خلال عدم قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، في نفس اليوم الذي دعا فيه ممثلها في نيويورك رسمياً إلى إثارة الفتنة في الجزائر».

وفي الرباط، أعلنت المملكة المغربية أنها أخذت علماً بالقرار الأحادي الجانب للسلطات الجزائرية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، ابتداءً من الثلاثاء. وقال بيان مقتضب لوزارة الخارجية المغربية، لم يتجاوز 79 كلمة، صدر في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، إن المغرب «لا يعبر عن أسفه لهذا القرار غير المبرر تماماً، بيد أنه يتوقع بالنظر إلى منطقتي التصعيد، الذي تم رصده خلال الأسابيع الأخيرة، وكذا تأثيره على الشعب الجزائري، فإنه يرفض بشكل قاطع المبررات الزائفة، وعلى المغنبة التي اتبنت عليها». وأضاف البيان أن المملكة



جزائريون يطالعون عناوين الصحف التي تناولت كلها أسس خبر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب في صفحاتها الأولى (رويتز)

من جهته، قال «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة البرلمانية الأولى)، في بيان، إن «القرار الحكيماً القاضي بقطع العلاقات الدبلوماسية باتي نتيجة التجاوزات الخطيرة والمتواترة لنظام المغرب، والتي كشفت عمّا يُضمره من عداوة للجزائر، وصلت

بعد الاجتماع الاستثنائي للمجلس الأعلى للأمن، والذي ترأسه رئيس الجمهورية عبد المجيد تون، عن أن «الأفعال العدائية المتكررة من طرف المغرب ضدّ الجزائر تطلبت إعادة النظر في العلاقات بين البلدين، وتكثيف المراقبة الأمنية على الحدود المغربية».

الشيخ عبد الله بن زايد: حريصون على مائة قوة العلاقات العربية الإيجابية

حذّ دعم حركات إرهابية انفصالية عميلة، تسعى إلى تقيؤ أركان الدولة الجزائرية، خدمة لأجندات باتت ضارة للعيان».

وحسب البرلمان، فإن الجزائر «مارست حقها في الرد على نظام يتربص ببلادنا الدوائر... ضارياً بعرض الحائط كل أوامر الأخوة والجوار والتاريخ المشترك

في منطقة المغرب العربي. وقال مساعد الناطق باسم الخارجية الفرنسية، في بيان، إن «فرنسا تبقى بالطبع متمسكة بتعميق العلاقات والحوار بين دول المنطقة، من أجل ترسيخ الاستقرار والأزدهار فيها».

لكنّ هذه الدعوات العربية والدولية بالتهديئة قابلتها حملة تصعيدية في الجزائر، حيث أعلنت جُل وسائل الإعلام والأحزاب، أمس، انحراطها الكامل في قرار السلطات قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، وانقدت بشدة «الموقف العدائي للرباط»، بشأن عدة قضايا، أبرزها دعوة سفير المغرب بالأمم المتحدة إلى «تمكين شعب القبائل من تقرير مصيره».

وكتبت صحيفة «الخبير» الأكثر انتشاراً، أن «ترامكات امتدت لعقود جعلت العلاقات بين الجزائر والرباط تصل إلى طريق مسدود، وتفضي إلى الرباط إلى العودة إلى منطق «الحوار» من أجل «الاستقرار»

ووقعت معاهدة الصلح بين البلدين، وبعثت رسالة من شأنها أن تفتح صفحة جديدة للعلاقات بين البلدين، ويمنحها فرصة للتعاون في مختلف المجالات، بما في ذلك التجارة والاستثمار، والسياحة، والثقافة، والتعليم، والصحة، والبيئة، والعلوم، والتكنولوجيا، وغيرها من المجالات.

ووقعت معاهدة الصلح بين البلدين، وبعثت رسالة من شأنها أن تفتح صفحة جديدة للعلاقات بين البلدين، ويمنحها فرصة للتعاون في مختلف المجالات، بما في ذلك التجارة والاستثمار، والسياحة، والثقافة، والتعليم، والصحة، والبيئة، والعلوم، والتكنولوجيا، وغيرها من المجالات.

من العلاقات، بما يحافظ على استقرارهما ومصالحهما واستقرار المنطقة».

وفي السياق ذاته، أعرب «البرلمان العربي» عن «قلق بالغ» بالبلدين، داعياً إياهما إلى «تغليب علاقات الأخوة بينهما ومصالح شعبيهما الشقيقتين، والتي تفرض ضبط النفس، وتجنب التصعيد في العلاقات بين البلدين الشقيقتين».

وطالب «البرلمان العربي» كلاً من الجزائر والمغرب بـ«الانحراط في حوار بناء لتهديئة التوتر، ومناقشة القضايا الخلافية بينهما في إطار أخوي عربي»، مؤكداً أن «كل من المغرب والجزائر قوتين رئيسيتين ومؤثرتين في المنظومة العربية والإقليمية، ويحتمل مسؤولة كبيرة في تعزيز التضامن العربي ونبذ الخلافات والفرة».

بدوره أكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية الإماراتية والتعاون الدولي، حرص دولة الإمارات الدائم على مائة قوة العلاقات العربية الإيجابية، وشددت الأمانة العامة للمنظمة على أن البلدين يجمعهما تاريخ ومصالح مشتركة، خصوصاً أنها عضوان فاعلان في منظمة التعاون الإسلامي، ومؤثران في العمل الإسلامي المشترك. كما دعت المنظمة إلى اعتماد لغة الحوار لحل ما قد يطرأ من اختلاف في وجهات النظر. في سياق ذلك، دعا أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الجزائر والمغرب إلى «ضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد»، مبرحاً في الوقت نفسه عن «أسفه البالغ حيال ما آلت إليه العلاقات بين البلدين»، عقب إعلان الجزائر عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب.

وقال مصدر مسؤول في الأمانة العامة للجامعة، في بيان، مساء أول من أمس، إن «الجزائر والمغرب بلدان رئيسيان في منظومة العمل العربي المشترك، وأن الأمل لا يزال معقوداً على استعادة الحد الأدنى

تزامناً مع لقاءات نادرة بين «الجيش الوطني» وقادة الميليشيات بطرابلس

نواب ليبياون يطالبون بسحب الثقة من حكومة الدبيبة

تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس «رفض محاولات السلطات التونسية تصدير مشاكلها إلى ليبيا»، مشيراً إلى أن المزاعم التونسية تهدف لوصف ليبيا بالإرهاب على عكس الواقع، وإلى أن أغلب المقاتلين الإرهابيين في ليبيا قدموا من تونس.

من جهة ثانية، هيمن ملف تامين الانتخابات المقبلة على الاجتماع الافتراضي، الذي عقده مساء أول من أمس خالد مازن، وزير الداخلية مع ريتشارد نورلاند، السفير والمبعوث الأميركي الخاص لدى ليبيا، حيث أكد مازن تجهيز نحو 35 ألفاً من رجال الشرطة لتأمين الانتخابات، لافتاً إلى الأعباء الاقتصادية للهجرة غير الشرعية.

كما ناقش ليزلي أوردمان، نائب فولراند رفقة ممثل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية مع مسؤولي وزارة الداخلية، وعماد السايح رئيس القوضية العليا للانتخابات، تمكين الليبيين من التصويت بأمان وحرية يوم الانتخابات، ونقل ليزلي عن فولراند تأكيد على دعم الولايات المتحدة للانتخابات بتحقيق خريطة طريق ملتقى الحوار السياسي، وتلبية توقعات الشعب الليبي.

بموازاة ذلك، بدأ أمس موسى الكوني، عضو المجلس الرئاسي، زيارة لتناشد في جويلته الأفريقية لعدد من دول الجوار قصد تنسيق حماية الحدود والتصدي للإرهاب.

بمنطقة الشويرف محمد الحصان، أسر «الكتيبة 166» للحماية والقوات، المحسوبة على السلطة الانتقالية في البلاد، مع العقيد عمر مراح، أمر لواء طارق بن زياد التابع للجيش الوطني.

وعقب الاجتماع أعلنت «الكتيبة 166» عن اتفاق مفاجئ بين الطرفين لتشكيل قوة مشتركة لحفظ أمن طريق «النهر الصناعي» شمالاً، وصولاً لآبار المسامنة، الذي يعد المصدر المائي المهم لكل الليبيين. مشيرة إلى أن الاجتماع تم عقب مشاورات معيّنة وتكليف من حكومة «الوحدة».

وقال المتحدث باسم «عملية بركان الغضب»، التي تشنها قوات الحكومة، إن الاجتماع تم بأمر من رئيسها الدبيبة، ورئيس الأركان العامة لقواتها الفريق محمد الحداد. لافتاً إلى أن زيارة الحصان كانت لتأمين مناطق التماس بين الطرفين، وتنفى أن يكون الاجتماع مقدمة لإنشاق الحصان، الذي ينتمي إلى مدينة مصراتة بغرب البلاد، ونقل عنه قوله إن «الوضع تحت السيطرة، ونحن لن نبيع دماء شهدائنا، ولن نتخلى عن مبدئنا».

من جهته، نفى العميد ناصر القايد، مدير إدارة الوحدة المعنوي بقوات الحكومة، صحة ما يشاع من وجود «إرهابيين» في قاعدة الوطية الجوية، والتي قال إنها تخضع لسيطرة وزارة الدفاع ورئاسة الأركان». وأكد في

الليبيين». معتبراً أن «الحكومة لم تلتزم بخريطة الطريق التي نالت بموجب الثقة، وأصبحت حكومة فرقة وفطنة، بدلاً من أن تكون حكومة لجميع الأطراف لتصل إلى الانتخابات في موعدها»، على حد قول البيان.

إلى ذلك، تعرّضت «للجنة العسكرية المشتركة»، المعروفة باسم «5+5»، عقد اجتماع مطع الشهر المقبل في جنيف مع ممثلي الدول، التي تحتفظ بوجود عسكري في ليبيا، وذلك لحث سحب قواتها وجميع المرتزقة الأجانب من الأراضي الليبية. وفي هذا السياق قال أحد أعضاء الجيش الوطني المرتزقة إنها تسعى حثيثاً لإخراج المرتزقة من ليبيا، بقاى زملائهم لتحمل «مسؤولية استمرار هذه الحكومة»، المقررة في 24 ديسمبر المقبل.

في غضون ذلك، أدرج حفتر في بيان وزعه مكتبته حضوره، مساء أول من أمس، لمسرحية بالمسرح الشعبي بنغازي في إطار «دعوه للتحرك الثقافي والفنية في البلاد، وتشجيع شرائح الجنود من أدباء وكتاب وفنانين وصحافيين، وتعزيز الفكر والثقافة في محاربة الأفكار المخترقة والهامة».

وفي تطور لافت للانتباه، عقد قادة عسكريون من طرفي الصراع في ليبيا، اجتماعاً نادراً، هو الأول من نوعه يشعل عتني، بعد الحملة العسكرية التي شنّها الجيش الوطني لتحرير العاصمة طرابلس في أبريل (نيسان) عام 2019.

استيق أعضاء في «مجلس النواب الليبي» جلسة مقررة الاثنين المقبل بمقره في مدينة طبرق (أقصى شرق البلاد) لمساءلة «حكومة الوحدة»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، للمطالبة بسحب الثقة منها، وسط معلومات عن «اتصالات نادرة» بين قادة عسكريين موالين للحكومة، وممثلي الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي واصل حملته الانتخابية غير الرسمية بحضوره لعمل فني بمبمينة بنغازي.

دعا 29 من أعضاء المجلس عن إقليم برقة، في بيان مساء أول من أمس، بقاى زملائهم لتحمل «مسؤولية استمرار هذه الحكومة»، التي اعتبروها «ناقوس خطر على الملف الليبي»، وكانت تسعى دائماً للتوافق بين الأطراف من خلال جميع المحطات، خصوصاً الحوار الأعلى للدولة».

بين مجلس النواب الليبي والمجلس الأعلى للدولة».

اللجنة القطرية بين البلدين الأسبوع المقبل، وسيعمل على الصعوبات؛ سواء فيما يتعلق بمنح التأشيرات والنقل الجوي، ورفع معاناة عدد من الأفراد الألعى للدولة».

وقال البيان إن الحكومة «زادت الهوة بين أبناء الوطن، وزرعت الكره بينهم»، وحث على «اختيار شخصية وطنية قادرة على توحيد المؤسسات، ولم شمل

خلال لقاء جمعه في الرباط مع نائب رئيس المجلس الرئاسي

بوريطة يؤكد دعم المغرب المسار السياسي الليبي



ناصر بوريطة خلال استقباله نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي أسس بالرباط (ماب)

بعض القطاعات المهمة، خصوصاً القطاع الفلاحي».

من جهته، قال اللافي إن الرباط «قدمت دعماً كبيراً في الملف الليبي، وكانت تسعى دائماً للتوافق بين الأطراف من خلال جميع المحطات، خصوصاً الحوار الأعلى للدولة».

بين مجلس النواب الليبي والمجلس الأعلى للدولة».

اللجنة القطرية بين البلدين الأسبوع المقبل، وسيعمل على الصعوبات؛ سواء فيما يتعلق بمنح التأشيرات والنقل الجوي، ورفع معاناة عدد من الأفراد الألعى للدولة».

وقال البيان إن الحكومة «زادت الهوة بين أبناء الوطن، وزرعت الكره بينهم»، وحث على «اختيار شخصية وطنية قادرة على توحيد المؤسسات، ولم شمل

الليبيين». معتبراً أن «الحكومة لم تلتزم بخريطة الطريق التي نالت بموجب الثقة، وأصبحت حكومة فرقة وفطنة، بدلاً من أن تكون حكومة لجميع الأطراف لتصل إلى الانتخابات في موعدها»، على حد قول البيان.

إلى ذلك، تعرّضت «للجنة العسكرية المشتركة»، المعروفة باسم «5+5»، عقد اجتماع مطع الشهر المقبل في جنيف مع ممثلي الدول، التي تحتفظ بوجود عسكري في ليبيا، وذلك لحث سحب قواتها وجميع المرتزقة الأجانب من الأراضي الليبية. وفي هذا السياق قال أحد أعضاء الجيش الوطني المرتزقة إنها تسعى حثيثاً لإخراج المرتزقة من ليبيا، بقاى زملائهم لتحمل «مسؤولية استمرار هذه الحكومة»، المقررة في 24 ديسمبر المقبل.

في غضون ذلك، أدرج حفتر في بيان وزعه مكتبته حضوره، مساء أول من أمس، لمسرحية بالمسرح الشعبي بنغازي في إطار «دعوه للتحرك الثقافي والفنية في البلاد، وتشجيع شرائح الجنود من أدباء وكتاب وفنانين وصحافيين، وتعزيز الفكر والثقافة في محاربة الأفكار المخترقة والهامة».

وفي تطور لافت للانتباه، عقد قادة عسكريون من طرفي الصراع في ليبيا، اجتماعاً نادراً، هو الأول من نوعه يشعل عتني، بعد الحملة العسكرية التي شنّها الجيش الوطني لتحرير العاصمة طرابلس في أبريل (نيسان) عام 2019.

استيق أعضاء في «مجلس النواب الليبي» جلسة مقررة الاثنين المقبل بمقره في مدينة طبرق (أقصى شرق البلاد) لمساءلة «حكومة الوحدة»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، للمطالبة بسحب الثقة منها، وسط معلومات عن «اتصالات نادرة» بين قادة عسكريين موالين للحكومة، وممثلي الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي واصل حملته الانتخابية غير الرسمية بحضوره لعمل فني بمبمينة بنغازي.

تجاوز العراقيل»، مؤكداً أن المغرب «سيقف دائماً إلى جانب ليبيا دون أي أجندة باستثناء أمن واستقرار» هذا البلد؛ لأن هذا الأمر «مهم للمنطقة المغاربية لما تعرفه من تحديات».

وأضاف الوزير بوريطة أنه أبلغ اللافي دعم الملك محمد السادس المسار السياسي الليبي، ولما حققه المجلس الرئاسي، والسلطات التنفيذية المؤقتة في ليبيا، من إنجازات منذ توليها مهامها، وكذا دعم الملك الجهود الليبية لتجاوز الصعاب والتجاوب مع انتقارات الليبيين.

وأوضح بوريطة، خلال لقاء صحافي مشترك مع نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، عبد الله اللافي، عقب مباحثات أجراها الجانبان، أن الانتخابات الليبية تظل استحقاقاً مهماً لحسم مسألة الشرعية في ليبيا؛ «حيث كان هناك توافق ليبي ودولي على أن حسم هذه المسألة يجب أن يؤول إلى الشعب الليبي، من خلال استحقاق شفاف وسلمي، مضيفاً أن المغرب يرى أنه يمكن تجاوز العراقيل التي تشوب مسار التحضير لهذه الانتخابات «بالإرادة والحوار الهادئ» وتغليب مصلحة ليبيا».

وأضاف بوريطة أن المغرب «لا يملك عصاً سحرية، لكن لدى النية الصادقة وتعليمات الملك محمد السادس لفتح المجال دائماً أمام الليبيين لكي يتفاوضوا فيما بينهم، والتوصل إلى توافقات

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، في الرباط، أمس، إن الوضع الحالي في ليبيا يتسم ببعض الصعوبات في المسار السياسي، لا سيما التحضير للانتخابات، والوفاء بالالتزامات المتعلقة بالجوانب الأمنية والعسكرية، مسجلاً أن «المغرب يقدّر ما هو واع بهذه الصعوبات، فإنه متيقن بأن ليبيا والليبيين يمكنان القدرة على تجاوز هذه الصعاب»، مؤكداً في هذا السياق دعم الملك السادس المسار السياسي الليبي.

المغرب: انطلاق حملة الانتخابات المحلية والجهوية والتشريعية اليوم

بمباشرة بالأبدي، مع الاقتصار على تغليفها.

وفي أول رد فعل على هذه الإجراءات، قال نزار بركة، الأمين العام لحزب الاستقلال، أمس، في مؤتمر صحافي بمناسبة تقديم برنامج حزبه الانتخابي إن هذه الإجراءات «تخلق مشكلة في التواصل بين الأحزاب والمواطنين»، مشيراً إلى أن عدم تمكين الأحزاب الناخبين «يثير مشكلة».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن مصالح وزارة الداخلية عقدت مساء

بان عليهم التقيد بعدة تدابير في الحملات الانتخابية وذلك بعدم تجاوز عدد 25 شخصاً في التجمعات العمومية، وتجنب تنظيم تجمعات انتخابية في الأماكن التي تعرف اكتظاظاً، ومنع نصب خيام بالفضاءات العمومية أو تنظيم الولائم، وعدم تجاوز عدد 10 أشخاص خلال الجولات الانتخابية الميدانية، و5 سيارات بالنسبة إلى القوافل، ومنع توزيع المنشورات على الناخبين في الشارع والفضاء العموميين وكذا بمقرات السكن، وتجنب توزيعها

النظام اللاتحي، وذلك في الدوائر التي يفوق عدد سكانها 50 ألف نسمة، أما تلك التي يقل سكانها عن هذا العدد فيطبق فيها الاقتراع الفردي. ويعد هذا من التعديلات الجديدة التي استهدفت توسيع الاقتراع الفردي، برفع عدد الدوائر التي يطبق فيها هذا النمط من 30 ألفاً إلى 50 ألف نسمة. وبخصوص الإجراءات المتخذة لمواجهة الجائحة خلال الحملات الانتخابية، أفادت مصادر حزبية لمرشحين لعضوية مجلس النواب

التي يجري فيها تنظيم الانتخابات يوم واحد (الأربعاء)، بعدما جرى في السابق تنظيمها أيام الجمعة. ويُتختر أن تكشف وزارة الداخلية عن عدد الأحزاب وعدد الترشحات التي جرى تقديمها لخوض الانتخابات. غير أن المؤشرات تشير إلى تنافس نحو 30 حزباً في مختلف أنواع هذه الانتخابات، لكن جرت العادة أن تفوز فقط 8 إلى 9 أحزاب بمقاعد مجلس النواب.

وتستأثر انتخابات مجلس

التي يجري فيها تنظيم الانتخابات يوم واحد (الأربعاء)، بعدما جرى في السابق تنظيمها أيام الجمعة. ويُتختر أن تكشف وزارة الداخلية عن عدد الأحزاب وعدد الترشحات التي جرى تقديمها لخوض الانتخابات. غير أن المؤشرات تشير إلى تنافس نحو 30 حزباً في مختلف أنواع هذه الانتخابات، لكن جرت العادة أن تفوز فقط 8 إلى 9 أحزاب بمقاعد مجلس النواب.

وتستأثر انتخابات مجلس

التي يجري فيها تنظيم الانتخابات يوم واحد (الأربعاء)، بعدما جرى في السابق تنظيمها أيام الجمعة. ويُتختر أن تكشف وزارة الداخلية عن عدد الأحزاب وعدد الترشحات التي جرى تقديمها لخوض الانتخابات. غير أن المؤشرات تشير إلى تنافس نحو 30 حزباً في مختلف أنواع هذه الانتخابات، لكن جرت العادة أن تفوز فقط 8 إلى 9 أحزاب بمقاعد مجلس النواب.

وتستأثر انتخابات مجلس

التي يجري فيها تنظيم الانتخابات يوم واحد (الأربعاء)، بعدما جرى في السابق تنظيمها أيام الجمعة. ويُتختر أن تكشف وزارة الداخلية عن عدد الأحزاب وعدد الترشحات التي جرى تقديمها لخوض الانتخابات. غير أن المؤشرات تشير إلى تنافس نحو 30 حزباً في مختلف أنواع هذه الانتخابات، لكن جرت العادة أن تفوز فقط 8 إلى 9 أحزاب بمقاعد مجلس النواب.

وتستأثر انتخابات مجلس

التي يجري فيها تنظيم الانتخابات يوم واحد (الأربعاء)، بعدما جرى في السابق تنظيمها أيام الجمعة. ويُتختر أن تكشف وزارة الداخلية عن عدد الأحزاب وعدد الترشحات التي جرى تقديمها لخوض الانتخابات. غير أن المؤشرات تشير إلى تنافس نحو 30 حزباً في مختلف أنواع هذه الانتخابات، لكن جرت العادة أن تفوز فقط 8 إلى 9 أحزاب بمقاعد مجلس النواب.

وتستأثر انتخابات مجلس

في إطار أوسع عملية أمنية شملت أربعة أقاليم روسية

الأمن الروسي يعقل 31 متشدداً من «التوحيد والجهاد»

موسكو، راند جبر

أسفرت عملية أمنية واسعة النطاق أطلقتها الأجهزة الروسية في أربعة أقاليم عن تفكيك خلية وصفتها الأجهزة الروسية بأنها «مجموعة إرهابية خطيرة» نشطت على الأراضي الروسية في تجنيد شبان لإرسالهم إلى سوريا، وحرّضت على تنظيم هجمات إرهابية على الأراضي الروسية. وأفاد بيان أصدرته هيئة

(السوارة) الأمن الفيدرالي الروسي بأن عمليات الاعتقال نفذت في العاصمة موسكو وفي عدد من المناطق الروسية الأخرى. ويات معلوماً، وفقاً للبيان الأمني، أن المعتقلين ينتمون إلى تنظيم «كتيبة التوحيد والجهاد»، وهو تنظيم متشدد مدرج على لائحة الإرهاب الروسية. ووفقاً للبيان الأمني، فقد تزامنت عمليات التفتيش والملاحقة في كل من موسكو

ونوفوسيبيرسك ومناطق في محيط هذه المدينة، بالإضافة إلى مدن ياكوتسك (أقصى شمال شرق) وكراسنويارسك وكانسك في سيبيريا. وأسفرت عن اعتقال 31 عضواً في التنظيم المحظور، بينهم شخصيات وصفت بأنها «قيادية». ولم توضع الهيئة الأمنية جنسيات المعتقلين، لكنها أفادت بأنهم نشطوا في تجنيد عناصر لإرسالهم إلى مناطق نزاعات مسلحة، بالإضافة إلى جمع الأموال

لتمويل مسلحين في سوريا، فضلاً عن التحريض على ارتكاب جرائم ذات طابع إرهابي. ولفتت الهيئة إلى أن المحققين صادروا خلال العملية منشورات تحتوي مضموناً محظوراً، وفيديوهات ترويجية، بالإضافة إلى أجهزة اتصال ووسائط إلكترونية وبيانات إلكترونية، مشددة على أن التحقيقات لا تزال متواصلة. وهذه ثاني عملية أمنية واسعة تنظمها الأجهزة

الروسية ضد منتسبي تنظيم «التوحيد والجهاد»، إذ كانت أعلنت قبل أسبوع، اعتقال أفراد خلية تابعة للتنظيم ضمت خمسة عناصر ونشطت في شبه جزيرة القرم. وأفاد الجهاز الأمني الروسي بأن هذا التنظيم سبق له أن أعلن مسؤوليته بالباشرة عن عدة هجمات إرهابية في منطقة الشرق الأوسط. ونشر الجهاز الأمني على موقعه الإلكتروني، أمس، مقاطع فيديو

تظهر جانباً من العملية التي قادت إلى اعتقال المتشددين، وظهر في أحد المقاطع عدد منهم وهم مقيدو الأيدي وملقون على الأرض، فيما كان أفراد الجهاز الأمني يفتشون المكان ويعرضون أمام الكاميرا المواد الإعلامية والدعائية وأجهزة الاتصالات التي تم ضبطها. وكانت التحذيرات الروسية من تصاعد الخطر الإرهابي تزايدت في الشهور الأخيرة بشكل ملحوظ، وأعلنت

الأجهزة الروسية، خلال الأشهر السبعة الماضية، إحباط نحو 50 هجوماً إرهابياً فريداً أو بمشاركة عدد من الأشخاص في المدن الروسية. وكان أحدثها نهاية الشهر الماضي عندما أعلنت هيئة الأمن الفيدرالي، إحباط مخطط لتنفيذ هجوم إرهابي ضخم في مكان مزدحم في العاصمة موسكو. وأفادت الهيئة، في بيان، بأنها الفت القبض على مواطن روسي كان يخطط لتفجير عبوة ناسفة

شديدة الانفجار وسط حشد من الناس في موسكو. وأشارت إلى أن عناصر الأمن اكتشفوا مخبأ سرياً للموقوف، عثروا فيه على مكونات لتصنيع عبوات ناسفة، بالإضافة إلى العتور في أجهزة اتصال كانت بحوزته على إرشادات لتصنيع المتفجرات. وتم الكشف في حينها عن جانب من مراسلات، قالت الأجهزة الأمنية إن المعتقل أجراها «مع عناصر من تنظيمات إرهابية دولية تنشط في سوريا».

قوات الإقليم باتت في منتصف الطريق إلى أديس أبابا... بانتظار المعركة الفاصلة

معركة تيغراي القادمة على الحدود السودانية



مقاتل ببلدة هوازن في إقليم تيغراي شمال إثيوبيا التي تسيطر عليها قوات «جبهة تحرير تيغراي» (أب)

تفصيل إخباري

الخرطوم؛ محمد حامد جمعة

الخرطوم؛ محمد حامد جمعة قاموس النزاع المتسع في إثيوبيا، بعد أن سيطرت قوات «جبهة تحرير تيغراي» على المدينة التي تحمل الاسم ذاته (الليبلا)، وذلك امتداداً للنشاط العسكري الميداني والقتال الذي منب منذ السابع والعشرين من يوليو (تموز) الماضي، بين «جبهة تحرير تيغراي» وقوات الحكومة الإثيوبية، بعد انسحاب الأخيرة عسكرياً من أجزاء في شمال إثيوبيا، بما في ذلك العاصمة ميكيلا. وتكتسب «الليبلا» أهميتها من المدينة الأثرية ومواقع السياحة الدينية التي تحتويها، وترجمتها «أكل العسل»، وهي مدرجة ضمن التراث الثقافي الإنساني لدى منظمة «اليونسكو». وتقع «الليبلا» بالكناش التاريخية المنحوتة في جوف الصخور، وهي تقع في مقاطعة «ولو» في إقليم الإثيوبي. واسم «الليبلا» مشتق من اللغة التي يتحدثها اليهود الإثيوبيون الذين يعرفون محلياً باسم قومية «الأجو». ويعود أصل تسمية «الليبلا» أو «أكل العسل» إلى أسطورة محلية تدور حول طفل كان يأكل العسل من خلايا النحل مباشرة من دون أن يلدغه، فعد الأمر علامة مقدسة، لكنها اكتسبت بعداً آخر بدخول قوات «جبهة تحرير تيغراي» إليها.

وكانت «جبهة تحرير تيغراي» قد نفذت قبل دخول قواتها إلى «الليبلا» عمليات امتدت إلى إقليم «غفار» المجاور لتيغراي شرقاً، وإقليم الأمهرا في الجهة الجنوبية، فيما عرف بحملة «الحيات تحت الأرض» مع حاور عمليات غفار وويلديا وديبارك في مقاطعة «ولو» بإقليم

الأمهرا. وبدخول قوات تيغراي إلى «الليبلا»، تكون الجبهة المنردة على الحكومة الإثيوبية قد تمرزت تماماً في منتصف الطريق نحو أديس أبابا التي تبعد نحو 500 كيلومتر، وتقدمت من مركزها في تيغراي بشمال إثيوبيا بنحو 400 كيلومتر، وقد تصل إلى 630 كيلومتراً بوصولها جنوباً إلى «ديسي» المقاطعة «ولو» في محور «ولو» الإثيوبي والقوات الحليفة له تزايدت حدتها بسبب التقدم السهل لقوات تيغراي، ما يؤكد تقدم المتمردين ففي محور «ولو» في إقليم الأمهرا، سيطرت قوات «جبهة تحرير تيغراي» على جبل «جون» (4231 متراً فوق سطح البحر، وأعلى نقطة في المنطقة)، ويقع جنوب «غوندر» عاصمة الإقليم. وتردّت معلومات يومي الخميس والجمعة من الأسبوع الماضي، تفيد بأن قوات تيغراي اقتربت من اقتحام مدينة «ديبري

تابور»، ما يفتح الطريق إلى «بحر دار»، عاصمة إقليم الأمهرا. أما في «ولو»، إلى الجنوب، وبعد وصول قوات تيغراي إلى نقطة «مرسي ببدو»، فسيكون الوصول إلى «ديسي» عاصمة مقاطعة «ولو» مسألة وقت، ولم تؤكد الحكومة الاتحادية في أديس أبابا، وكذلك حكومة إقليم الأمهرا، مزاعم وتحركات قوات تيغراي، وأكدت أنها منظمة إرهابية) السيطرة، وأن أفراد «الجماعة الإرهابية» (منسفة البرهان الاحادي جبهة تحرير تيغراي) يتسللون وينفذون عمليات خارج المدن وتحت الجبال، وأن القوات الحكومية وأنصارها من القوات الإقليمية والمتحورون

في ملبشيات «فانو» يتصدون للقوات المهاجمة، بيد أن عدداً من إدارات المدن الكبرى في إقليم أمهرا أصدرت قرارات بغرض حظر التجول بالمركات، وحددت تحركات السكان المحليين، عدا أجهزة الأمن والمركات الطبية، لأجل غير مسمى، في مدن «بحر دار» و«إنجيبارا» و«كومولتشا» و«ديسي» و«ديري بيرهان»، بدأً من الخميس الماضي. وأرجعت حكومة أمهرا تلك القرارات إلى اعتبارات أمنية، هدفها الحفاظ على السلامة العامة للسكان ضد اعتداءات قوات تيغراي. وتكاملت إجراءات السلطات الإقليمية مع النداء الذي وجهه رئيس الوزراء أنبي أحمد لإقليم تيغراي، بعد أن فقدته الإقليم في العملية العسكرية التي نفذتها القوات الاتحادية وقوات أمهرا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تحت اسم «عملية إنقاذ القانون» وسيطرت بموجبها على إقليم تيغراي.

في ملبشيات «فانو» يتصدون للقوات المهاجمة، بيد أن عدداً من إدارات المدن الكبرى في إقليم أمهرا أصدرت قرارات بغرض حظر التجول بالمركات، وحددت تحركات السكان المحليين، عدا أجهزة الأمن والمركات الطبية، لأجل غير مسمى، في مدن «بحر دار» و«إنجيبارا» و«كومولتشا» و«ديسي» و«ديري بيرهان»، بدأً من الخميس الماضي. وأرجعت حكومة أمهرا تلك القرارات إلى اعتبارات أمنية، هدفها الحفاظ على السلامة العامة للسكان ضد اعتداءات قوات تيغراي. وتكاملت إجراءات السلطات الإقليمية مع النداء الذي وجهه رئيس الوزراء أنبي أحمد لإقليم تيغراي، بعد أن فقدته الإقليم في العملية العسكرية التي نفذتها القوات الاتحادية وقوات أمهرا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تحت اسم «عملية إنقاذ القانون» وسيطرت بموجبها على إقليم تيغراي.

في ملبشيات «فانو» يتصدون للقوات المهاجمة، بيد أن عدداً من إدارات المدن الكبرى في إقليم أمهرا أصدرت قرارات بغرض حظر التجول بالمركات، وحددت تحركات السكان المحليين، عدا أجهزة الأمن والمركات الطبية، لأجل غير مسمى، في مدن «بحر دار» و«إنجيبارا» و«كومولتشا» و«ديسي» و«ديري بيرهان»، بدأً من الخميس الماضي. وأرجعت حكومة أمهرا تلك القرارات إلى اعتبارات أمنية، هدفها الحفاظ على السلامة العامة للسكان ضد اعتداءات قوات تيغراي. وتكاملت إجراءات السلطات الإقليمية مع النداء الذي وجهه رئيس الوزراء أنبي أحمد لإقليم تيغراي، بعد أن فقدته الإقليم في العملية العسكرية التي نفذتها القوات الاتحادية وقوات أمهرا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تحت اسم «عملية إنقاذ القانون» وسيطرت بموجبها على إقليم تيغراي.

في ملبشيات «فانو» يتصدون للقوات المهاجمة، بيد أن عدداً من إدارات المدن الكبرى في إقليم أمهرا أصدرت قرارات بغرض حظر التجول بالمركات، وحددت تحركات السكان المحليين، عدا أجهزة الأمن والمركات الطبية، لأجل غير مسمى، في مدن «بحر دار» و«إنجيبارا» و«كومولتشا» و«ديسي» و«ديري بيرهان»، بدأً من الخميس الماضي. وأرجعت حكومة أمهرا تلك القرارات إلى اعتبارات أمنية، هدفها الحفاظ على السلامة العامة للسكان ضد اعتداءات قوات تيغراي. وتكاملت إجراءات السلطات الإقليمية مع النداء الذي وجهه رئيس الوزراء أنبي أحمد لإقليم تيغراي، بعد أن فقدته الإقليم في العملية العسكرية التي نفذتها القوات الاتحادية وقوات أمهرا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تحت اسم «عملية إنقاذ القانون» وسيطرت بموجبها على إقليم تيغراي.

جيش النيجر يقتل 100 «إرهابي» على حدود بوركينا فاسو

نواكشوط؛ الشيخ محمد

أعلن جيش النيجر، أمس (الأربعاء)، أنه تمكن من القضاء على أكثر من مائة إرهابي، في عملية أمنية قرب الحدود مع بوركينا فاسو، وهي المنطقة الأكثر خطورة في الساحل، حيث تنتشط خلايا «تنظيم داعش» في الصحراء الكبرى» الذي يبيع «داعش» ويشن هجماته في كل من النيجر ومالي وبوركينا فاسو. الجيش أعلن أن العملية الأمنية

تأتي رداً على مقتل 19 جندياً من القوات الخاصة، نهاية يوليو (تموز) الماضي، في كمين نصبه إرهابيون في المنطقة نفسها، وقال الجيش في بيان صحفي نشره عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي إن «العملية الأمنية الخاصة جرت في منطقة (تورودي)، جنوب غربي البلاد، على الحدود مع بوركينا فاسو»، مشيراً إلى أنها جرت تحت اسم «عقاب بوني»، وذلك في إشارة إلى قرية «بوني» التي تعرض

فيها الجيش للمكمن. وأضاف الجيش أن «قواته خططت وشدت عملية أمنية خاصة للبحث عن منفذي الكمين، والقضاء عليهم، وهكذا، نجح الجيش خلال العملية في القضاء على أكثر من مائة إرهابي، وتدمير قواعد لوجستية تحتوي على قود و ذخيرة وسيارات ودراجات المرخص عن الذهب. ولم يكشف الجيش هوية الجهة التي تنبع لها هذه القواعد، أو التي ينتمي إليها القتلى، فيما ينشط في

بوركينا فاسو، ويعد أحد المجاري المائية التي تستخدم للتهريب عبر الزوارق، خاصة خلال موسم الأمطار، كما تنشط عمليات تهريب الذهب. ولم يكشف الجيش هوية الجهة التي تنبع لها هذه القواعد، أو التي ينتمي إليها القتلى، فيما ينشط في

بوركينا فاسو، ويعد أحد المجاري المائية التي تستخدم للتهريب عبر الزوارق، خاصة خلال موسم الأمطار، كما تنشط عمليات تهريب الذهب. ولم يكشف الجيش هوية الجهة التي تنبع لها هذه القواعد، أو التي ينتمي إليها القتلى، فيما ينشط في

بوركينا فاسو، ويعد أحد المجاري المائية التي تستخدم للتهريب عبر الزوارق، خاصة خلال موسم الأمطار، كما تنشط عمليات تهريب الذهب. ولم يكشف الجيش هوية الجهة التي تنبع لها هذه القواعد، أو التي ينتمي إليها القتلى، فيما ينشط في

بوركينا فاسو، ويعد أحد المجاري المائية التي تستخدم للتهريب عبر الزوارق، خاصة خلال موسم الأمطار، كما تنشط عمليات تهريب الذهب. ولم يكشف الجيش هوية الجهة التي تنبع لها هذه القواعد، أو التي ينتمي إليها القتلى، فيما ينشط في

بوركينا فاسو، ويعد أحد المجاري المائية التي تستخدم للتهريب عبر الزوارق، خاصة خلال موسم الأمطار، كما تنشط عمليات تهريب الذهب. ولم يكشف الجيش هوية الجهة التي تنبع لها هذه القواعد، أو التي ينتمي إليها القتلى، فيما ينشط في

واشنطن، إيلي يوسف

والتي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

في ضربة لإدارة بايدن

«العليا» الأميركية تعيد برنامج ترمب لطالبي اللجوء

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

الذي أصدره بايدن. وخاضت جماعات مدافعة عن المهاجرين مواجهات قانونية حادة، رداً على ما وصفته بإجبار المهاجرين المستضعفين على انتظار قضاياهم في المدن الحدودية في المكسيك. غير أن المحاكم الدنيا وجدت أن إدارة بايدن «فشلت في اتباع الإجراءات المناسبة لإنهاء السياسة، وأن بديل الإفراج المشروط عن طالبي اللجوء بشكل جماعي قد ينتهك القانون الفيدرالي». وطلبت إدارة بايدن من المحكمة العليا السماح لها بالغاء برنامج «السقاء» في المكسيك، أثناء استئنافها. ولكن

عودة طالبان وحديث اليوم



سليمان جودة

على مستوى شخص الرئيس وأفكاره المعلقة على لسانه، وبصرف النظر طبعاً عن موقف أجهزته المختلفة التي تشركه الحكم، فهي أجهزة بدأ في أكثر من مناسبة أن موقفاً ليست بالضرورة متطابقة مع موقف ساكن البيت الأبيض رغم

وحيث أشرفت سنوات ترمب على نهايتها، طرح بايدن اسمه في بورصة الأسماء التي ستخوض السباق الرئاسي، وعاد اسمه إلى الظهور في مركز الأضواء من جديد، ولم يكن كثيرون يتوقعون وصوله إلى المكتب البيضاوي في البيت الأبيض، بمن في ذلك ترمب نفسه الذي كان يبدو متأكدًا من الفوز مرة ثانية!

ولكن احتمالات عدم فوز النائب السابق لاوياما، لم تمنع أن يظل يتلقى أسئلة فاصلة كانت في أشد الحاجة إلى أجوبة حاسمة، وكان السؤال الأول بطبيعة الحال هو عما إذا كان فوز سيجعل من رئاسته نسخة أخرى من حكم أوباما، أم أن له أفكاره السياسية الخاصة التي تضمن أن تختلف إدارته عن إدارة سابقة، كان هو يستقر في موقع الرجل الثاني فيها لثمانية أعوام!

وفي وقت ترشحه كان شيء واحد في المنطقة يخسنا في فوزه بالمنصب، وكان هذا الشيء هو موقفه لو نجح من الفكرة الأساسية التي قام عليها ما لا يزال يسمى الربع العربي. فهذا هو الموضوع الشاغل لأبناء الإقليم ولا موضوع سواه، لأن لنا أن نتخيل شكل هذه المنطقة الآن، لو أن أوباما لم يتحمس لها تحمس له على أرضها وبين عواصمها الكبرى!

كان المرشح بايدن ينفي أي احتمال لأن يصبح صورة من أوباما إذا ما فاز، وكان حريصاً على نفي

إذ استوعب عقلي أن ما جرى في القلب من المنطقة عام 2011، هو نفسه ما يجري فيها أو على أطرافها عام 2021، فإنه لا يستوعب أن يكون ذلك من قبيل المصادفات! ما جرى في منطقتنا قبل عشر سنوات كاملة، كان يتشجع إعلان من الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، وما يجري فيها عند نهاية السنوات العشر، يتم على يد الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي كان نائباً لأوباما عند بداية العقد الماضي!

ولأن نائب الرئيس في الحالة الأميركية، موقع شكلي أكثر منه موقعاً ذا صلاحيات حقيقية لصاحبه، ولأن شاغل منصب النائب هناك لا يظهر أثر منصبه في الواقع السياسي بحد، إلا إذا خلا موقع الرئيس فجأة لأي سبب، كما حدث في حالة الرئيس ريتشارد نيكسون على سبيل المثال، عندما استقال، فجاء النائب جيرالد فورد في مكانه رئيساً من دون انتخابات حسب نص الدستور، فإننا لا نعرف على وجه الدقة، ما إذا كان بايدن قد اقتنع بسياسات الرئيس أوباما في وقتها أم لا!

إن كاملاً هاريس التي تشغل موقع نائب الرئيس بايدين، لم تظهر إلى جواره منذ انتخابها معه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلا مرات معدودة على أصابع اليد الواحدة، وهي مسألة كاد معها المتابعون للشأن العام الأميركي ينسون اسم هاريس، وكادوا ينسون شكلها أيضاً، ولولا أن ما حدث في كابل قد دفعها إلى القيام بجولة حالية في بعض دول جنوب آسيا، ما كان اسمها قد فُقد فجأة إلى الصفحات الأولى من الجرائد، وما كانت صورتها قد عادت تظهر فوق الشاشات!

ولذلك، فليس من العدل محاسبة بايدين على ما كان من بلاده من سياسات في أرجاء العالم، وقت أن كان يعمل إلى جوار أوباما، لأن عينه كانت في ذلك الوقت بصيرة، ولكن يده كانت قصيرة بحكم الصلاحيات

الحق في الديمقراطية وفي مساءلتها



حسام عيتاني

بعد الانتصار على ألمانيا النازية واليابان العسكرية، وترسخت بعد اختفاء التحدي الجدي الأخير الذي كان يمثلته الاتحاد السوفياتي. مع ما يفترض أن قيم عالمية وروح حرار. والسعي إلى إرغام أي شعب على اتباع النموذج الديمقراطي، يتناقض مع التعريف الأولي لهذا النموذج.

ويعونا نقل، ثانياً، إن أي نظام حكم يقوم على تحكيم أقلية، سياسية - عرقية - اجتماعية - دينية، باكتورية المواطنين مستغلة أساليب التهريب والقمع والإقصاء، يتناقض مع ما يفترض أن قيم عالمية وروح حرار. والسعي إلى إرغام أي شعب على اتباع النموذج الديمقراطي، يتناقض مع التعريف الأولي لهذا النموذج.

الديمقراطية تقع في رأس لانحة ما ينبغي الاحتفال بسقوطه: جاء بها الأميركيون، فلنذهب بها طالبان. وكان الديمقراطية عاشت أزهي عصورها في عهدي حميد كرزاي وأشرف غني اللذين جاءا إلى السلطة على خلفيتين قبليتين ومارسا أثناء رئاستيهما كل ما في قاموس رؤساء العالم الثالث.

ولنتفقد، أولاً، على أن الديمقراطية - الليبرالية هي حصيلة مسار تاريخي أوروبي - شمال أميركي استغرق نضوجه مئات الأعوام وظل حتى أواخر القرن التاسع عشر، تتغلب فيه الليبرالية على الديمقراطية، أو ما يسميه المؤرخ إريك هوبزباوم «عصر رأس المال».

احتلال الديمقراطية منزلة مساوية وموازية لليبرالية استغرق عقوداً من النضال العمالي والنقابي ومن حربين عالميتين ليصل إلى الصيغة الحالية التي ما زالت تشهد تنافساً بين هذين المكونين الرئيسيين. سمته الكونية تحققت

انتزع الرئيس فلاديمير بوتين من الأفغان الحق في اختيار نظام الحكم الذي يناسبهم في معرض انتقاد محاولات الغرب فرض نموذج من الديمقراطية. لكن إبقاء شعوب العالم الثالث أسرى «تقاليدهم» لا يقل اعتباراً عن كل محاولات استيراد صيغ جاهزة من الحكم.

وقال بوتين في المؤتمر الصحافي المشترك مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: «من الضروري التوقف عن السياسة غير المسؤولة بفرض قيماً على الآخرين ومحاولة بناء ديمقراطية في بلدان أخرى تقوم على نماذج من الخارج من دون الأخذ في الاعتبار المسائل التاريخية والأينية والدينية، وتتجاهل تجاهلاً كاملاً تقاليد الشعوب الأخرى».

يرتد في كلام الرئيس الروسي صدى مقولات النظرية الأوراسية التي تجد تأييداً رسمياً في موسكو والرافضة لكونية النموذج الغربي من الليبرالية - الديمقراطية والقائلة بأن روسيا تتميز بخصائص تنبع من تراثها الذي ينطوي على عناصر من أوروبا وآسيا معاً، وهي بالتالي حضارة قائمة بذاتها لا يصح فيها ما يصح في المجتمعات والدول الغربية، وخصوصاً نظام الحكم الديمقراطي.

بيد أن بوتين أغفل أثناء توسيعه المقولات التي يبرر فيها تخلي حكمه عن الأفكار الديمقراطية التي وجدت موطناً قدم لها في روسيا في التسعينات والعقد الأول من الألفية الحالية، حق الأفغان - وكل الشعوب التي لا تنتمي إلى الغرب - في اختيار نموذج تراه الأفضل لتحكم نفسها به. والرؤم الرئيس الروسي الأفغان والآخرين البقاء ضمن أنظمة تتلاءم مع صورته أو لتراث تلك الشعوب ومساراتها التاريخية والدينية وتقاليدها، وفق ما يفهمه الرئيس الروسي.

وهذا موقف لا يختلف في العمق، عن الموقف الذي انتقده بوتين؛ ذلك أن ما من شيء ينفي المرافق الموضوعي عن شكل الحكم والنظام السياسي اللذين يفضلهما الأفغان ما دام أن رحيل النظام السابق وحلول حركة طالبان مكانه

التغيرات المناخية... الأسوأ لا يزال في الطريق

بأن التغيرات المناخية من صنع الإنسان، تتعلق في جوهرها بالهوية أو الولاء للحزب، وليس العلم والمنطق السليم. حتى ذلك الحين، لن تكون كل دولة مستعدة ثقافياً - فقد أدى الاستقطاب بالفعل إلى تقسيم المجتمعات من الولايات المتحدة إلى البرازيل وبولندا. ويشعر بعض الأميركيين الآن أن الإسئلة حول ما إذا كان يجب ارتداء قناع أو الحصول على لقاح أو الاعتراف بتغير المناخ مزدوجة، أولاً في ضرائب الشركات، ثم مرة أخرى في الضرائب الفردية على أرباح الأسهم.

أما التحدي الأكبر فسيكون اجتماعياً وسياسياً. من حيث المبدأ، يجب أن تساعد البدلات الشخصية في الحد من عدم المساواة لأن الفقراء يميلون إلى إطلاق انبعاثات كربونية أقل من الأغنياء، الأمر الذي قد يوفر للأشخاص ذوي الدخل المنخفض سبباً لاجني الأموال. ومع ذلك، قد يحتاج الأشخاص في المناطق الريفية، الذين يقودون السيارات لمسافات أطول، إلى تصاريح إضافية.

وعليه، فإن المجتمعات المتماثلة ذات الثقة العالية نسبياً بين المواطنين، وبين المواطنين وحكوماتهم، هم المرشحون الواضون. وهذا، يقفز إلى الذهن أسماء مثل نيوزيلندا أو أيسلندا وربما ستغافورة. وكما هو الحال مع معظم الخطوات الكبرى، يجب على شخص ما القيام بذلك أولاً - وهنا يكمن الجزء الأصعب.

* بالانفاق مع «بوليمرغ»

مرفق الطاقة لديك قد اشترى بالفعل التصاريح الخاصة به وحدد سعرها في فاتورة الكهرباء الخاصة بك، ذلك، سيكتشفون أيضاً - بمساعدة الذكاء الصناعي وراء الكواليس - أين يتسببون في الضرر الأكبر من الانبعاثات.

في الوقت الحالي، من الصعب للغاية معرفة أين ومتى وكيف يتسبب في التلوث في جميع حياتنا اليومية. نحن نعلم بشكل مبهم أنه يتعين علينا تقليل معدلات السفر بالطائرة والقليحة، وأن نمشي ونركب الدراجة أكثر، ونأكل كميات أقل من اللحوم والمزيد من الخضراوات وما إلى ذلك. ورغم ذلك، لم تتمكن من البدء في تحديد الكيفية المثلى لتشغيل غسالة الأطباق لتقليل التلوث، أو كيفية ترتيب مهامنا اليومية لتوفير الوقود، أو كيفية مقارنة الجمجمة الكربونية للمنتجات المختلفة.

من جهته، أحبرني فوسو نيريني، المؤلف الرئيسي للدراسة سالفة الذكر، أن هذا التأثير «المعرفي» قد يكون أكبر ميزة لبدلات التطبيق؛ لأنها تشجعنا وتمكننا من تغيير سلوكنا والتعرف على الطريقة المثلى لإدارة ميزانيات الكربون الخاصة بنا.

ورغم ذلك، لا يزال أمام صانعي السياسات الكثير من العمل. وتتمثل إحدى المشكلات في كيفية ملاءمة نظام مخصص جديد مع مخططات السداد والتداول الحالية. إذا كان

أيضاً. وسيصبح في استطاعة الناس استخدام هواتفهم لتسليم وشراء وبيع بدلاتهم. وفي إطار ذلك، سيكتشفون أيضاً - بمساعدة الذكاء الصناعي وراء الكواليس - أين يتسببون في الضرر الأكبر من الانبعاثات.

في الوقت الحالي، من الصعب للغاية معرفة أين ومتى وكيف يتسبب في التلوث في جميع حياتنا اليومية. نحن نعلم بشكل مبهم أنه يتعين علينا تقليل معدلات السفر بالطائرة والقليحة، وأن نمشي ونركب الدراجة أكثر، ونأكل كميات أقل من اللحوم والمزيد من الخضراوات وما إلى ذلك. ورغم ذلك، لم تتمكن من البدء في تحديد الكيفية المثلى لتشغيل غسالة الأطباق لتقليل التلوث، أو كيفية ترتيب مهامنا اليومية لتوفير الوقود، أو كيفية مقارنة الجمجمة الكربونية للمنتجات المختلفة.

من جهته، أحبرني فوسو نيريني، المؤلف الرئيسي للدراسة سالفة الذكر، أن هذا التأثير «المعرفي» قد يكون أكبر ميزة لبدلات التطبيق؛ لأنها تشجعنا وتمكننا من تغيير سلوكنا والتعرف على الطريقة المثلى لإدارة ميزانيات الكربون الخاصة بنا.

ورغم ذلك، لا يزال أمام صانعي السياسات الكثير من العمل. وتتمثل إحدى المشكلات في كيفية ملاءمة نظام مخصص جديد مع مخططات السداد والتداول الحالية. إذا كان

تقضي على الأمر برمته. جدير بالذكر في هذا الصدد، أنه قرابة عام 2008، درست المعلقة المتحدة فكرة مخصصات الكربون الشخصية. وحصل إقرارها - كانت هذه المخصصات محدودة للغاية، ولا ترصد سوى انبعاثات المستهلكين المنزلية من الكهرباء والتدفئة.

ومع ذلك، ظلت التفاصيل معقدة، وتتطلب أنواعاً جديدة من «حسابات» الكربون ببطاقات بلاستيكية وما إلى ذلك. وبدا واضحاً أن الناس ما كانوا ليقبلوا بالنظام، وجرى إسقاط الفكرة في هوء.

حسناً، لقد تغير الكثير في العام الماضي أو نحو ذلك. ومثلما كتب فرانسيكو فوسو نيريني وتينا فوسيت ويابل باراغ ويول إكينز - الباحثون الذين دخلت جامعاتهم في السويد وبريطانيا وإسرائيل في تعاون - في كتابهم «استدامة الطبيعية»، فإن بدلات الكربون الشخصية تستحق الآن إعادة النظر فيها.

من بين الأسباب الداعية لذلك، أننا أصبحنا اليوم أكثر وعياً بالتغيرات المناخية باعتبارها تهديداً وجودياً، بفضل جهود حركات مثل «فرايداي فور فويتش» (أيام الجمعة من أجل المستقبل)، وكذلك حرائق الغابات التي اشتعلت هذا الصيف وموجات الحر الحار والفيضانات المفاجئة. وبذلك، لم يعد هناك أدنى شك في أن التغيرات المناخية الجاني، وأن الأسوأ عن ذلك بكثير لا يزال في الطريق إلينا،

وتبعاً لهذا النظام، فإن أولئك الذين يتسببون في تلويث أقل من مخصصاتهم يمكنهم جني أموال كبيرة. وقد توافرت واحدة من هذه الأفكار منذ تسعينات القرن الماضي، ومع هذا ربما لم تعد جاهزة للتطبيق سوى الآن بعدما بلغت وقت الزروة. وتدور هذه الفكرة حول إصدار مخصصات كربون قابلة للتداول ليس فقط للشركات (كما هو الحال في أنظمة الحد الأقصى والتجارة الحالية)، وإنما لنا جميعاً على نحو فردي.

من حيث الجوهر، يتبع هذا النوع من التقنين المرن المنطق نفسه، سواء جرى تطبيقه على المنبع في الصناعة، كما هو الحال في نظام تداول الانبعاثات داخل الاتحاد الأوروبي، أو في المراحل النهائية على كل مستهلك على حدة. من جهتهم، يحدد صانعو السياسة سقفاً لجملة كمية الانبعاثات الكربونية المسموح بها ويعملون على تخفيضها بمرور الوقت. وبعد ذلك، يوزعون تصاريح مجانية لانبعاثات الكربون، والتي يمكن للأفراد شراؤها أو بيعها في وقت لاحق.

وعلى غرار ضرائب الكربون، تحدد هذه الشهادات سعراً واضحاً للانبعاثات التي تعد بطبيعتها غير مرتبة، وهي سبب ما يسميه الاقتصاديون بالعوامل الخارجية، أي ظاهرة الاحتباس الحراري. وعلى عكس الضرائب، تسمح التصاريح القابلة للتداول باستهداف أكثر دقة للحوافز.



أندرياس كلوش*

ويطلب استجابة أكبر منا.

ويتمثل سبب آخر في أن الوباء وتوجهات حديثة أخرى بدلت علاقتنا بالتكنولوجيا. على سبيل المثال، أعدنا هذه الأيام على استخدام هواتفنا الذكية كأداة لمكافحة الفيروس، مع استخدام المزيد من الأشخاص في المزيد من الأماكن تطبيقات الهواتف الذكية لتتبع الأشخاص الذين يتفاعلون معهم أو إنبات حصولهم على التطعيم.

كما يحرص الكثيرون على تتبع صحتهم وتغذيتهم وممارسة الرياضة والتسوق وطلب الطعام وعقد الصفقات والتسوق باستخدام الهاتف الذكي. وعليه، ستكون مخصصات الكربون مجرد تطبيق إضافي واحد جديد على الهاتف.

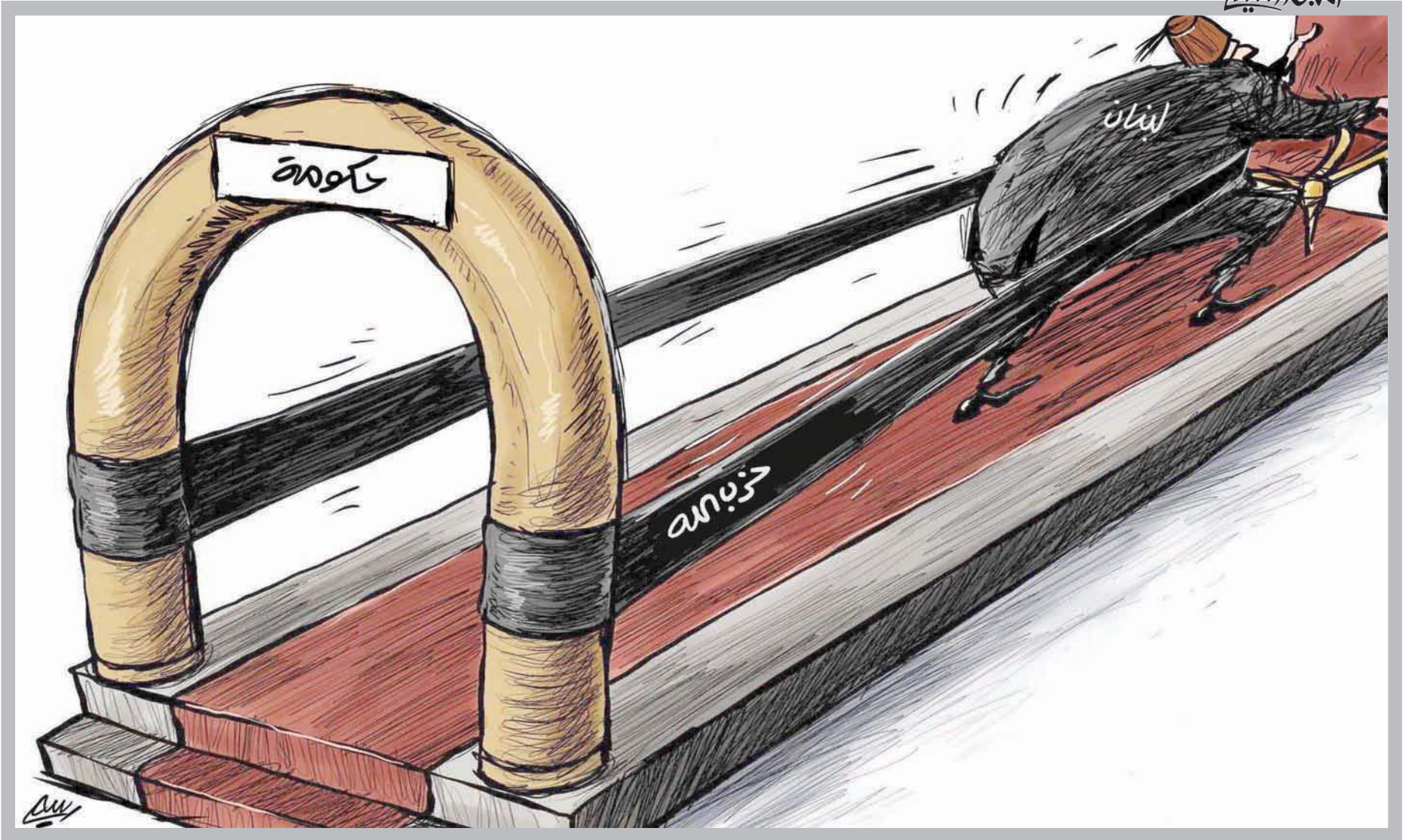
وإذا جرى تصميم النظام الفردي على نحو جيد، فيصبح من الممكن الوصول إلى المستهدف بطريقة ليست بسيطة فحسب، بل وممتعة

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي					
<p>شركة باصناعات داخل المملكة هاتف: 920 000 417 فاكس: 4420 7404 6950 دبي: +9714 391 4440</p>				<p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>				<p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>			
<p>Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p>				<p>Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p>				<p>Jeddah ☎ +96612 6511333 ☎ +96612 6576159</p>			
<p>Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>				<p>Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>				<p>Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>			
<p>Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>				<p>Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p>				<p>Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>			

www.alkhaleejah.com

جريدة الشرق الأوسط
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

أخبار



زيف ادعاءات اتهام الرئيس التونسي بالديكتاتورية

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة العربية للدراسة

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عديروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

د. محمد علي السقايف



صوتوا له هم من الشباب، أي يمثلون رؤية الجيل الحديث المتعلم والمتنقف، جيل الثورة والسوشيال ميديا الذي اعتمد عليهم سعيد في الترويج لأفكاره والدعاية له ولم يحظ مثل بقية المرشحين المدعومين من أحزابهم بإمكانياتهم المالية الضخمة.

جميع القرارات التي اتخذها استندت إلى نصوص الدستور، كما أوضحنا سابقاً في مقال لنا في هذه الصحيفة بتاريخ الأول من أغسطس (آب) الحالي، وأجرينا مقارنة بين الفصل الثامن من الدستور التونسي والمادة 16 من الدستور الفرنسي فيما يخص السلطات الاستثنائية التي يحق لرئيس الجمهورية اتخاذها في حالة خطر داهم مهدد لكيان الوطن وأمن البلاد، واستقلالها، ومنها اتخذ الرئيس سعيد قراراته بتاريخ 25 يوليو الماضي والتي أثارت هذا اللفظ خصوصاً من حزب «النهضة» ذي التوجه الإسلامي، والذي وجهت له عدة أطراف مسؤولية اغتيال بعض النشطاء السياسيين التونسيين ويجري التحقيق بشأنها.

حرص الرئيس التونسي في كل القرارات التي يثير بعضها الجدل في إطار المناقشات السياسية من بعض الأحزاب السياسية ضده يؤكد دوماً أنها هي أن الإيرانيين (الفرس) داخلون في قرارات اتخذت وفق القوانين النافذة ولا يفسر مسؤول قراراته هكذا إذا كانت لديه نزعة ديكتاتورية.

نصوص الدستور في كيفية اختيار الحكام، وكيفية التصويت على القوانين، والمراسيم، فرجل القانون يحل مدى توافق حدث ما مع نصوص الدستور، وطريقة تطبيقها في بلد ما، ومن جانب آخر يهتم علم الاجتماع بأخذ القواعد الدستورية كأحد عناصر التحليل من بين عناصر أخرى، حيث يولي أيضاً اهتماماً لدراسة تشكيلات الأحزاب السياسية ومجموعات المصالح المؤثرة في البلاد، وقواعد اللعبة السياسية، والأخذ في عين الاعتبار نصوص الدستور المكتوبة وتطبيقها على أرض الواقع التي تتحكم في داخل حياة الأحزاب السياسية.

والآن إذا أخذنا في الاعتبار تلك التسميات التي ذكرها البروفسور دي فيرجيه، معيارى التفسير القانوني وعلم الاجتماع السياسي، وطبقناها في الحالة التونسية على شخصية الرئيس قيس سعيد سلاحظ ما يلي:

إن الرئيس سعيد - كما أشار إليه هو شخصياً - ليس في هذه السن المتقدمة يمكن أن يكون ديكتاتورياً، وهو نفس المنحى الذي صرح به قبله الجنرال ديغول في فرنسا، إضافة إلى أن الرئيس التونسي لا ينطبق عليه تعريف مصطلح الديكتاتور الذي تمت الإشارة إليه أعلاه. أن الرئيس سعيد شخصية مستقلة وواصل إلى الرئاسة عبر الانتخاب المباشر من الشعب التونسي بأغلبية ساحقة من الأصوات والقطاع الأكبر ممن

الواحد الذي يهيم فيه الأيمن العام للحزب على معظم السلطات كما هو الحال في الصين الحديثة، أو من خلال الفرد كما في روسيا الاتحادية عبر تجديد آلية التعديلات الدستورية.

من الواضح مما أشرنا إليه أعلاه أن بروز ظاهرة الديكتاتورية في بعض الدول ليس حصرياً على الدول ذات الأنظمة الشمولية، وإنما أيضاً امتدت إلى بعض الأنظمة الديمقراطية ببروز ظاهرة «الشعبوية»، وهذا أمر يعلم الاجتماع السياسي وعلم السياسة ورجل القانون وقد درسها منذ نهاية الخمسينات الفيلسوف الفرنسي ريمون

وهو في سن 44 وتوفي وهو في سن 56 عاماً. أما ما يتعلق بالحالة الإسبانية فقد ولد ديكتاتور إسبانيا فرانسيكو فرانكو عام 1892 وقام عام 1939 بالإطاحة بالجمهورية الإسبانية الثانية التي أدت إلى الحرب الأهلية، وبانتصاره حكم بعد ذلك حكماً ديكتاتورياً بدءاً من 1939 حتى وفاته سنة 1975. وإلى جانب ديكتاتورية الفرد هناك ديكتاتورية الحزب أمثال تجريتي جوزيف ستالين وماو تسي تونغ لقيادتهما الحزبين الشيوعيين في كل من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

وشهدت فترة الستينات مع موجة

سعيد وصل إلى الرئاسة عبر الانتخاب المباشر من الشعب بأغلبية ساحقة من الأصوات والقطاع الأكبر ممن صوتوا له يمثل رؤية الجيل المتعلم والمتنقف

ارون في محاضراته في جامعة السوربون في باريس وأعاد تحديتها وطباعتها في كتابه السياسي «الديمقراطية والشمولية».

بالنسبة إلى ريمون أرون فإن التحليل الفلسفي يهتم بتقييم مزايا الأنظمة السياسية أيها أفضل من الآخر، ومدى شرعية نظام عن الآخر، بينما علم الاجتماع يهتم بدراسة واقع الأنظمة كما هي من دون إجراء تقييم لها، في حين الدراسة القانونية تركز على دراسة

استقلال عدد كبير من دول العالم الثالث من قبضة الاستعمار الغربي ظاهرة الانقلابات العسكرية التي مكنت بعض القادة في أميركا اللاتينية وفي دول القارة السمراء الاستيلاء على زمام السلطة والحكم بشكل مطلق من دون أي قيود قانونية أو دستورية.

ويرى بعض المحللين والمراقبين استمرارية بعض الأنظمة الديكتاتورية السابقة في القرن 21 سواء من خلال الديكتاتورية الحزبية لنظام الحزب

الديكتاتور؟»
والرئيس قيس سعيد البالغ من العمر 63 عاماً أراد برده على ادعاءات خصومه بأنه ليس في هذه السن سيبدأ بالتحول إلى ديكتاتور تونس، مما يطرح السؤال حول تعريف الديكتاتور، وما الديكتاتورية وظاهرة ممارسة بعض الحكام الديكتاتورية في سن مبكرة.

أصل كلمة الديكتاتورية يرجع إلى المصطلح اللاتيني ديكتاتور، حيث إبان الإمبراطورية الرومانية كانت بعض الأحداث والأزمات السياسية تفرض على مسؤولي الدولة تولى أحد القضاة مقاليد السلطة بشكل استثنائي ومؤقت تلغى أمامه كافة القيود الدستورية المعمول بها وقتها، ليمنح هذا القاضي سلطة مطلقة في إدارة البلاد، وكان يطلق على هذا القاضي المؤقت بهذه الصلاحيات المخولة له اسم ديكتاتور.

وبرصد أشهر ديكتاتوري الحرب العالمية الثانية أمثال موسوليني، وهتلر، وفرانكو، سلاحظ أنهم مارسوا الديكتاتورية في مقتبل العمر.

فقد ولد بينيتو موسوليني في يوليو 1883 واتسم نظامه بالفاشية في فترة حكمه إيطاليا (1922 - 1943) وهو في سن 29 عاماً وتوفي وهو في سن الـ60، في حين ولد أدولف هتلر زعيم ألمانيا النازية عام 1889 وأصبح مستشار ألمانيا في عام 1933 وتوفي في برلين عام 1945، مما يعني أنه وصل إلى السلطة

شهدت تونس في البداية أزمة على إثر القرارات الجريئة والإصلاحية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد في 25 يوليو (تموز) الماضي بتجميد أعمال البرلمان لمدة 30 يوماً، وتعليق صيانة النواب، وإقالة رئيس الحكومة من مهامه، وتنصيب نفسه النائب العام للبلاد، وإعلان عزمه تعيين رئيس وزراء جديد مكلف بتأليف حكومة جديدة.

أشارت تلك القرارات انتقادات ومخاوف لدى بعض الأطراف الداخلية والخارجية حيث زعمت بعض الأوساط الحزبية على مستوى حزب النهضة الإسلامي بأنها تعد بمثابة انقلاب على الدستور، الأمر الذي نفاه بشدة الرئيس التونسي. فقد نقلت الرئاسة عن سعيد، وهو استاذ سابق للقانون الدستوري قوله: «اعلم جيداً النصوص الدستورية واحترامها، ودينتها، وليس بعد هذه المدة كلها سأتحول إلى ديكتاتور كما قال البعض». والتقطت المجلة الفرنسية «الوبان» هذا التصريح ورات فيه مقارنة بما قاله سابقاً الجنرال شارل ديغول زعيم فرنسا السابق حين أجاب في مؤتمر صحافي على الفقيه الدستوري موريس ديغول حين سأله إذا كان شارل ديغول مستعداً لضمان الحريات العامة الأساسية إثر عودته إلى السلطة في نهاية الخمسينات من القرن الماضي، فقال: «لماذا بإمكانكم تصور أن أبداً وأنا في سن السابعة والستين ممارسة مهنة



صالح القلاب

خامنئي آخر مرشد... وإيران بانتظار تحولات خطيرة!

ليس متدرجاً فقط لا بل هو مرتاح لكل هذا الذي يجري في هذه المنطقة (العالم العربي) وحيث إن أخطر ما تتعرض له هذه المنطقة بمعظم دولها هو أن الإيرانيين (الفرس) داخلون في أنسجة العديد من الدول العربية وأن هذا الغرب، يريد أن يكون العرب على ما هم عليه الآن وحيث إنه عندما تصبح إسرائيل تسرح وتمرح في بعض دول هذه المنطقة وبالطول والعرض وهي تواصل رفضها لأبسط حقوق الشعب الفلسطيني وتحتل هضبة الجولان السورية فإن هذا يعني أنه لا بد من مراجعة شاملة لكل شؤوننا العربية وأنه لا بد من وقفة مع الذات وأنه لا بد من المصارحة في كل شيء وبوضوح ومن دون تردد!!

وهكذا وعليه في النهاية فقد كان هناك أمل بأن يحل محل القرن العشرين قرناً جديداً عنوانه «الربيع العربي» وتحقق فيه على الأقل إن ليس الوحدة التي بقي العرب يحلمون بها على مدى سنوات وحقب كثيرة وطويلة فبعض التعاون وعدم التنافر وبحيث ألا تقوم إيران بكل هذا الذي تقوم به ولا تستمر خامنئي، وأن هذا الحزب قد أعطى هذا الاسم استناداً إلى الآية القرآنية الكريمة القائلة: «ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون».

وإن المقصود بهذا كله بالإضافة إلى

كلها وأخرها حلول «الخمينية» محل الشاهنشاهية... وهذه مسألة يقال إن عليها إجماعاً حتى بالنسبة للذين يعتبرون أنفسهم حماة هذا النظام وركائزه الرئيسية!!

وهنا فإنه غير صحيح أن التاريخ لا يعيد نفسه ولا يكررها وأنه قد ثبت مراراً وتكراراً، أنه، أي التاريخ، يعيد نفسه ولكن في أكثر الأحيان بصورة مشوهة وأنه قد أعاد نفسه إن في إيران وإن في دول أخرى، عربية وغير عربية، ليس مرة واحدة وإنما عشرات المرات وإلا ما معنى أن يمر العراق بكل هذه التقلبات المتلاحقة حتى وصل إلى هذا الذي وصل إليه.. وهذا ينطبق على سوريا وعلى بلدان كثيرة إن في هذه المنطقة، أي العالم العربي، أو في غيرها وأن تمر فلسطين بكل هذا الذي

مرت به خلال حقب التاريخ المتعاقبة القريبة والبعيدة... وإلا ما معنى أن تكون هناك هذه الدولة الصهيونية التي هي نسخة «كرونية» عن المرحلة الصليبية... وما معنى أن يكون هناك هذا النظام الطائفي المسيطر على جزء من سوريا والذي هو نسخة عن أنظمة سابقة ومماثلة... وهنا فإن هناك أمثلة كثيرة في هذا المجال وأنه لا ضرورة ليقال كل شيء وإذ إنه ليس كل ما يُغرف يقال!!

والمؤكد إن هذا الغرب (الانتهازية)

ما يفكر فيه حالياً المرشد الأعلى علي خامنئي الذي كما هو معروف قد رافق هذه التقلبات كلها التي مر بها هذا البلد إن في العهد الشاهنشاهي وإن قبله وإن بعده.

والمعروف أن علي خامنئي هذا الذي هو من عائلة «أذارية»، لا علاقة لها لا بالفرس ولا بالفارسية، من مواليد عام 1939 وأن أصله عربي يعود كما يؤكد هو وكما يزعم أتباعه إلى زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والله اعلم، وهذا يعني أن رحيله،

لا بد من مراجعة شاملة لكل شؤوننا العربية ولا بد من وقفة مع الذات والمصارحة في كل شيء وبوضوح ومن دون تردد

يعرفون حقائق الأمور ويعرفون أن «كلام الليل يمحوه النهار» ما دام هذا البلد قد مرت عليه أنظمة كثيرة وأن الشاه رضا بهلوي عندما أطاح بنظام الأسرة «القاجارية» في عام 1925 كان يظن أن الدولة البهلوية باقية إلى الأبد وأنه لم يكن يتوقع إطلاقاً أن «شيخاً» معممًا بعمامة سوداء اسمه آية الله الخميني أمضى سنوات طويلة في ديار المنافي، إن في تركيا أولاً وإن في العراق وإن في فرنسا، سوف ينقلب عليه ويزيل نظامه، ويقيناً فإن هذا هو

إيران وأتباعها هو الجزء من اليمن الذي يسيطر عليه «الحوثيون» وهو بالطبع حسن نصر الله وحزبه وضاحيته الجنوبية، وأيضاً فإن هناك من يضيف الدولة العربية المتدثرة بعباءة الوصي الفقيه والدول التي تنتظر تفوقاً إيرانياً في هذه المنطقة كلها، وهذا بالطبع لا الاستناد إليه ولا الاعتماد عليه ما دامت هذه المنطقة غير مستقرة وأن طهران، التي تبدو منتفخة حتى حدود الانفجار، هناك من يقول إن نظامها هذا الذي كانت بداياته في عام 1979 بات مزعجاً وإن زوال دولة الولي الفقيه قد اقترب كثيراً وإن هذه المسألة متوقفة على «رحيل» المرشد الأعلى الذي يرى الإيرانيون، والبعض يقول لا بل إنهم يجمعون، على أن الرئيس الإيراني الحالي إبراهيم رئيسي لا يمكن أن يُقبل كمرشد عام وأن المرشد الحالي سيكون آخر مرشد إيراني، وأن هذه الدولة التي من المعروف أنها قد دأبت على تبديل توجهاتها السياسية، كما يبدل قاداتها ومعهمها عباةاتهم سوف تستبدل هذا الثوب الذي يراهن عليه بعض المراهنين وتعود إلى المرحلة الشاهنشاهية البهلوية وما سبقها من دول وأنظمة متلاحقة على مدى تاريخ طويل!!

إن هناك من يقول، وخصوصاً بالنسبة لكبار رموز المعارضة الإيرانية،

الوجه الكارثي لخطاب السعادة الاستهلاكي



فهد سليمان الشقيران

في جولة سريعة باي مكتبة تعثر على عدد هائل من كتب تروج لخطاب السعادة وتزعم اكتشاف سبل الوصول إليها؛ وما كان الخطاب يوماً ينطوي على تأسيس نظري، بل تتراوح الطروحات بين جداول واختبارات، وأخرى تبنى على الخطوات والتمارين، وخالصة تنطلق من رؤية حزبية أو دينية، ولا ينتهي الأمر عند تزويج المقولات المثالية التي لا تنسج مع طبيعة تكوين الإنسان المتنازع عليه من نزواته وأدائه وأعطاله. لذلك لا يمكن لأي

موظفة أن تمنح الإنسان من الحزن، أو الغضب، أو الحقد، بل يمكن للفرد مغالبتها قدر الإمكان، فمن الجنون الحديث عن البياض والكمال والطهر بينما الإنسان خلق بنزواته ونقاظه ونقاضه.

والعجيب أن بعضهم يروج لمعان ليست من أصلاته هو، والآخر في طرحة إنما يحاول توحيد مفهوم السعادة، إنه من الجهل المرعب أن يتشكك البعض بعنونه بعد القراءات على «سر السعادة»، فهذا لا يعبر عن شوه فكري فقط، وإنما يتفه التجربة البشرية في مقاربتها للسعادة.

في الطرح الفلسفي لكل فيلسوف تعريفه للسعادة انطلاقاً من موقع نظريته، من المستحيل لفيلسوف مادي أن يخضع السعادة لتجربة روحية، والعكس صحيح، العيش الهنيء والنجاح مرادفان للحياة السعيدة، لكن ليس هناك اتفاق قط حول طبيعة هذه السعادة، ذلك فإن تفسيرات الحكماء والجمهور على طرفي نقبض، فالبعض يقر بكون السعادة هي خير بدني ومرئي، مثل اللذة والثروة، وبالنسبة للبعض الآخر فالجواب مختلف؛ بل إنه يختلف في الغالب بالنسبة للفرد الواحد، فإذا كان مريضاً فالحياة الأفضل للصحّة، وإذا كان فقيراً يعطي الأولوية للغنى، كما أن أولئك الذين يشعرون بجهدهم بسعورين بإعجاب للخطباء الجيدين، فالسعادة مفهوم متعدد بعدد أفكار البشر. إن السعادة اكتسبت لا نهائية بحثاً من شبيهها بالحققة، كل فيلسوف فسّر السعادة بناءً على التشديد النظري الذي بناه. حين يجدد كاتن السعادة بأنها تظهر في: «الخير ذلك الذي يشبع الإنسان في كليته، سواء على مستوى العقل، أو على مستوى الحساسية والنشاط الإنساني»، إنما ينطلق من نظريته في الواجب الأخلاقي، وبإزاء كاتن نجد أندريه لاند يعرفها بمعيار الغبطة والخير الأسمي، فيقول: «يقصد بالغبطة الإشباع الدائم والتام، إنها حالة مثالية كما يقصد بها في الطب العقلي المعاصر، النشوة الدائمة، والمرقفة بالامبالاة تجاه الظروف والأحداث الخارجية، كما يرتبط هذا المفهوم بتصور ديني ويقصد بالخير الأسمي في الفلسفة الإغريقية الخير بامتياز؛ الذي يكون خيراً في ذاته، والذي تكون الخيرات الأخرى بالنسبة له مجرد وسائل»، ثم يعرج على نظريتي أرسطو وكاتن فيكتب: «أما في الفلسفة الحديثة، وعلى الخصوص عند كاتن، فإن الخير هو ذلك الذي يشبع الإنسان في كليته، سواء على مستوى العقل، أو على مستوى الحساسية والنشاط الإنساني».

يمكن لأي طالب أن يقرأ عشرات المقاربات والتعريفات للسعادة في الخطاب الفلسفي في كتب مثل: «فاتر فلسفية - السعادة» غناية الأستاني، محمد الهلاي، وعزير لزيق، والغرض من ذلك أن السعادة جزء من تجربة الحياة أولاً، ثم من صياغة كل فرد لحقيقته نانياً، ثم لكل شخص ونظريته الأخلاقية تانياً. يمكن للسعادة أن تبدو للإنسان في المكائنة التي يلبث ورائها، بحسب عنوان كتاب الآن دويتون: «قلق السعي إلى المكائنة - الشعور بالرضا أو المهانة» والهدف من عنوانه لكتابه ملاحظته أن ذلك المقلق الأساسي في الدفاع البحري. لتأخذ من شرحه حين يقول: «إن فوائده المكائنة العالية نادراً ما تقتصر على الثروة. يجب ألا نغافا حينما نجد أن كثيرين من المؤمنين بالفعل بالفعل يواصلون مراعاة أموال لن يفتنوا بإنفاق خمسة أجيال تالية عليهم. قد تعتبر مسألهم غريباً فقط إذا أضربنا على التبرير المادي وراء السعي لاكتساب الثروة. فبغداد ما يجمعون من مال، يسعون وراء الاحترام الذي يبدو مستمداً من عملية جمعه. قلوبنا منا قد يعتبرون بكل وضوح عشاقاً للجمال والترف، ولكن جميعنا تقريباً جوعى للمنزلة السامية؛ وإذا وجد مجتمع في السعادة والفرح في كتابه: «قوة الفرح»، ومثل ذلك الضرب صغيرة، فلن يمر وقت طويل قبل أن اكتسب تلك الأشياء عديمة القيمة مكاناً مركزياً من مشاغلنا وخطواتنا الأشد حماساً».

قلت: حتى سعادته، المندوب في وصايا الخلفاء والقادة لخلفهم إنما مرده لتثبيت المكائنة العالية؛ فمن المتعمد إكمال صورة مهما بلغت من فروسيتهما إن لم تعرف بكرم النفس وسخاء البدن، والكرم مرده ذاتي، فالكرم إنما يسعى نحو مكانته، فالمحرك الأساسي للإنسان سعيه نحو المكائنة. هذه هي خلاصة نظرية بونون.

وعليه؛ فإن الخطاب المبتذل للسعادة وتحويلها إلى سلعة للتكسب والتزديد لا بد من مواجهته بالنقد؛ فهو خطاب مفوض وهو على صرين: الأول: التباهي الشخصي باكتشاف حقيقة السعادة باعتبارها نتجة انتفاع مسلك معين أو امتثال هذه الحقيقة أو تلك، وهذا مطروح في كرايس الوعاط غالباً، علماً بأن الانتفاع لوحد لا ينجم من التعاسة، فقد أورد ابن القيم وغيره نماذج لأئمة غشتم آثار الكابة وغشتمهم الأدواء النفسية وهم من هم في مدارج السالكين، ومع كل تدينهم واتباههم فإنهم يغفلون من داخلهم باحثين عن الراحة والسعادة، ويلحون على الله بأن يسلم سخائم صورههم مما علق بها من ألم وضر.

أما الضرب الثاني فهو دعائي، ولن استشهد بنماذج الجهلة في السوشيال ولهم منصاتهم الإعلامية، بل وقع في الفخ عدد من المباحث ومنهم الفرنسي فريدريك ليناو، مع حذره ودقته، وقد أشرت إليه في مقالات نقدية لخطاب السعادة منها: «السعادة الضائعة بين الأيديولوجيا والتسويق» و«مازق تسليع خطاب السعادة» فهو يعتقد التفسير العشوائي للسعادة في كتابه: «في السعادة رحلة فلسفية»، ويفرق بين السعادة والفرح في كتابه: «قوة الفرح»، ومثل ذلك الضرب الدعائي متوفر في الوسائط والمصنات ويوجد رواج بين البسطاء والطبطين. يمكن للقراري الانتباه من هذه الخطابات الأيديولوجية والتسويقية للسعادة؛ فالهدف منها تضليلنا عن الحقيقة التي يشدها، إن السعادة قد تجدها في الحب، أو المال، أو الدين، أو الصداقة، أو الجمال، لكن يجب أن تعثر عليها أنت بتجربتك من دون الاضطرار للإصطلاح لمعاتيه المثقفين والوعاظ في السوشيال ميديا ووسائل الإعلام. إن سعادتك نتجة لحقيقتك وهذا كله تعثر عليه أنت بمفردك.

بايدن وأفغانستان و«ذئاب الحقل»



عثمان ميرغني

ولا يزال حتى يومنا هذا. اليوم ترى إدارة بايدن أن تصديها للإرهاب لا يتطلب إرسال قوات أميركية لتقاتل في «حروب بلا نهاية» في دول بعيدة، بل إنها تستطيع أن تفعل ذلك عن طريق قوات مهام خاصة، وبهجمات طائرات الدرون واستخدام الأسلحة الذكية.

وتركز الإدارة الآن على إكمال الانسحاب من أفغانستان بلا مشكلات أو مواجهات مع «طالبان» يسقط فيها جنود أميركيون وتضطر أميركا إلى رد عسكري. لذلك قاومت دعوات حلفائها لتמיד مهلة الانسحاب إلى ما بعد 31 أغسطس (آب)، وأرسلت ويليام بيرنز مدير وكالة الاستخبارات الأميركية (سي) إلى أفغانستان مطلع الأسبوع الحالي للقاء قادة «طالبان». فواشنطن تعرف أنها لا تستطيع الإعلان عن تأجيل الانسحاب من جانبها، لأن القرار يحتاج إلى موافقة «طالبان» أيضاً. لكن الحركة استبقت القمة الافتراضية للدول الصناعية السبع أول من أمس، وأعلنت رفضها لفكرة التأجيل، قائلة إن موعد 31 أغسطس ليس مجرد مهلة بل خط أحمر، وتجاوزته يعني إخلال أميركا بالتزاماتها، ما قد يؤدي إلى رد فعل من جانب «طالبان».

حتى بالنسبة إلى خريطة الطريق التي قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إن الدول الصناعية اتفقت عليها لربط التعامل مع «طالبان» بشروط والقرارات معينة، يبدو الأمر متفقاً عليها كجزء من المساعدات والمقاطعة الدبلوماسية لأن يكون كافيًا لا سيما أن الصين أعلنت أن أي مقاطعة ستعود بنتائج عكسية، مؤكدة أنها من جانبها ستحاول تعاونها مع «طالبان» ولديها علاقات جيدة معها.

لهذا نرى الدول الغربية تسرع بوتيرة عمليات الإجراء من أفغانستان لكي تكتمل الانسحاب قبل التاريخ المضروب، وهو ما سيعني حتماً أن الأفغان من التعاونين مع القوات الغربية وغيرهم، لن يتمكنوا من المغادرة. وبعيداً عن التصريحات الدبلوماسية والحديث عن الالتزامات ومطالبية «طالبان» بالسماح للافغان الراغبين في المغادرة بالسفر جورج بوش الابن الذي طغت عليه بشدة أحداث 11 سبتمبر والحرب على الإرهاب. وتمتثل تلك العقيدة في احتلال أفغانستان وطرد «القاعدة» و«طالبان»، ثم في غزو العراق وإزاحة نظام صدام.

لكن «القوة الخشنة» لم تحل مشكلات أميركا ولم تفض على ظاهرة الإرهاب، إذ خرجت من رحم «القاعدة»، ومن العراق تنظيماً «العش» وحركات أخرى مثل «بوكو حرام» و«الشباب» الصومالية، وامتد نشاط هذه الحركات إلى عدة دول،

في إحدى مقابلاته القديمة التي نشرت مقاطع منها مجلة «أتلانتيك» الأميركية، قال جو بايدن في سياق حديث عن أولوياته السياسية ورؤيته للمخاطر التي تهدد الولايات المتحدة، «إن الأميركيين يميلون إلى المغالبة في الرد على الذئب (المترصص) على الباب، من دون التركيز على أن هناك ذئاباً أخرى في الحقل».

«الذئب على الباب» كان لسنوات هو الإرهاب الذي أصبح الهاجس منذ هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 وسيطر على أجندة السياسة الأميركية لعقدين، لكن بايدن كما يبدو لا يعده تهديداً وجودياً لأميركا، وإن عده مشكلة أمنية. فالتهديد الوجودي بالنسبة إليه هو الصراع مع الصين وروسيا، أو أي تهديد نووي من دولة (مارقة) مثل كوريا الشمالية، وهذه هي «الذئاب في الحقل» التي تستحوذ على اهتمامه. وفقاً لسياساته وتحركاته وتصريحاته منذ دخوله البيت الأبيض، فإن ركيزة السياسة الأميركية خلال السنوات المقبلة ستكون التصدي للقوة الصينية المتنامية، والتهديد الروسي المزمع، وإن أدولة تشكلت نووياً محتلاً بما في ذلك كوريا الشمالية وإيران.

وبغض النظر عن المشكلات والفضوى التي رافقته، فإن الانسحاب من أفغانستان يمكن قراءته في هذا الإطار. وليس بعيداً عن ذلك أيضاً الإعلان في الشهر الماضي عن أن الولايات المتحدة ستكلم سحب قواتها القتالية المتبقية في العراق بنهاية العام الحالي. فإدارة بايدن تريد تركيز جهدها ووقتها وسياساتها على منطقة آسيا والمحيط الهادئ وحصر الصين، لمواجهة النفوذ الصيني، من دون إهمال «الذئب الآخر» الروسي. لذا لم يكن غريباً أن يوج ضجة الانسحاب من أفغانستان، كانت كاملاً هاريس نائبة الرئيس الأميركي، تقوم بجولة آسيوية لبناء تحالفات ضد الصين ولتأكيد التزام أميركا تجاه المنطقة وطمأنة الحلفاء بأن الانسحاب من أفغانستان لا يعني انقضاء إدارة بايدن نحو الداخل مثلما فعلت إدارة ترمب، بل يؤشر نحو تركيز الجهود على أولويات مختلفة. كان ذلك واضحاً في الهجوم الذي شنته هاريس على الصين بعد محادثاتها في سنغافورة وقبل توجهها إلى فينتام أول من أمس، إذ اتهمت بكين بممارسة الترهيب والضغط على جيرانها في بحر الصين الجنوبي، وهو ما وصفته بالسلوك الذي «يقوض النظام العالمي».

المفارقة أن الأقدار شاعت أن تعطي بعداً «روسيا» أيضاً لجولة هاريس، بعد أن أجلت رحلتها من سنغافورة إلى فينتام بضع ساعات بسبب «مخاوف صحية» عليها وعلى وفد إثر تعرض اثنين من طاقم السفارة الأميركية في هانوي إلى ما يعرف بـ«عارض هافانا».

القرن الصيني المفقود في بورصة الأسهم الأعلى



ماثيو وينكلر

كان من المفترض أن يمثل العقدان الماضيان بداية الانتقال من «القرن الأميركي» إلى «القرن الصيني» كما يتضح من ازدهار الناتج المحلي الإجمالي للدولة الأكثر اكتظاظاً بالسكان، والسيطرة على التصنيع والتجارة العالمية، ومؤخراً استعداد التكنولوجيا المتقدمة لتجاوز كل شيء تقريباً في الغرب.

لكن توزيع أموال العالم يقول غير ذلك، إذ إن القوة الطاغية للصين تنعكس على القيمة السوقية لأكثر عشر شركات في العالم، سبع منها أميركية تمثل أكثر من 78 في المائة من المجموعة وفقاً للبيانات التي جمعتها وكالة أنباء «بلومبرغ».

بصرف النظر عن صعودها القصير مع أربع من تلك الشركات، و42 في المائة من الـ10 الأوائل في عام 2008 خلال ما كان أسوأ ركود اقتصادي في الولايات المتحدة منذ «الساد الكبير»، لا تزال الصين في حالة ركود. يتجنّب المستثمرون الوقود الأخرى (الصين هي الملوث الأول بنسبة 30 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، أي ضعف الكمية التي تنتجها الولايات المتحدة)، حيث تسرع التهديد الوجودي لتغير المناخ من تفضيل الأنواع الأقل انبعاثاً. باستثناء شركة «أرامكو السعودية»، التي تم طرحها للاختبار العام في ديسمبر (كانون الأول) 2019 كأكبر شركة في العالم، فإن غالبية الشركات المتبقية من الـ10 الأوائل أمارزون، ومقرها سياتل، والغابيت في «ماونت فيو»، بيكالفورنيا، و«ميتلو بارك» وفيستوك ومقرها كاليفورنيا، و«تسلا إنك» و«بالو أنتو» في كاليفورنيا، و«أوماها»، و«بيركتشاير هاتواي إنك» و«شينزين»، و«تسنيت هولدنغز» في الصين، و«هيسنس» التي تنتج أشباه الموصلات في تاوان. فإن هذه الشركات كلها تعمل في مجال التكنولوجيا والاتصالات وكل ما يشغل بال المستهلك بشكل مباشر. تعد الصين أكثر بقليل من 4 في المائة من الشركات الأكثر قيمة، وأقل من 6 في المائة من ثقلها التكنولوجي. وتعد «بيركتشاير هاتواي» هي الوحيدة المتبقية من صناعة القرن العشرين في مجموعة النخبة، وفقاً للبيانات التي جمعتها «بلومبرغ» عن الطاقة التلقية أو البديلة.

ويعمل ثاني أكبر اقتصاد الآن على تقييد أقوى شركاته، بما في ذلك التجارة الإلكترونية ومقرها مدينة هانغتشو، بما في ذلك شركة «علي بابا هولدينغز ليميتد»، والشبكات الاجتماعية وأنظمة السداد المالي وغيرها.

أيضاً انخفض مؤشر ناسداك غولدن دراغون الصيني، الذي يضم 98 شركة صينية كبرى يتم تداولها علناً في الولايات المتحدة، بواقع 14 في المائة منذ 22 يوليو (تموز)، وهو ما يمثل خسائر قدرها 120 مليار دولار وأزاح مجموعة «علي بابا» عن الـ10 الأوائل، وفقاً لبيانات جمعتها «بلومبرغ». حتى قبل الحملة الحكومية، عندما أصبحت «أرامكو» السعودية الشركة الأولى قبل 20 شهراً، مثلت كل من أبل ومايكروسوفت وأمازون والغابيت وفيستوك وفيزا إنك ومقرها سان فرانسيسكو 71 في المائة من قيم الأسهم الأكثر، مثلت التكنولوجيا فيها أكثر من 75 في المائة. كانت الصين تمثل 12 في المائة فقط في تلك المرحلة، وهو تحسن مقارنة بعدم وجودها بين الـ10 الأوائل في عام 2016 عندما كانت المجموعة الأميركية بالكامل، وفقاً للبيانات التي جمعتها «بلومبرغ». ولا يزال غزو الصين الحديث في مجال التكنولوجيا أقل من وضعه عندما اعتلت 10 شركات صينية الأسواق في عام 2011، مع ضعفها شركة «بتروشاينا المحدودة» و«البنك الصناعي والتجاري الصيني»، وكلاهما مقره في بكين، نسبة 21 في المائة من حقوق ملكية المجموعة عندما كان الوقود الأخرى يمثل ما يقرب من 50 في المائة والتكنولوجيا أقل من 30 في المائة.

تتفاقم ندرة الأسهم الصينية بين الشركات الأكثر قيمة من خلال الطلب غير المسبوق في سوق الأوراق المالية، حيث جمعت الشركات رقماً قياسياً قارب 1,2 تريليون دولار من خلال العروض العامة الأولية في عام 2020 و909 مليارات دولار من العام الجاري، وفقاً لبيانات جمعتها «بلومبرغ». تمثل الصناعات المصنفة على أنها ابتكار وتقنية 80 في المائة من الـ10 الأوائل، وهو أكثر بواقع 30 في المائة عن عام 2011، عندما كانت قيمة «أبل» أقل من أربعة أضعاف مبيعاتها السنوية، مقارنة بأكثر من سبعة أضعاف إيراداتها اليوم. كما تم تداول أسهم «تسلا» التي تم طرحها للاختبار العام بعد أن تضاعفت مبيعاتها 17 مرة مقارنة بعام 2010، وفقاً لبيانات «بلومبرغ».

لا أحد يجسد هذا الاتجاه أكثر من كاتي وود، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «أرك انفيستمينت مانيجمنت» الذي يعد أفضل منتقي الأسهم على مدار السنوات الخمس الماضية بين 419 صندوقاً مشتركاً للأسهم أو الصناديق المتداولة في البورصة ومقرها الولايات المتحدة بحد أدنى 5 مليارات دولار، وفقاً لبيانات «بلومبرغ». وما قد يبعث مؤسسه «أرك انفيستمينت إي تي إف»، التي تعد أكبر صناديقها المتاجرة بالأسهم، عالمية مملكتها الصينية بنهاية يونيو (حزيران) وبعثت الباقي الشهر الماضي.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



«أخذت أنا المبادرة...»!



حنا صالح

(أيلول)، والناس تدرك أن طوابير الإنزال ستستمر، نتيجة قرار سياسي باستمرار التهرب المحققين اللبنانيين؛ والقرار تعهد مقطوع لرئيس النظام التسوي وتمويل إضافي للاقتصاد السوري لـ«حزب الله»، وزيادة أرباح الاحتكارات؛ واللائق أنه ما من مبادرة بشأن المسؤولية عن فقدان الرغيف، وأدوية السرطان وانهايار الاستشفاء مع هجرة كثيفة

للأطباء، ولا إشارة إلى فقدان القراطية في الوزارات، وتجاهل أرقام أن 77 في المائة من الشباب يعجزون الهجرة من الجحيم الذي وعد به عن ويتحقق كل يوم، كما انعدم الاهتمام بتحديث اليونيفس من تعرض نحو 4 ملايين إنسان في لبنان لنقص حاد في مياه الشرب أو انقطاعها التام؛

الأكيد أن الذين استمعوا لخطبة ليلة 21-22 الحالي، وإعلان عن أنه اتخذ المبادرة لحل الأزمات، تذكروا ولا شك حديثه المتلفز قبل نحو من عام إثر التفجير الإجماعي الذي دمر بيروت. يومها أعلن بلسانه أنه تلقى في 20 يوليو

ويبدو أنه اقرب من الاعتذار عن عدم التأليف بعد اقتراح محاولة القصر الاستثنائي 10؛ وزيراً، فانطلق التفاوض إلى الرسل والمستشارين؛ يعني أن ما لم يتم حله بين عون وميقاتي هل يجد له حلولاً عبر الموظفين المستشارين؛ و فوق ذلك لو قبل كل المطروح تبدأ حكومته عملها باستقبال السفن الإيرانية؛ نقطة الإجماع في كل المراحل، اقتصر المفاوضات على الحصص. ما من تطرق إلى البرنامج المفترض، ولم يطرح أي عنوان إصلاحية، وعندما سئل ميقاتي رد بان البرنامج في ذهنه؛ هذا مع العلم أنهم في منظومة الحكم يتأهبون على إطلاق معروفة الخطوات الإصلاحية في السياسة المالية والمصرفية، وفي النهج الاقتصادي، وأولويات الكهرباء والاتصالات وقطاعات الإنتاج، وإعادة النظر في حجم القطاع العام الذي نفخته الممارسة الريأستية إلى أكثر من 25 في المائة من اليد العاملة؛

اللائق، أن مبادرة عون اقتصرت على استمرار دعم المحروقات حتى نهاية سبتمبر

حكومة جديدة. انطلق بعض «جهابذة» القانون في تقديم تفسيرات دستورية «غث(الطلب) وضع بموجبها يده على عملية التأليف: من «حصنة» الرئيس إلى الحق بالتسمية؛ يقول للدكتور، إنه عندما يحضر الرئيس يترأس ولا يحق له التصويت»، فبات له عديد الأصوات؛ ويتجاهل رأي الأثرية التي كلفت شخصاً معيناً لترؤس الحكومة، فيذهب إلى إجراء مشاورات، وتقديم لوائح باسماء المستوزرين، إلى إصراره كمرجعية في تسمية الوزراء المسيحيين، وكان رئيس الوزراء رئيس لفريق المسلمين في الحكومة؛

تسجل للسفير مصطفى اديب أنه اكتشف باكراً هذا الفيلم فاعتذر عن عدم التأليف. أما الرئيس الحريري فاستمر يحاول والبلد ينقل من قعر إلى قعر، فزار القصر الجمهوري 21 مرة للبحث في تأليف الحكومة، ليجد نفسه أمام حائض مسدود من الشروط العرفوية فاعتذر عن عدم القيام بالمهمة؛ والمريب أحد أمن يعجزون «صنعا الحكومات»، لم يتوقف عند تداعيات وأبعاد ظاهرة «مرمته» الشخص المفترض أنه سيقود الحكومة، على طريق القصر الجمهوري ذهاباً وإياباً، وعقد لقاءات لا يتجاوز مدة اللقاء نصف ساعة ولا يُحل أي أمر؛

العانة نفسها يعيشها الرئيس المكلف ميقاتي الذي زار القصر حتى الآن 13 مرة،

في بيروت هزت العالم ولم تهز كرسي مسؤول لبناني، بل مبادرات لتهديب المدعى عليهم بجناية القصد الاحتمالي بالقتل، من السياسيين والقادة العسكريين والأمنيين؛ لأن التحقيق قد يكشف ما يريدون التستر عليه، وما اشتبه به كل الناس، أي دور الجهة المسكدة بالرفا عنابر وأرصفة؛ ما مكثها من فرض التخزين والتكتم كل هذه السنوات، ثم تغطية سحب مكامر أرسطو إلى المستفيد الفعلي في دمشق. إنهم يستترون على طواط في أخطر قضية؛ لقد قبلوا أن القتل المباح سيطال السوريين بدون اللبنانيين؛ لذلك أعاق غياب «الصلاحيات» المبادرة، ولأن الجهات نفسها مستفيدة من التهريب حضرت المبادرة من فوق الصلاحيات، وحتى لو أدى ذلك إلى استنزاف آخر فليس من جنى المواطنين؛

للهد ففرض على لبنان أن يدفع إلى «حزب الله» قواتير متواصلة تكتمن لوصول عون إلى الرئاسة. وهذا المنحى يمكن كسره من خلال ميزان قوى يعكس قوة قوى التغيير وهم الأكثرية بدليل حشود 4 أغسطس. والأساس تحدي قيام جهة معارضة سياسية منبقة في قاس، تبلور بديل حالة الإهراء، يمكن أن تفتح منافذ أخرى أمام البلد وأهله لاستعادة الدولة المخطوفة وانتشال لبنان من الحضيض الذي دفع إليه؛

العملة	البلد	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,71	8,98	1510	2,78
ج. استرليني	£	5,14	0,52	5,04	0,51	0,41	0,97	21,57	12,33	2069	3,81
يورو	€	4,40	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	18,46	10,55	1771	3,26



وائل مهدي

مشكلات سوق العمل السعودية لم تنته بعد

قبل 11 سنة بالتحديد، كتب مقالاً عنوانه «السعودي والألف ريال»، كنت فيه ضد تحديد الأجور في السعودية، وكيف أن سوق العمل في التي يجب أن تحدد الأجور بناء على قانون العرض والطلب. فاجتني بعدها وزير العمل الراحل الدكتور غازي القصيبي برسالة خطية منه، يشكرني فيها على الطرح الذي ذكرته، مما عزز لدي الاعتقاد بأن مدرك للمشكلة والحلول.

منذ ذلك الوقت، ونحن نشاهد كثيراً من التشريعات التي اتخذتها الدولة لحل مشكلات العمل، وكثيراً من المبادرات والاستثمارات الضخمة من أجل هذا الهدف. ولكن بعد كل هذه السنوات، لا زلت أجد أن المشكلات القديمة تمت معالجتها، مثل الحد الأدنى للأجور، ولكن هناك مشكلات أخرى استجدت، وهي تحتاج إلى علاج جديد.

ما الذي يجعلنا في صراع دائم مع مشكلات سوق العمل على الرغم من كل هذه الجهود؟ إجابتي على هذا السؤال هي من واقع تجارب كثيرة خضتها، وقد يتفق معي بعضهم وقد لا يتفق، فلكل إنسان تجربته الشخصية مع سوق العمل.

أولى هذه المشكلات هي أن سوق العمل هنا ليست سوقاً حرة، وهذا الأمر قد ذكرته منذ 11 عاماً، وما زالت المشكلة قائمة، وعلى الرغم من أن وزارة العمل بنسخها المختلفة وبرامجها المتعددة بذلت جهوداً كبيرة، من خلال دعم التوظيف فنياً ومادياً، سواء تحت مبادرات صندوق تنمية الموارد البشرية أو غيرها، فإن هناك تشوهاً في كيفية تحديد الأجور في السوق. وإذا نظرنا للقطاع الخاص، فإنه يعاني كثيراً للشاهد على المواجه، في الوقت الذي تستقطب فيه المشاريع الحكومية والشركات المملوكة للدولة كما هائلاً من المواهب، مما أدى إلى تسرب وتلفي كبير وفوارق في الأجور يصعب جداً على القطاع الخاص مجاراتها. ولهذا أصبح هناك سوقان للعمل في وقت واحد: الأول سوق عمل للقطاع الخاص، والأخر للقطاع الحكومي، ولكل سوق قوانين وقواعد خاصة به ومعدل للأجور. وهذا الأمر ملحوظ في الشركات المساهمة، حيث يتم الضغط على التكاليف لتحقيق الأرباح، في الوقت الذي تتحرر في الشركات الحكومية من هذا الضغط من قبل الساهمين.

المشكلة الثانية هي الثقافة السائدة التي تجرت في المجتمع السعودي ولم تتبدل كثيراً؛ لا يزال هناك اعتقاد عند كثير من المتخرجين أن شهادتهم الجامعية تعني الكثير. وفي الحقيقة، في ظل المخرجات الحالية للجامعات، فإن الشهادة لا تعني شيء سوى أن المتخرج لديه حد أدنى من المعلومات، وليس المهارات، فالمهارات هي في آخر أولويات المؤسسات التعليمية في المملكة، إذا ما استثنينا بعض الجامعات الأهلية التي تركز على المهارات. فمن خلال خبرتي المتواضعة، شاهدت كثيراً من المتقدمين على وظائف تقنية متقدمة في علم البيانات والذكاء الاصطناعي، ولكنهم يجهلون مبادئ البرمجة في لغات مهمة مثل «سي شارب» و«بايثون» وغيرها. ولحل هذه المشكلة، قدمت كثير من الجهات برامج تدريبية مجانية في هذه المجالات، ولكن الأثر غير ملموس لأن التدريب يتم من دون أن يكون للمتعلم وجهة واضحة في سوق العمل ليستفيد من هذا المهارات، وهنا، يبدأ المتخرج بالمطالبة بالوظيفة من دون أن يكون لديه المهارة.

المشكلة الثالثة شح المعروض في مجالات كثيرة، مما جعل الطلب عليها عالياً، ورفع سقف أسعار المؤهلين في هذه المجالات، وبعض هذه المجالات أصبحت تعاني بسبب السعودية، وإلغاء توظيف الأجانب بها، وكان من المفترض أن تكون السعودية خطوة لاحقة عندما يتسبغ سوق العمل، ويكون العرض مواكباً للطلب. ولكن استعجال تطبيق السعودية جعل العرض من المؤهلين أقل، فزاد من تكاليف الأجور بصورة غير مستدامة.

المشكلة الرابعة ضعف التأهيل بسبب ضعف المخرجات الجامعية، مما يجعل تكلفة تشغيل المواطنين عالية، نظراً لأن التكاليف تشمل التدريب لفترة طويلة من الوقت. وإذا استمعنا لبرنامج هدف، فإنهم يرون أن المشكلة تم معالجتها من خلال برنامج تهيير، أو برنامج الدعم الوظيفي لمدة عامين. وفي الحقيقة، هذا البرنامج على الرغم من أنه نظرياً مناسب جداً، فإن التطبيق في الواقع معقد لأن المتدرب يريد الحصول على تدريب، ثم الانتقال لوظيفة أخرى، وفي كثير من الحالات تقوم الشركات بالتوظيف من دون رغبة حقيقية في الحفاظ على الموظف.

المشكلة الأخيرة هي ضعف السواء للمنتجات من قبل الموظفين نظراً لأن الكل يقارن بين القطاع الخاص والقطاع العام باستمرار، وهذه المقارنة تولد حالة من عدم الرضا دائمة.

إذن، ما هو الحل؟ باختصار، الحل ليس عند وزارة الموارد البشرية، بل عند وزارة التعليم؛ والأخيرة أمامها مشوار طويل جداً للانتقال من تعليم الشهادات إلى تعليم المهارات.

أسرع نمو لمبيعات التجزئة في بريطانيا منذ أواخر 2014

تندن، «الشرق الأوسط»، وبحسب الدراسة سجلت الطلبات الجديدة نمواً بوتيرة

أظهر تقرير صادر عن اتحاد الصناعة البريطاني نمو مبيعات التجزئة في بريطانيا خلال أغسطس (آب) الحالي بأسرع وتيرة لها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014، مع توقعات بتباطؤ طفيف لها في الشهر المقبل.

وبحسب دراسة أجراها الاتحاد لتجارة التوزيع في بريطانيا، ارتفع مؤشر تجارة التجزئة خلال الشهر الحالي إلى 60 نقطة مقابل 23 نقطة خلال يوليو (تموز) الماضي، في حين كان المحللون يتوقعون تراجع المؤشر إلى 20 نقطة. وفي الوقت نفسه تتوقع الدراسة تراجع المؤشر مرة أخرى إلى 39 نقطة خلال سبتمبر (أيلول) المقبل.

مختصون للتقرير الأوسط: النظام الجديد سيعزز جودة ممارسات الأعمال ويخفض المشاريع المتعثرة

السعودية لدفع تنمية قطاع المقاولات باعتماد التصنيف الحكومي

الرياض، بندر مسلم

بعد أن وافق مجلس الوزراء السعودي، مؤخراً، على نظام تصنيف المقاولين الذي ينمي أعمال القطاع ويعزز التنافسية في تنفيذ المشروعات كافة، أكد مختصون لـ«الشرق الأوسط»، أن النظام الجديد يلزم العاملين في نشاط المقاولات برفع درجة التصنيف في القطاعات المستهدفة بشكل نظامي، بحيث تكون معياراً للقبول في التنفيذ، ويقلل من المشروعات المتعثرة بما يتواءم مع تطلعات المملكة.

وقال وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحجيل، إن النظام يستند إلى تقييم متوازن يجمع بين المعايير الكمية والنوعية ليعزز من التنافس بين المقاولين ويمنح الداخلين الجدد ذوي الكفاءات المميزة فرصاً أكبر.

وكانت وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان السعودية قد أبلغت القطاع الخاص أخيراً، عن إطلاق برنامج نقاط المقاولين بهدف زيادة التنافسية والإستدامة في قطاع البناء والتشييد الذي يعكس صورة متكاملة عن المقاول ممثلة بدرجة النقاط وربطها في منصة إلكترونية.

من جانبه، أوضح فهد النصبان، رئيس لجنة المقاولين في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض الرئيس التنفيذي لمجموعة «الصلبان» لـ«الشرق الأوسط»، أن صدور الموافقة على نظام تصنيف المقاولين بعد خطوة عظيمة لرفع جودة القطاع الخاص وأداءه في التنفيذ وجد من المشاريع المتعثرة.

وأضاف النصبان أن النظام الجديد يسهم في رفع نسبة



السعودية تدعم إصلاح قطاع المقاولات باعتماد التصنيف الحكومي (الشرق الأوسط)

بات من الضروري على المقاولين الالتزام بكل الاشتراطات المحددة للوصول على التصنيف المطلوب، ومن ثم ممارسة الأعمال بجودة

من ناحيته، إبان الخبير العقاري المهندس إبراهيم الصحن لـ«الشرق الأوسط»، أنه بعد موافقة مجلس الوزراء على النظام الجديد

بالإضافة إلى متطلبات الجديدة تنعكس على رفع تصنيف العاملين في القطاع وترفع من نسبة جودة تنفيذ المشاريع على أرض الواقع.

التوطن ومستوى الأجور للعاملين وسنوات الخبرة للكوادر داخل (أرامكو) للمشاركة في عملية تقييم ومديري المشروعات والمسوقين،

«أرامكو» لتقييم خام آسيا والتأهب لتمويل تجسيري

المائة من إجمالي الدين، فيما تمول 6 في المائة الباقية من العائدات المستقبلية للمشروع. وبينت أن بنك «ميتسوي سوميتومو» سيقدم التمويل التجسيري لأرامكو عند 80 نقطة أساس، وهو نفس السعر الذي سيُسعر به التمويل المخصص لشركة «ديبل» التابعة لصندوق الإستثمارات العامة، فيما سيوفر بنك الجزيرة التمويل التجسيري لشركة «أكوا باور» السعودية بسعر 120 نقطة أساس.

من أرامكو للتجارة في عملية تقييم الأسعار لدرجات الخام في آسيا. من جانب آخر، ذكرت مصادر مصرفية لفتاة «سي إن بي سي عربية»، أن شركة أرامكو السعودية ستحصل على تمويل من خلال قرض تجسيري بفائدة تنافسية أقل من سعر السوق لتمويل مشروع سدبر للطاقة الشمسية، موضحة أن حجم التمويلات الميسرة للمشروع تبلغ نحو 600 مليون دولار تتوزع على قرض تجسيري يمثل نحو 27 في

سنتاغورة - دبي، «الشرق الأوسط» قالت وكالة تسعير النفط ستاندر أند بورز جلوبال بلانس، أمس، إن شركة أرامكو السعودية لتجارة المنتجات البترولية (أرامكو للتجارة) ستشارك في عملية تقييم الأسعار التي تنفذها لدرجات الخام في آسيا. وذكرت «بلانس» في إشعار أنها فحصت الذراع التجارية لأكثر مصدر للنفط في العالم أرامكو السعودية، وستنظر في معلومات

منطقة مهمة للطاقة على مستوى العالم، إضافة إلى موقعها الجغرافي الفريد الذي يربط المملكة بعدة دول، كما أنها تمتلك مقومات بشرية تخصصت على مدى عمر المنطقة في صناعات مهمة للغاية، ونحن بلا شك نؤمن استخدام التقنيات الحديثة في سلبط الضوء على الفرص المتاحة بالمنطقة مثل المنصة التي نطلقها اليوم والتي تهدف لربط رؤوس الأموال المحلية والعالمية بما تتيحه المنطقة من فرص استثمارية مميزة».

ارتفاع التدفقات الاستثمارية المباشرة في المملكة 20% العام الماضي

منصة رقمية لعرض الفرص الاستثمارية شرق السعودية

شاهده الاقتصاد العالمي بسبب الجائحة، وما شهده من تراجع كبير في التدفقات الاستثمارية، فإن المملكة استقطبت الأجنبي، والتي ينطلق منها اليوم منصة الاستثمار الأجنبي، بهدف طرح الفرص الاستثمارية وتقديم الطروحات والأفكار، التي من شأنها تحقيق التطلعات بتنوع الاستثمارات وزيادة نمو تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى المملكة بوجه عام والمنطقة الشرقية على وجه الخصوص».

إدارة غرفة الشرقية عبد الحكيم العمر الخالدي خلال المناسبة المناسبة أن «الاستثمار الأجنبي يمثل مرتكزا أساسيا ضمن مرتكزات رؤية المملكة 2030، التي نجحت في تشكيل فرضا تجارية عدة، ورفعت من الأصول الاستراتيجية للمملكة، ودفعت بعجلة الاقتصاد الوطني إلى النمو والتنوع، وهو ما انعكس إيجابا على نمو الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المملكة، رغم تراجعها عالميا بسبب تداعيات الجائحة».

منطقة مهمة للطاقة على مستوى العالم، إضافة إلى موقعها الجغرافي الفريد الذي يربط المملكة بعدة دول، كما أنها تمتلك مقومات بشرية تخصصت على مدى عمر المنطقة في صناعات مهمة للغاية، ونحن بلا شك نؤمن استخدام التقنيات الحديثة في سلبط الضوء على الفرص المتاحة بالمنطقة مثل المنصة التي نطلقها اليوم والتي تهدف لربط رؤوس الأموال المحلية والعالمية بما تتيحه المنطقة من فرص استثمارية مميزة».

من جهة، أكد رئيس مجلس

المنطقة الشرقية، كما تهدف إلى ربط الشركات العالمية والشركات الصغيرة والمتوسطة وابتعاد فرص للموردين المحليين. وقال أمير المنطقة الشرقية «إن المملكة تزخر بفرص استثمارية كبيرة وجاذبة للمستثمرين من داخل وخارج المملكة، كما أن التشريعات في المملكة أصبحت داعمة للاستثمار وفورت بيئة خصبة لنجاحها».

الدمام، «الشرق الأوسط»

تتحرك المنطقة الشرقية من السعودية لتفعيل فرص الاستثمار لديها وتفعيل قدراتها الضخمة، إذ أطلق الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، بديوان الإمارة «منصة غرفة الشرقية الإلكترونية»، والتي تهدف إلى عرض الفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمرين المحليين والأجانب، وتعتبر أداة مبتكرة لتمكين المستثمرين من الوصول إلى الفرص الاستثمارية في

أبناء عن مخاطبة بنوك بشأن خطط تمويل دين

«فيتش» تتوقع استقرار قيمة الجنيه المصري



توقعت «فيتش سولوشنز» استمرار تداول الجنيه المصري ضمن نطاق ضيق على الأجل القصير (رويترز)

ولم يرّد مسؤولون في وزارة المالية حتى الآن على طلبات «رويترز» للتعبير. ويأتي الطلب المقدم إلى اصدرت طلباً لمقترحات من البنوك التي من المقرر أن ترد بحلول نهاية الأسبوع الجاري.

أن تشمل إصدار سندات مقومة باليورو. وقال مصدران مطلعان على المسألة لـ«رويترز» إن الحكومة اصدرت طلباً لمقترحات من البنوك التي من المقرر أن ترد بحلول نهاية الأسبوع الجاري.

بنسبة 10% طوال فترة تفشي «كورونا» في 2020-2021. وفي غضون ذلك، قالت مصادر إن مصر تبحث تعيين بنوك لتقديم المشورة بشأن استراتيجيتها للتمويل للسنة المالية الحالية، والتي من المتوقع

كما توقعت فيتش أن يُسهم كلٌّ من تحصيلات العاملين بالخارج، والإنعاش التدريجي في السياحة، وقروض صندوق النقد الدولي في توفير الدعم اللازم للجنيه المصري؛ حيث شهدت تدفقات تحويلات العاملين بالخارج زيادة مستمرة

القادم». وأضاف لـ«رويترز»: «من منظور السوق، كلما كان أكبر كان أفضل إذ إن تكلفة التمويل يصدد الارتفاع على خلفية دورة تشديد أمريكية في وقت أُنكر من المتوقع». وأصدرت مصر، إحدى أعلى الدول المتخلة بالدين في الشرق الأوسط، سندات مقومة باليورو في 2018 و2019 ولديها سندات بقيمة 2,5 مليار دولار مستحقة السداد في يناير (كانون الثاني) من العام القادم.

والعام الماضي، كانت الحكومة المصرية الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تصدر ما تسمى السندات الخضراء، وهي مصممة لدعم المشاريع المرتبطة بالمناخ أو الصديقة للبيئة. كما قالت وزارة المالية هذا الأسبوع إنها تخطط أيضاً لطرح سكوك اعتباراً من العام القادم، في الوقت الذي تسعى فيه إلى تنويع قاعدتها التمويلية.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن تسجل مصر عجزاً 7,5% من الناتج المحلي الإجمالي في العام الجاري، و6% في العام القادم، فيما سينخفض إجمالي الدين الحكومي من 92,9% من الناتج المحلي الإجمالي في العام الجاري، إلى 88,9% في 2022.

بطء التفقيح يهدد بتبديد 2,3 تريليون دولار من اقتصاد العالم

باريس: «الشرق الأوسط»
من بطء حملات التطعيم، إذ إنَّها ستخسر 1,7 تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 2022 - 2025.

كذلك، فإنَّ عدم المساواة في الحصول على اللقاحات سيؤدِّي بدوره إلى تأخير النهوض الاقتصادي للدول الفقيرة التي ستستغرق وقتاً أطول بكثير من الدول الغنية للعودة إلى مستويات ما قبل الجائحة.

وبحلول نهاية شهر أغسطس (آب) الحالي، تلقى نحو 60 في المائة من سكان الدول الأغنى في العالم جرعة واحدة على الأقل من أحد اللقاحات المضادة لفيروس «كوفيد - 19». مقارنةً بـ 1 في المائة فقط من سكان الدول الفقيرة، وفقاً لهذه الدراسة.

وقالت آغاغي ديماريه، مديرة التوقعات العالمية في مركز الأبحاث ومعدِّة الدراسة، إنَّ هناك «فرصة ضئيلة» بأن يتَّ «سدُّ» الفجوة في الوصول إلى اللقاحات لأنَّه «رغم البيانات الصحافية المخادعة، فإنَّ التبرعات من الدول الغنية لا تغطي سوى جزء بسيط من الاحتياجات». وأضافت أنَّ مبادرة «كوفاكس» الدولية الرامية لضمان حصول الدول الفقيرة على اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19» بشكل عادل «فشلت» رغم «توقعاتها (المخادعة)» أساساً. وأجريت الدراسة في نحو 200 بلد من خلال استعراض جداول حملات التطعيم المرفقة وتوقعات التغيرات والمحيط الهادي الأكثر تضرراً في الناتج المحلي الإجمالي.

تعديلات لتعزيز نسبة الالتزام في «مراقبة» شركات التأمين السعودية



البنك المركزي السعودي يعزز استدامة استقرار القطاع المالي (رويترز)

نقله نوعياً في اتجاه تعزيز جودة ممارسات مهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة وانتساقها مع الممارسات الدولية، وكذلك تكتمل منظومة التحول إلى مجموعة المعايير الدولية والتي اشتملت على معايير المحاسبة والمراجعة وإدارة الجودة وأداب وسلوك المهنة، وتيسر المهنة من خلال ذلك لتعزيز ثقة مستخدميها. يذكر أن مجلس إدارة الهيئة أقرَّ مؤخراً وثيقة اعتماد قواعد سلوك وأداب المهنة الدولية، والتي تشكل

المختصين في مجال المحاسبة والمراجعة والمعنيين في مؤسسات القطاع العام والخاص. وقال الرئيس التنفيذي للهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين الدكتور أحمد المغامس «نسعى من خلال الورشة إلى التوعية بمستجدات مجلس المعايير الدولية لسلوك وأداب المهنة للمحاسبين وكذلك إثراء النقاش حول مبادرة المجلس الدولي لدراسة أثر التقنيات المتقدمة على أخلاقيات

العميل، ورفع الوعي التاميني لديهم؛ مما سينعكس إيجاباً على تمكين الأفراد والشركات من إدارة المخاطر. من جانب آخر، تنظم الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين بالتعاون مع مجلس المعايير الدولية لسلوك وأداب المهنة للمحاسبين، ورشة عمل حول «أثر التقنيات المتقدمة على أخلاقيات مهنة المحاسبة»، مطلع سبتمبر (أيلول) القادم، بمشاركة عدد من المسؤولين

في وقت وافق مجلس الوزراء على تعديل بعض مواد نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، أكد محافظ البنك المركزي السعودي الدكتور فهد المبارك أن الخطوة تأتي ضمن الجهود المستمرة؛ لدعم استدامة واستقرار القطاع المالي، وتعزيز المراكز المالية لشركات التأمين، ودعم الإشراف والرقابة على قطاع التأمين، حيث ستعزز هذه التعديلات من دور البنك المركزي في حفظ حقوق المؤمن لهم والمستفيدين والمستثمرين.

وبحسب المبارك، يأتي التعديل بعد مقارنة النظام السابق مع أفضل الممارسات في عدد من دول مجموعة العشرين وعدد من الدول المتقدمة في مجال التأمين، بالإضافة إلى الرجوع إلى المبادئ الرئسية الصادرة عن الهيئة الدولية لمنشفي التأمين، التي تضع معايير عامة لأعمال الرقابة على التأمين؛ مما سيرفع من مستوى الحوكمة ونسبة الالتزام لدى الشركات العاملة في قطاع التأمين، ويدفع لزيادة إنتاجيتها ومساهمتها في الناتج المحلي.

وأضاف المبارك أن التعديلات التي طرأت على النظام تدعم البيئة المحيطة لقطاع التأمين بما يتوافق مع أهداف (رؤية 2030)، ويقوي من البنية التحتية، ويحفز الابتكار في المنتجات والخدمات التامينية، كما سيتيح الفرصة أمام الشركات العاملة في القطاع لتحسين تجربة

ضغوط على الدول الغنية لتمير حوافز «النقد الدولي» إلى الأكثر فقراً



تعرض الدول الغنية لضغوط متزايدة لتسليم حصتها لأفقر اقتصادات العالم (رويترز)

الكبرى (G7) التي تضم أغنى دول العالم من حيث المبدأ على توجية 100 مليار دولار إلى البلدان الأكثر ضعفاً، إما في شكل حقوق سحب خاصة وإما في شكل قروض، ولكن لم يتم اتخاذ أي إجراء حتى الآن في هذا الشأن.

من جانبها، دعت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجييفا، هذا الأسبوع المستفيدين الأثرياء من حقوق السحب الخاصة الجديدة إلى إعادة توزيعها على البلدان التي تحتاج إليها أكثر. لكن من غير المرجح أن تتبرع البلدان ببساطة بحقوق السحب الخاصة بها إلى بلدان أخرى، حسبما اعتبرت الصحيفة البريطانية في ختام تقريرها.

كان «في أمس الحاجة إليه وسيكون مفيداً للغاية»، فإنه «لم يكن قريباً بدرجة كافية». وأشارت إلى وجود فجوة هائلة بين ما تحصل عليه الدول الغنية والفقيرة، وقالت: «نحن بحاجة إلى تحرك سريع والتزامات كبيرة من جانب البلدان الغنية لتوجيه حقوق السحب الخاصة بها بطرق تعود بالنفع قدر الإمكان على البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل».

ويُقدر صندوق النقد الدولي أن البلدان منخفضة الدخل تحتاج إلى 450 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة لتمويل تعافيتها من أزمة فيروس «كورونا». وفي يونيو (حزيران) الماضي، وافقت مجموعة الدول السبع

275 مليار دولار. وأشارت الصحيفة إلى أن الـ375 مليار دولار المتبقية ذهبت إلى نحو 40 أغنى دول العالم، على الرغم من أن كثيراً منها بالفعل في طريقها إلى التعافي الاقتصادي، مستفيدة من توافر اللقاحات المضادة للفيروس والسيولة النقدية التي توفرها بنوكها المركزية. وتعليقاً على ذلك، قال نقاد إن تلك البلدان كانت تتحرك ببطء شديد أفضلهما في إيجاد طرق لاستخدام حقوق السحب الخاصة لمساعدة البلدان التي هي في أمس الحاجة إليها. وقالت نادبة دار، رئيسة مكتب منظمة «أوكسفام» الدولية بواشنطن، إنه على الرغم من أن مبلغ الـ121 مليار دولار الذي تلقتة البلدان منخفضة الدخل

وتُحمل حقوق السحب الخاصة، الأصول الاحتياطية الأخرى للبلدان مثل السندات والعملة الأجنبية والذهب... وتم توزيعها آخر مرة في عام 2009 بعد أن خلقت الأزمة المالية حاجة ملحة للسبولة. وتاريخية من صندوق النقد الدولي لأفقر اقتصادات العالم، التي تعاني من تداعيات جائحة فيروس «كورونا» المستجد «كوفيد - 19». وأوضح الصحيفة في سياق تقريرها أن الصندوق وزع يوم الاثنين 650 مليار دولار من حقوق السحب الخاصة (SDRs) -وهي شكل من أشكال الأصول الاحتياطية التي تشكل في الواقع أصولاً جديدة- وفقاً للدول الأعضاء للمساعدة في تعزيز مواردها المالية.

لندن: «الشرق الأوسط»
أفادت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية أمس (الأربعاء)، بأن الدول الغنية لتعرض لضغوط متزايدة لتسليم حصتها من حزمة دعم تاريخية من صندوق النقد الدولي لأفقر اقتصادات العالم، التي تعاني من تداعيات جائحة فيروس «كورونا» المستجد «كوفيد - 19». وأوضح الصحيفة في سياق تقريرها أن الصندوق وزع يوم الاثنين 650 مليار دولار من حقوق السحب الخاصة (SDRs) -وهي شكل من أشكال الأصول الاحتياطية التي تشكل في الواقع أصولاً جديدة- وفقاً للدول الأعضاء للمساعدة في تعزيز مواردها المالية.

المعارضة تضغط مجدداً لكشف مصير 128 مليار دولار من الاحتياطي

إردوغان يرسم صورة متفائلة لاقتصاد تركيا والخزانة الأميركية تمحوها

عند 7,4 مليار دولار في ديسمبر (كانون الأول) 2018. ومما زاد من أزمة تركيا مع النقد الأجنبي، تراجع عجز الميزان التجاري، إلى جانب توقف عجلة السياحة منذ مارس (آذار) 2020 حتى مطلع العام الحالي بسبب جائحة كورونا، مما أفضدها أحد أهم مصادر النقد الأجنبي.

وزادت ديون تركيا بنسبة 109 في المائة خلال 3 سنوات منذ تطبيق نظام الحكم الرئاسي، عقب الانتخابات المبكرة التي شهدتها تركيا في 24 يونيو (حزيران) 2018، وهو الذي تطالب المعارضة بإلغائه، والعودة إلى النظام البرلماني، بسبب المشكلات التي نجمت عن تطبيق النظام الرئاسي، وأهمها الأزمة الاقتصادية، وغياب استقلالية القرار في المؤسسات المعنية بالاقتصاد، وفي مقدمتها البنك المركزي، ما أضعف ثقة المستثمرين الأجانب، وأثر سلباً على تصنيفات الوكالات الدولية للاقتصاد التركي.

وبحسب بيانات لوزارة الخزانة والمالية التركية، بلغ الدين الحكومي المركزي الذي يشمل نفقات المؤسسات، والبرلمان والرئاسة والسلطة القضائية والوزارات، بنسبة 109 في المائة خلال 3 سنوات. وكان دين الحكومة المركزية عند مستوى 969 ملياراً و940 مليون ليرة تركية في يونيو (حزيران) 2018، تاريخ الانتقال إلى النظام الرئاسي.

في يونيو (حزيران) من العام الماضي، وتراجعت بشكل تدريجي استثمارات تركيا في السنوات الأميركية، عبر تسجيلها وتحويل السيولة إلى البلاد، منذ الربع الأخير من 2018، وقت انهيار سعر صرف الليرة، لسد الاحتياجات الفعلية من النقد الأجنبي لدى البنوك. وبالعودة للبيانات الأميركية، لم تنجح تركيا في الحفاظ على استثماراتها في السنوات والأذون خلال السنوات التي أعقبت تولي الرئيس رجب طيب أردوغان رئاسة البلاد للمرة الأولى عام 2014.

وسجلت تركيا أكبر استثماراتاتها في السنوات والأذون الأميركية حتى مطلع عام 2015، باستثمارات بلغت قيمتها 82,4 مليار دولار. لكن منذ ذلك التاريخ، بدأت استثمارات تركيا في أدوات الدين الأميركية تشهد ارتباكاً حاداً مستمراً، وتراجعت لأسباب اقتصادية في المقام الأول، وأخرى مرتبطة برغبة وزارة الخزانة المالية التركية في إصدارات تنويع أكثر في الاستثمارات، بعيداً عن سوق السندات.

وحتى يوليو (تموز) 2018، بلغت استثمارات تركيا في السندات والأذون الأميركية 29,6 مليار دولار، ثم تراجعت في الشهر الأول لأزمة دبلوماسية مع الولايات المتحدة، في أغسطس (آب) من العام نفسه، إلى 18,4 مليار دولار، واستقرت



أكد تقرير لوزارة الخزانة الأميركية أن تركيا لا تزال تواجه إحدى أسوأ أزماتها المالية والاقتصادية (رويترز)

لليرة أمام الدولار، والتبعات المحلية الناجمة عن ذلك، من استنزاف لاحتياطي النقد الأجنبي وأي استثمارات أخرى. صدرت عن وزارة الخزانة الأميركية أن الاستثمارات التركية في سندات وأذون الخزانة الأميركية ظلت شحيحة منذ تعرض البلاد لأزمة تراجع في سعر عملتها المحلية بدأت في منتصف أغسطس (آب) 2018. وشهد سعر صرف الليرة التركية تراجعاً حاداً من

الاحتياطي، بعد أن أقال إردوغان وزير المالية الأسبق ناجي أغبال من منصب رئيس البنك المركزي في مارس (آذار) وجاء في بيانات حديثة صدرت عن وزارة الخزانة الأميركية أن الاستثمارات التركية في سندات وأذون الخزانة الأميركية ظلت شحيحة منذ تعرض البلاد لأزمة تراجع في سعر عملتها المحلية بدأت في منتصف أغسطس (آب) 2018. وشهد سعر صرف الليرة التركية تراجعاً حاداً من

بعد إرسال الشرطة إلى مقرات حزب الشعب الجمهوري في جميع أنحاء البلاد لإزالة لافتات (أين 128 مليار دولار). وتسررد في الأروقة الاقتصادية أن وزارة الخزانة والمالية أنفقت ذلك المبلغ الضخم في محاولة يائسة لإنقاذ قيمة الليرة في فترة تولي صهر إردوغان، برات البيراق، حقيبة الخزانة والمالية في الفترة من 2018 حتى استقالته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتصاعدت الضغوط السياسية لتفسير خسائر

من 115 مليار دولار، وكنا قد زدنا دخلنا القومي الذي كان 238 مليار دولار إلى 960 مليار دولار، وعلى الرغم من أنه شهد انخفاضاً في السنوات الأخيرة، فإننا سنزده إلى أكثر من تريليون دولار في أقرب وقت ممكن». واستدعى حديث إردوغان عن الاحتياطي رداً فوراً من حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، حيث أكد نائب الحزب عن مدينة إسطنبول، جورسال تكين، عبر «تويتر»، أن صافي احتياطي البنك المركزي سلبى، وقال: «لا فائدة من الحزب وانت تنظر في أعين الناس... احتياطي البنك المركزي من النقد الأجنبي يسجل حالياً 45 مليار دولار، بعد اختفاء 128 مليار دولار منه في الفترة التي شغل فيها صهره برات البيراق منصب وزير الخزانة والمالية (السابق)».

وعاشت تركيا جدلاً حاداً، في الأشهر الماضية، حول مصير 128 مليار دولار مفقودة من أموال البنك المركزي لم تستطع الحكومة أو البنك تحديده. واطلق حزب الشعب الجمهوري حملة تركز على الإجابة عن سؤال: أين ذهب 128 مليار دولار من الاحتياطيات الأجنبية المفقودة من البنك المركزي التركي؟ ويرفض حزب العدالة والتنمية الحاكم والرئيس إردوغان بغضب سؤال حزب الشعب الجمهوري بشأن الأموال. وذهبت السلطات إلى

أفقره: سعيد عبد الرازق
رسم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان صورة متفائلة للاقتصاد في بلاده، في حين كشفت وزارة الخزانة الأميركية عن أزمة حقيقية يعيشها اقتصاد تركيا، وعن تراجع حاد مستمر في استثمارات تركيا في أدوات الدين الأميركية. وعهد إردوغان، في سلسلة تغريدات على «تويتر»، الإنجازات التي حققتها حكومات حزب العدالة والتنمية المتعاقبة خلال 19 عاماً في مجالات الاقتصاد والصناعة والبنية التحتية والعمران والطاقة والزراعة والثقافة والسياحة والصناعات الدفاعية والتكنولوجيا. وقال إردوغان إن حكومات العدالة والتنمية ساهمت في رفع متوسط نسبة النمو السنوية من أقل من 1 في المائة إلى 5,1 في المائة، مضيفاً: «رفعنا حجم استثماراتنا على أساس سنوي من 1,4 مليار ليرة تركية إلى 1,4 تريليون ليرة، وصاردتنا من 36 مليار دولار إلى 170 ملياراً عام 2020. واستطعنا تحويل عجز الحساب الجاري إلى فائض في عام 2019، وسنحقق ذلك مجدداً. كما وفرنا فرص عمل لـ9 ملايين شخص على مدار 19 عاماً». وبالنسبة لاحتياطي النقد الأجنبي الذي يثير جدلاً كبيراً بين الحكومة والمعارضة، قال إردوغان: «يبلغ احتياطي البنك المركزي حالياً 109 مليارات دولار، وسيصل قريباً إلى أكثر

دور النشر العربية... متغيرات جديدة وخطط لما بعد كورونا (2 - 2)

نشرونا في الحلقة الأولى من ملف «دور النشر العربية في ظل كورونا وخطط هذه الدور لما بعدها»، شهدادات عن الوضع لحلول تتماشى مع المتغيرات الجديدة ناشرين من العراق والمغرب: الناشرين من السعودية ومصر ولبنان. وفي هذه الحلقة الثانية والأخيرة، مساهمات من ناشرين في العراق والمغرب:

ناشرون عراقيون: قطاع النشر هش حتى قبل الجائحة... ولا بد من تغيير أساليب العمل

من الأثر الذي أحدثته «كورونا»... وهو يقترح إعادة النظر بمستوى سعر الكتاب، ليناسب مع الأوضاع الاقتصادية للناشر، واستحداث منصات إلكترونية وصيعة لتسويق الكتاب الإلكتروني الذي يطلق موازياً لأي إصدار ورقي جديد، وتكون تحت إشراف جمعية الناشرين حصرياً.

رئيس جمعية الناشرين والكاتبين في العراق إيهاب القيسي يشير إلى أن الخيار الوحيد للناشرين هو التعامل مع الموجود، وذلك عن طريق الاعتماد على المتوفر في المستودعات وتنشيط الصفحات الإلكترونية، والاعتماد على التوصيل المنزلي، والبيع عبر صفحات السوشيال ميديا. وهو يرى أن الخطأ الأولي في تقليل كميات الطباعة والتوجه لما هو ضروري حصراً، وتقوية المنافذ الإلكترونية وتخفيض الأسعار بالعرض عبر صفحات السوشيال ميديا. وضع الناشر العربي سيكون صعباً جداً، وستحسر المنافسة على المؤسسات ودور النشر الرصينة التي تستطيع اجتياز الأزمة الحالية.

وعن دور الجمعية في تجاوز هذه الأزمة، يقول القيسي: «عملت الجمعية على فتح قنوات تواصل بين الناشرين العراقيين ومحطات البيع الإلكتروني خارج العراق، وتوفير أجنحة للناشرين الجدد في المعارض العربية القليلة التي أقيمت خلال هذه الفترة وكانت هذه الأجنحة مجانية وتكفل موظف تعهده الجمعية للإشراف على الجناح لتقليل التكاليف على الناشر المبتدئ وتسهيل إيصال كتابه خارج العراق».

الكتاب بشكل كبير، لكن في مجال النشر نستطيع الجزم بأن أغلب دور النشر لم تستطع طباعة أي كتاب بسبب غلق المطابع، كما فرضت الجهات المختصة حظراً طويل الأمد ولأجل غير معروف، في أول شهر أغلقت جميع المكاتب لكن مع بداية الشهر الثاني كانت الفرصة متاحة لنا والمكتبات أخرى لبيع الكتب من خلال توفير خدمة توصيل الكتب إلى المنزل، فكان الإقبال لافت للنظر بسبب عكوف أغلب القراء داخل منازلهم، مما زادهم لهفة لقراءة الكتب الجديدة، ويشير إلى أنهم استغلوا الوقت بالتجهيز للمكتب العازمين على طباعتها من خلال القراءة اللغوية والإخراج والمراجعات وتصميم الأغلفة وغيرها، ومع رجوع الحياة إلى طبيعتها وانحصار القيود عدنا لطبع الكتب لكن بصورة قليلة ليس كالمسابق بسبب العجز الذي أصاب سوق النشر وتوقف أغلب المعارض الدولية والتي تشكل أساس مبيعات الناشر العربي». ويؤكد مدير دار «سطور للنشر» خالد محسن البغدادي أن تداعيات جائحة كورونا: «أضفت لنا مشكلة أخرى، فليس بل المعقول إقامة معارض للكتب، أو ندوة نقاشية عن كتاب صادر حديثاً، أو حفل توقيع للكتاب، من دون تقارب اجتماعي، وهو ما أثر سلباً على هذه التجارة التي هي بالأساس كانت متعثرة بسبب تطورات السوشيال ميديا والقراءة الإلكترونية، فضلاً عن قرضة الكتب المطبوعة عن دور النشر الرصينة واستنساخها بطبعات رديئة ورخيصة تقري



جانب من شارع المتنبي

هذا أثر سلباً على حركة القراء في يؤر الكتاب وأماكن وجود المكتبات. فشارك المتنبي وهو واحد من أهم أسواق الكتب في الوطن العربي والذي يشهد إقبالاً كبيراً من جمهور القراء، أصبح بفضل الجائحة مقفراً، وعموماً في العراق الوضع يختلف عن باقي الدول بسبب الفوضى التي يعيشها البلد. شعوب البلدان المرهقة تكون ميالة للقراءة فكيف بلد يعيش في أزمنة متعاقبة منذ عام 1980 ولغاية الآن، أن تكون حركة القراءة فيه بشكل مواز لبقية القارة من الدول؟ ويرى مدير دار عدنان للنشر، محمد عدنان أنه «مع تقسي الوباء لم تتأثر حركة بيع

من جهته، يقول مدير دار الرافدين محمد هادي، الناشر العربي هو الذي ينشر ويوزع، والعصب الرئيسي في التوزيع في معارض الكتب، حيث يلتقي الناشر بالمؤلف والمترجم والمالوجع والمكتبي وبالصحافي المهتم بالشأن الثقافي والناشر... إلخ. والملاحظ هو عدم تحرك المؤسسات الحكومية لدعم هذا القطاع في العراق، ولذلك كان على الناشر أن يواجه هذه الأزمة لوحده، وكانت الحلول تبعاً لذلك فربدية ونفسي، منها ترشيح التكلفة وكم توسيع الإصدارات، ومحاولات تسويق بشتى الوسائل، حيث نجد ازدهاراً لمبيعات الأونلاين، لكن

الناشر بمواقفها الإلكترونية حيث أسلوب البيع المباشر واستحداث إيصال الكتاب إلى القارئ مقابل أجور زهيدة جداً... والأهم صان الناشر بطبع كمية قليلة تلبى الحاجة لمدة سنة واحدة، وصار التحويل إلى طباعة الديجيتال يعني كميات قليلة لكنها جيدة، وعند الحاجة يطبع كميات أخرى. وتعاني أساساً من الضعف وقلة الدعم، ويعتبر قطاع النشر أساساً الذي في الغرب، ففي الغرب توجد قنوات وشركات توزيع تتكفل بهذه المهمة، وهي طرق بيع غير معادة في عالمنا العربي، إضافة إلى المكتبات الضخمة والتي يرتادها جمهور واسع، شارع المتنبي لم يعد كما كان



د. غادة العمالي



محمد هادي

من الأثر الذي أحدثته «كورونا»... وهو يقترح إعادة النظر بمستوى سعر الكتاب، ليناسب مع الأوضاع الاقتصادية للناشر، واستحداث منصات إلكترونية وصيعة لتسويق الكتاب الإلكتروني الذي يطلق موازياً لأي إصدار ورقي جديد، وتكون تحت إشراف جمعية الناشرين حصرياً.

رئيس جمعية الناشرين والكاتبين في العراق إيهاب القيسي يشير إلى أن الخيار الوحيد للناشرين هو التعامل مع الموجود، وذلك عن طريق الاعتماد على المتوفر في المستودعات وتنشيط الصفحات الإلكترونية، والاعتماد على التوصيل المنزلي، والبيع عبر صفحات السوشيال ميديا. وهو يرى أن الخطأ الأولي في تقليل كميات الطباعة والتوجه لما هو ضروري حصراً، وتقوية المنافذ الإلكترونية وتخفيض الأسعار بالعرض عبر صفحات السوشيال ميديا. وضع الناشر العربي سيكون صعباً جداً، وستحسر المنافسة على المؤسسات ودور النشر الرصينة التي تستطيع اجتياز الأزمة الحالية.

وعن دور الجمعية في تجاوز هذه الأزمة، يقول القيسي: «عملت الجمعية على فتح قنوات تواصل بين الناشرين العراقيين ومحطات البيع الإلكتروني خارج العراق، وتوفير أجنحة للناشرين الجدد في المعارض العربية القليلة التي أقيمت خلال هذه الفترة وكانت هذه الأجنحة مجانية وتكفل موظف تعهده الجمعية للإشراف على الجناح لتقليل التكاليف على الناشر المبتدئ وتسهيل إيصال كتابه خارج العراق».

بغداد، علاء المرغسي من العراق، تقول د. غادة العمالي مدير عام «مؤسسة المدى»، التي تملك واحدة من أهم وأنشط دور النشر في العراق «كما في العديد من البلدان العربية قطاع النشر منذ بداية انتشار الجائحة نهاية 2019 وبداية 2020. وما زالت آثارها مستمرة... بالنسبة للطبع ونحن نطبع في لبنان بسبب الجودة وتوفر مواد الطبع بنفس الوقت، تأثرت المطابع هناك، وانعكس ذلك على جودة الطباعة. وبالنسبة للتوزيع نحن نعتمد بشكل أساسي على المعارض، وبسبب «كورونا» ألغيت جميع المعارض التي تقام سنوياً في البلدان العربية، وهو ما أدى لانخفاض مؤشر التوزيع، بالإضافة إلى أن المعارض هي فرصة لأصحاب دور النشر والناشرين لتبادل العناوين الحديثة بغرض التسويق... وهي أيضاً فرصة للقاء الناشرين وجمهور المعارض في البلدان التي تقام فيها والذين ينتظرون هذه المعارض بسبب الأسعار المخفضة. غياب المعارض قلل نسبة الشراء وبالتالي نسبة التوزيع».

وكانت دار «المدى» التابعة للمؤسسة، قد أقامت معرضاً على أرض الواقع في الأيام الأخيرة لعام 2020 وهو المعرض الثاني بعد معرض الشارقة، وخصصت مبلغ الأرباح في المعرض لشراء الكتب من الناشرين، لتعويض اللجان العراقية والمكتبات العامة، مساهمة منها في التقليل

ناشرون مغاربة: الجائحة فاقمت الأزمة... والحل الإلكتروني

الذي سنستسلم فيه ونعلن هزيمتنا أمام الركب الذي ركبه العالم الذي سبقنا في المهنة، وراكم تجارب مهمة في هذا المجال.

ورأى سليكي أن «توقف المعارض بالنسبة للعالم الثالث يعني توقف الإيرادات، وتوقف الدخل، وبالتالي لا داعي للإنتاج، في الوقت الذي ترى فيه العالم الغربي الذي يجعل من المعارض مناسبات لعقد الصفقات الكبرى، عوض البيع بالقطعة، والذي كان من السهل جداً الاستمرار فيه، على الرغم من التوقف، بخلاف ذلك، وذلك عن طريق الرقمنة، وخلق منصات افتراضية، لأن توزيع الكتاب وتوصيله للقراء عبر شبكات مكتبية محكمة له قنواته وله ناسه من الأزل، ما يجعل الناشر لا يحلم هم القارئ النهائي إلا لماماً، هنا تكمن هشاشتنا وضعفنا، على الرغم من أن إكسبائنا وسوقنا الجغرافية التي يمكننا الاستفادة منها، والتي تمتد من المحيط إلى الخليج، واللغة المشتركة الواحدة والتاريخ

الثقافة، وتفتح كل الحدود في الوطن العربي، ويصوم الكتاب ويجول، من دون قيد أو شرط».

القادري: آثار ملمرة... وولوج إلى الإنترنت

يرى مراد القادري، رئيس «بيت الشعر» في المغرب، أن «قطاع الصناعات الثقافية، بما فيها قطاع النشر، تعرض لضرر يبلغ من جراء انتشار وباء كورونا (كورونا المستجد)، وهو الضرر الذي نتفاهم أثره بسبب اندفاع استراتيجية للمواجهة من طرف القطاعات المسؤولة في وزارات الثقافة بالمنطقة العربية، التي فاجأها الوباء، واعتقدت وأهمه أنه ضيف عابر، وأن إقامته بيننا ستكون قصيرة».

وأوضح القادري أنه «مع مرور الوقت، واستمرار الجائحة في تعطيل كثير من المرافق الاجتماعية والاقتصادية والحياتية، بدأنا نلاحظ كيف امتدت يد التعطيل لجال النشر؛ هكذا رصدنا إغلاق بعض دور النشر، وإفلاس بعضها الآخر، خاصة أن كثيراً منها يعيش من دينامية معارض النشر الوطنية والإقليمية والدولية، وهي المعارض التي ألغى كثير منها، هذا، علاوة على توقف بعض العمليات الحرفية الصناعية والتجارية التي تندرج في سلسلة عملية نشر الكتاب، والطابع والتسويق والترويج، بل إنه حتى بعض وزارات الثقافة، كما هو الحال في المغرب، أوقفت برامجها التي كانت سارية من قبل في مجال دعم الكتاب والنشر، الذي يعد أحد البرامج الأساسية التي يُشارك فيها (بيت الشعر) في المغرب، والتي من خلالها استطعنا نشر ما يزيد عن 150 عنواناً في صف الفنون الشعرية، وتقدير ترجمته، علاوة على نشر 3 أعداد في السنة من مجلة (البيت)».

وشدد القادري على أن بيت الشعر في المغرب لم يسلم من آفات الجائحة المدمرة للجائحة، وزاد موضوعاً: «يُمكن أن يكون إن الجائحة أوقفت بالكامل برنامج النشر الذي اعتمدهنا، وصادق عليه المؤتمر الأخير لمؤسستنا

الذي سنستسلم فيه ونعلن هزيمتنا أمام الركب الذي ركبه العالم الذي سبقنا في المهنة، وراكم تجارب مهمة في هذا المجال.

ورأى سليكي أن «توقف المعارض بالنسبة للعالم الثالث يعني توقف الإيرادات، وتوقف الدخل، وبالتالي لا داعي للإنتاج، في الوقت الذي ترى فيه العالم الغربي الذي يجعل من المعارض مناسبات لعقد الصفقات الكبرى، عوض البيع بالقطعة، والذي كان من السهل جداً الاستمرار فيه، على الرغم من التوقف، بخلاف ذلك، وذلك عن طريق الرقمنة، وخلق منصات افتراضية، لأن توزيع الكتاب وتوصيله للقراء عبر شبكات مكتبية محكمة له قنواته وله ناسه من الأزل، ما يجعل الناشر لا يحلم هم القارئ النهائي إلا لماماً، هنا تكمن هشاشتنا وضعفنا، على الرغم من أن إكسبائنا وسوقنا الجغرافية التي يمكننا الاستفادة منها، والتي تمتد من المحيط إلى الخليج، واللغة المشتركة الواحدة والتاريخ



طارق السليكي



مراد القادري

الذي سنستسلم فيه ونعلن هزيمتنا أمام الركب الذي ركبه العالم الذي سبقنا في المهنة، وراكم تجارب مهمة في هذا المجال.

ورأى سليكي أن «توقف المعارض بالنسبة للعالم الثالث يعني توقف الإيرادات، وتوقف الدخل، وبالتالي لا داعي للإنتاج، في الوقت الذي ترى فيه العالم الغربي الذي يجعل من المعارض مناسبات لعقد الصفقات الكبرى، عوض البيع بالقطعة، والذي كان من السهل جداً الاستمرار فيه، على الرغم من التوقف، بخلاف ذلك، وذلك عن طريق الرقمنة، وخلق منصات افتراضية، لأن توزيع الكتاب وتوصيله للقراء عبر شبكات مكتبية محكمة له قنواته وله ناسه من الأزل، ما يجعل الناشر لا يحلم هم القارئ النهائي إلا لماماً، هنا تكمن هشاشتنا وضعفنا، على الرغم من أن إكسبائنا وسوقنا الجغرافية التي يمكننا الاستفادة منها، والتي تمتد من المحيط إلى الخليج، واللغة المشتركة الواحدة والتاريخ

الذي سنستسلم فيه ونعلن هزيمتنا أمام الركب الذي ركبه العالم الذي سبقنا في المهنة، وراكم تجارب مهمة في هذا المجال.

ورأى سليكي أن «توقف المعارض بالنسبة للعالم الثالث يعني توقف الإيرادات، وتوقف الدخل، وبالتالي لا داعي للإنتاج، في الوقت الذي ترى فيه العالم الغربي الذي يجعل من المعارض مناسبات لعقد الصفقات الكبرى، عوض البيع بالقطعة، والذي كان من السهل جداً الاستمرار فيه، على الرغم من التوقف، بخلاف ذلك، وذلك عن طريق الرقمنة، وخلق منصات افتراضية، لأن توزيع الكتاب وتوصيله للقراء عبر شبكات مكتبية محكمة له قنواته وله ناسه من الأزل، ما يجعل الناشر لا يحلم هم القارئ النهائي إلا لماماً، هنا تكمن هشاشتنا وضعفنا، على الرغم من أن إكسبائنا وسوقنا الجغرافية التي يمكننا الاستفادة منها، والتي تمتد من المحيط إلى الخليج، واللغة المشتركة الواحدة والتاريخ

الذي سنستسلم فيه ونعلن هزيمتنا أمام الركب الذي ركبه العالم الذي سبقنا في المهنة، وراكم تجارب مهمة في هذا المجال.

ورأى سليكي أن «توقف المعارض بالنسبة للعالم الثالث يعني توقف الإيرادات، وتوقف الدخل، وبالتالي لا داعي للإنتاج، في الوقت الذي ترى فيه العالم الغربي الذي يجعل من المعارض مناسبات لعقد الصفقات الكبرى، عوض البيع بالقطعة، والذي كان من السهل جداً الاستمرار فيه، على الرغم من التوقف، بخلاف ذلك، وذلك عن طريق الرقمنة، وخلق منصات افتراضية، لأن توزيع الكتاب وتوصيله للقراء عبر شبكات مكتبية محكمة له قنواته وله ناسه من الأزل، ما يجعل الناشر لا يحلم هم القارئ النهائي إلا لماماً، هنا تكمن هشاشتنا وضعفنا، على الرغم من أن إكسبائنا وسوقنا الجغرافية التي يمكننا الاستفادة منها، والتي تمتد من المحيط إلى الخليج، واللغة المشتركة الواحدة والتاريخ

غزلان نحيلة وعجائز صامتون وجبال خجولة لا ترحب بالفرياء

اليابان بريشة مؤلفة إنجليزية «تجلب المطر»

في رحلة بالسيارة حيث تلمح عبر زجاج السيارة الأمامي غزلاناً ناحلة الأطراف تخج بمحاذاة جانب الطريق قبل أن تنفلت من بين جذوع الشجر بجاسدائها البنية المحمرة مبرقشة بظلال أشجار الغاية.

في صمت شديد يليق بشخصيات يابانية، تجلس الأسرة المضيئة المكونة من السيد والسيدة تاتينو بلا حراك. جلستان في القعدتين الأماميتين، دون أن يبدو عليهما أي اهتمام باليابانية التي تتعلمها المؤلفة في احتراسه للقانون واتباعه لإجراءات السلامة.

وحول رؤيتها لجبال اليابان، تؤكد جرامش أن جبل «فوجي سان» الأكثر شهرة ويعرفه السياح جيداً هو جبل خجول عرضة للاختفاء في

في رحلة بالسيارة حيث تلمح عبر زجاج السيارة الأمامي غزلاناً ناحلة الأطراف تخج بمحاذاة جانب الطريق قبل أن تنفلت من بين جذوع الشجر بجاسدائها البنية المحمرة مبرقشة بظلال أشجار الغاية.

في صمت شديد يليق بشخصيات يابانية، تجلس الأسرة المضيئة المكونة من السيد والسيدة تاتينو بلا حراك. جلستان في القعدتين الأماميتين، دون أن يبدو عليهما أي اهتمام باليابانية التي تتعلمها المؤلفة في احتراسه للقانون واتباعه لإجراءات السلامة.

وحول رؤيتها لجبال اليابان، تؤكد جرامش أن جبل «فوجي سان» الأكثر شهرة ويعرفه السياح جيداً هو جبل خجول عرضة للاختفاء في

في رحلة بالسيارة حيث تلمح عبر زجاج السيارة الأمامي غزلاناً ناحلة الأطراف تخج بمحاذاة جانب الطريق قبل أن تنفلت من بين جذوع الشجر بجاسدائها البنية المحمرة مبرقشة بظلال أشجار الغاية.

في صمت شديد يليق بشخصيات يابانية، تجلس الأسرة المضيئة المكونة من السيد والسيدة تاتينو بلا حراك. جلستان في القعدتين الأماميتين، دون أن يبدو عليهما أي اهتمام باليابانية التي تتعلمها المؤلفة في احتراسه للقانون واتباعه لإجراءات السلامة.

وحول رؤيتها لجبال اليابان، تؤكد جرامش أن جبل «فوجي سان» الأكثر شهرة ويعرفه السياح جيداً هو جبل خجول عرضة للاختفاء في

في رحلة بالسيارة حيث تلمح عبر زجاج السيارة الأمامي غزلاناً ناحلة الأطراف تخج بمحاذاة جانب الطريق قبل أن تنفلت من بين جذوع الشجر بجاسدائها البنية المحمرة مبرقشة بظلال أشجار الغاية.

في صمت شديد يليق بشخصيات يابانية، تجلس الأسرة المضيئة المكونة من السيد والسيدة تاتينو بلا حراك. جلستان في القعدتين الأماميتين، دون أن يبدو عليهما أي اهتمام باليابانية التي تتعلمها المؤلفة في احتراسه للقانون واتباعه لإجراءات السلامة.

وحول رؤيتها لجبال اليابان، تؤكد جرامش أن جبل «فوجي سان» الأكثر شهرة ويعرفه السياح جيداً هو جبل خجول عرضة للاختفاء في

في رحلة بالسيارة حيث تلمح عبر زجاج السيارة الأمامي غزلاناً ناحلة الأطراف تخج بمحاذاة جانب الطريق قبل أن تنفلت من بين جذوع الشجر بجاسدائها البنية المحمرة مبرقشة بظلال أشجار الغاية.

في صمت شديد يليق بشخصيات يابانية، تجلس الأسرة المضيئة المكونة من السيد والسيدة تاتينو بلا حراك. جلستان في القعدتين الأماميتين، دون أن يبدو عليهما أي اهتمام باليابانية التي تتعلمها المؤلفة في احتراسه للقانون واتباعه لإجراءات السلامة.

وحول رؤيتها لجبال اليابان، تؤكد جرامش أن جبل «فوجي سان» الأكثر شهرة ويعرفه السياح جيداً هو جبل خجول عرضة للاختفاء في

في رحلة بالسيارة حيث تلمح عبر زجاج السيارة الأمامي غزلاناً ناحلة الأطراف تخج بمحاذاة جانب الطريق قبل أن تنفلت من بين جذوع الشجر بجاسدائها البنية المحمرة مبرقشة بظلال أشجار الغاية.

في صمت شديد يليق بشخصيات يابانية، تجلس الأسرة المضيئة المكونة من السيد والسيدة تاتينو بلا حراك. جلستان في القعدتين الأماميتين، دون أن يبدو عليهما أي اهتمام باليابانية التي تتعلمها المؤلفة في احتراسه للقانون واتباعه لإجراءات السلامة.

وحول رؤيتها لجبال اليابان، تؤكد جرامش أن جبل «فوجي سان» الأكثر شهرة ويعرفه السياح جيداً هو جبل خجول عرضة للاختفاء في

في رحلة بالسيارة حيث تلمح عبر زجاج السيارة الأمامي غزلاناً ناحلة الأطراف تخج بمحاذاة جانب الطريق قبل أن تنفلت من بين جذوع الشجر بجاسدائها البنية المحمرة مبرقشة بظلال أشجار الغاية.

في صمت شديد يليق بشخصيات يابانية، تجلس الأسرة المضيئة المكونة من السيد والسيدة تاتينو بلا حراك. جلستان في القعدتين الأماميتين، دون أن يبدو عليهما أي اهتمام باليابانية التي تتعلمها المؤلفة في احتراسه للقانون واتباعه لإجراءات السلامة.

وحول رؤيتها لجبال اليابان، تؤكد جرامش أن جبل «فوجي سان» الأكثر شهرة ويعرفه السياح جيداً هو جبل خجول عرضة للاختفاء في

في رحلة بالسيارة حيث تلمح عبر زجاج السيارة الأمامي غزلاناً ناحلة الأطراف تخج بمحاذاة جانب الطريق قبل أن تنفلت من بين جذوع الشجر بجاسدائها البنية المحمرة مبرقشة بظلال أشجار الغاية.

في صمت شديد يليق بشخصيات يابانية، تجلس الأسرة المضيئة المكونة من السيد والسيدة تاتينو بلا حراك. جلستان في القعدتين الأماميتين، دون أن يبدو عليهما أي اهتمام باليابانية التي تتعلمها المؤلفة في احتراسه للقانون واتباعه لإجراءات السلامة.

وحول رؤيتها لجبال اليابان، تؤكد جرامش أن جبل «فوجي سان» الأكثر شهرة ويعرفه السياح جيداً هو جبل خجول عرضة للاختفاء في

الفيسل كلف فريق عمل متابعة حالة مسعد وعائلته

«الرياضة» السعودية تمد يد العون لـ «الأنيق»



مسعد حقق إنجازات كبيرة بشعار المنتخب السعودي (الشرق الأوسط)

ويعد خالد مسعد من الأساطير الحية للكرة السعودية، وذلك بشهادة الوسط الرياضي، وكذلك الاتحاد الدولي لكرة القدم، وكان «فيفا» ذكر، في تقرير سابق، أن نجم الأهلي والاتحاد السابق، أسهم في تاهل منتخب السعودية الأول والتاريخي إلى كأس العالم 1994، التي بلغ فيها المنتخب الدور الثاني، ثم عاد وأسهم في التأهل الثاني 1998، وشارك أيضاً في كل اللقاءات هناك.

وخاض مسعد الملعب بـ «الأنيق» الشيخ الثلاث الأولى من بطولة كأس القارات 1992 و 1995 و 1997، كما خاض خلال عام واحد (1987) بطولة كأس العالم تحت 17 عاماً في كندا وبعدها بأشهر ثلاثة،

صعد لفريق الشباب وخاض كأس العالم تحت 19 سنة في تشيلي، وقارياً أسهم مسعد في فوز «الأخضر» بلقب كأس آسيا 1988 و 1996، حيث كان صاحب الركلة الحاسمة في نهائي 1996 أمام منتخب الإمارات، وبينهما نال الوصافة خلف منتخب اليابان في نسخة 1992.

واشتهر مسعد مع النادي الأهلي وعاش معه أجمل فتراته، وتوج معه بلقب كأس ولي العهد، وبعد 15 عاماً تحول إلى القطر الآخر (الاتحاد)، فلعب له موسمين وتوج معه بلقب الدوري، قبل أن يعلن نهاية مشواره الطويل.

وخالد مسعد من مواليد 23 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1971 في جدة، وبدا مشواره في

الرياض، «الشرق الأوسط»، كلف الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة السعودي، فريقاً خاصاً من الوزارة، وذلك لمتابعة حالة اللاعب الدولي السابق خالد مسعد والوقوف على جميع احتياجاته ومساعدته، إلى جانب الإطّلاع على حالة أسرته وتقديم كل ما تحتاج إليه.

يذكر أن الأوساط الرياضية تداولت عبر وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو للاعب وهو يتجول في أحد الأحياء الشعبية بمدينة جدة، وبدت عليه معاناته من حالة صحية وحاجته الماسة للمساعدة العاجلة، الأمر الذي استدعى الوزارة للقيام بدورها الإنساني سريعاً.

الرياض، «الشرق الأوسط»، كلف الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة السعودي، فريقاً خاصاً من الوزارة، وذلك لمتابعة حالة اللاعب الدولي السابق خالد مسعد والوقوف على جميع احتياجاته ومساعدته، إلى جانب الإطّلاع على حالة أسرته وتقديم كل ما تحتاج إليه.

يذكر أن الأوساط الرياضية تداولت عبر وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو للاعب وهو يتجول في أحد الأحياء الشعبية بمدينة جدة، وبدت عليه معاناته من حالة صحية وحاجته الماسة للمساعدة العاجلة، الأمر الذي استدعى الوزارة للقيام بدورها الإنساني سريعاً.

سفيرة «غولف السعودية» تحلق بلقب جديد

عام 2009، كفىلاً بمنحها أول لقب في تجربتها الاحترافية وبطولتها الكبرى الأولى في مشوارها الرياضي، ومنذ ذلك الحين واصلت نورديكفست مسيرتها في عالم غولف السيدات كواحدة من أميز اللاعبات، وصولاً إلى عام 2017 حين خطلت لقب بطولة إيفيان ليمتل ثاني القابها الكبرى قبل أن تلحق بها لقب بطولة «إي أي جي» المفتوحة.



أنا نورديكفست خلال تتويجها باللقب (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»، نجحت أنا نورديكفست سفيرة «غولف السعودية» وسلسلة بطولات «رامكو» للفرق، في خطف ثالث القابها الكبرى، بعد تتويجها ببطولة «إي أي جي» المفتوحة، التي اختتمت منافساتها، أمس، على ملعب «كارنوسوتي» في اسكوتلندا.

يأتي ذلك في وقت أعلن فيه بشكل رسمي اختيار نورديكفست للمشاركة ضمن الفريق الأوروبي لـ «كأس سولهام».

وانتهت نورديكفست المنافسات بنتيجة 276 ضربة (12 ضربة تحت المعدل)، إذ حققت أفضل نتائجها في اليوم الثالث من المنافسات، بعد أن نجحت في بلوغ كافة الحفر بـ 65 ضربة (7 ضربات تحت المعدل).

وكانت نورديكفست تشاركت الصدارة مع زميلتها داني ماديسن في اليوم الأخير من المنافسات بواقع تسع ضربات تحت المعدل لكل منهما، قبل أن تتنجح سفيرة غولف السعودية بالتفوّذ بالصدارة وخطف اللقب، ورغم تأخرها في الحفرة 12 بعد أن بلغتها بضربة فوق المعدل نجحت في بلوغ الحفرة 14 بضربة دون المعدل، وانتهت حدت المنافسة، خصوصاً في ظل نجاح ماديسن في الوصول إلى الحفرتين 11 و 12 بضربة تحت المعدل، قبل أن تتعثر في الحفرة 15.

ويعد ذلك، واصلت اللاعبتان إشارة الجماهير عبر منافسة محتدمة، إذ بلغت الحفرتين 16 و 17 بالمعدل، ما منحهما التعادل بواقع 12 ضربة تحت المعدل، لتنتج نورديكفست في نهاية الأمر في الوصول إلى الحفرة الأخيرة الخامسة بالمعدل، وتخطف اللقب.

وتعد أنا نورديكفست التي احتكرت اللعبة في عام 2008 ثاني لاعبة سويدية تمثل غولف السعودية سفيرة، بعد زميلتها كاميلا ليبارث، إذ أعلنت الشركة عن انضمامها في العام الماضي (2020)، وتوّجت خلال مسيرتها بـ 11 لقباً؛ ثمانية منها ضمن الجولة الأميركية لغولف السيدات، وثلاثة ضمن الجولة الأوروبية. ولم يتأخر بروز نجم اللاعبة السويدية، إذ كان ظهورها الخامس في منافسات الجولة الأميركية في بطولة ولاية ماريلاند الأميركية،

الرياض، «الشرق الأوسط»، نجحت أنا نورديكفست سفيرة «غولف السعودية» وسلسلة بطولات «رامكو» للفرق، في خطف ثالث القابها الكبرى، بعد تتويجها ببطولة «إي أي جي» المفتوحة، التي اختتمت منافساتها، أمس، على ملعب «كارنوسوتي» في اسكوتلندا.

يأتي ذلك في وقت أعلن فيه بشكل رسمي اختيار نورديكفست للمشاركة ضمن الفريق الأوروبي لـ «كأس سولهام».

وانتهت نورديكفست المنافسات بنتيجة 276 ضربة (12 ضربة تحت المعدل)، إذ حققت أفضل نتائجها في اليوم الثالث من المنافسات، بعد أن نجحت في بلوغ كافة الحفر بـ 65 ضربة (7 ضربات تحت المعدل).

وكانت نورديكفست تشاركت الصدارة مع زميلتها داني ماديسن في اليوم الأخير من المنافسات بواقع تسع ضربات تحت المعدل لكل منهما، قبل أن تتنجح سفيرة غولف السعودية بالتفوّذ بالصدارة وخطف اللقب، ورغم تأخرها في الحفرة 12 بعد أن بلغتها بضربة فوق المعدل نجحت في بلوغ الحفرة 14 بضربة دون المعدل، وانتهت حدت المنافسة، خصوصاً في ظل نجاح ماديسن في الوصول إلى الحفرتين 11 و 12 بضربة تحت المعدل، قبل أن تتعثر في الحفرة 15.

النصر يستضيف التعاون في أقوى مواجهات الدوري السعودي اليوم

ضحك يحبط الأهلي... والرائد يقهر الحزم



بالوينهو يقود إحدى الهجمات الأهلالية ضد مرمي ضحك «تصوير: عدنان مهدي»

والتعاون مع الهلال في مباراة اليوم، حيث خسر الفريق هذا الموسم أمام الرائد بهدف وحيد دون رد، قبل أن يتعادل في الجولة الماضية بهدف لملكه أمام الفريق الصاعد حديثاً «الفيحاء».

وفي ثالث مباريات هذا اليوم، يصطدم الاتفاق بظنيره فريق الأهلي، حيث خسر الفريق على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها، حيث يسعى الفريق الضيف إلى مواصلة نشوونه الفنية وظهوره الأكثر من رائع حتى الآن بالبحث عن تحقيق الفوز وخطف النقاط الثلاث.

أما فريق أبها الذي حقق فوزاً ثميناً على أرضه في مباراته الأولى هذا الموسم أمام الشباب، وخسر مباراته الماضية أمام الباطن في اللحظات الأخيرة، فسيعد التعويض أمام الاتفاق والخروج بنتيجة إيجابية خاصة أن المباراة تقام على أرضه.

والتعاون مع الهلال في مباراة اليوم، حيث خسر الفريق هذا الموسم أمام الرائد بهدف وحيد دون رد، قبل أن يتعادل في الجولة الماضية بهدف لملكه أمام الفريق الصاعد حديثاً «الفيحاء».

وفي ثالث مباريات هذا اليوم، يصطدم الاتفاق بظنيره فريق الأهلي، حيث خسر الفريق على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها، حيث يسعى الفريق الضيف إلى مواصلة نشوونه الفنية وظهوره الأكثر من رائع حتى الآن بالبحث عن تحقيق الفوز وخطف النقاط الثلاث.

أما فريق أبها الذي حقق فوزاً ثميناً على أرضه في مباراته الأولى هذا الموسم أمام الشباب، وخسر مباراته الماضية أمام الباطن في اللحظات الأخيرة، فسيعد التعويض أمام الاتفاق والخروج بنتيجة إيجابية خاصة أن المباراة تقام على أرضه.

والتعاون مع الهلال في مباراة اليوم، حيث خسر الفريق هذا الموسم أمام الرائد بهدف وحيد دون رد، قبل أن يتعادل في الجولة الماضية بهدف لملكه أمام الفريق الصاعد حديثاً «الفيحاء».

وفي ثالث مباريات هذا اليوم، يصطدم الاتفاق بظنيره فريق الأهلي، حيث خسر الفريق على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها، حيث يسعى الفريق الضيف إلى مواصلة نشوونه الفنية وظهوره الأكثر من رائع حتى الآن بالبحث عن تحقيق الفوز وخطف النقاط الثلاث.

أما فريق أبها الذي حقق فوزاً ثميناً على أرضه في مباراته الأولى هذا الموسم أمام الشباب، وخسر مباراته الماضية أمام الباطن في اللحظات الأخيرة، فسيعد التعويض أمام الاتفاق والخروج بنتيجة إيجابية خاصة أن المباراة تقام على أرضه.

7 نقاط حرمتها تصدر القارة الصفراء

تصنيف متقدم يمنح السعودية ثلاثة مقاعد ونصف المقعد في «الآسيوية»



الهلال سيخوض النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا بصفتها حامل اللقب (تصوير: علي الظاهري)

التي حلت في المركز الثاني على صعيد غرب القارة برصيد 84,370 نقطة (الرابع في الترتيب العام)، وبالتالي ستكون مشاركتها بثلاثة مقاعد مباشرة ومقعد في الملحق.

أما إيران فقد حلت ثانياً (الخامس) برصيد 82,950 نقطة، وحصلت على مقعدين مباشرين، بالإضافة للمقعد في الملحق الآسيوي، فيما حصلت الإمارات على ذات المقاعد التي حصلت عليها إيران، بعدما حلت الإمارات في المركز الرابع (الثامن في الترتيب العام) برصيد 54,810 نقطة، وستشارك بمقعدين مباشرين

عشر في الترتيب العام) برصيد 39,555 نقطة بمقعد مباشر في دوري أبطال آسيا ومقعدين في كأس الاتحاد الآسيوي، فيما سيحصل لبنان على مقعد مباشر في دوري الأبطال الآسيوي بعدما حل في المركز الثامن (فستكون مشاركته في النسخة المقبلة بمقعد مباشر ومقعد في الملحق الآسيوي، بعدما حل في المركز السادس (العاشر في الترتيب العام) برصيد 39,837 نقطة، وسيحصل الأردن على المقعد المباشر بمقعد مباشر في كأس الاتحاد الآسيوي، وسيشارك العراق الذي حل في المركز السابع (الحادي

عشر في الترتيب العام) برصيد 39,555 نقطة بمقعد مباشر في دوري أبطال آسيا ومقعدين في كأس الاتحاد الآسيوي، فيما سيحصل لبنان على مقعد مباشر في دوري الأبطال الآسيوي بعدما حل في المركز الثامن (فستكون مشاركته في النسخة المقبلة بمقعد مباشر ومقعد في الملحق الآسيوي، بعدما حل في المركز السادس (العاشر في الترتيب العام) برصيد 39,837 نقطة، وسيحصل الأردن على المقعد المباشر بمقعد مباشر في كأس الاتحاد الآسيوي، وسيشارك العراق الذي حل في المركز السابع (الحادي

عشر في الترتيب العام) برصيد 39,555 نقطة بمقعد مباشر في دوري أبطال آسيا ومقعدين في كأس الاتحاد الآسيوي، فيما سيحصل لبنان على مقعد مباشر في دوري الأبطال الآسيوي بعدما حل في المركز الثامن (فستكون مشاركته في النسخة المقبلة بمقعد مباشر ومقعد في الملحق الآسيوي، بعدما حل في المركز السادس (العاشر في الترتيب العام) برصيد 39,837 نقطة، وسيحصل الأردن على المقعد المباشر بمقعد مباشر في كأس الاتحاد الآسيوي، وسيشارك العراق الذي حل في المركز السابع (الحادي

الإصابة تهدد بحرمان غروهي من مواجهة الفيصلي

في وقت سير المفاوضات مع موراييس وإبدائهم رغبة في استقطاب اللاعب. وكشّف الاتحاديون اتصالهم الساعات الماضية لحسم التعاقد مع أنسيلمو بالتوقيع الرسمي لقطع الطريق على النصارويين الذين كذلك اتجهوا لحسم الصفقة لصالحهم في الوقت الذي سيكون نجاح النصر في خطف اللاعب كضربة ثانية يواجهها النادي العاصمي إلى نظيره الاتحادي الذي دخل في مفاوضات سابقة مع الكاميروني فينست أبو بكر، قبل أن ينجح النصر في ضمه.

في وقت سير المفاوضات مع موراييس وإبدائهم رغبة في استقطاب اللاعب. وكشّف الاتحاديون اتصالهم الساعات الماضية لحسم التعاقد مع أنسيلمو بالتوقيع الرسمي لقطع الطريق على النصارويين الذين كذلك اتجهوا لحسم الصفقة لصالحهم في الوقت الذي سيكون نجاح النصر في خطف اللاعب كضربة ثانية يواجهها النادي العاصمي إلى نظيره الاتحادي الذي دخل في مفاوضات سابقة مع الكاميروني فينست أبو بكر، قبل أن ينجح النصر في ضمه.

في وقت سير المفاوضات مع موراييس وإبدائهم رغبة في استقطاب اللاعب. وكشّف الاتحاديون اتصالهم الساعات الماضية لحسم التعاقد مع أنسيلمو بالتوقيع الرسمي لقطع الطريق على النصارويين الذين كذلك اتجهوا لحسم الصفقة لصالحهم في الوقت الذي سيكون نجاح النصر في خطف اللاعب كضربة ثانية يواجهها النادي العاصمي إلى نظيره الاتحادي الذي دخل في مفاوضات سابقة مع الكاميروني فينست أبو بكر، قبل أن ينجح النصر في ضمه.

في وقت سير المفاوضات مع موراييس وإبدائهم رغبة في استقطاب اللاعب. وكشّف الاتحاديون اتصالهم الساعات الماضية لحسم التعاقد مع أنسيلمو بالتوقيع الرسمي لقطع الطريق على النصارويين الذين كذلك اتجهوا لحسم الصفقة لصالحهم في الوقت الذي سيكون نجاح النصر في خطف اللاعب كضربة ثانية يواجهها النادي العاصمي إلى نظيره الاتحادي الذي دخل في مفاوضات سابقة مع الكاميروني فينست أبو بكر، قبل أن ينجح النصر في ضمه.

في وقت سير المفاوضات مع موراييس وإبدائهم رغبة في استقطاب اللاعب. وكشّف الاتحاديون اتصالهم الساعات الماضية لحسم التعاقد مع أنسيلمو بالتوقيع الرسمي لقطع الطريق على النصارويين الذين كذلك اتجهوا لحسم الصفقة لصالحهم في الوقت الذي سيكون نجاح النصر في خطف اللاعب كضربة ثانية يواجهها النادي العاصمي إلى نظيره الاتحادي الذي دخل في مفاوضات سابقة مع الكاميروني فينست أبو بكر، قبل أن ينجح النصر في ضمه.

في وقت سير المفاوضات مع موراييس وإبدائهم رغبة في استقطاب اللاعب. وكشّف الاتحاديون اتصالهم الساعات الماضية لحسم التعاقد مع أنسيلمو بالتوقيع الرسمي لقطع الطريق على النصارويين الذين كذلك اتجهوا لحسم الصفقة لصالحهم في الوقت الذي سيكون نجاح النصر في خطف اللاعب كضربة ثانية يواجهها النادي العاصمي إلى نظيره الاتحادي الذي دخل في مفاوضات سابقة مع الكاميروني فينست أبو بكر، قبل أن ينجح النصر في ضمه.

الإيطالي جورجينيو والفرنسي كانتى والبلجيكي دي بروين يتنافسون على «الأفضل في القارة» اليوم عمالة كرة القدم يترقبون قرعة «الأبطال»... والجميع يخشى سان جيرمان

اللقب القاري هذا الموسم. وتم اختياره أفضل لاعب في المباراة النهائية ضد مانشستر سيتي (1 - صفر).

وبرغم عدم نيله أي لقب الموسم الماضي، إذ خرج مع بلاده من ربع نهائي كأس أوروبا وبلغ نهائي دوري الأبطال، لمع البلجيكي كيفن دي بروين مع مانشستر سيتي الإنجليزي في طريقه لإحراز لقب الدوري المحلي، بالإضافة إلى كأس الرابطة. وحل البلجيكي ثانياً الموسم الماضي وراء المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي. كما سيتم تكريم أفضل مدرب لدى فريق الرجال والسيدات اليوم أيضاً، حيث ستكون مواجهة جديدة بين سيتي وتشيلسي، تجمع المديرين الإسباني جوسيب غوارديولا والألماني توماس توخيل.

لكن الإيطالي روبرتو مانسيني قد يسحب البساط من تحت أقدامهما، بحال تكريم مشواره مع منتخب بلاده، حيث بنى نهضة لافتة بعد خيبات السنوات الأخيرة، وتوج بلقب أمم أوروبا للمرة الثانية في تاريخه.

ولدى السيدات، يبدو الإسباني لويس كورتيس مدرب سيدات برشلونة، مرشحاً قوياً ليلعب الجائزة. وترك كورتيس منصبه في يونيو (حزيران) بعد إحراز ثلاثية لاقفة في دوري الأبطال، بطولة وكأس إسبانيا، وسينافسه على الجائزة مدرب السويد بيتر غيرهاردسون والبريطانية إيما هايزر مدربة تشيلسي.

وتضم لجنة الحكم لدى الرجال، 24 مدرباً للمنتخبات المشاركة في كأس أوروبا، و80 مدرباً لدى الأندية في دور المجموعات لدوري الأبطال ويورب ليغ، بالإضافة إلى 55 صحافياً.

ولدى السيدات، تضم اللجنة مدربي الأندية في ثمن نهائي دوري الأبطال وأفضل 12 منتخباً في التصنيف العالمي، مع 20 صحافياً متخصصاً في كرة السيدات.



كانتي فاز بدوري الأبطال مع تشيلسي (رويترز)



دي بروين قدم موسماً لافتاً مع سيتي (رويترز)



جورجينيو حصد دوري الأبطال والكأس القارية (أ.ب.)

لندن - إسطنبول، الشرق الأوسط

يترقب عمالة كرة القدم الأوروبية قرعة دور المجموعات لبطولة دوري الأبطال أوروبا التي تجرى اليوم في مدينة إسطنبول التركية، التي تشهد أيضاً الإعلان عن الفائز بجائزة أفضل لاعب العام بالقارة من بين الثلاثي الإيطالي جورجينيو والفرنسي نغولو كانتى والبلجيكي كيفن دي بروين.

ووفقاً للتصنيف المرتقب للفريق الـ32 المشاركة في دور المجموعات يتوقع مواجهات مثيرة وقوية بالدور الأول.

وتحتل الكرة الإسبانية باكثر نصيب من مقاعد دور المجموعات (5) بفضل فوز فياريال بلقب الدوري الأوروبي، فيما يمثل كل من إنجلترا وإيطاليا وألمانيا أربعة مقاعد، مقابل ثلاثة لأندية البرتغال ومقعدين لفرنسا ومقعد واحد لكل من هولندا وروسيا وروسيا وأوكرانيا وتركيا وسويسرا والسويد.

ومن بين كثيرين، سيعرف نجوم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي خطة رحلتهم لمرحلة المجموعات نقطة انطلاق في مساهمهم إلى لقب أول في تاريخهم، مدججين بسلاسلهم الجديدة، الأرجنتيني ليونيل ميسي.

ويحسب لوائح القرعة، فإن ميسي، قد ضمن تحجب فريقه السابق برشلونة الإسباني إذ إنهما يقعا في الوعاء الثاني نفسه، على غرار غريمه التقليدي البرتغالي كريستيانو رونالدو مع يوفنتوس الإيطالي.

لكن من يريد فعلاً مواجهة الفريق الآن الذي بات مسلحاً بأبرز النجوم، إلى جانب البرازيلي نيمار والفرنسي كيليان مبابي، الذي تثار تكهنات كثيرة بقرع انتقاله إلى ريال مدريد، رغم رفض إدارة سان جيرمان العرض الذي قدم من النادي الملكي والبالغ 160 مليون يورو.

وفي الوعاء نفسه، ريال مدريد وإشبيلية الإسبانيين، ومانشستر يونايتد، ليفربول الإنجليزيين، وبوروسيا دورتموند الألماني.

وهي تبدو مرشحة قوية لخطف الجائزة، بالإضافة إلى الهولندية ليكي مارتنز والإسبانية أليسيا بوتياس.

ولدى الرجال، تبدو المنافسة قوية بين المرشحين الثلاثة في اللائحة النهائية. ويمكك لاعب الوسط جورجينيو أفضل، بعد توجيحه ابن التاسعة والعشرين بدوري الأبطال إلى جانب كانتى، ثم تالقه في كأس أوروبا حيث ساهم بإحراز منتخب إيطاليا للقب للمرة الثانية في تاريخه.

ويقوم جورجينيو بعمل دؤوب في الوسط بعيداً عن الأضواء، وكان اللاعب الذي ينأيه زملاؤه بلقب «الاستاذ» عنصراً رئيسياً والأكثر مشاركة في تشكيلة المدرب روبرتو مانسيني خلال يورو 2020. في المقابل، لم ينجح كانتى بسحب تالقه مع تشيلسي إلى المنتخب الفرنسي في المرشحات، الإسبانية جنيفر هرموسو أفضل هدافة في المسابقة القارية بالاشتراك مع لاعبة ثانية،

إذ يبدو شريف تيراسبول المولداني قريباً من التأهل إلى دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه ذهاباً على دينامو زغرب الكرواتي - 3 - صفر. ويتخلف موناكو الفرنسي بهدف أمام شاخار دونيتسك الأوكراني صفر - 1 -، فيما تغلب ريد بول سالزبورغ النمساوي على بروندبي النرويجي 2 - 1.

وتحتل القرعة الفرق التي تنتمي إلى اتحاد محلي واحد من النوع سوياً في نفس المجموعة. وتقام فعاليات دور المجموعات على ست جولات بنظام الذهاب والإياب ليأهل في النهاية صاحب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور الثاني (الستة عشر) للبطولة فيما تنتقل الفرق صاحبة المركز الثالث للعب في مسابقة الدوري الأوروبي. وتقام جولات دور المجموعات لدوري الأبطال هذا الموسم في الفترة من منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل وحتى الثامن من ديسمبر (كانون الأول) ومن

المحقق المؤهل. وأكمل بنفيكا، الفائز ذهاباً على أرضه 2 - 1. المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 32 بعد طرد مدافعه البرازيلي لوكاس فيريسيو.

وقال أوتاميندي الذي دافع فريقه ببسالة بعد طرد فيريسيو: «في الواقع، واجهنا بعض الفرص بروندبي النرويجي، ثم أصبحنا أكثر صلابة».

وتابع لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي السابق: «بني تشكيلة صلبة سنحتاجها في مختلف المسابقات. حققنا أول هدف، سنرتاح الآن ونكون جاهزين للمسابقات».

وتأهل يانغ بوزيل إلى المسابقة القارية الأولى بتركاز فوزه على فيرنسفاوروش بطل المجر 3 - 2. كما بلغ مالو السويدي دور المجموعات برغم خسارته على أرض لودغوريسن البلغاري 1 - 2. «هدفاً» لحامل اللقب مرتين، وذلك بعد تعادل سلبى أول أمس على أرض ايندهوفن الهولندي ضمن

بمناوبة وحشين متعطين لهذه البطولة. فالنادي الإيطالي حامل اللقب سبع مرات، يعود إلى البطولة القارية العريقة بعد غياب لثمانين سنوات بعدما حل وصيفاً لبطول الدوري الموسم الماضي. أما بورتو بطل نسختي 1987 و2004، فسيكثير عن أنيابه حتماً على غرار الموسم الماضي حينما وصل إلى ربع النهائي مرشحاً في طريقه يوفنتوس وأياكس على حد سواء.

أما باقي الفرق في الوعاءين الثالث والرابع، فهناك أيضاً لايبزيغ الألماني، وزيانيت سان بطرسبرغ الروسي، ويشيكاش التركي، ودينامو كييف الأوكراني. كما تأهل أيضاً كلوب بروج البلجيكي، يانغ بوزيل السويدي، ومالو السويدي، إلى جانب بنفيكا البرتغالي. وقال قائد بنفيكا المدافع الأرجنتيني نيكولاس أوتاميندي إن بلوغ دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم كان «هدفاً» لحامل اللقب مرتين، وذلك بعد تعادل سلبى أول أمس على أرض ايندهوفن الهولندي ضمن

أما الوعاء الأول، فيضخ كلاً من حامل لقب دوري أبطال أوروبا تشيلسي الإنجليزي، وبطل الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) فياريال الإسباني، وأبطال الدوريات الإنجليزي مانشستر سيتي، والإسباني أتلتيكو مدريد، والإيطالي إنترميلان، والألماني بايرن ميونيخ، والبرتغالي سبورتنينغ، والفرنسي ليل.

وإذ إن قوانين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوييفا) تمنع تواجد فريقين من الدوري نفسه في مجموعة واحدة، فهناك سياربوهات متعددة لما قد ينتج عنه ما يسمى بـ«مجموعة الموت»، فعلى سبيل المثال، قد تضم مجموعة سيتي وسان جيرمان وإياكس الهولندي وميلان الإيطالي، فيما تجمع أخرى بايرن ميونيخ ليفربول وبورتو البرتغالي وموناكو الفرنسي في حال تأهله، وقد يقع تشيلسي وبرشلونة إلى جانب أتلانتا الإيطالي وفولفسبرغ الألماني. وسيكون ناديا ميلان وبورتو

مبابي يضغط للانتقال إلى ريال مدريد... وكين باق مع توتنهام

باريس، الشرق الأوسط،

فتح العرض الأولي لريال مدريد الإسباني من أجل التعاقد مع المهاجم الفرنسي كيليان مبابي مقابل 160 مليون يورو، الباب أمام ملف مستقبل نجم باريس سان جيرمان الذي بعد تطورات جديدة قبل إقلاق باب الانتقالات الصيفية نهاية الشهر الجاري، في وقت أكد مهاجم توتنهام الإنجليزي هاري كين بقاءه مع فريقه اللندني هذا الموسم، ليضع حداً لتكهنات رحلته إلى مانشستر سيتي.

ورغم اعتبار نادي باريس سان جيرمان العرض المقدم من ريال مدريد لضم مبابي «غير كاف»، فإن رغبة اللاعب في الرحيل وعدم تجديد عقده الذي ينتهي بنهاية هذا الموسم، يشيران إلى أن الأيام أو الساعات القليلة القادمة قد تشهد جديداً في ملف مستقبله.

قبل عام، بدأ باريس سان جيرمان مناورات كبيرة لتعديل عقدي البرازيلي نيمار ومبابي اللذين ينتهيان في يونيو (حزيران) 2022. وبالفعل جد البرازيلي حتى عام 2025، لكن الفرنسي ما زال رافضاً.

وقال مبابي لبقناة «كانال بلوس» قبل بطولة كأس أوروبا: «ما أريده هو الفوز، والشعور بأنني في مكان يمكنني أن أفوز فيه بالبطولة الكبرى، حيث يوجد مشروع قوي من حولي».

وسمعت إدارات سان جيرمان تمنيات مبابي، وعليه ضمت المغربي أشرف حكيمي والهولندي جوردجينيو فينالدوم، والإيطالي جانلوجي دوناروما، والإسباني سيرجيو راسموس، وأخيراً النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الصنف الحالي، وكان رئيس النادي، القطري ناصر الخليفي قال في 11 أغسطس (آب): «لا أعز لدي مبابي للقيام بشيء آخر غير البقاء» بعد وصول ميسي، فيما أشار المدرب الأرجنتيني للفريق

تصفيات المونديال فرصة للبرازيل والأرجنتين لاختبار عودة الجماهير

ساو باولو، الشرق الأوسط،

النافذة المقبلة في دول مدرجة على اللائحة الحمراء ذات خطر العدوى المرتفع، لتفادي جرهم مدة عشرة أيام بعد عودتهم إلى الأراضي الإنجليزية بحسب قرار الحكومة المحلية.

ويتعلق هذا التدبير بنحو 60 لاعباً من 19 نادياً في الدوري الممتاز، سيشاركون في 26 دولة. وأدرجت البرازيل والأرجنتين على اللائحة الحمراء المحذرة من قبل السلطات البريطانية، وتتضمن القواعد الحالية على فرض عزل صحي على كل اللاعبين من دولة «حمراء» مدة عشرة أيام في فندق تختاره الحكومة، بصرف النظر عن تلقيه اللقاح من عدمه. وستحرم البرازيل من

المنظر من إقامة المباراة المرتقبة بين منتخبى البرازيل والأرجنتين في 5 سبتمبر في ساو باولو، أمام 12 ألف متفرج، ما حسب ما أعلنت وزارة الرياضة في الولاية البرازيلية. وفي الأرجنتين، ستقام مباراة المضيف مع بوليفيا في 9 سبتمبر أمام 30 ألف متفرج، أي نحو 20 ألف متفرج في استاد مونوموننتال في العاصمة بوينس آيرس.

وستسمح هذه التجربة بـ«تقييم تنفيذ البروتوكولات» بهدف تنظيم عودة تدريجية إلى الملاعب خلال البطولات المحلية، بحسب تصريح وزير السياحة والرياضة الأرجنتيني ماتياس لامنس خلال مؤتمر صحفي. وتقام المباريات دون جماهير منذ 15 شهراً. وتتركز الأنظار على مواجهة البرازيل والأرجنتين، حيث من المقرر أن يتواجه نجما باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار وليونيل ميسي. وقالت الوزارة في بيان: «لن يُسمح بدخول الملعب سوى الجماهير الحاصلة على نتيجة اختبار سلبية قبل 48 ساعة من بداية المباراة. وبعد المباراة، سيتم تتبع ومواكبة كل الجماهير لمدة 15 يوماً». وسيكون أول كلاسيكو أميركي جنوبي منذ فوز الأرجنتين على البرازيل 1 - صفر وراء أبواب موصدة، في نهائي كوبا أميركا على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو.

وستكون أول مباراة بحضور جماهيري في ساو باولو منذ ستة ونصف السنة. ويحوم شك كبير حول إقامة تلك المباريات ضمن التصفيات. وقُزت الأندية الإنجليزية عدم السماح للاعبها الأجانب بخوض مباريات دولية ضمن

تعتزم السلطات الرياضية في البرازيل والأرجنتين «اختبار» المباريات المقبلة ضمن تصفيات مونديال قطر 2022 لكرة القدم مطلع سبتمبر (أيلول)، للتحقق في السماح للجماهير بالعودة إلى الملاعب في ظل جائحة كورونا، فيما وافقت السلطات الألمانية على رفع الحد المسموح به لدخول الجماهير للملاعب إلى 50 في المائة من سعة الاستادات. وتتوقف المسابقات المحلية عبر القارات المختلفة بداية الشهر المقبل لإسراع المجال للمنتخبات لخوض تصفيات مونديال 2022، حيث

من المنتظر إقامة المباراة المرتقبة بين منتخبى البرازيل والأرجنتين في 5 سبتمبر في ساو باولو، أمام 12 ألف متفرج، ما حسب ما أعلنت وزارة الرياضة في الولاية البرازيلية. وفي الأرجنتين، ستقام مباراة المضيف مع بوليفيا في 9 سبتمبر أمام 30 ألف متفرج، أي نحو 20 ألف متفرج في استاد مونوموننتال في العاصمة بوينس آيرس.

وستسمح هذه التجربة بـ«تقييم تنفيذ البروتوكولات» بهدف تنظيم عودة تدريجية إلى الملاعب خلال البطولات المحلية، بحسب تصريح وزير السياحة والرياضة الأرجنتيني ماتياس لامنس خلال مؤتمر صحفي. وتقام المباريات دون جماهير منذ 15 شهراً. وتتركز الأنظار على مواجهة البرازيل والأرجنتين، حيث من المقرر أن يتواجه نجما باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار وليونيل ميسي. وقالت الوزارة في بيان: «لن يُسمح بدخول الملعب سوى الجماهير الحاصلة على نتيجة اختبار سلبية قبل 48 ساعة من بداية المباراة. وبعد المباراة، سيتم تتبع ومواكبة كل الجماهير لمدة 15 يوماً». وسيكون أول كلاسيكو أميركي جنوبي منذ فوز الأرجنتين على البرازيل 1 - صفر وراء أبواب موصدة، في نهائي كوبا أميركا على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو.

وستكون أول مباراة بحضور جماهيري في ساو باولو منذ ستة ونصف السنة. ويحوم شك كبير حول إقامة تلك المباريات ضمن التصفيات. وقُزت الأندية الإنجليزية عدم السماح للاعبها الأجانب بخوض مباريات دولية ضمن

في غرقته. في عام 2012، اقترح الفرنسي زين الدين زيدان مدرب الفريق الملكي آنذاك، على المهاجم الشاب البالغ من العمر 14 عاماً أن يأتي ويقضي بضعة أيام في أسيام في ريال مدريد.

ووصفاً تصرف النادي الملكي بـ«غير المحترم، وخاطئ وغير قانوني».

وفي حال لم يمدد مبابي عقده، فإن النادي يخاطر بمغادرة لاعبه الصنف المفضل من دون أي تعويض، بعدما أنفق 180 مليون يورو لشراؤه من موناكو عام 2017 في هذه الحالة، يمثل بيعه هذا الصيف آخر فرصة للنادي إذا أراد الحصول على مقابل مادي، رغم تعويله الآن على نمو الإيرادات مع وصول ميسي وفق الخبير الاقتصادي كريستوف لويوتي. وأشار

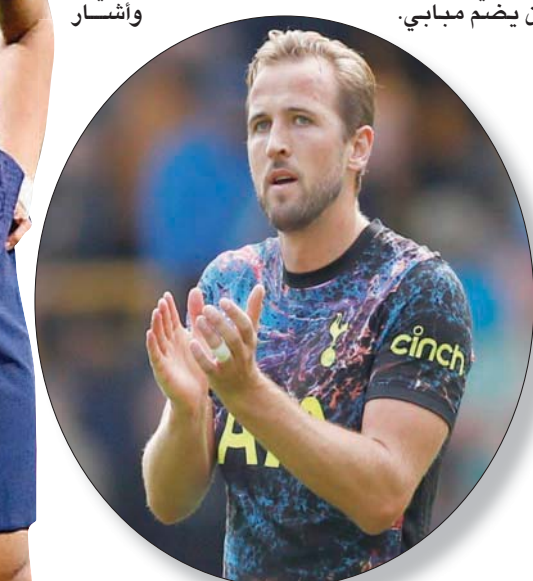
ماوريسيو بوكيتينو إلى أن الفرنسي يتعامل «بهذوء» مع الشائعات حيال انتقاله.

ويتناقض العرض المبدئي للنادي الملكي مع التشكف السائد الذي أقرته الإدارة ودفعتها للتخلي عن راموس والفرنسي رافائيل فاران إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي، إضافة لخفض العديد من رواتب اللاعبين. وجمع الريال ما يقارب 75 مليون يورو من انتقالات فاران إلى يونايتد، والثرويجي مارتن أوديجارد إلى آرسنال. وأكد رئيس اللبغا خافيير تيغاس في يونيو الماضي أن ريال مدريد يمكن أن يضم مبابي.

وأشعار



مبابي ومستقبل غاضم مع سان جيرمان (أ.ب.)



كين أكد استمراره مع توتنهام (رويترز)

لكن عليه الاستغناء عن لاعبين آخرين وقال: «وصول مبابي سيكون جيداً للغاية بالنسبة إلى الليغا».

وقال البرازيلي ليوناردو المدير الرياضي لسان جيرمان: «أعلن عنها الريال غير كافية، مبابي لاغبنا وتمتني الاحتفاظ به». وأضاف «كان موقفنا دوماً الاحتفاظ بكيليان وتجديد عقده ولن نجبره على البقاء».

ليوناردو إلى أن مبابي مدير، لكن ذلك لن يتم إلا بشروطنا.

ويرتبط مبابي عاطفياً بريال مدريد، إذ إنه كان من أشد المعجبين بالبرتغالي كريستيانو رونالدو قبل رحلته إلى يوفنتوس الإيطالي، وكان يعلق صورته

قصة النادي وساحره الصغير لم تعد تدور حول إنجازاته الاستثنائية... لكنها باتت حديثاً للذكريات

رحل ميسي... لكن عطره ما زال يفوح في أرجاء برشلونة

أي هدف في تلك الأسمية التاريخية. إن ميسي يلتمس الكرة بطريقة مختلفة عن باقي اللاعبين، وكأنه يغازلها، كما أنه يمتلك رؤية خارقة ويرى زوايا للتصويب لا يراها سواه. إنه يجعلك تشعر وكأن ما يقوم به سهلاً وأنه يمكن للاعب آخر أن يكرر الكرة بهذه الطريقة، لكن الحقيقة عكس ذلك تماماً. وعندما يمرر ميسي كراته البيئية القاتلة فلا يمكن للمنافسين إيقافها، وعندما ينطلق بسرعه الفائقة فإن الكرة لا تتبعه عنه كثيراً وكأنه يربطها بين أقدامه.

وبعد نهاية المباراة النهائية لكأس ملك إسبانيا هذا العام، اصطف لاعبو برشلونة في طابور الالتقاط صورة، ليس مع الكأس، ولكن مع قائدهم وملمهم ميسي، في مشهد ربما يكون الأكثر بلاغة على الإطلاق، حيث يغني عن أي تعليق أو إيضاح. وعلاوة على ذلك، كان هناك الكثير من كلمات الإشادة، التي ما قبلت لن تفي هذه الأسطورة حقها، والتي كان من بينها تصريحات خورخي سامبولى عندما قال، إن مقارنة أي لاعب آخر بميسي يشبه مقارنة شرطي عادي بجناح - لكن تلك اللحظات العفوية والصامتة هي التي تعكس بشكل أفضل تفوقه وأهميته وتاريخه ومسيرته الكروية التي تقرب من نهايتها.

إننا نتذكر جميعاً رد فعل غوارديولا عندما تلاعب ميسي بجيمس ميلنر خلال مباراة برشلونة أمام مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا عام 2015، كما نتذكر كيف وضع النجم الكاميروني صامويل إيتو رأسه بين يديه مندشاً عندما سجل ميسي هدفاً استثنائياً في مرمى خيتافي، وكيف ظلت جماهير ريال بيتيس تتغنى باسمه ميسي وتهتف له على ملعب «بينيتو فيمارين» - وكانهم يشعرون بالسعادة والكثير والكثير من اللحظات الاستثنائية في مسيرة هذا اللاعب الذي لن يوجد الزمان بمثلها مرة أخرى.

إن عشاق كرة القدم على اختلاف انتماءاتهم يشعرون بأن ميسي ينتمي إليهم جميعاً، وليس لبرشلونة فقط؛ ولذلك لم يكن من الغريب أن ترى جمهور الفرق المنافسة يصفقون له ويتغنون باسمه، في مشهد استثنائي في عالم كرة القدم. وعندما سجل ميسي هدف الفوز في الوقت القاتل على أتلتيكو مدريد على ملعب «ولاديا ميتروبوليتانو» عشية فوزه بالكرة الذهبية السادسة، قام المدير الفني لأتلتيكو مدريد، دييغو سيميوني، بتقليد احتفال ميسي بجوار خط التماس، في إشارة إلى إعجاب الشديد بما يقدمه اللاعب الأرجنتيني.

لقد حدث سيميوني لابعبه على إيقاف ميسي، لكنه كان يعلم في قرارة نفسه أنهم لا يستطيعون ذلك، وقال بعد المباراة «كل ما يمكنك فعله هو التصفيق له». وعندما تعود جماهير برشلونة للملاعب مرة أخرى فإنها لن تجد ميسي داخل المستطيل الأخضر. ولن يقتصر الشعور بالإحباط على جماهير النادي الكتالوني وحدها، لكنه سيمتد إلى كل جماهير الأندية الإسبانية، لأنها تشعر بأن الساحر الأرجنتيني لن يرحل بمفرده، لكنه ترك فراغاً يستحيل على أحد غيره أن يملأه. وقال ميسي «لم أكن أتخيل رحيلي بهذه الطريقة.

كنت أتمنى أن أكون مع الناس هناك، وأن أسمع تصفيقاً خيراً، وأن أشعر بهذا الحب ونحتفل سوياً بإحراز هدف. لقد افتقدت الجماهير كثيراً على مدار عام ونصف العام، وسوف أرحل من دون أن أراهم. كنت أتخيل أنني سأرحل والملاعب ممتلئ من دون آخره بالجماهير، وأن أقول لهم وداعاً بشكل جيد».

رحيله عن المستطيل الأخضر سيفقد اللعبة جزءاً كبيراً من متعتها وسحرها، ويجعل كل عشاق الساحرة المستديرة يتساءلون عن كيف سيصبح حال اللعبة من دون هذا النجم الفذ.

لقد قال غوارديولا ذات مرة «لا تحاول أبداً أن تشرح ما يقوم به ميسي، ولا تحاول الكتابة عنه، استمتعوا فقط بمشاهدته». في الحقيقة، كانت هذه نصيحة جيدة؛ لأن مجرد رؤية ميسي داخل الملعب تجلب الجمال والتألق والبهجة والإلهام. دائماً ما يخرج لنا ميسي الجديد والمثير من مستودع موهبته الذي لا يتفد، للدرجة التي تجعلك تشعر وكأنه ليس طبيعياً أو أنه قادم من كوكب آخر. ولم يكن الأمر يتعلق بالأرقام والإحصائيات بقدر ما يتعلق بالمتعة واللحظات الفنية التي يمكن أن تجعلك سعيداً خلال الأسمية بأكملها، والأهداف الاستثنائية التي لا تمل من مشاهدتها، ومراراً لا الخطوط المختلفة للنجم الأرجنتيني.

يمكن أن تختار بعضاً من أفضل اللحظات في مسيرته - مثل الثلاثية التي أحرزها في مباراة مدريد في التاسعة عشرة من عمره، أو أول هدف يحرزه بمهارة فريدة فائقة على طريقة مارادونا، أو أدائه الاستثنائي أمام أتلتيكو بلباو في نهائي كأس ملك إسبانيا، أو انطلاقته الصاروخية على ملعب «سانتياغو برنابيو» - لكن يمكن بسهولة لأي مشجع آخر أن يختار لحظات أخرى على مستواه على مدار هذه السنوات الطويلة.

في الحقيقة، تعجز الكلمات تماماً عن وصف ما يقدمه هذا الساحر الأرجنتيني، ولا يمكن حتى للأرقام والإحصائيات أن تعطينه ولو جزءاً بسيطاً من حقه. ويحب أحد زملاء ميسي أن يقول دائماً إنه إذا اعتزل ميسي كرة القدم فإنه يتعين علينا أيضاً أن نعتزل؛ لأن

فيها، إن «ميسي لا يزال الأفضل!»؛ ويرى كثيرون أن ميسي هو أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم، ورغم كل ذلك هناك شعور بأن هذا اللاعب الفذ لم يحصل على ما يستحق من التكريم والإشادة. وعلى مدار مسيرته الكروية الحافلة، كان لميسي العديد من الضحايا، بما في ذلك ميسي نفسه. وحتى في مواسمه «السيئة»، كان النجم الأرجنتيني يقدم مستويات استثنائية ويغير منفرداً في عالم من السحر والجمال والمتعة الكروية بلا أي منافس أو شريك.

لقد سجل راقص التانغو 672 هدفاً وصنع 306 أهداف خلال مسيرته مع برشلونة، لكن المشكلة كانت تكمن في أننا اعتدنا على هذا التألق من جانب ميسي وكأنه شيء طبيعي ولا جديد في ذلك. وقال خورخي فالدانو «ميسي هو مارادونا كل يوم»، مشيراً إلى أن مارادونا نفسه لم يكن مثله. وتسشير الأرقام والإحصائيات إلى أن ميسي سجل أكثر من 20 هدفاً في الدوري في 13 موسماً متتالياً، وهو ما يؤكد على أن النجم الأرجنتيني لم يكن موهوباً فحسب، لكنه كان يعمل بكل قوة وشراسة من أجل الحفاظ على مستواه على مدار هذه السنوات الطويلة.

ومن حيث التكامل الفني، قد يكون أفضل أداء قدمه ميسي على الإطلاق في تلك المباراة التي سحق فيها برشلونة غريمه التقليدي ريال مدريد بخماسية نظيفة، رغم أن النجم الأرجنتيني لم يسجل



عمال ينزعون صورة ميسي عن واجهة ملعب «كامب نو» (الغارديان)

الإطلاق. إن رحيل ميسي بهذه الطريقة قد كسر شيئاً في عالم كرة القدم لا يمكن إصلاحه على الإطلاق.

لقد أظهر ميسي ولاءه لبرشلونة حتى النهاية، وظل يدافع عن ألوان النادي الذي انضم إليه وهو في الثالثة عشرة من عمره، وببذل قصارى جهده من أجل كتابة تاريخ حافل بالبطولات والإنجازات، ولا يتعين عليك أن تكون من مشجعي برشلونة حتى تشعر بأن ارتداء ميسي قميص باريس سان جيرمان يبدو أمراً غريباً، بل وربما خاطئاً. وربما يكون السبب في ذلك هو أن ميسي قد أفنى عمره بالكامل في برشلونة ولم نره بقميص آخر غير قميص النادي الكتالوني الذي تألق بين صفوفه وكان الأفضل دائماً.

ومؤخراً لعب برشلونة مباراة ودية استعداداً للموسم الجديد أمام يوفنتوس الإيطالي في إطار كأس غامبر الودية، وكان ذلك في اليوم نفسه الذي أعلن فيه ميسي عن رحيله عن «كامب نو» وهو يزرع الدموع. وفي الدقيقة

ويعد غياب الجماهير عن الملاعب لمدة 18 شهراً، تم السماح لـ29803 مشجعين بالعودة إلى ملعب «كامب نو»، لكن كان هناك شعور بأن الملعب خاو على عروشها؛ وحمل الجمهور قمصان ميسي وهتفوا باسم ميسي، لكن ميسي نفسه لم يكن موجوداً؛ وكان النجم الأرجنتيني في كل مكان ما عدا المستطيل الأخضر.

وبعد 17 موسماً مع الفريق الكتالوني، رحل البرعوث الأرجنتيني، لكنه لم يرحل وحده، بل أخذ معه جزءاً كبيراً من كرة القدم الإسبانية، وسيترو فراغاً لا يمكن لأحد أن يملأه. لقد قضى ميسي داخل أسوار «كامب نو» 21 عاماً، منذ أن وقّع مدير الرياضة السابق تشارلي ريكستاش «عقدًا» معه على منديل؛ لأنه كان يدرج جيداً أن خسارته ستكون شيئاً «تندم عليه لبقية حياتنا». والآن، من المؤكد أنه سيكون هناك ندم كبير في برشلونة؛ ذلك النادي الذي لم يكن ميسي يرغب في الابتعاد عنه، على الأقل خلال الصيف الحالي.

في الحقيقة، لم يكن رحيل ميسي يعني بمفرده، لكنه كان يعني الكثيرين من الجيل من الجمهور الذي لم يعرف أي شيء آخر سواه، والكثيرين الذين لا يستطيعون حتى الآن تخيل رحيله عن النادي الكتالوني.

وعندما أحرز ميسي آخر هدف له بقميص برشلونة، كان ذلك يعني أنه أصبح أكثر من سجل أهدافاً بقميص نادٍ واحد عبر التاريخ، وكان هذا الهدف من صناعة بيدري غونزاليس. وفي اليوم الذي شارك فيه ميسي في أول مباراة رسمية مع الفريق الأول لبرشلونة، والتي كانت مباراة ودية أمام بورتو البرتغالي، لم يكن بيدري قد احتفل بعيد ميلاده الأول بعد!

وعلى مدار سنوات طويلة كان ميسي هو برشلونة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حتى في ظل وجود لاعبين مميزين ورابعين من حوله مثل تشافي وأندريس إنيستا ورونالدينيو.

وقال المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا ذات مرة «الم أ رأياً مثله من قبل، ولن أرى لاعباً مثله بعد ذلك أبداً». لقد بدأ ميسي يشعر ببعض القلق عندما حصل على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم في العام، حيث اعترف بأن الوقت يتفد وأن مسيرته ربما تقترب من نهايتها، لكن الحقيقة أن رحيله عن برشلونة بهذه الطريقة كان أسوأ بكثير. وعلى الأقل، كان يمكن أن يصل ميسي إلى سن الاعتزال الذي يوصف بأنه «الوفاء الأولي للاعب كرة القدم»، في اللحظة المناسبة والطريقة الصحيحة التي تناسب مع لاعب أمتع عشاق الساحرة المستديرة في كل أرجاء المعمورة بسحره وبريقه على مدار سنوات طويلة حتى أصبح أسطورة حية بيننا، بل وربما يكون أفضل من لمس كرة القدم على

رونالدينيو وصف ميسي بأنه أفضل منه (غيتي)



ميسي ونيمار وسواريز في أحد عصور برشلونة الذهبية (غيتي)



ميسي يحتفل بهز شبك أرسنال في ربع نهائي دوري الأبطال عام 2010 (غيتي)

المرموقة مرة أخرى خلال العام الحالي. وقبل أن يفوز ميسي بالكرة الذهبية في عام 2009، كان قد رُشح لها مرتين وصعد على منصة التتويج أثناء الإعلان عن الجائزة. ولا يقتصر الأمر على أنه ربما كان الأفضل على مدار 15 عاماً.

في ذلك الوقت، قدمه النجم البرازيلي رونالدينو ووصفه بأنه «أفضل مني»، وهو الأمر الذي كان يبدو مستحيلًا آنذاك، لكنه تحول إلى حقيقة واضحة بعد ذلك. لقد حصل ميسي على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإسباني الممتاز في ثمانية أعوام من الأعمار الـ13 الماضية، وفقاً لترشحات صحيفة «الغارديان». وحتى خلال تسليم الجائزة إلى لويس سواريز العام الماضي وكريم بنزيمة في العام السابق، جاء ذلك بعد مقدمة اعتذار قيل

العاشرة من عمر اللاعب، تغنت الجماهير القليلة الحاضرة باسم ميسي، وهو الأمر الذي المرجح أن يستمر خلال مباريات برشلونة القادمة تخليداً لأهم لاعب في تاريخ النادي. بالتأكيد، هناك حالة من الجدل بشأن أفضل لاعب في التاريخ، لكن يمكن القول على الأقل إن ميسي هو أفضل لاعب كرة قدم منذ ما يقرب من 15 عاماً. نعم، 15 عاماً، وليس ثلاثة أو أربعة، أو حتى سبعة أو ثمانية أعوام في البداية قال النجم الهولندي يوهان كرويف، إن ميسي سيفوز على الأرجح بخمس أو ست أو سبع كرات ذهبية كأفضل لاعب في العالم، وهو الأمر الذي كان يبدو سخيفاً آنذاك، لكنه اتضح أن الأسطورة الهولندية كان لديه بعد نظر وأنه كان محقاً تماماً في تقديره لقدرات وإمكانات البولغا الأرجنتيني.

والآن، هناك 10 سنوات كاملة بين أول مرة يحصل فيها ميسي على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم وآخر مرة يحصل فيها على هذه الجائزة، وقد تطول هذه المدة إلى 12 عاماً إذا ما فاز النجم الأرجنتيني بهذه الجائزة.

مجمعة، لكنه كان الأفضل في كل موسم من المواسم التي لعبها منذ بداية مسيرته الكروية وحتى الأين.

في ذلك الوقت، قدمه النجم البرازيلي رونالدينو ووصفه بأنه «أفضل مني»، وهو الأمر الذي كان يبدو مستحيلًا آنذاك، لكنه تحول إلى حقيقة واضحة بعد ذلك. لقد حصل ميسي على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإسباني الممتاز في ثمانية أعوام من الأعمار الـ13 الماضية، وفقاً لترشحات صحيفة «الغارديان». وحتى خلال تسليم الجائزة إلى لويس سواريز العام الماضي وكريم بنزيمة في العام السابق، جاء ذلك بعد مقدمة اعتذار قيل

العاشرة من عمر اللاعب، تغنت الجماهير القليلة الحاضرة باسم ميسي، وهو الأمر الذي المرجح أن يستمر خلال مباريات برشلونة القادمة تخليداً لأهم لاعب في تاريخ النادي. بالتأكيد، هناك حالة من الجدل بشأن أفضل لاعب في التاريخ، لكن يمكن القول على الأقل إن ميسي هو أفضل لاعب كرة قدم منذ ما يقرب من 15 عاماً. نعم، 15 عاماً، وليس ثلاثة أو أربعة، أو حتى سبعة أو ثمانية أعوام في البداية قال النجم الهولندي يوهان كرويف، إن ميسي سيفوز على الأرجح بخمس أو ست أو سبع كرات ذهبية كأفضل لاعب في العالم، وهو الأمر الذي كان يبدو سخيفاً آنذاك، لكنه اتضح أن الأسطورة الهولندية كان لديه بعد نظر وأنه كان محقاً تماماً في تقديره لقدرات وإمكانات البولغا الأرجنتيني.

والآن، هناك 10 سنوات كاملة بين أول مرة يحصل فيها ميسي على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم وآخر مرة يحصل فيها على هذه الجائزة، وقد تطول هذه المدة إلى 12 عاماً إذا ما فاز النجم الأرجنتيني بهذه الجائزة.

مجمعة، لكنه كان الأفضل في كل موسم من المواسم التي لعبها منذ بداية مسيرته الكروية وحتى الأين.

في ذلك الوقت، قدمه النجم البرازيلي رونالدينو ووصفه بأنه «أفضل مني»، وهو الأمر الذي كان يبدو مستحيلًا آنذاك، لكنه تحول إلى حقيقة واضحة بعد ذلك. لقد حصل ميسي على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإسباني الممتاز في ثمانية أعوام من الأعمار الـ13 الماضية، وفقاً لترشحات صحيفة «الغارديان». وحتى خلال تسليم الجائزة إلى لويس سواريز العام الماضي وكريم بنزيمة في العام السابق، جاء ذلك بعد مقدمة اعتذار قيل

العاشرة من عمر اللاعب، تغنت الجماهير القليلة الحاضرة باسم ميسي، وهو الأمر الذي المرجح أن يستمر خلال مباريات برشلونة القادمة تخليداً لأهم لاعب في تاريخ النادي. بالتأكيد، هناك حالة من الجدل بشأن أفضل لاعب في التاريخ، لكن يمكن القول على الأقل إن ميسي هو أفضل لاعب كرة قدم منذ ما يقرب من 15 عاماً. نعم، 15 عاماً، وليس ثلاثة أو أربعة، أو حتى سبعة أو ثمانية أعوام في البداية قال النجم الهولندي يوهان كرويف، إن ميسي سيفوز على الأرجح بخمس أو ست أو سبع كرات ذهبية كأفضل لاعب في العالم، وهو الأمر الذي كان يبدو سخيفاً آنذاك، لكنه اتضح أن الأسطورة الهولندية كان لديه بعد نظر وأنه كان محقاً تماماً في تقديره لقدرات وإمكانات البولغا الأرجنتيني.

والآن، هناك 10 سنوات كاملة بين أول مرة يحصل فيها ميسي على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم وآخر مرة يحصل فيها على هذه الجائزة، وقد تطول هذه المدة إلى 12 عاماً إذا ما فاز النجم الأرجنتيني بهذه الجائزة.



ميسي وزملاؤه وكأس دوري الأبطال بعد الفوز على يوفنتوس عام 2015 (غيتي)

يبدأ عرضه في 29 الحالي على «إم بي سي»

أبطال «ع الحلوة والمر» لـ التنريف الأوسط: أحببنا التجربة

بيروت، فيفيان حداد



دانا مارديني ونور علي ومحمد خير الجراح

تحدياً مع نفسي، هو أن أستطيع نقل المشاهد إلى قصة جديدة تنسيب تلك التي تابعوها بين نورا ورامي في «الحب الحقيقي» (أي بينها وبين نيكولا معوض). فلانا وريان وهي أسماؤنا في العمل نيقولا وأنا، بخلافنا تماماً عن الأول. كما اكتسبت صداقات جديدة وتعلمت وعلمت الكثير. ففي بداية العمل قلت لأحدهم إنني ذاهبة لأتعلم، فنسبت أنني أستطيع أيضاً أن أعلم الآخر بفضل تجارب خزنتها. فهذا التبادل الذي حصل بيني وبين الآخرين أشعرني بغدرتنا على المشاركة في تطوير هذه الصناعة. كما أضف لي نضوجاً معيناً، إنسانياً أكثر منه فنياً». وعمّا إذا كانت البطولة الجماعية في الدراما تخدم الممثل أو العكس، يرد جو طراد: «هذه الخلطة من ممثلين يتمتعون بالخبرة وبحب جمهور معين، تزيد من نسبة نجاح العمل. وهي تنعكس إيجاباً على المسلسل بشكل أفضل من البطولات الثنائية أو الفردية. ويراني فلانا جميعاً نحن الممثلين الـ11. قدما أدواراً بطولية في مكان معين، فالبطولة الجماعية تعطي الفرص للجميع لإظهار موهبتهم في التمثيل».

وعما ينتظر المشاهد في مسلسل «ع الحلوة والمر»، يقول نيقولا معوض: «هناك إشارة وتشويق دائمين لا يتوقف بين حلقة وأخرى. هناك أعمال كثيرة ينقصها هذا العنصر الأساسي لتنجح، فما أعجبني في هذا المسلسل منذ قراءتي لنصه هو السرعة في أحداثه، وهذا الأمر بقي حتى في عملية التصوير، التي أحبنا لا نتجح في تطبيق النص بخدائفيه». فالعمل ذو إيقاع سريع ومشوق يشبه إلى حد كبير الزمن الذي نعيش فيه. وكذلك هو قريب من الأعمال الأجنبية التي نتبعها عن التطويل والتكرار، وتتركز على الأحداث المتلاحقة في 60 حلقة متتالية».

يتلون المسلسل بالفكاهة والدراما ويصفه معوض: «إنه غني جداً بالمشاعر وفيه حلقة لذيذة لا تشبه مسلسلات عربية أخرى». ودانا مارديني التي تعرف عليها المشاهد اللبناني من خلال مسلسل «تانغو»، ما هي اليوم تعد التجربة مع فريق مماثل يتألف من ممثلين لبنانيين في غالبية، فماداً أحببت لدى الزميل اللبناني؟ ترد: «لأمانة لا أرى التمثيل من زاوية الجنسية، بل من ناحية الأداء. فالمثل لا يملك هوية فنية تقدره وأنا اعتبره شريكاً ليس أكثر، مهما اختلفت الجنسية. وما لمسته هو أننا تقريباً بشكل كبير كمثلين من بعضنا».

تلعّب باميلا الكيك دور لانا الفتاة التي تحب الحياة وتعيش في عالم خاص فيها، وكذلك الأمر بالنسبة لجو طراد الذي يجسد شخصية شقيقها. أما نيقولا معوض (ريان) فيصّف طبيعته دوره ويقول: «ريان يعيش عقدة الذنب ولذلك لديه ردت فعل عصبية ولا يمكنه كبت مشاعره فيعيش صراعاً بين حب قديم وآخر جديد وما بين العقل والقلب». وعمّا تحمله طبيعة النهاية للمسلسل ترد باميلا الكيك: «ففضل أن نتركها مفاجأة للمشاهد». وهنا يتدخل جو طراد ويقول: «ستكون نهاية غير منتظرة ولا يتوقعها المشاهد».

بسرعة زواجها من ريان (نيقولا معوض)، ومنهم والدته شريهان (سلمى المصري)، ثم الأجنحة التي تتعدد عن التطويل والتكرار، وتتركز على الأحداث المتلاحقة في 60 حلقة متتالية».

ومن تابع الإعلان الترويجي للمسلسل يلاحظ أن دانا مارديني تلعّب دور شخصية تميل إلى الشر. فاستوضحنا عن طبيعة دورها فتقول: «أجسد شخصية مرحة ومحترقة وقوية وانفعالية». وهل تشبهك في حياتك العادية؟ ترد: «ربما كثيراً أن تكون كذلك، وربما نيقولا يستطيع أن يحكم في هذا الخصوص». ويعلق نيقولا: «نعم تشبهها في انفعالها لأنه لا يمكنها أن تسيطر عليها. حتى أنها تشبهها في طريقة استخدامها الفكاهة حتى وهي في حالة عصبية».

وعما أضف إليها مسلسل «ع الحلوة والمر» ترد باميلا الكيك: «لا أدخل أي عمل جديد دون أن أعرف مسبقاً بأنه سيضيف إلى مشوراي. وما زودني به هذا المسلسل لا بعد ومن منطلق نقاط كثيرة. ولكن الذي استمتعته به كثيراً وولد عندي

سينجح ويلاقي إعجاب الناس. هناك دائماً أسباب خارجة عن إرادتنا تسهم في فشل عمل أو نجاحه. ولكن لدينا هنا جميع المكونات التي ستسهم في نجاح «ع الحلوة والمر»».

تدور أحداث مسلسل «ع الحلوة والمر» الذي ينطلق عرضه في 29 أغسطس على MBC4. وقبل 24 ساعة من هذا الموعد تطلب منها مديرتها أن يضم كوكبة من الممثلين اللبنانيين والسوريين منهم دانا مارديني، ونيقولا معوض، وباميلا الكيك، وجو طراد، ونور علي، وهادي أبو عياش، وبمشاركة كارمن لبس، وسلمى المصري، ومحمد خير الجراح، ومحمد الأحمد، الكو داود، وزينة زيادة وآخرين.

ترصد أحداث العمل حياة فرح (دانا مارديني) التي تعمل موظفة في شركة لتنظيم حفلات الزفاف. فتواجه ما لم تتوقعه عندما تطلب منها مديرتها أن تنظم حفل زفاف الرجل الذي تخلى عنها وهرب يوم زفافهما قبل خمس سنوات. وإذا بالحب الكبير الذي جمعهما يتحول كابوساً بالنسبة لفرح. وفي لحظة واحدة، ستتعرف إلى

من تسبب



جو طراد

معرض التشكيلي المصري أحمد القط يضم 30 لوحة

«روح»... مغامرة لكشف غموض المرأة

القاهرة، نادية عبد الحليم



نظرات غامضة تثير حيرة المتلقي (الشرق الأوسط)



تعكس الطيور تطلع الأنتى إلى الحرية والانطلاق (الشرق الأوسط)



الفنان المصري أحمد القط مع إحدى لوحاته (الشرق الأوسط)

غموض المرأة من دون الركون إلى أسلوب المدرسة التجريدية التي يستخدمه كثير من الفنانين حين يقررون نقل مشاعرهم وأفكارها الغامضة، محملين الأعمال عدداً من الرموز تشكل مفاتيح ومدخل للوحات، إذ جاءت أعمال أحمد القط مغايرة لذلك مستندة في الأساس إلى الواقعية التعبيرية، وهو ما جعل مهمته أكثر صعوبة لكنها في الوقت ذاته أكثر جذباً للمتلقي.

إلى جانب حضورها القوي في حياته الشخصية كالأم والأخت والخالدة والعمة والصديقة وغير ذلك فقد تأثر الفنان أيضاً في تناولها للمرأة بالروايات والقصص والكتب التاريخية التي قرأها منذ طفولته بنهم: «أعشق القراءة، وفي معظم قراءتي كان ثمة حضور خاص لها، لكن أكثر ما تأثرت به هي بطولاتها المتعددة منذ بداية التاريخ، كانه لولا هذه البطولات ما عرفت البشرية إنسانيتها وربما لم يكتب لها البقاء من الأصل».

تزخر اللوحات بتكوينات تأسست على رؤية جمالية حديثة تمزج عدة عناصر على سطح اللوحة الواحدة ومنها الحصان والطنان، وكان من العناصر الأكثر وجوداً هو القط، وعن ذلك يقول الفنان: «قمت برسم المرأة مع عدد كبير من المفردات بصورة ميتافيزيقية، وكان للقط (نصيب الأسد) بسبب وجود صفات مشتركة بينهما، ومنها الجمع بين النعومة والشراسة معاً إلى جانب الأمومة والعطف والحنان بين القطعة وأبنائها، ولا ننسى أن للقط مكانة خاصة في الحضارة الفرعونية، أما الطيور فهي تعكس تطلع الأنتى إلى الحرية والانطلاق».



ظهرت المرأة في اللوحات جميلة ناعمة وصامتة (الشرق الأوسط)

تُعد المرأة المنصة الجمالية المثالية للفنان عبر العصور، إلا أنها بالنسبة إلى بعض التشكيليين تتجاوز هذا المفهوم ليصل أفكارهم وأحاسيسهم المختلفة، ويحتفي الفنان المصري أحمد القط في معظم أعماله بتناول المرأة من منظور عربي شرق أوسط عبر الغوص في حياتها وحالاتها المختلفة متأملاً أحوالها ومجسداً في الوقت ذاته لحظات تأملها لكل ما يدور بداخلها وما يحيط بها، وفي معرضه الحالي في غاليري «سماح» بالقاهرة نستطيع أن نلمس حضورها الأسر بين دفتي معاني اللوحات وجمالياتها.

ظهرت المرأة في اللوحات جميلة ناعمة صامتة لكنها على الرغم من ذلك تثير ريب المتلقي من موقفها في اللحظة المقلبة فكانما هي تستعد دوماً لفعل أو قول ما مفاجئ بعد قضاء وقت طويل في التفكير العميق وربما «التخطيط» لإنجاز أمر ما، فقد منحها الفنان الشديدين قدرًا كبيراً من الغموض والسحر معاً، ما يُدخل المتلقي في حالة يمتزج فيها الترقب بالانجذاب إليها، يقول د. أحمد القط «الشرق الأوسط»: «منذ بدأ الإنسان التعبير عن عواطفه وأفكاره بلغة بصرية جمالية كانت المرأة هي العنصر الأساسي لأعماله، وبقيت هي بمثابة محور أو عقدة الفن التشكيلي، فالمرأة كانت وستظل قضية شائكة، وإذا كان الإنسان بشكل عام لم ينجح

من ناحيتها، أشارت دانا مارديني إلى أنها استمتعت بالعمل مع زملاء لم تكن تعرفهم من قبل. وبين الحلوة والمر تجربة المرارة فكانت أيام التصوير رائعة. وترى باميلا الكيك أن لكل تجربة حلوها ومرها وتضيف لـ «الشرق الأوسط»: «اعتبرت هذه التجربة كأي أخرى خضتها في حياتي من علاقات وكان فيها الحلو والمر. فهذا المذاق يجوز دائماً في أي حالة نعيشها حتى أنها تحدث بين الأشقاء مرات. ولكن الجميل في الموضوع هو المصادفة والحقيقية، الفني والذين غلغوا هذا المشروع الفني ونعتبره طفلاً وقدماه على أنفسنا».

وسألنا نيكولا معوض عما دفعه لخوض هذه التجربة، سيما أنه يحقق اليوم النجومية في مصر كما لعب بطولة فيلم عالمي؟ يرد: «قد يكون السبب الأول هو فكرة التعاون مع (إم بي سي)، فعندما نتكلم عن إنتاج لها لا يمكننا إلا أن نوهه بالمستوى الرفيع الذي تجسده على جميع الأصعدة. كما أنني أحببت فكرة مشاركة كثيراً، وأعجبتني فكرة مشاركة زملاء أعرفهم، ولكن لم يسبق أن التقينا من قبل كالسيدة سلمى المصري التي تجسد دور والدتي في العمل. وكذلك الأمر بالنسبة لجو طراد ودانا مارديني. وحدها باميلا الكيك هي التي أعيد معها الكرة بعد ثنائية ناجحة في «الحب الحقيقي». كما أن نوعية هذه الدراما التي نتدرج على

لائحة الكوميديا الرومانسية شددتني أيضاً، سيما وأنني أفضها بعد الدراما الثقيلة (خطب حزين البعيدة كل البعد عن الكوميديا)». وفي غضون أيام قليلة بدأ جو طراد بتصوير مسلسل «عروس بيروت»، والتي هل تمنى أن يحقق «ع الحلوة والمر» نفس نجاح «عروس بيروت»، فيجسد تصوير أجزاء جديدة منه؟ يرد: «بال تأكيد أتمنى ذلك لأننا بذلنا نفس الجهد، وأعطينا، وأعطينا العمل كل ما نستحق من صميم القلب. وهذا الشعور الذي ساد التصوير وحولنا إلى عائلة واحدة لم أكن أتصور أنني سأعيد تجربته في عمل غير (عروس بيروت). فأتمنى أن يلاقى نفس الصداقة المسلسل الأول، سيما أنه يتمتع بنص جميل جداً. كما من شأنه أن يجذب جمهوراً إضافياً يهتم بالكوميديا الرومانسية. فهو في رأيي من أجمل تجارب الدراما التي حصلت حتى اليوم. ويتمتع بمستوى إنتاجي وإخراجي وتمثيلي رفيع». وعمّا إذا تردت قبل المشاركة في عمل فشل بنسخته الأولى في بلده المنشأ لم ترد دانا مارديني: «لا بالتأكيد ترد أخف ولم أتردد في خوض هذه التجربة على الرغم مما قبل عنها. وقد يكون هذا الفشل قابلاً لتحسين أخطاء وقع فيها الفنيون السابقون على العمل. وهو ما جاء لصالحنا». وهنا يتدخل نيقولا معوض ويعلق: «أعتقد أن ما تقوله دانا صحيح جداً، فعندما نتعرف على أخطاء ارتكبتها نصلحها تلقائياً في أول فرصة. ومن هنا أكد بأنه

من أشهر قليلة أعلنت قناة «إم بي سي» عن توجهها لتصوير مسلسل جديد بعنوان «ع الحلوة والمر». يعد العمل من نوع الدراما الطويلة ويتألف من 60 حلقة يبدأ عرضها عبر «إم بي سي» ومنصة «شاهد» في 29 أغسطس (آب) الحالي اليوم وبعد الانتهاء من تصويره نظمت القناة المذكورة لقاءات لأهل الصحافة مع أبطال العمل نيكولا معوض وباميلا الكيك وجو طراد ودانا مارديني عبر تطبيق «زوم». وفي دردشة سريعة معهم أعرب الأبطال الأربعة عن سعادتهم بالمشاركة في هذا العمل الذي أحبه.

يوضح نيكولا معوض: «ما نعتبه هنا بحلوه ومره هو أننا صورنا خلال الجائحة وفي ظروف صعبة. كما أن أخبار لبنان كانت تغشانا دائماً، خصوصاً أن الشخص البعيد عن وطنه تصله الأخبار مضخمة وتنعكس سلباً عليه. كما اضطررنا أن نبتعد عن أهاليينا وعائلاتنا طول هذه المدة. أما الحلو في التجربة فهي هذه العلاقة الجميلة التي سادت أجواء التصوير. فقيتنا من بعضنا وشعرنا بأننا عائلة واحدة».

من ناحيتها، أشارت دانا مارديني إلى أنها استمتعت بالعمل مع زملاء لم تكن تعرفهم من قبل. وبين الحلوة والمر تجربة المرارة فكانت أيام التصوير رائعة. وترى باميلا الكيك أن لكل تجربة حلوها ومرها وتضيف لـ «الشرق الأوسط»: «اعتبرت هذه التجربة كأي أخرى خضتها في حياتي من علاقات وكان فيها الحلو والمر. فهذا المذاق يجوز دائماً في أي حالة نعيشها حتى أنها تحدث بين الأشقاء مرات. ولكن الجميل في الموضوع هو المصادفة والحقيقية، الفني والذين غلغوا هذا المشروع الفني ونعتبره طفلاً وقدماه على أنفسنا».

وسألنا نيكولا معوض عما دفعه لخوض هذه التجربة، سيما أنه يحقق اليوم النجومية في مصر كما لعب بطولة فيلم عالمي؟ يرد: «قد يكون السبب الأول هو فكرة التعاون مع (إم بي سي)، فعندما نتكلم عن إنتاج لها لا يمكننا إلا أن نوهه بالمستوى الرفيع الذي تجسده على جميع الأصعدة. كما أنني أحببت فكرة مشاركة كثيراً، وأعجبتني فكرة مشاركة زملاء أعرفهم، ولكن لم يسبق أن التقينا من قبل كالسيدة سلمى المصري التي تجسد دور والدتي في العمل. وكذلك الأمر بالنسبة لجو طراد ودانا مارديني. وحدها باميلا الكيك هي التي أعيد معها الكرة بعد ثنائية ناجحة في «الحب الحقيقي». كما أن نوعية هذه الدراما التي نتدرج على

لائحة الكوميديا الرومانسية شددتني أيضاً، سيما وأنني أفضها بعد الدراما الثقيلة (خطب حزين البعيدة كل البعد عن الكوميديا)». وفي غضون أيام قليلة بدأ جو طراد بتصوير مسلسل «عروس بيروت»، والتي هل تمنى أن يحقق «ع الحلوة والمر» نفس نجاح «عروس بيروت»، فيجسد تصوير أجزاء جديدة منه؟ يرد: «بال تأكيد أتمنى ذلك لأننا بذلنا نفس الجهد، وأعطينا، وأعطينا العمل كل ما نستحق من صميم القلب. وهذا الشعور الذي ساد التصوير وحولنا إلى عائلة واحدة لم أكن أتصور أنني سأعيد تجربته في عمل غير (عروس بيروت). فأتمنى أن يلاقى نفس الصداقة المسلسل الأول، سيما أنه يتمتع بنص جميل جداً. كما من شأنه أن يجذب جمهوراً إضافياً يهتم بالكوميديا الرومانسية. فهو في رأيي من أجمل تجارب الدراما التي حصلت حتى اليوم. ويتمتع بمستوى إنتاجي وإخراجي وتمثيلي رفيع». وعمّا إذا تردت قبل المشاركة في عمل فشل بنسخته الأولى في بلده المنشأ لم ترد دانا مارديني: «لا بالتأكيد ترد أخف ولم أتردد في خوض هذه التجربة على الرغم مما قبل عنها. وقد يكون هذا الفشل قابلاً لتحسين أخطاء وقع فيها الفنيون السابقون على العمل. وهو ما جاء لصالحنا». وهنا يتدخل نيقولا معوض ويعلق: «أعتقد أن ما تقوله دانا صحيح جداً، فعندما نتعرف على أخطاء ارتكبتها نصلحها تلقائياً في أول فرصة. ومن هنا أكد بأنه

من تسبب

لاختراعهن جهازاً لحماية الأطفال من الاستغلال

طالبة من جامعة عجمان يفوزون بـ «جيمس دايسون» 2021



زاهي حواسن

أهمية الرسوم الصخرية لتاريخ الملكة

استطاع د. نايف بن علي القنور أن يقدم لنا الرسوم الصخرية باعتبارها إبداعاً حضارياً وفنياً لحياة الإنسان في الجزيرة العربية، وهذا يظهر ثقافة الإنسان القديم في عصر ما قبل الإسلام والتي بدأ الباحثون الكشف عنها لأول مرة من خلال دراسات جادة سواء من قبل الأثريين السعوديين أو عن طريق البعثات الأجنبية التي تعمل في المملكة بالتعاون مع الأثريين السعوديين.

وقد توصل د. القنور إلى أن أهمية هذا البحث تكمن في عدة نقاط؛ منها معرفة الأوضاع الاجتماعية من خلال دراسة ثقافة هذا العصر ودراسة الأشكال الأدمية وأدوات الزينة، كما أن تلك الرسوم الصخرية لم تخضع لأي دراسات مهمة من قبل. واستطاع د. القنور أن يؤكد وجود تطور كبير في البعثات الأجنبية التي تعمل في المملكة بالتعاون مع الأثريين السعوديين.

وقالت داليا تونسي، التي شاركت في صياغة المسودات الأولى لمناهج الفلسفة والتفكير الناقد لوزارة التعليم السعودية، إنّه بالنظر إلى مخرجات منتدى الاقتصاد العالمي «دافوس» عن مقترحات التعليم المناسب لسوق العمل، هناك 10 مهارات يتطلب توفيرها لتجهيز جيل مستعد لمستقبل الأعمال، تركز معظمها على العمل الجماعي والتفكير الناقد والاستراتيجية. وأضافت في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «جاءت معظم تلك المهارات لتأسيس فضيلة الشك، وهو ليس شكاً وجودياً بل منهجياً، يؤسس لدى الطفل أدوات للتفكير والعقلانية وحوض حوار مع نفسه عما يراه أو يسمعه بأي شكل من الأشكال».

وتابعت داليا تونسي قائلة: إن التفكير الناقد لا يجب أن يكون بمثابة عناء ذهني، بل جزء من أدوات صاحب الطالب طوال مسواره التعليمي، وجزء تأسيسي في عملية تفكير الطالب وخوض حوارات لتدريبه على معالجة ثغرات موجودة قصداً في المناهج العلمية والتجريبية.

وعن دور المجتمع لرفع هذه العملية التدريجية قالت داليا تونسي: «لا مجال للتراجع، فالمجتمع جبهة أخرى، يتلقى طفل اليوم من الإنترنت ما يخطر وما لا يخطر ببالنا، أضحت العالم مفتوحاً، وحركة المعارف غير مسبوقة، وانعكس ذلك على أسئلة الأطفال واستفساراتهم التي بدت متقدمة على قدرتنا لتوقعها». وكانت المناهج التعليمية للمدارس السعودية في القلب من هذا النقاش السهلي، منذ تسربتي إليها أفكار الجماعات المتطرفة، وترجمت في إصدارات كانت توزع مجاناً وتغزو المكتبات المدرسية وتكون العمود الفقري لأنشطة لا صافية تستهدف ذهنية الطلاب وتبني استجاباتهم على أسس إيديولوجيات الجماعات المشبوهة. وترى الباحثة نجاح العتيبي أنّ منهج التفكير النقدي من أهم التطورات التي أدخلتها الوزارة على نظام التعليم، إذ إنّ له تأثيراً على المدى الطويل على الأجيال القادمة، فالتفكير النقدي سيعزز اكتساب المتعلمين مرونة وموضوعية في رؤية الأمور وحل المشكلات، بجانب الانفتاح العقلي والاستقلالية في اتخاذ القرار، عندما يكون الشخص ناقداً، فسويدي ذلك إلى تطور بعض السمات الشخصية كالثبات عند اتخاذ الأحكام المسبقة، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «بدأت الوزارة بخطوات جادة لاستئصال مشكلة المنهج الخفي، من خلال سياسات متعددة الاتجاهات، مثل تطوير محتوى المناهج، وكذلك محاولة تطوير مهارات المعلمين».

استاذ الفلسفة في جامعة طيبة حسن الشريف أشار إلى أنّ تعليم التفكير الناقد بعيداً عن الفلسفة هو بالضبط كما حاولت التحكيمة منذ عقود، فالتفكير الناقد هو بالضبط كما حاولت تحقيقه، وأضاف في حديثه مع «الشرق الأوسط» موضحاً: إنّ «تعليم الفلسفة يوفر السياق الأمثل لتعزيز الاستعدادات الذهنية اللازمة للتفكير الناقد مثل الشك المعرفي والانفتاح الفكري والفضول المعرفي والتواضع المعرفي... إلخ. من دون تلك الاستعدادات تتضاءل فعالية مهارات التفكير الناقد. كذلك فإنّ صقل مهارات التفكير الناقد تحتاج إلى تدريب طويل المدى حتى تصبح ممارسة تلك المهارات عادات ذهنية، وهو الأمر الذي يستلزم ألا يقتصر تعليم تلك المهارات على صف أو صفين دراسيين خلال مراحل التعليم العام كاملة».

طالبات من جامعة عجمان، هن: شما العرياني وسمية سمرة ووسام شهيب ومروة الشولي وبشائر العصفور. وحظيت المخترعات بالتشجيع على المشاركة في الجائزة، عندما أدركن مدى أهمية نشر الوعي بين الناس بخصوص هذا الموضوع. وقالت المخترعة شما العرياني: «يعدونا جميعاً إيمان راسخ بضرورة الاستفادة من تعلمنا الأكاديمي لإحداث فارق حقيقي في حياة الآخرين. وعندما كنا نبحث عن أفكار مؤثرة، كانت دهشتنا عظيمة عندما اكتشفنا كمية الأخبار المتعلقة بإساءة معاملة الأطفال، وواصلنا التفكير بهذا الموضوع، والمهمتنا الفكرة بضرورة حماية من نحبه، لئلا نكل جهد ممكن بعزيمة وتصميم من أجل التوصل إلى حل يحمي الأطفال، للشعور بالراحة عند الحديث عن هذا الأمر».

وبالإضافة إلى حساسية هذا الموضوع بين عامة الناس، واجهت مجموعة المخترعات أيضاً تحديات تتعلق بالتعاون وأسباب القبول المرتبطة بالولاء. ولم تقتصر المسألة على التحديات المعتادة التي يواجهها المبتعثون عند وضع النماذج الأولية، مثل إعادة صياغة التصميمات لتناسب المكونات القياسية في الصناعة، بل كان يتعين عليهن أيضاً التعامل مع الصعوبات الناجمة عن الإغلاق والقيود المفروضة على السفر. وادى ذلك إلى فرض مصاعب خاصة، عندما اضطر بعضهم للانتقال إلى إمارات أخرى، وتزايد الإحباط من التعلم عن بعد، حيث تعرضت الوحدات المختلفة للفشل، وتطلب من الفريق بدء العمل على النماذج الأولية من البداية.

أما بالنسبة إلى المخترعة مروة الشولي، فقد ساعدها العمل في هذا المشروع على تحسين مهارات التفكير النقدي لديها. وتقول في هذا الشأن: «غالباً ما تتضمن دراسة الهندسة البحث في مشكلة، وإيجاد حل عملي لها. لقد واجهتنا تحديات عديدة في أثناء تطوير (الدرع)، لكننا تعلمنا الكثير بخصوص طرق التفكير وحل المشكلات. وكانت هناك عملية أيضاً لمحاولة معرفة عدد النماذج الأولية التي ينبغي تصميمها قبل التوصل إلى حل عملي». وقالت زميلتها المخترعة سمية سمرة: «بدأنا العمل على النظام في سبتمبر (أيلول) 2020، ونحن نقضي 5 ساعات يومياً في البحث وتطوير النماذج الأولية، ونجحنا بتحسين التصميم والوزن تدريجياً مع كل إصدار. ونأمل قريباً في تطبيق الذكاء الصناعي والتعلم العميق للبرنامج لتعزيز دقته واستجابته».



يقف وراء اختراع جهاز «الدرع» طالبة من جامعة عجمان



يشتمل الدرع على 3 عناصر رئيسية: الساعة الذكية ومجسات الاستجابة الجلدية وبرامج أخرى

للاستجابة السريعة من زويهم عند الحاجة. إنّ الجهاز يعد بحق أداة فعالة للأباء حول العالم، خاصة أولئك الذين يتطلعون لتوفير أفضل مستويات الحماية لأطفالهم وضمان سلامتهم ورفاهيتهم وسعادتهم». ويستند هذا الاختراع في جوهره إلى خوارزمية مدروسة تأخذ في الحسبان معدل ضربات القلب ودرجة الحرارة واستجابة الجلد للشخص الذي يعاني سوء المعاملة، وبذلك يقدم «الدرع» حلاً بسيطاً، ولكنه يتصف بالذكاء لقدرته على حماية مرتديه بشكل منفصل، على عكس الأجهزة الأخرى الموجودة في السوق التي تركز على جمع أدلة الطب الشرعي وتحدي هوية الشخص المعتدي. ويهدف «الدرع» إلى الحيلولة دون حدوث أي شكل من أشكال سوء المعاملة، لا سيما أنه تم تصميمه ليكون نظاماً يمكن الوصول إليه، في حين يستطيع الطفل ارتدائه يومياً.

يقف وراء اختراع جهاز «الدرع» خمس طالبات من جامعة عجمان، هن: شما العرياني وسمية سمرة ووسام شهيب ومروة الشولي وبشائر العصفور. وحظيت المخترعات بالتشجيع على المشاركة في الجائزة، عندما أدركن مدى أهمية نشر الوعي بين الناس بخصوص هذا الموضوع. وقالت المخترعة شما العرياني: «يعدونا جميعاً إيمان راسخ بضرورة الاستفادة من تعلمنا الأكاديمي لإحداث فارق حقيقي في حياة الآخرين. وعندما كنا نبحث عن أفكار مؤثرة، كانت دهشتنا عظيمة عندما اكتشفنا كمية الأخبار المتعلقة بإساءة معاملة الأطفال، وواصلنا التفكير بهذا الموضوع، والمهمتنا الفكرة بضرورة حماية من نحبه، لئلا نكل جهد ممكن بعزيمة وتصميم من أجل التوصل إلى حل يحمي الأطفال، للشعور بالراحة عند الحديث عن هذا الأمر».

وفق منظمة «يونيسيف»، تتعرض نحو 120 مليون فتاة حول العالم لشكل من أشكال التحرش الجنسي قبل بلوغهن سن العشرين بينما تقول منظمة الصحة العالمية إنّ ما يصل إلى مليار طفل تتراوح أعمارهم بين 2 - 17 سنة، قد تعرضوا للعنف الجنسي أو الجنسي أو العاطفي في العام الماضي على مستوى العالم.

هذه الأرقام وغيرها دعت مجموعة من الطالبات المميزات من جامعة عجمان لاختراع جهاز سموه «الدرع Shield»، وهو عبارة عن نظام ذكي يمكن ارتداؤه للكشف عن حالات تعرض الأطفال للإيذاء الجنسي أو العاطفي، مع إصدار تنبيهات لأولياء أمورهم تلقائياً. ومع تفاديه مشكلة التنمر التي تشمل التسلسل عبر الإنترنت، واحتمال تعرض طفل واحد من كل 10 أطفال للاعتداء الجنسي قبل بلوغه سن 18 عاماً، فقد أصبحت الحاجة إلى اتخاذ تدابير وقائية أكثر أهمية في عصرنا الحالي أكثر من أي وقت مضى، لا سيما أنّ آثار إساءة معاملة الأطفال طويلة الأمد، وتؤثر على الصحة العقلية للضحية.

يشتمل الدرع على ثلاثة عناصر رئيسية: الساعة الذكية ومجسات الاستجابة الجلدية وبرامج أخرى. وعن طريق الاستفادة من إمكانيات نظام تحديد المواقع العالمي GPS والبلوتوث الموجودين في الساعات الذكية الشائعة على نطاق واسع، يصدر النظام تنبيهاً إلى جانب التقاط صورة للمعتدي في نفس الوقت ويعدها، يرسل النظام تلقائياً الصورة مع موقع وجود الطفل إلى الأجهزة المحمولة للوالدين أو الأشخاص المسؤولين عن رعايتهم. هذا الاختراع استحق الفوز بجائزة «جيمس دايسون» الوطنية لهذا العام في الإمارات العربية المتحدة، التي يبرازها سنويًا مبلغ 10 آلاف درهم في نظام «الدرع»، لتكريم المخترعات من مواصلة تحسين المجتمعات وإعادة تصميم الجهاز حتى يكون أكثر تميزاً، وتقديم نظام مثالي للمستخدم.

وقالت الدكتورة سعاد الشامسي، عضو الهيئة التحكيمية للمسابقة: «لقد أظهر الفريق الفائز درجة مذهلة من الإبداع والتفاني في طريقة تعاملهم مع هذه المشكلة المنتشرة عالمياً، وتصميمهم على إيجاد حل لها. ويوظف هذا الاختراع آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحالية لاكتشاف ممارسات سوء استغلال الأطفال، ومن ثم ردعها، إلى جانب توفير فرصة

صياغات جديدة لأكثر من 90 منهنجا «التفكير الناقد» أبرز ضيوف المناهج السعودية مع الدراسة

الرياض، عمر البديوي

تعود المدارس السعودية لاستقبال طلابها بعد عام ونصف من غيابهم بسبب جائحة كورونا، وما فرضته من تقاليد حياتية منعت الطلاب من الوصول إلى مقاعدهم، والافتاء بتلقي دروسهم عن بعد، بتجربة شكلت نقلة نوعية في الية التعليم وستكون نواة لبناء مرحلة تتزامن فيها الطريقة التقليدية والابتكارية في خلق عملية تعليمية منتظمة.

وأعلن حمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي عن توزيع 71 مليون كتاب استعداداً للعام الدراسي الجديد، وقال في مؤتمر صحفي لتوضيح تفاصيل وألية ما سماه «الموسم الاستثنائي»، إنّ الوزارة أسست 34 منهنجا جديداً من أبرزها مادة التفكير الناقد وصياغات جديدة لقرابة 90 كتاباً قائماً.

يمثل تضمين مادة التفكير الناقد في المنهج الدراسي السعودي، وجهين للعبة هدف واحد، فهو من جهة يخفف من الأثر السلبي لآلية التعليم التقني التي كانت مدار الشكوى من أسلوب الحشو الفاقد للفاعلية، ومن جهة يخط من تسرب الأفكار المشبوهة التي كانت تتصّحها دعايات الجماعات الإيديولوجية وتؤسس عليها مشاريع الخراب.

وقالت داليا تونسي، التي شاركت في صياغة المسودات الأولى لمناهج الفلسفة والتفكير الناقد لوزارة التعليم السعودية، إنّه بالنظر إلى مخرجات منتدى الاقتصاد العالمي «دافوس» عن مقترحات التعليم المناسب لسوق العمل، هناك 10 مهارات يتطلب توفيرها لتجهيز جيل مستعد لمستقبل الأعمال، تركز معظمها على العمل الجماعي والتفكير الناقد والاستراتيجية. وأضافت في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «جاءت معظم تلك المهارات لتأسيس فضيلة الشك، وهو ليس شكاً وجودياً بل منهجياً، يؤسس لدى الطفل أدوات للتفكير والعقلانية وحوض حوار مع نفسه عما يراه أو يسمعه بأي شكل من الأشكال».

وتابعت داليا تونسي قائلة: إنّ التفكير الناقد لا يجب أن يكون بمثابة عناء ذهني، بل جزء من أدوات صاحب الطالب طوال مسواره التعليمي، وجزء تأسيسي في عملية تفكير الطالب وخوض حوارات لتدريبه على معالجة ثغرات موجودة قصداً في المناهج العلمية والتجريبية.

وعن دور المجتمع لرفع هذه العملية التدريجية قالت داليا تونسي: «لا مجال للتراجع، فالمجتمع جبهة أخرى، يتلقى طفل اليوم من الإنترنت ما يخطر وما لا يخطر ببالنا، أضحت العالم مفتوحاً، وحركة المعارف غير مسبوقة، وانعكس ذلك على أسئلة الأطفال واستفساراتهم التي بدت متقدمة على قدرتنا لتوقعها».

وكانت المناهج التعليمية للمدارس السعودية في القلب من هذا النقاش السهلي، منذ تسربتي إليها أفكار الجماعات المتطرفة، وترجمت في إصدارات كانت توزع مجاناً وتغزو المكتبات المدرسية وتكون العمود الفقري لأنشطة لا صافية تستهدف ذهنية الطلاب وتبني استجاباتهم على أسس إيديولوجيات الجماعات المشبوهة. وترى الباحثة نجاح العتيبي أنّ منهج التفكير النقدي من أهم التطورات التي أدخلتها الوزارة على نظام التعليم، إذ إنّ له تأثيراً على المدى الطويل على الأجيال القادمة، فالتفكير النقدي سيعزز اكتساب المتعلمين مرونة وموضوعية في رؤية الأمور وحل المشكلات، بجانب الانفتاح العقلي والاستقلالية في اتخاذ القرار، عندما يكون الشخص ناقداً، فسويدي ذلك إلى تطور بعض السمات الشخصية كالثبات عند اتخاذ الأحكام المسبقة، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «بدأت الوزارة بخطوات جادة لاستئصال مشكلة المنهج الخفي، من خلال سياسات متعددة الاتجاهات، مثل تطوير محتوى المناهج، وكذلك محاولة تطوير مهارات المعلمين».

استاذ الفلسفة في جامعة طيبة حسن الشريف أشار إلى أنّ تعليم التفكير الناقد بعيداً عن الفلسفة هو بالضبط كما حاولت التحكيمة منذ عقود، فالتفكير الناقد هو بالضبط كما حاولت تحقيقه، وأضاف في حديثه مع «الشرق الأوسط» موضحاً: إنّ «تعليم الفلسفة يوفر السياق الأمثل لتعزيز الاستعدادات الذهنية اللازمة للتفكير الناقد مثل الشك المعرفي والانفتاح الفكري والفضول المعرفي والتواضع المعرفي... إلخ. من دون تلك الاستعدادات تتضاءل فعالية مهارات التفكير الناقد. كذلك فإنّ صقل مهارات التفكير الناقد تحتاج إلى تدريب طويل المدى حتى تصبح ممارسة تلك المهارات عادات ذهنية، وهو الأمر الذي يستلزم ألا يقتصر تعليم تلك المهارات على صف أو صفين دراسيين خلال مراحل التعليم العام كاملة».

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- منطقة جغرافية تتكون من البحر الكاريبي وجزره وشطاله المحيطة به.
- 2- ثوري ورتين سابقا لفرقي للتعريف.
- 3- فريش - ضد جنه «مكعوسة».
- 4- ضد موجب «مكعوسة» - جبل فلسطيني.
- 5- كلمة تعجب - حمية - في قلب.
- 6- جمع شهاب - امر عظيم.
- 7- مصيبة - جمع ديوان.
- 8- طائر جارح - يعمر.
- 9- امير بريطاني - للتعريف.
- 10- دولة عربية - نظير.

الرجل الطريق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- عقبة ومقلة جغرافية.
- 2- للهي - دولة عربية.
- 3- دولة كبرى - الخيف للفرع.
- 4- مخترع الصياح كورياتي - ضد يدوي «مكعوسة».

سودوكو

		5	6			2	8		
7			3	1					
				9			1		
				7			9		6
				3		4			2
9					1	6			
							3		
						3	4	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

4	3	8	2	6	9	5	7	1	
2	5	9	1	8	7	6	3	4	
6	7	1	3	4	5	9	8	2	
3	8	5	4	9	6	1	2	7	
7	2	4	8	5	1	3	6	9	
9	1	6	7	2	3	4	5	8	
1	4	7	5	3	8	2	9	6	
8	9	3	6	1	2	7	4	5	
5	6	2	9	7	4	8	1	3	

أطر التعاون في مجالات تمكين المرأة وتنظيم الأسرة ومكافحة الهجرة غير الشرعية، وأشاد السفير بالعلاقات المشتركة التي تربط البلدين منذ ستينيات القرن الماضي.

● مطر حامد النيايدي، سفير الإمارات لدى الكويت، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح، وجرى خلال اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية الوثيقة والوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين.

● السفير طاهر حسين أندراي، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده كسفير جمهورية باكستان الإسلامية الجديد بتونس، لوزير الشؤون الخارجية والهجرة التونسي عثمان الجرندي، وأعرب الوزير عن ارتياحه لمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة تطويرها وتنويعها. من جانبه، أكد السفير على أهمية تبادل الزيارات رفيعة المستوى لما يمكن أن تلعبه من دور بناء في مزيد تعزيز العلاقات العربية بين البلدين الشقيقين، معبراً عن استعداده لبذل جميع الجهود للمساهمة في مزيد دعم علاقات التعاون وتطويرها خدمة لمصلحة الشعبين الشقيقين.

● إيان كولارد، سفير بريطانيا الجديد لدى لبنان، التقى أول من أمس، بوزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي ورنزي، في زيارة تعارفية، وتم البحث خلال اللقاء في المواضيع المالية والاقتصادية كافة، منها الوضع النقدي ومصرف لبنان، والبطاقة التموينية والأطر الزمنية لتنفيذها، والرفع التدريجي للدعم والإجراءات التي تتخذها

أسماء من أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة، سفير موريتانيا الجديد لدى مصر ومنذوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية سيد محمد عبد الله، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والتطرق إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك، كما تم تبادل الأحاديث الودية، حيث تضمنت «نقلي» التوفيق والسداد للسفير الموريتاني في مهمته الجديدة، مرحباً به وسط إخوانه السفراء العرب والسلك الدبلوماسي الممثل لدى جمهورية مصر العربية.

● محمد بن مبارك دينه، الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة بالبحرين المبعوث الخاص لشؤون المناخ، استقبل أول من أمس، خليفة بن أحمد آل خليفة، سفير مملكة البحرين المعين لدى جمهورية فرنسا، وخلال اللقاء رحب الرئيس التنفيذي بالسفير، وهنأه بالثقة الملكية السامية بتعيينه رئيساً للبيئة الدبلوماسية لمملكة البحرين لدى جمهورية فرنسا، كما تم استعراض أوجه التعاون بين المجلس الأعلى للبيئة ووزارة الخارجية، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في عمله الدبلوماسي الجديد.

● هان مروتنس سخابفلد، سفير المملكة الهولندية بالقاهرة، التقى بوزير التعاون الدولي رانيا المشاط، وذلك لبحث العلاقات الاقتصادية المشتركة والمشروعات التنموية بين البلدين، وناقش الطرفان خلال اللقاء علاقات التعاون الدولي والتمويل الإنمائي بين مصر وهولندا، التي تسهم في تعزيز أطر العمل المشترك لتحقيق التنمية المستدامة، كما تطرقت المحادثات إلى

● هان مروتنس سخابفلد، سفير المملكة الهولندية بالقاهرة، التقى بوزير التعاون الدولي رانيا المشاط، وذلك لبحث العلاقات الاقتصادية المشتركة والمشروعات التنموية بين البلدين، وناقش الطرفان خلال اللقاء علاقات التعاون الدولي والتمويل الإنمائي بين مصر وهولندا، التي تسهم في تعزيز أطر العمل المشترك لتحقيق التنمية المستدامة، كما تطرقت المحادثات إلى

● هان مروتنس سخابفلد، سفير المملكة الهولندية بالقاهرة، التقى بوزير التعاون الدولي رانيا المشاط، وذلك لبحث العلاقات الاقتصادية المشتركة والمشروعات التنموية بين البلدين، وناقش الطرفان خلال اللقاء علاقات التعاون الدولي والتمويل الإنمائي بين مصر وهولندا، التي تسهم في تعزيز أطر العمل المشترك لتحقيق التنمية المستدامة، كما تطرقت المحادثات إلى



مساءل السدرف

... وضرء لها (ءعظفم سلام)

الملكة البرفطانفة الفزافمء هف أءم من فجلس على كرسف الءكم فف العالم منذ (70) عاماً، وقء عرف عنها الءكمة والباءة والشءاعة، وكذلك الإنافة، ولا ءرء لإل وءقففءها فف فءها، ومءلما ءكرء السكرءفراء، فالءقففة لا فوءء بها سؤف أءمر شفاه، وأقراف ونعانء، وءلففون لءكلم به أنباءها وأءافءها وأنباء أءافءها، وكذلك 5 ءنفهاف للءبرع بها فوم الأحد للءفسة، وهف عكس المسءشارة الألمانية الءفنامفكة (مفركل) الءف لم أشاهء لها صورء وأءءة وهف ءءمل ءقففة.

أما أءر الأءراقاء الءف ءءلء فف ءفاة الملكة فءاءء عام (1982)، وذلك عءما ءسلف رءل فءف مافكل فاءان ءءار القصر، وأءء فءءول ففء، ولم فرء ءفر ءرفة الملكة، الءف فءء بابها وءءل على الملكة وهف نائمة بقمفص نؤمها بامان الله.

وفءءء عففبها علفه وهو واقف أمام سرفبها بفءلق ففءها، فءءاملء معه بءكمة؛ ءءب ءبافءلء معه الءءفء فءكاسة وبرافة ءاش، فف الوءء الءف ضرءب ففءه الءرس وءضر بعض الءءم، والءمء لله أن الأمور سارء بشكل طبعف فف ءون أف ضءفء، وفف هءه الأنءاء كان الءوق (فلفب) زوء الملكة فف ءرفة الأءرى فءط فف سباف عمفء.

وعلقء زوءة ءارس كان فعمل فف قصر بكنءهام، عءما قالء: ففما كان زوءف فءاءر البفء إلى عمله، طمانفف إلى أن المسءس الءف فءمله ءال من الرصاص، فسالفءه؛ ولكن ماذا فءعلون إذا رافءم شءصفا ءبصر فف شكل بفءر الشء؛ فاءاب بءقة: (مءلما فءعل أف شءصء، نساءءف شرفطفاً)، وبعءها سمءوا للءراس أن ءءون مسءسافهم مءءوءة بالرصاص.

وقبل وءء قرفب طار الكرف من عفن الملكة، وقرءء أن ءءمشف فف ءءفقة القصر، وإذا بالءارس فلمء شءصفا كان فسفر بسط الأنوار الءافءة نءو الساعة الءالءة قفبل الفءر، معءقءاً أن ذلك المءءول ءسلف لساحة القصر الءالءفة، ولم فكن الظل الضارب فف الأرض إلا للملكة المءءلة نفسها ولفس لشءصء آءر كما اعءقء الءارس، من ءون أن فءلم أن الملكة ءرءء لءسءءشء الهوء الطلق فف ذلك الوءء المءارء ءءاً.

واعءرف الءارس على الفور للملكة بأنه كان على وشء أن فبصوب سلافه فف لءءة ما، لولا أن انءبه سرففا إلى أنفا هف، ورءء علفه وهف ءءءك بروء رفاضة قائلء: فف المرءة القاءمة سوف أضرء أءراس الإنءار قبل مءاءرفف السرفر، لكف لا ءءقلنف، ءم عقفب قائلء: لكن ما ءنءء سءفعله فف ابنف هو الءبصر للصءءء ءامافاً. وأنا الموءمة.

فضرءب لها الءارس ءءفة (ءعظفم سلام) وهو فءءءء.



المءلة السوسفرءة نؤمف شءمفءء ءالال ءلسءة ءصؤرف لأءءاء ءءءة الءءفكم فف مهرءان الفرفل المرفنكوفونف الرابع عءر فف أنءولفم (أ.ف.ب)



سمفر عطاالله

قوافل الأوطان

كلما وءع ءاءء فف الطبعفة، أو فف البشر، أسرع المؤرءون والمءؤنون إلى القول إنه لم فءع مءله منذ قرن أو قرنفن. أو عءرة. كلما ءل بالناس زمن عصفب، قفل إن العالم لم فشهد مءله فف العقوء أو القرون الماضفة، والمرافل السعبءة الءف فءءكرها العالم ءءب قصفراء، مءل ءءبة النهضة فف أورؤفا، الءف بءاء فف إءطالفا، أو «عصر ءءؤور» الءف بءأ فف المانفا، أو «الءقفبة الءءمفة» الءف عاشءها فرنسا بفن الءرفبن الكرففن، ولم ءءكر.

لكن الأزماء والأزمان ءءشابه، وكذلك شكافى الناس، وبءءهم الءائم عن السءاءة، وهو ءق منءصوب علفه فف الءسءور الأمفركف، وله ءقفبة وزارفة ءاصة فف ءءومة الشفء مءمء بن راشد.

إلى ءنابكم بعض المواقف الءف سبءنا الءفها السابقون فف الءرفراء المءروفة باسم برفطانفا، الءف ءرف بعض رؤساء ءءومافها بالاطلاع الواسع على الءاففء: أشهر سبافففها فف القرن الءاسع عءر، ولفم ولفرفورس، قال عام 1801 «أنف لا أءرف على الزوءاف، لأن المسءقل فءو مضطربا إلى ءء بعءء». وفف عام 1806 قال رففس الزوءاء، ولفم بء «لا شفء ءولنا سؤف الءراب والفاس». وفف عام 1849 قال رففس الزوءاء بنءامفن ءرءالفف «لا أمل فف الزرءة والصناعة والءءارة». وفف عام 1852 قال ءوق ولفنءءون وهو على فرافش الموء «أءمء الله على أنف لن أءون ءفا لكف أشاهء نءافء الءراب الءف نءن الآن ففءه». وفف الوءء نفسه كان ءءفرون فقولون «إن الأفضل لم فاف بعء».

للمرة الأولى فف ءفاى أسمع اللبنانفن ءمفءاف فقولون إنهم لم فشهدوا أسوا من الأيام الءف فمرون بها. وأءء فف ءاكرءف وءاكرة الءاففء، لكف اعءر على ءواب مءءلف، ولا أءء.

فف الءرب ءم ءءفر اللبنانفن كما فءرف فف الءربوء عاءة، كما فقول الفرفسوفن. لكن الآن فءم ءءفرهم من ءون أف ءقال: لا عمل، لا ءفن، لا بزفنن، لا كهرفاء، لا وسائل نقل، ولا ءءى مفاه شفة أو رف فف بلء بعاءل فسقوط الأمطار ففءه فسقوطها فف برفطانفا. لكن المفاه هنا ءسءط فف السوءء الءافة أو فف ءفوب الفاسءفن أو الفاسقفن، أو ءلاة الضمائر قساءة القلوب.

ءفر أن هءا ءءفه البافس لفس ءكراً علفهم، بل مشءء فومف فف أمافن عءة من بقاء الكوكب المءقال. لا ءمر فرة إلا وءنقلب الأرض باءلها وفسبء المواطن لءءافاً فف بلء آءر، وصاءب البفء ءارءه سافراً فف ءرؤب لا فءرفها، ولفس معه مفا ءفنى وبنى سؤف ءرءة من الءفاب، وءول، مءل ءرفكا، ءنوء هف فبضافاً مفا ءاءها من لاءءفن من ءواربها الواسع، أو ءول صءفرءة، مءل الأرض ولبنان. أو لاءءو الصفن. أو فرفزؤفلا، أو مفامار. قوافل هاربة فف كل القاراء. من الظلم إلى البؤس.

أول مزاء علفف لصور من أرشفف «الصءافة الفرفسفة»

وسفءسل المءشرون على «صاءر ءاص» على ورق برففف الأورء كرفومءفن، مع ءءم وءالة الصءافة الفرفسفة وشهاءة الأصالة. ومن المقر أن ءصاف عائءاء البفء إلى رقم أعمال المءءوءة.

الأءبار العالمفة فف القرن الماضف. وعلى سبفل المءال، بءصءن المزاء صورء ءءة ءءشف ءففا راء بعد قءله على أبءف ءنوء بولففففن عام 1967، وصورء فللسون مانءفلا فرفء فبءءه بعد إءلاف

مءافا عبر الإنءرنء. ونقل البفان عن مارففل أبء، مءرفة المءصور فف الوءالة أن «الصور المءروضة فف المراء هف بالنسبة للبفصء، مفااءء ففوءرءافة ءءقففة للبفصء الآخر لءءافء رمزفة صنعء

بارزة من الءاففء وقءم مفااءء ففوءرءافة. ومءل هءا المراء فرءفة للءصول على نسخة فرفءة من لءافء رمزفة بءبء ءءى الآن ءكراً على وسائل إءلام ءولفة ءكرف». وسفنءزم المراء الءف أطلق

ءاففها إلى ما بفن إنشافها عام 1944 والنسبفءاء. واعلءء الوءالة فف بفان الءالءاء: «نءزم وكالة الصءافة الفرفسفة مزاءها الأول وسفبضم 200 صورء مأءوءة من أرشفف الطبعاء الفصففة ءوئق لءافء

زعمف «ءامورا» وأقرب مساعءفه فف قبضة شرءة ءبف



الإءطالف راففبل ومراقفه راففبل مافرفلو بعء القبض علفهما فف ءبف (رام)

ءانب اسءءءامه أسالفء ءموفه مءءلءة لءرصه الشءفء على عءم ءشف أمره، وذلك من ءلال ءنقله الفومف فف آءر من سفارة، وأءءار العفش فف مقر سكن «ءامورا» الإءطالفة الإءرامفة المنءظمة، الضالعة فف ارءكاب ءرائفم آءار المواء المءءرة والسلاح عبر الءءوء الفوفلف، والمطلوب للسلءاطء الأمنية الإءطالفة، والصارء بءقه شفرة ءولفة ءمراء من مءءظمة الشرءة الءءائفة الفوفلف (الإنءربول).

كما أشارء إلى أنفا الء برفقءه أن راففبل مافرفلو آءء أبرز المفرففن الففء، والمسؤول عن عملفءاء قءل واغءبافاء فف عصابة ءامورا، والمطلوب لءى بءهمة القءل بعءم لأءء الأءصاف فف موطنه باسءءام السلاح ءافرف ففر مرءص، إلى ءانب ءهم الانءماء إلى عصابة إءرامفة. وأوضءء شرءة ءبف، أنفا اسءاعاء الإءاحة بزعمف العصابة وءشفء عن هؤفئه الءقففة رغم ءءفه وانءاله اسم «أءطونفؤ ووكؤ» إلى

ءضن أبءف بفن زوءفن صفنفن عمره 1500 عام

الرءل كان طوله نءو 5 أءام و4 بؤصاف (161,5 سم) ولءفه إصاباف قلفة، بما فف ذلك ءسر فف زراعه، وءءة من إصبع مفقوء فف فءه المءنى، ومن المءءل أن فكون قء ماء بفن سن 29 و35. وفف المقابل، كانت المرءة ءمءء بصءة ءفءة عءما ماءء، وكان طولها نءو 5 أءام و2 بؤصا (157,1 سم) ولم فكن لءبها سؤف عءء قفل من مشاكل الأنسان، بما فف ذلك ءسوس الإسنان، ومن المءءل أنفا ماءء بفن سن 35 و40 عاماً.

وءشفء الءرساءة أن ءفن الزوءفن ءم بعنافة، ءءب كان ءسء الرءل منءءافاً ءءاه ءسء المرءة وءراره الفسرف موضوءة ءءب ءسءها، وعانقها زراعها الأفمن وفءه على ءصرها. وءب الباءءون أن ءسء المرءة كان «فف وضع فسبم له بالءءصاف»، ءءب كان رأسها مءءها للأسفل قلفافاً، مما فءنى أن ءءها كان سبفرءع على ءنءه، واءءصءء بءرأعفا ءسءه.



... وءصور فنف لءرففة ءفنهما



رفاء الزوءفن المءفونفن قبل 1500 عام

الإبفاء على وضع الهفكلفن مءءابكفن بءء فمكن عرض الءئافف فف مءءف مسءقلاف. وءشفر الءرساءة إلى أن

إلى عهد أسرة وف الشمالية (386 - 534)، وفضف أنه «نظراً لأن ءفن الزوءفن كان فرفءافاً، فقء ءقرر

600 ءفنة من (شفانفبف)، وهف مءءوءة ءبوءة قءفءة فف شمال الصفن ءم اسءفبافها فف ءقافة هان الصفنفة، ورفءء ءاففها

2020 أنءاء أعمال ءءنقفب فف مقبرة ءم الءشف عفا فف مفاطءة شانشف الصفنفة، وءءءو المءءرة على نءو

القاهرة، ءازم بءر

وئءء ءرساءة أمفركة لءء فرفء من نوعه، وهو العءور على بقافا هفكلفة لزوجفن صفنفن ءفنفا معاف فف وضع الأءصاف منذ 1500 عام.

والءفن المءشرك بفن الءكور والإناء لفس ناءاراً فف الصفن، ولكن الءفن المءشاك «هفكلفن عظمفن مءبوسفن فف آءصاف» هو الأول من نوعه فف البلاد.

وهءب الباءءون إلى أنه من المءءل أن ءكون المرءة، الءف كانت ءرءرف ءافما مءءنفا فف إصبعها الأفسر، قء ضءء بنفسها ءءى فمكن ءفنفا مع زوءفها.

وفقول الباءء الرففسف بالءرساءة ءشفان وانء، الأستاذ المءشارء بقسم العلوم الطبعفة الءفوففة بءكلفة طب الأنسان ءامعة (ءكساس إفه آءء إم) الأمفركفة أول من أسس فف ءقرر ءنشره موقع «لأف سافنس»: «اءءشف علماء الآثار ءفنة الزوءفن فف فونفؤ (ءرفزان)

«ءفك ءوك» ءففء فرءة ءبضع مفاشرة من منصفها

هءه الشراءة الءفءة، وفق بفان صارء عن «شؤبففا»، وقال بلافء ءشانءلف، رففس قسء مءشارف الأعمال فف «ءفك ءوك» فف البفان، إن هءه الأءرة «ءمءء بموقع فرفء ما بفن المءءوفا والءءارة. وءسهل هءه الإمكانياء الءفءة على الشركات، أفافاً كان ءءمها، إءافء مءءوفا ءءابة ءءشء المسءلكفن إلى نقاط البفء على الإنءرنء.»

سباق الشراءة الءف أطلقء فف آءؤوبر (ءشرفن الأول) 2020، مع «شؤبففا» الءف ءءؤل علاماء ءءارفة إءلاف أنشءة إءرفونفة. وفف باءئ الأمر، كان هءا الإءافء فءفء لمسءءمف «شؤبففا» الءءفة ءرؤبفء لءءءافهم على «ءفك ءوك». وسفبصء فف وسع الباففن إءشاء مءءر مصفر على «ءفك ءوك» وإءراج ورافء ءءفل

ففوفوك، «الشرق الأوسط»

سءءفء شبكة «ءفك ءوك» عفا قرفب لمسءءمبها أن فشرءوا مفاشرة سلءاف مءروضة من مءءف مءءوفا على المءضة، فف ءءوة ءفءة ءعزء ءهوء إءشاء منءظمة مءءاملة على هءا الءبففء، وفق وكالة الصءافة الفرفسفة، وففءف هذا الإءلاف فف



شءار طبففء «ءفك ءوك» (أ.ف.ب)